



علاء خاص - عصر الذرة

اقرأ

السلسلة الشهرية الوحيدة التي
تعمل منذ أكثر من ٧ سنوات على
تبسيط المطالعة الممتعة النافعة

ثمان النسخة ٥ قرش

تصدرها

دار المعارف بمصر

الكتاب

<http://Archivebeta.Sakhril.com>

المجلة الشهرية التي تساعدك على
الزود من الثقافتين العربية والغربية

ثمان النسخة ٩ قرش

تصدرها

دار المعارف بمصر

الهدى

أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
 صاحبها : اميل زيدان وشكري زيدان
 رئيس التحرير : الدكتور احمد زكي بك
 مدير التحرير : طاهر الطنحني

أول أكتوبر ١٩٥٠ * ١٩ ذى الحجة ١٣٦٩

بيانات إدارية

من العدد : في مصر والسودان ٦٠ مليغا - في الاقطار العربية من الكميات المرسلة بالطائرة : سوريا ٧٥ قرشا سوريا - في لبنان ٧٥ قرشا لبنان - في فلسطين ٧٥ ملا - في شرق الاردن ٩٠ ملا - في العراق ٨٥ فلسا

قيمة الاشتراك من سنة (١٢ عددا) : في القطر المصري والسودان ٦٠ قرشا - في سوريا ولبنان ٨٠٠ قرش مصري لبناني - في فلسطين وشرق الاردن ٨٠٠ مل - في العراق ٨٠٠ فلس - في المملكة العربية السعودية ٨٠ قرشا صافيا أو ١٧ شلنا - في الولايات المتحدة وكندا وكولومبيا والمكسيك والارجنتين ٦ دولارات - في سائر أنحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ أو ٢٠/٦ شلنا

مركز الادارة : دار الهلال ١٦ شارع المبتدیان . القاهرة - مصر
 المكاتب : مجلة الهلال - بوسطة مصر العمومية - مصر
 التليفون : ٧٩٨١٠ (تسعة خطوط)
 الاعلانات : يخاطب بشأنها قسم الاعلانات بدار الهلال

مفزية جدا

الهدية
التي تختارها

من الساعات
والتيجوهرات

في هذا العدد

صفحة	مقالة	صفحة	مقالة
٦	الطاقة القوية ، قصتها في سطور	٩٢	خذ درساً من
١٠	جول فرن : الاديبي الذي تنبأ بالطاقة	٩٥	٣ آلاف فتاة يحصلن على
	الذرية قبل مائة عام		البكالوريوس كل عام
١١	لو ملكك مصر فتأبل ذرية :	٩٨	قتلت امرأة أبي - قصة قضائية :
	الأستاذ عباس محمود العقاد		حسن بجلال بك
١٨	المرأة طالعة ذرية : توفيق ديب بك	١٠٦	الذخيرة القوية - نصيدة :
٢٢	الذرة في حياة الناس :		اليورانيي مصطنع يهبط بنوى
	الدكتور أحمد زكي بك	١٠٨	رسول الحرية والسلام - قصة تميلية :
٢٦	منبر الهلال - عجولوا بانتقاء حكومة		الأستاذ عز الدين قراج
	عالية : العلامة ابنهتاني	١١٤	هوليود مدينة ذرية
٢٨	حربا للبكرويات .. أشد فتكاً من	١١٩	إذا انتجرت قبلة ذرية فافا يجب
	الحرب الذرية		أن تمل ؟
٣٠	كيف احتفظنا بسر القنبلة الذرية ؟	١٢٣	للرأء الجهنمية
٣٤	الذخيرة الخطر من القنبلة الذرية	١٢٧	عيد الثمانين
٣٨	الزخمى الثاني	١٣٠	حواء الجديدة
٤٤	الإشعاع الذري يفسد أضراره لل	١٤٠	كتاب العام يطلب البراءة
	أجيال	١٤٦	وايه مصائب الحياة بشجاعة
٤٨	إنسان السطيل هل يكون بلا أسنان ؟	١٥١	جراحات يقوم المرضى بعدها بنجات
٥٢	خادم النوم سيدم	١٥٢	البرنكوسكوب
٥٥	رسالة ال ولدى :	١٦٠	التصميم الخامس ، هل هو منضجة لوقت ؟
	الدكتور أحمد أمين بك	١٦٢	القوة الثالثة - قصة تميلية :
٥٨	أول هبة لقنبلة الذرية		الأستاذ علي أحمد باكثير
٦٧	الذرة في خدمة الطب	١٧٤	استنقارات طبية
٦٩	ماذا تعرف عن الفيتامينات ؟	١٧٩	كتاب الشهر : مفاجآت الهند :
٧٥	مركب العلم والاختراع		لعالم الفرنسي بير ديفو
٨٦	التنصرة : الدكتور بنت الشاطي	١٩٠	بين الهلال ورائه

الطاقة الذرية

قصتها في سطور

اللورد رذرفورد يعمل في جامعة كامبريدج ، اكتشف شيئا آخر ..
لقد حطم ذرات النروجين بأشعة « ألفا » المنبعثة من أحد أنواع الراديوم . فانتقلت البروتونات ، وكان ذلك أول انشقاق للذرة

● ثم واصل هذا البحث سير جيمس شادويك الذي اكتشف النيوترون neutron في سنة ١٩٣٢ ، وقد تبادل إلى ذهن العلماء سؤال آخر : اذا كانت الذرة مجموعة شمسية مصغرة ، فهل يمكن اطلاق القوة التي تحفظ الالكترونات دائرا حول النواة ؟ فواضح انها تشبه القوة التي تمسك الارض والكواكب الأخرى في مدارها حول الشمس . ولولم يكن ان الشمس انفلقت فجأة إلى شقين ، فلان الكواكب - كما يحدث للأحجار بعد انفلاتها من مقلع داربها عدة مرات - سوف تطير بغير شك في الفضاء بقوة هائلة . الا يمكن إذن ان يحدث نفس الشيء بصورة مصغرة للذرة ؟

● لقد فكر كثير من الكيميائيين في ذلك ، وياكتشاف « الماء الثقيل » و« الايدروجين الثقيل » والنيوترون أصبحت المهمة ميسورة

● وفي عام ١٩٣٨ ، امسكن استخلاص اليورانيوم ٢٣٥ بقذف اليورانيوم ٢٣٨ بنيوترونات ، وكان ذلك أول انقسام كامل للذرة

● يقلب ان يكون فيثاغورس اليوناني أول من رأى ان جميع المواد حتى الصلبة منها ، تتألف من جزيئات صغيرة بينها فراغ .. ولكنه عجز - هو ومؤيدوه - عن اكتشاف طريقة عملية للتدليل على صحة نظريته

● وظلت هذه الفكرة متسببة حتى أوائل القرن التاسع عشر ، حينما قام « جون دالتون » بعدة بحوث من اصل المادة ، وقد عرف الذرة بأنها أصغر جزء من المادة يحتفظ بخصائصها الكيميائية

● وفي عام ١٩١١ ، أعلن لورد رذرفورد ان الذرة نفسها تتألف من مجموعة شمسية مصغرة تتوسطها « شمس » - أو شحنة من الكهرباء الاستاتيكية - محاطة « بكواكب » تدور حولها يختلف عددها باختلاف نوع المادة ، فهي في حالة الايدروجين كوكب واحد ، بينما يبلغ عددها ٩٢ في حالة الاورانيوم . وليس الفارق بين عنصر وآخر من حيث الخواص الكيميائية سوى عدد الالكترونات المحيطة بالنواة ، هذا الى ان المادة يمكن ان تتحول إلى مادة أخرى .. فالراديوم يتغير ببطء إلى رصاص من طريق الانقسام الداخلي والطاقة المنطلقة في صورة اشعاع ذري

● وفي عام ١٩١٩ ، بينما كان



تقدم صناعة القنابل الذرية في الفترة الأخيرة تقدما كبيرا .. وتمثل
 التسبب من الانفجارين في هذا الرسم الفارق بين قوة انفجار القنابل
 الذرية التي اقيمت على هروشيما وقوة انفجار القنابل التي تمسح اليوم



لورنس



جون د. لاونبيري



أ. هـ. فريش

وكاليفورنيا وأولك ريدج وتسي
وأمكنة أخرى كثيرة دون النظر إلى
تكاليف إنشاء هذه المصانع
وصيانتها

● وفازت بريطانيا وأمريكا في
السباق بوضع خطوات فقط ولكن
ذلك كان كافياً لكسب الحرب . مع
أن ألمانيا كانت تسيطر على أكبر
مصادر الراديوم واليورانيوم في ذلك
الحين

● ويقتدر العلماء أن الطاقة
المتخلفة من الانحلال بورانيوم
٢٣٥ تعادل الطاقة المتخلفة من
خمسة ملايين رطل من الفحم أو
ثلاثة ملايين جالون من البنزول أو
٣٠٠ حولة عربية كبيرة من عربات

● وفي عام ١٩٣٩ ، اخترع
السيكلترون ، وبوساطته لم يكن
صنع « الماء الثقول » فحسب وإنما
أمكن جعل مواد كثيرة شائعة مثل
الصوديوم نكتسب صفة الانشعاع
الذري بحيث يمكن استخدامها بدلاً
من الراديوم للأغراض الطبية
والتجارية

● وحين تحقق إمكان إطلاق
الطاقة الذرية من مقالها عند بدء
نشوب الحرب العالمية الأخيرة ، أخذ
لغيف من كبار العلماء في ألمانيا
واليابان وبريطانيا وأمريكا
يناقشون في إيجاد طريقة عملية
لتحقيق هذا الهدف . . نشيد
الحلفاء مصانع كبيرة في لوس الاموس

أوتو هان

ليزا مايتنر

ف. هـ. كوري





جون كروف



جيمس شادويك



انريكو فرمي

يمكن من التحكم في سقوط الأمطار،
لأن التيارات الهوائية واختلافات
درجات الحرارة من الأسباب
الرئيسية لسقوط الأمطار

● ومهما يكن من أمر ، فهناك
عقبات كثيرة في سبيل استخدام
الطاقة الذرية كوقود ، إلا ما يزال
اناجها باهظ التكاليف ، ويتطلب
احتياطات كثيرة للقوابة من آثاره
الضارة

● وأكثر العلماء لغاؤلا لايرون
أنه يمكن تسخير الطاقة الذرية
لتؤون السلم قبل عشر سنوات ،
وأكثرهم تحفظا بقدرهم لذلك
عسرين عاما على الأقل

السكة الحديد محملة بالمواد المتفجرة
● ويرى الإخصاليون أن آلة
ذرية لا تكبر في حجمها عن ماكينة
الخطاطة تستطيع برطل أو نحوه من
اليورانيوم أن تخرج قطارا كبيرا عبر
الاطلس ذهابا وإيابا ، أو أن آلة
في حجم ساعة اليد يمكن أن تخرج
سيارة

● ويتنبأ بعض العلماء أنه
يفضل الطاقة الذرية سوف يمكن
صنع شمس صناعية بوضع عند
نقط معينة من المسام كى تدفئ
المناطق الباردة وتضرب الهواء الحار
من المناطق الاستوائية ، وبذلك
يتبدل المناخ في جميع الأماكن
● ويقال إن ذلك بدوره ، قد

ج . ج . تومسن



لورد رذرفورد



نيلز بوهر



جون فشر

أدريه الذي تنبأ بالظاهرة الذرية قبل مائتين عام

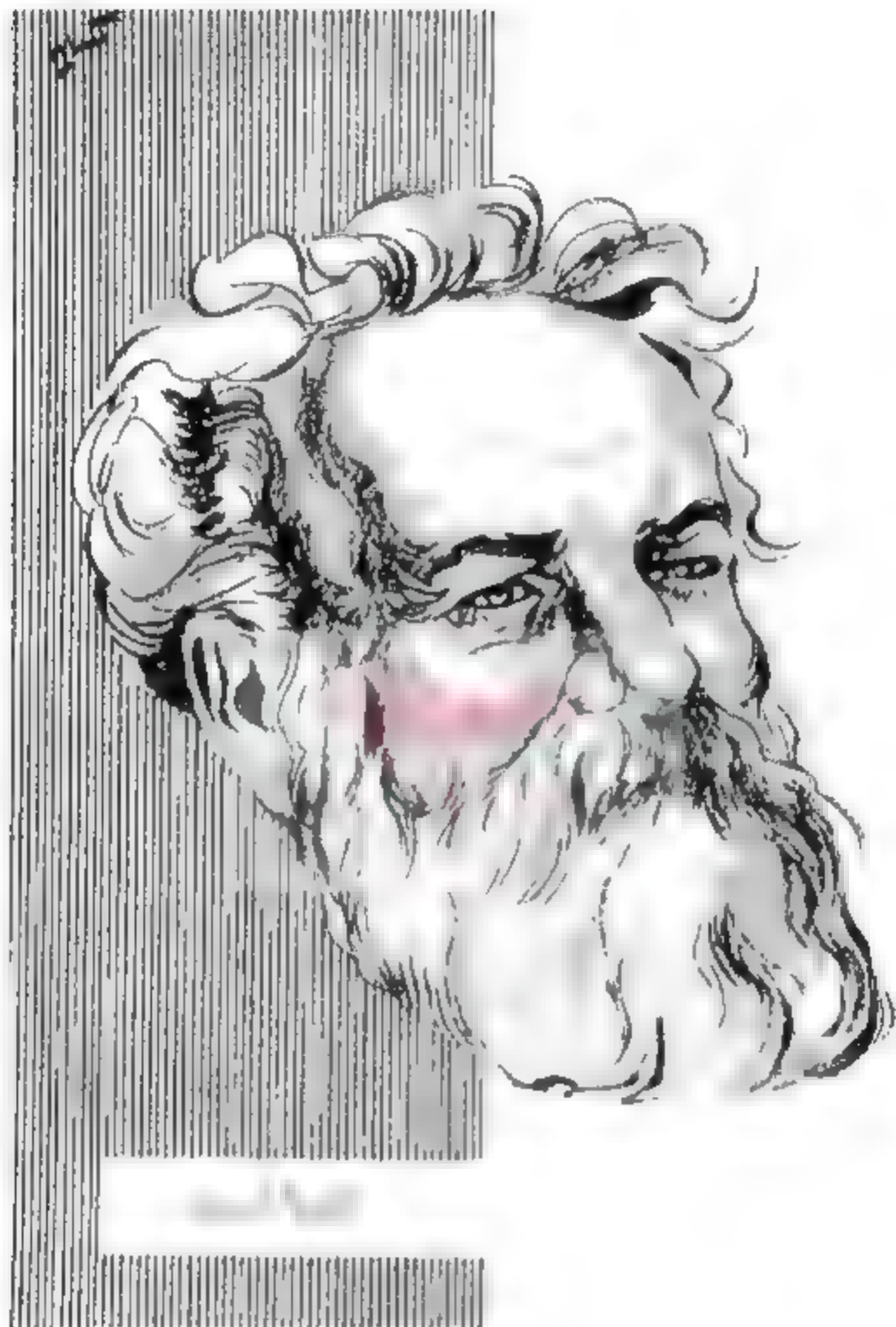
وفي الوقت الذي كان الناس فيه يعجبون لفكرة الباليونات الطائرة ، كان « قرن » يزر رأسه ، ويقول في نقه وتوكيد : « إن المستقبل الآلة الطائرة » .. وكان الناس يضحكون من الفكرة ويسخرون من شخص يتصور أن آلة من معدن انقل من الهواء يمكن أن تحلق في الجو

وفي السنين الأخيرة ، استعمل الكيميائيون المادة التي يصنع منها الورق في صنع مادة البلاستيك . وهنا أيضا ، كان لـ « قرن » الفضل في القفز مرة أخرى عشرات الأوامر قبل زمنه .. فقد قال مرة : « لابد أن يتمكن المرء في المستقبل القريب من أن يصنع مادة شفافة قوية من الورق يستعملها في كثير من شؤونه »

ولم يكن « قرن » عالما بل أدبيا ومع ذلك فكتاباتة كلها تدور حول النبوءات العلمية . وهو لم يافر بعيدا عن موطنه ، ولكنه استفر أعجاب الجغرافيين بوصفه الدقيق للأماكن الكثيرة النائية التي كان يكتب عنها . لقد كان ذا خيال خصب قد ، ولكنه لم يعتمد على الخيال وحده عند بحثه عن الحقائق

الذي قرأت كتب « جول قرن » ، لا تصدق أنه ولد عام ١٨٢٨ ، وأنه عاش في حقبة لم تكن فيها دور للسياسة أو أجهزة الراديو أو طائرات أو سيارات .. لقد تنبأ « قرن » بالطاقة الذرية قبل ظهور القنبلة الذرية بأكثر من نصف قرن وفي الوقت الذي لم تكن فيه « ماري كوري » قد فكرت بعد في استخلاص الراديوم ، وتحدث عن الراديوجين لم يكن ماركوني يعلم بأنه سيصبح من الميسور يوما إرسال الكلام عبر الأثير

وحتى التلسكوب الكبير المقام الآن على قمة جبل « بالومار » بالولايات المتحدة ، والذي يأمل العلماء أن يتوصلوا بفضلها إلى استكناه الكثير من أسرار الفضاء .. ليست فكرته فكرة جديدة .. فقبل صناعه بخمسين وسبعين سنة ، كان « قرن » يدهش قراؤه بوصف هذا التلسكوب وقد ذكر في أوصافه أن له عاكسا طوله ستة عشر قدما ، وعاكس التلسكوب الحالي يزيد قليلا عن الستة عشر قدما .. هذا إلى أن بقية الأوصاف تكاد تنطبق على الجهاز الحالي



آلاف فرتك عن كل كتاب وحتى « هنرل » الناشر المعقري لم يتوقع أن يصادف الكتاب كل الرواج والثقدير الذي لاقاه .. لقد نفذت الطبعة الأولى بسرعة عجيبة ، وأعيد مرات . وقام أحد رجال الصناعة ببناء بالون ضخمة ، كان قد وضع « قرن » تصميمه في هذا الكتاب ، ولما فرغ من صناعته أقام حفلا لتدشينه دعا اليه جمهورا كبيرا ، ودعا اليه « قرن » بوصفه صاحب فكرة البالون .. فكان ذلك أملانا طيبا له ولكتابه

وبعد بضعة أشهر ، كان القراء يتحاطفون بحملة انتقلت معه على أن يكتب لها لصولا لتضمن رحلات ووصف أسفار الى مناطق نائية .. وقد تنبأ « قرن » في هذه الفصول باكتشاف القطب الشمالي قبل أن يكشف بنحو نصف قرن . ثم كتب قصة أخرى بعنوان « رحلة الى مركز الأرض » ، قام أبطالها بالصعود الى باطن الأرض في « اسطوانة » وجذب فيها ما يصادفه المرء في طبقات الأرض المختلفة وسوانها العاليه



وظل « قرن » خمسة وأربعين عاما ينتج كتابا من هذا اللون باع بالملايين بين العامة والخاصة وفي مختلف أنحاء المعمورة . وقد عرضت عليه مبالغ خرافية من ناشرين آخرين لشراء كتبه .. ولكنه رفض وظل وفيما الناشر « هنرل » الذي كان له الفصل الأول في تشجيعه ويوحيه . وقد جمع الرحلان من هذه الكتب لروايات طائفة

وقد استهل « قرن » حياته بالعمل في ميدان التجارة . وسرعان ما تملكته فكرة الارتقاء من الكتابة . ولسوء الحظ ، لم تجح رواياته ونقصه العراية التي كتبها . واتفق أن تحدث اليه أحد المهتمين بصناعة البالونات عما تتوقعه منها البشرية من خير . واتفق خبيل « قرن » وراح يحس في طقس الجو العليا .. وقرر أن يكتب عن البالونات ، وراح يسجل كل دقيقة من أوقات فراغه في البحث والتنقيب عما كتب أو قيل من صناعة البالونات ومحاولات التحليق في الجو . وبعد بضعة أشهر ، كان قد انتهى من تأليف كتاب عنها ، سلمه لناشر يدعى « بير هنرل » للاطلاع عليه . ولم يكن هذا الناشر يعرف شيئا عن البالونات ، ولكنه كان يعرف كثيرا من أكثر الكتب مبيعا في السوق . وبعد أن أحفل بالكتاب لمدة أسبوعين ، أعاده للمؤلف مع بضعة اقتراحات لإعادة كتابته . وأعجب « قرن » بهذه الاقتراحات التي الهب حياته ، فأحرق النسخة الأصلية وأنتج مؤلفا جديدا بعنوان « خمسة أسابيع في جو »

وفي هذه المرة ، قرأ الناشر كل صفحة من صفحات الكتاب ، مبديا إعجابه . ولم يكن فيه شيء يمكن تسميته تاريخ بالون ، لقد كان قطعة من الخيال الشائق الممتع . وخرج « قرن » من مكتب الناشر حين رآه لمصره وأنه ، لا يبعد اتفاق مخصص هذا الكتاب وحده ، وإنما بمقد كتابة كتابين في كل عام لمدة عشرين سنة بأجر قدره عشرة

تحدثتيا « قرن » بالطاقة الذرية، ولكنه لم يفكر قط في القنبلة الذرية واستخدامها كأداة للتدمير والتخريب، وإن كان قد أظهر خوفه من أن الناس إذا وصلوا اختراع الآلات، فقد تستلهم هذه الآلات يوما.. لقد كان يؤمن بأن الطاقة الذرية مستعمل لمنفعة البشرية وفي المآلة للوج القطيعين وتحويل الصحارى إلى حدائق وتسمير مقذوفات بين الأحرار السماوية. وقد ساء « قرن » بنهضة الحروب بين الناس يوما ما، وأقامة حكومة عالمية، تدبر شؤون الناس من مختلف الأحناس

كان « جين لويس تومي » أحد كبار رجال الجيش الفرنسي، يدعو يوما إلى أحرار تحارب في سبيل أسحداث الآل حربة جديدة وانحال بحساب مطروقة في أسلحه أحسن. وكان أحد رماله يفضي إليه، فطلق على حديثه صاغها أنه يهدو أفك (قرن) آخر». ثم د الريسل « أن الدول التي سجت وتمتدحت هي التي طمت آراء من و حرجب أفكاره إلى حيز الوجود»

ومات أرجل الذي عاش طوال حياته ينظر إلى المستقبل - في عام ١٩٠٥، حين كان الحيد ما لزال الوسيلة الوحيدة للتنقل. ويسمى كان راعدا على مراض الموت وبنته المتواصيح بأحد الشوارع الفرنسية الصغيرة، عام أولو الأمر بتعطيه الشارع بالقش، حتى لا ترمج الرجل أصوات حوامير الخيل!

[عن مجلة « كودونك »]

وفي خلال فترة نجاحه، كان « قرن » يعيش مع روحته وأطفاله الثلاثة عيشة بسيطة في بيت متواضع. وكانت علامة نراثة الوحده بحثا اشتراء ليرتاص به في أوقات فراغه

ولكن كيف جمع « قرن » هذه الحقائق المحبة التي تحقو الكثير منها بخلافه.. لقد كان سبفا من فراءاته العلمية العديدة، لم يفضي عليها من خياله الخصب وأبعانه بقدرة الإنسان. وقد ظهر أنه قرا قبل تأليف كتابه « من الأرض إلى القمر » مالا يقل عن خمسمائة كتاب، وحين جردت مكتبته الخاصة، وجد بها أكثر من خمسة وعشرين ألف كتاب علمي، هذا آلاف التقارير والنسوالوسائل العلمية

وكانت تنبؤات « قرن » من الاتزان الفكري، بحيث كانت توشى إلى كثيرين من العلماء بالبحث في وسائل تحقيقها. وقد أعجزها أكثر من مخترع بفضل كنهه عليه « وفيما ماله منه ما كوكبي » « مسور قرن للناس رؤى محسنة تمتوا أن يفعلوا مثلها » وحبرتهم إلى محاكاتها. وقد قال « سيمون ليك » مخرع العوامه الخدسة « أن كتب قرن أوجت إلى فكرة العوامه »

ويقول المكتشفون الحديثون أمثال « وليم ييبى » و « أوجست بيكلر » بأن الكثير من أفكارهم كانت من إلهام آراء « قرن ». وحينما طار الأميرال « بيرد » للمرة الأولى فوق القطب الجنوبي، قال: « لقد كانت كتابات قرن ترشدني أثناء رحلتي»

« الفصيل الذي يملك الذبابة الذرية ولا يتوصل بها التهديد ، إنما هو
على أسير الأوصال متشوه يصرى للعندين بالهستون عليه . »

لو ملكت مصر قنابل ذرية

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد



الى حين ، كان لرحل يصطع
معى الساحة و أنسحر جهد
ما يستطيع ، لأنه يعلم أنى أمقت
هتلر كما أمقت الحاكمين بأمرهم
جميعا ، فكانت كراحتى لهتلر شغلته
لذبه تؤلرنى عنده على العملاء
الأخرين

و كنت أذاعه بنوادر هتلر وما
شابهها فلا يرفض الدعابة ، لأن
حب المال قد ترك فى نفسه شيئا
من حب المكافأة ، فكان يتقبل منى
ملا يتقبله من غيرى ، ويحببني فيما
يخرجه ويخرج أبناء جلدته ، كرامة
لذهبي في النازيين والعاشقين

كنت أعرف كيباً امرأته لاسحر
فى الكتب الأمريكية حصة ، ومع
ما يصل اليه من الكتب الأوربية
واللغات الأخرى ، ومنها الفرنسية
والإيطالية والألمانية ، وقد تجد
عنده كتباً غيرها فى لغات أوروبا
الوسطى . وقد يجهل كل شيء منها
غير أسعارها ، فإنه يعرفها بالفلولار
والشيلن والفرنك والقرش والمليم
وكانت له براعة قومه فى الحصول
على الكتب النادرة ولا سيما
المطبوعات الأمريكية التى عز
وصولها الى مصر أثناء الحرب
العالية ، فكانت ترد عليه من حين

الشديد لضحكى من ذلك الجواب :
 ماذا معنى ان يفطن غير أن يبيعها
 وهي عالية السعر رائحة في السوق ،
 وهل في ذلك محب ؟ وهل يحتاج
 الأمر ها الى كلام ؟

لا اشر فارأنا واحدا ينتظر من
 مصرى حوايا كذلك الجواب ، وان
 الخطر الاول الذي خطر لصاحبها
 « على البديهة » هو آخر ما يحظر
 لنا عن فائدة القذيفة الذرية ...
 فلا يبيع هنا ولا شراء

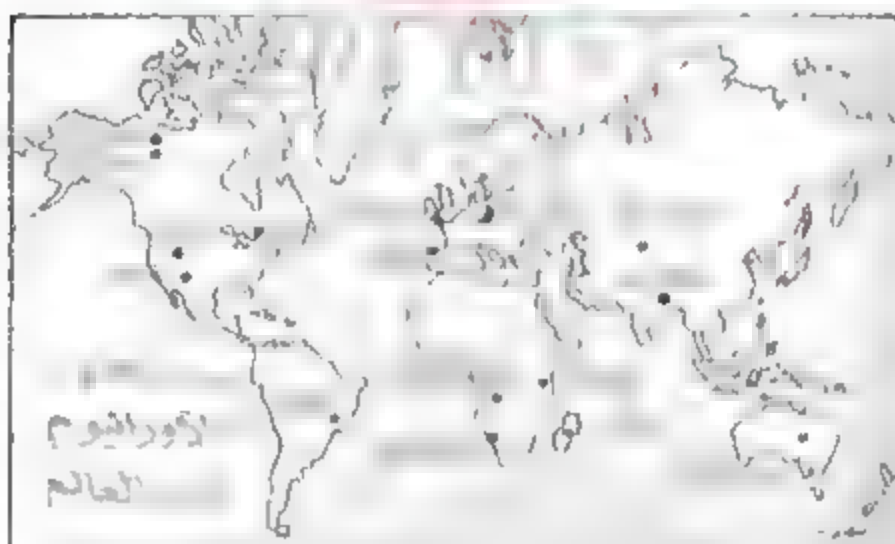
لن نبيعها ؟ . انبيعها الاقوياء
 فنزيدهم قوة على قوتهم التي
 يرفعونها بها ؟ ام نبيعها الضعفاء
 فهم اكرم منا على انفسهم ونحن
 اهلون منهم على انفسنا ، وحرينا
 ان من يملك المال في سبيل الصداق
 الذي لا يساويه في هذا الزمن

عند
 كلا ... لا فائدة للقذيفة الذرية
 في غير حيادين القتال

ومررت به بعد ضرب « هروشيما »
 بالقذيفة الذرية ، وهي في ذلك العهد
 حديث كل انسان . فسألته مذاعبا :
 « ترى لو كانت عندك بويضة من
 هذه البويضات التي تعصف بالمدن
 وتغني عن الجيوش والأساطيل ،
 ماذا كنت صانعا بها في هذه الحرب
 التي أذنت بالانتهاء ؟ »

وتوقفت ، فلم الله ، ان يقول لي على
 الاثر : انه يلقبها على برلين ، او
 يلقبها على روما ، او يفلو في
 الصراحة والجراة فيقول انه يهبها
 للصهيونيين في تل ابيب ، فادا هو
 يطلع على في جميع هذه التقديرات
 ويجسني توا بعير تفكير ولا روية :
 - ابيعها ... !

ضحكت وظللت مغربا في الضحك
 لحظات متواليات ، وراى الغراب في
 الصبحك انني كنت انظر اليه غاري
 على وجهه علامة الاسمر



كنوا هذا في واشنطن فكانت
واشنطن هي التي سرت طياراتها
بهذا السلاح المجهنى الى ميدان
النازى

اما حجتها التي تفرعت بها الى
مخالفة المعاهدة فهي حجة شرعية
ولكنها شكلية، لان فرنسا اعترفت
على نصوص المعاهدة التي تتعلق
بحرب العواصم ، فلم يتم ابرامها
لهذا السبب ، لا لان هذا السلاح
المجهنى مقبول لذاته او غير مقبول

وحدث بعد ذلك ان هذا النص
في المعاهدة تضمنه ميثاق عصبة
الامم ورفعه اربعون دولة ، ولكن
الولايات المتحدة واليابان لم تنفذا
بالميثاق ، فاصبح بالنسبة اليهما
غير نافذ للمعول

هذه هي الحجة الشرعية الشكلية
التي اعتمدت اليها واشنطن في
دأمة اهدامه الذرية

فلما كان اصحاب السكفانية من
جميع الاسلحة يتدعون باشباه
هذه الاسرائيل ليقتلوا الى قوتهم
الصحة قوة القذعة المهيمنة ،
فالمصعب الذي ملكها ولا يوسس
بها سندد على الامم اما هو على
ايسر الاوصاف معتوه يفرى المعتدين
بالعدوان عليه

واضحى قد يست وجحه
الاستخدام فيما ذكرته من النوسل
بالقذيفة الذرية للتهديد ، فكيف
يكون هذا التهديد ؟

يسكون بدعوة عامة الى جميع
الدول لمشاهدة التجارب المصرية في

لا فائدة لها في الصناعة لان الطاقة
الذرية لم تنفع حتى الساعة في عمل
من اعمال التعمير والاصلاح ، ومهما
يتحول الزمن بالطاقة الذرية
ووسائل استخدامها في المستقبل
فالعديده الذرية سلاح لا موضع له
انفع من موضع السلاح

ولا فائدة لها في السلم على
الاطلاق الا اذا علم الناس يقينا
اننا على استعداد لاستخدامها عند
الضرورة ، فهم يحفظون لنا سلمنا
خوفا من القتال ، ولا يحفظون بنا
اذا ابقوا اننا ملحدون مسالون

فهم يسعى ان نتاهب لاستخدام
القذائف الذرية يوما اذا ملكنا منها
ما يكفي لمحاربة الاموياء ، ولم يكن
لنا بد من محاربة هؤلاء الانوياء ؟
نعم بلا تردد

ونقولها ونحن لا نجهل انها
سلاح غير كريم ، وانها محرمة بحسب
النصوص العائمة في لوائح الدوليين
فلا حاجة بنا الى تحريم جديد

لكن الذين حرموها هم الذين
استخدموها ، والذين استخدموها
هم الاقوياء القادرون على القتال
بغيرها ، والماكون لكل سلاح غير
القذائف الذرية ، ومنه سلاح المال
والرجال

كنوا معاهدة واشنطن منذ
نحو ثلاثين سنة (٦ فبراير سنة
١٩٢٢) وحرموا بها ان تستخدم
في الحرب غازات خائفة او سامة وما
شاكلها من السوائل والمواد
والاجراءات التي تعمل قتلها ؟

استخدام القذائف القوية

وتحرى هذه التحرية على ناحية من نواحي الصحراء ، أو جزيرة من حرر البحار ، فيمنليء العالم بأخبارها ، وتجاوب الصحف ومراكز الإذاعة العالمية بأوصافها ، ونكفى ذلك وحده لاحترام كل طلب تطلعه مصر من الأقوياء المستعجبين بها ، وخاصة حين يكون الطلب دفعا لعدوان ولا يكون فيه شيء من العدوان على أحد من الأقوياء أو الصغراء

ويحسن العالم كله يومئذ أن يسمع من مصر حين تقول : أننا قادرون على حماية بلادنا ، قانديون على صد المثيرين عن قتلتنا وعن

سائر مواصلتنا ، فلا وجه إذن لاحتلال أرضنا حوما من الخطر عليها أو على الأقطار التي ياتيه الخطر من وراء احتياجهما واستباحة ثمارها

فأخرجوا من بلادنا

أخرجوا والا فنحن قادرون على إخراجكم كما نحن قادرون على منع الداخلين والوافدين ، ممن تحبونهم معتندين وأنتم مثلهم معتندون

أظن أن الإنذار على هذه الصورة كاف جد الكفاية ، فيمنع الاحتمال ، وكفى الله المأمعين شر القتال

ومن شك فيما أقول فطبعه السليل ١٠ عباس محمد العقاد



تخلص بارع : زور الأميرال بوجو القائد العام للأسطول الياباني الولايات المتحدة بعد انتصار الأسطول الياباني في الحرب الروسية اليابانية ، ومروء الحكومة الأمريكية أمامه مادة عناء رسمية لقائد الأسطول . واعتق أن أنتدب « وليم براين » كى يرأس الحفل ، فكان لزاما عليه أن يشير في الوقت المناسب على المدعوين بشرب كؤوس من الشمبانيا لصحت المحتفل به . ولما كان « براين » لا يشرب الخمر إطلاقا خشي كثيرون أن تحدث بسبب ذلك غلظة أو خروج على التعاليسد ، ولكن « براين » بهض في الوقت المناسب وأمسك بكأس مليء بالمشاء وقال : « لقد كسب الأميرال بوجو كسبا عظيما على سطح الماء وفي أعماقه ، ولذلك فاني سأشرب بحبه ماء .. وحيما يكسب معاركه على الشمبانيا ، فاني سوف أشرب بحبه شمبانيا ! » فصحك الحاضرون .. ومر المازق بسلام !

طاقة ذرية

بقلم

محمد توفيق دياب بك

نعم هي ذلك ..
هي طاقة ذرية ولا
أقول « قنبلة » ذرية
كما رعم لي صديق -
صديق أراد أن يكرمني
مكرة لفقدني عطف
الجسر المطوف ، حين
اقترح علي أن أحصل
عنوان هذا القفال
« المرأة قنبلة ذرية »

وما كان لي أن أحمل
هذه الثمرة المحيطة ،
فأقول أن المرأة قنبلة ،
ومسلة ذرية ! . عجبا
أي محب أ . . ليس
تفصيل وطيفة سوى
أنسدمر والتحريب
والعتك . فماين ذلك من
وطائف الأم الحنون
والأخت الرؤوف ،
والزوجة الوفية والملاك
الكريم !

قلت هذا أقول
لصاحبي ، فادهشني
أصراره علي أن المراه
مسلة ، وقنبلة ذرية ،
وحشيت أن يقول :



« بل هيدر وجيئة ! »

سأله : ماذا بك يا فلان ؟ (وإن
أبوح باسمه اشعاعا عليه) .. ماذا
بك حتى تملو في الحمله على المرأة
هذا العلو ؟

انألتك احداهن بمساوة لسبب أو
غير سبب ، كما يصنعن أحيانا على
سبيل الدل والبه ، وأحيانا أخرى
على سبيل حرب الأعصاب أو
الحرب اساردة ، اذا اختلف المراح
وطال اللجاج ؟

أم ترى هل وصل الامر بينكما
الى حرب كوردية يخشى أن تنقلب
حربا عالمية ؟



قابسم صاحبي كالمساحر من
سحريتي ، واندفع يقول في افعال
وشدة :

— لم لا تسمى المرأة قسسه
لدنية ؟ .. اليس من النساء من
تعظم قلوب الرجال ؟ .. اليس
يؤمن من تعدم مسعدة الاسر ،
وتقوض دعائم الآداب ؟

الم ينصحن المجريون قبلنا بأن
« نبحث عن المرأة » كلما حلت بنا
كارثة ؟

لو علمت عدد الذين اتسحروا
بسبب المرأة منذ هبطت حواء ،
لأحدك الهول من خطر النساء ..
كم من راعب أخرجه المرأة من
طاعة الله الى طاعة الشيطان ! ..
كم من أمي وفي لوطنه يفتديه بجهته
قد مسخفته المرأة ندلا خوونا
للعشيرة والوطن ! .. كم من دعاء
أراقها المتناجرون في سبيل المرأة ! ..

كم من معارك ومفاسد وغش ، قد
امتشرت ضرورها قديما وحديثا في
الشرق والغرب في البسوة والخضر
بعمل هذه القنلة الدرية البشرية
التي تسمونها امرأة — ويسميها
المكتوون بتلرها الهالكون يسمونها
مقربا ولعنا وحية واقعي ، فادا
أكرمها بعضهم سمها « إبليس
الرجيم » !



حجت الذي يكفي كيلا اسمع
هدير هذا السيل العرم . فتمسا
سكن تياره الجارف صحت بصاحبي
أسأله :

— كم من النساء في كل مائة
يصدق عليهن ما تزعم من نعوت ؟
بل كم في كل ألف ؟ .. كم عسى
يكون عدد النساء اللاتي يعظمن —
في دعيت — قلوب الرجال ، بالقباس
الى البحر الزاخر من الفضائل
اللاتي يفرح قلوب الرجال بالحب
والولام والنفقة ، كم منهم يهدمن
سعدة الاسر ، يالعبس الى الملايين
من ربوب السوء اللاتي يسعدن
الروح ويشترش البدن ويعتظن
للانسيه بمسها الآون ومبنتها
القدس — أعس الاسرة بالذات —
مهدي الأبوه والأمومة والراحم
والأخاه ، وأول حقل تنفتح فيه
براعم الطفولة عن مكارم الاخلاق ،
فيراخ فيها السور على الرحولة
المساذنة ، ويراض البات على
الابوة الكفيلة بتكوين الأجيال
الصالحة للشعوب والأمم !

يقول صاحبي ان عجوز بعضهم
يقوض من دعائم الآداب .. وهذا

صحح . لكني اعود فأسأله :
« كم يسع هؤلاء بين المحصيات
اللاتي يكرمن اسمهن عن الرب
والنسيات ! »

على ان كثيرا من الناس يعتقدون
او يتعاملون عن حقيقة مخزية . .
هي انه لولا محو في الرجال ما كان
محو في النساء ، وان كل عيب في
المرء من هذا الباب ، يقابله ، بل
يظلمه عيب من نوعه في الرجل . .
فهو اذن اولي منها باللامه والعار ،
لا مهرب له من ذلك ولا نجاه



ظلم اذن اى ظلم ان سمي المرء
قليلة ذرية . فانما هي طاقة ذرية
اذا شئت ، طاقة يدها مبدعها
من علم وعن حكمة ، ويودعها قلوة
الخلق والانشاء ، كما يعم بها
العمران ، على حين ان القبله
الذرية يصنعها « ناس » او توا عبا
ولم يؤتوا حكمة ، ويودعونها قلوة
الفنك والتدمير . كبحا يعم اختراجهما
اما ان المرأة طاقة ذرية او فوق
الذرية . . طاقة الخلقه « يكتبة »
بارئها الذي جعل من الارحام « مصانع
الاجنة » ، وجعل من الاجنة خلقة في
الارض يسخرونها لتنافعهم بالمرء ،
ويتدارسون فيها اسرار الخلق
وحكمة الخالق ، ويتعلمون من طبائع
موادها وعناصرها ما ظهر منها وما
بطن ، ما دق وما حل . سرا بعد
سر ومجهولا بعد مجهول ، حتى كاد
الانسان يلع « عقله » مرتة ربانية
يقول فيها للشيء كن فيكون ، على
رغم تحلف مناعره وغرائزه . اما
ان المرأة طاقة ذرية ، او فوق

الطاقة الذرية . - فحققة لا ياري
فيها من يفكر في المعجزة الالهية
المعظمى . معجزة المرأة التي اعلم
الله بين حواشيها اعظم مصع في
الوجود ، مصصع بواته حرثومة
محفورة غير منطوية ، وغرائه وتنحه
الانسانية جماء ، وفي قمها العليا
رسل وانبياء وفلاسفة وحكماء ،
وصانعو وشعراء ، واقطاب ربون
يحيون بأجسامهم في الارض
ويحيون بأرواحهم في السماء

تلك هي المرأة وذلك مصنعها
المحتكر ، قايين طاقه الذرة من
طاقها . . وابن مصانع الارض
محجمه . - وبينها مصانع القابل
الحققة . - من مصنعها الذي سمع
الى مدرسة الحياة الدنيا سد القدم
انشاء الخلود



هذا والمرأة اشجاع دائم كما
للذرة المنعجة اشعاعها الدائم .
واحطيمها لها حله للحير ولم تحلف
لشر . ناذا اسفلا من احدهما ضر
فلاننا حرمنا الخير عن وجهه وعن
قايته .

نحن نحى عن اعسا وعلى
المرأة ثم تنهم بالهابة . نحن
نضربها بالسياط ثم نمرها بالسياط ،
والقانس يقتل ماسمه فيها كي
تحطى سدها الرثة بذه المطحة
بالدماء ، ثم نسميها قاتله او شريكة
في القتل ! والراحم يترك عبادة
الله ليبيدها من دونه ، ثم لجعل
وردها اكبر من وزره في الكفر بعد
الاعان . . وهكذا نتفق اشعاعها
الشعيف الذي خلق رحمة وحسانا

ولدت في أحضانها تحرفت كبدها
ولها ، وعاشت عبيها دمعا ، وتوسلت
الى شعائنه بعهد الطب ، أو بجهد
التعالم والتعاويد ، أو بجهد الدعاء
أن يبقية الله لها ، لأن حواء ترى
الجنس البشرى كله مركزا في قررة
عبيها المحبوب



أي اذن فضل الرجل من فضل
المرأة في صنع الانسانية وفي حقلها
وتهذيبها ما استطاعت الفرائز أن
تفعل الصعل والتهديب :

أحضان الام أول رياضة لأبناء
آدم على الرفق والمحبة والايثار
رجل المرأة أول معلم للنفس
كيف تحب الجمال في كل شيء - في
شئ يدائع فنون الخالق وشئ
بدائع صنون المخلوق !

واعمر الحسن - كم بحث في
الصعاب لمهاريل يسالة ونحوه
يلتصقون بها ليجابهن اذا قيس
رجالهم بها !

كم سمر سر يد صصاء على
رجل ! كم بحث فيه روح الجهاد
في سبيل البيت والاسرة ، وفي سبيل
العشيرة والوطن !

كم بحث لطائف الشعر في قلوب
كاتب جامدة ، ونشت نتائج الرحمة
في نعوس كاتب حامية !

حسب المرأة شرفا ان كانت مريم
أما للمسيح ، وان كانت حادثة
أول المؤمنين والمؤمنات برسالة
الرسول الكريم

محمد توفيق دياب

وحا ، فنحبله بآثرتنا الى دهر تاكل
قلوبنا ونفسد أخلاقا ، وتؤذي المرأة
نفسها كما تؤذي الرجل .. ثم
يصبح - ونحن رجال - صبيحة
الاستعانة : يا ويلنا من المراء ..
يا ويلنا من التمسار !

وما التمسار في الحق والواقع
سوى الرجل . وهذا التمسار كثيرا
ما يبلغ العصور ، حتى اذا اسكرته
الصحة الماكونة وأفاق من سكرته ،
يلع عصفورا آخر ، ثم نادى ..
يا ويشتى من العصور !



لو خلق آدم ولم تخلق حواء ،
لتخبط وحده في وحشة مظلمة ،
حتى اذا هلك ، هلكت معه البشرية
البشرية الى الابد ، لأن اتصالها
وتصلبها رهن بتزدواج القلب
والإيحاب .. مثلها كمثل الكهرباء
لا تبدو آثارها في عالم الظهور من
حرارة ونور ، إلا بالانفجار القوي
الكامنين

ودور آدم في مهمة الخلق والتكوين
دور هين يسير - دور عابر يكاد
يكون قاصرا على أرضاء الرغبة
الطائرة . هذا انقضت ساعة العم
المردوح ، بعض يده من عسى
ساعه ، وانفردت بها حواء

فمن ضمها تفلد ضييعها البات
بين ضلوعها الحانية شهورا طوالا ،
ومن ذات صدرها ترضعه في المهد
لأن الحياة

إذا أصابها ومن وهو كثر مطوى
في ضميرها اشغقت عليه مالا تشفق
على نفسها . وإذا أصابه ومن وهو



بما أنه أساس فخر حوا عنه هكذا
سريع لي اليوم
أما الذين يستهدفون بمحورهم
الدمار ، مستطعون من الدرة أن
تعطى بعض طاقتها العارمة - وهي
تقاس في الدرة الواحدة بملايين
من الفولتات الالكترونية ، والدرة
الواحدة من الصغر بحيث يصعب
عن كشفها أي جهاز كبير، والدرة
الواحدة ، حتى أنفها، تروى بالقران
الى طبيعة بمقدار ما ترون الطبيعة
بالقران الى هذه الارض - أقول ان
الذين يطلبون الدمار يريدون أن
تعطى الدرة بعض طاقتها العارمة
في لحظة من أقصر من لحظات البصر،
فتسرى فيما حولها بالتدمير
والتحريب في لحظات ، وتطوى

فهم ، ان ندره سوف تكون في
حياة الناس سيد لها على سراحه
والرفق والخير ، او هي سوف تكون
في حياتهم رئيسا لجهنم حقا ،
سريعا ، أو حتما بظن على الألم
والعذاب

ان العلماء اليوم ، ومن قبل
اليوم ، في محوهم للدرة، يسكنون
طريقين مختلفين ، يستهدفون فيهما
غائتين متباينتين ، بل متناقضتين،
احدهما للسلام والاخرى للحرب -
احدهما للعمار والاخرى للدمار -
ولو ان بحوث الدمار استسهلت حتى
بعرع بحوث للعمار ، فقد يوجد
الناس انهم في موقف من الجبابة
فيه الخير أكثر وانحرر مما يتكالب
عليه الناس ، والعيش أمتع من ان

لأنها طاقة الوجود ، وبها الوجود
يفنى ، لأن الفترة فيها تفنى بحسبانها
عادة توزن وتقاس



إن الفحم طاقة مخزونة في بطن
الأرض ، صنعتها الشمس منذ آلاف
القرون ، لما صنعت ذلك الشجر
وممت في مساحات ذلك الغاب .
وطاقة الزيت كطاقة الفحم مخزونة ،
وكل حزين إلى بعد . والظروف
التي كومت هذا الحزين لن تعود .
ودهاب هذا الحزين ، من لحم أو
زيت ، مصاب تقوس هذه المدينة ،
والغلاف هذه الصناعة ، والوقوف
بهذه المواصلات في أرض أو بحر
أو هواء - ثم وجوع القهقري بالعيش
إلى الحال الأحسن ، وإلى الحال الأمهل ،
وسكس الدس وسمرل ، وتنعزل
القرى . وعود المياه ، من حيث
تسكن أو تتحرك ، إلى ما كانت عليه
الدنيا منذ ثلاثة قرون ، ويتقلص
الناس ، وتقص أعدادهم ، وتعود
العواصم التي جثت كانت باريس ، أم
المدن ، تضم مائة ألف من السكان
من أجل هذا كان لابد للمدينة ،
لكي تطرد ، من طاقة جديدة ، من
وقود جديد

ومن الناس من يحسب أن هذا
الميش ، على هذه الأرض ، يجري
اعسacula ، على غير نظام ، وسير
ترتيب ولا تدبير . ومن الناس من
يرى أن هذا الميش له نظام مرسوم
وطريق مرقوم وحلف مقدور .
وأما من هؤلاء القوم الآخرين الذين
يؤمنون بأن هذه الدنيا إنما تسير
إلى غاية محتومة ، حتمتها طبع الإنسان

الناس في ديوتهم على الرداء ، وهو
رداء الموت الذي لا يود صاحبه أن
يسرعه ، لأن في نزعه الحياة التي
هي كابوت من غير راحة الموت

وأما الذين يستهفون ببحوثهم
المصار ، فيطلبون متى الفترة أن
تمطي طاقتها المارمة أيضا ، ولكن
على المهمل ، وعسدا يطلب منها .
فتمكون بطاقتها كالصبور بماله ،
يفتحة الرجل فيجري ، أو يفلقه
فيحس . وحياة الإنسان طاقة .
وراحة الإنسان ، وهذه المدينة ،
وعسله الصناعة إنما هي أنتجة
لطاقات هذه . منها طاقة الفحم ،
ومنها طاقة الزيت . ومنها طاقة
الماء الذي يسحدر من عل فيجست
الكهرباء . وهذه الطاقات محدودة ،
وحى سوف تنفد . فالحجم في استعرا
قدروا لنفاذه قرنين ونصف قرن .
والمحسوم في أمريكا قدروا لنفاذه
ألف عام . والزيت قدروا لنفاذه
أعواما . والأمم من هذا النجاد في
خوف ، فهي تتصارع عليه وتقاتل .
والزيت أخرج الطريقا عن ديارها
إلى الشرق وقد كان مزاجها أن
تنطوى على نفسها وهي ديارها
أطواء . وصراع الأمم في مناطق
الاستعمار صراع على الحامات ، ولكنه
أيضا صراع على الطاقات ، ومنها
الطاقات الانسانية ، عبید الثريفة .
وعبید القارات غير السوداء ولو لم
يكن بهم سواد

إن الدرة التي تمطي طاقتها على
مهمل سوف تفير كل هذا
إنها ستتكون أرحس طاقة في
الوجود ، وأكثر طاقة في الوجود

وطبيعة الارض، وحنينها، فيما نحن
بصدده ، عقول بهنده الخياحم ،
ودحائر في هذه الارض

والا فكيف يعبر المرء افتتاح
باب القدرة ، مصدرا للقوى ، في
الوقت التي انبثرت فيه ابواب
للقوى ، قديمة مألوفة مطروقة ،
بافتراق ؟

واسبقا مع هذا التنازل ارى
ان القدرة سوف تكون في الناس ،
آخر الامر ، للعمار لا للدمار ،
وللسلام لا للحرب



ان الذي حوّل الناس ، وحوّل
العقلاء ، من هذا الكشف ، ان
الانسان سبق بعقله ، وتأخر بقلبه .
وان ذكاءه اتقد في حين ان الروح
لم تنفذ صل بدهه وان ذكاءه بدهب
بصيدا ولكنه لا يذهب دائما في طريق
الهدى اذ لم يكن له من الروح
عاصم

والذي حوّل الناس من هذا
الكشف اراسهم في لاه حدرج
حتى الامم اسعفه حياهم اهيل
ما تكون في علاقه لاسان بالانسان
وعلاقه الامم بالامم ، وان عادتها بهم
ذكاء ، ولهم فطنة ، ولكنها الفطنة
المحدودة . فطته المحل الواحد ،
والمقام الواحد ، والبلد الواحد ،
ممن لم تتسع بعد لتستعمل بلاد
الارض جميعا

والذي حوّل الناس من هذا
الكشف ان الامم ، حتى الديمقراطية
المتعددة لم تصل بعد بالديمقراطية
الى غايتها . فهي في ارضها يستعمل
بعضها بعضا ، ويركب بعضها

ظهور المعص . وهي في غير ارضها
تطلب دائما ما تستعمل ، ومن
تستعمل ، وتطلب الظهور التي
تركها . والاستغلال مبررة ، والناس
لا تنزل عن ميراثها الا بحرب ،
ومراج الحرب له عصب يفقد صاحبه
عليه نعمة النصر ، فهو لا يتورع
ان يدفع ثأية آذانه ، وقد راينا
الفرد بعصب ميعد مسكنه في
صبر او بطر . ويعلم انها المشقة ،
ثم لا يبالي . وبذلك حاله . وكذلك
الامم لها حالها

ومع هذا فاننا اوس . مما يحدث
الآن في المجتمعات الاسيائية ،
بان شيئا حديثا يجري فيها ، وانها
بدات قتالها وتناصب وترمي عن
ظهورها افعالها . وما هذا الصراع
الاسيائي الا نفس هذا ، وما هذا
الصراع الارسي ، وكل امة اوروبية
لا شك مسندة على نفسها ، الا بعض
هذا وما يحدث الوحشة الاوروبية ،
والحكومة العالمية لا بعض هذا ،
ولا حضرة تاسياد ، انظرهم المال ،
او انظرهم تقوى بقوتهم غير هذا ،
ان البحر يجرى ، ثم هو يمد ، وكثيرا
ما يمد فيمرق دفلا آتيا ، لان ذلك
في نطقه غادر

وقد لايصح الفناء الاسيائي
الحاضر من كائنة

قد تبهر قبيله ذرية هذا
او هناك . وقد تنهدم مدسه او
عاصمه هذا او هناك ، واحسب ان
هذا لو حدثت قليلا بظنار . ان
لكل شيء ثما ، وسوف يكون ثمن
هذا الدمار الكثر ما يبعد الناس
اليوم من آلهة ، لا آلهة من لحم ودم ،

ولكن آلهة من معان ، قد استجبت
الناس طويلا ، وآلهة من مواطن
أصلت الناس طويلا

فأنا الآن قد أصبحت القنلة
ولا أستطعها ، لا خير نفسي ، فلس
لي فيها من خير وسيس لك ، ولكن
خير الاسابية حملة



امي احيانا انظر الى الحرب اذكر
المثل الذي يقول : « رب صار
ناقص » ، او اذكر الآية : « وعسى
ان تكررنا شيئا وهو خير لكم »

وانظر الى الحريين الصليبيين
الماضيين لأحد فيهما الشر والسنة
انسان صديقه ، واحد فيهما الخير
من بعد اطعام تلك النيران واطواء
الستها

ان الانسان كان اكثر تحورا من
بعد الحرب الصالية الاول مما كان
قبلها ، وهو اليوم ، بعد الحرب
الصالية الثانية ، اكثر تحورا واكثر
بطحا الى ريبه في لحدود مما كان
قبلها ، ومثل الافراد الامم ، قالوا
لم بل الحرية اسوء من اكثر سحرا
لبيها ، والجمعية الاسابية اكثر
تهيجا لقبول هذا التحول ، والرضا
به ، والسبق الى استرضائه احيانا

ولعل هذا يرجع الى أن الحرب
تفكك كل شيء ، وان الحرب التي
تفكك الاحسام ، وتفكك الأسر ،
وتفكك روابط القرى والمدن والامم ،
وتفكك الانسان على البطار الشامل
عازيا عاجزا صليبا غريدا الا من
حشد حوله ودماء ، هذه الحرب
تفكك أيضا كل عقود في نفسه ،

وتحل المقدسات وربطها من جديد ،
وهي قد ترتبط على قديمها ، ولكنها
ترتبط اكثر ما ترتبط على حال
أشبه بها يرجو الناحون القانون
لمستقبل الانسان



والحرب العالمية الثالثة اذا كانت
حرما درية فقد مهد هذا الحرب
الذرة ان يفرغ كله في هذه الحرب ،
كما نزع الامم سمها ، ثم لا يبقى
من بعد الدوس الذي يتصلبه
الانسان ، ومن بعد التفكك
والترابط ، ومن بعد التحول الصليبي
والتحول النقص ، لا يبقى من الذرة
الا خيرا

وعندئذ تجلس الذرة على عرشها
ولا يكون وزرها الا الاحياء

وعندها يسهل العيش بها ،
وتكثر مؤونات الحياة ، وتقوم القوى
الذرية في حين نقرية أو مصنع
بمدية أو سحر سحر ، تقوم
بعض على لحد النفس والشكر
الكثير ، والامل الذي لا حد له

وعندها يعمل الرجل منا القليل ،
ويفرغ كثير ، وتكثر فراغه يتجه
الى قومه حسنة باللب ، والى
تفريه عقله بالكتب ، والى توسيع
قلبه والسو بنفسه عن عالم
الحيوان ، ذى الغلب والغاب ، الى
عالم أشبه بعوالم الملائكة ، حيث
العيش تسابيح ومرايم ، ولذائد
وعاؤها الارواح لم يظن لها شو
الناس الا بوارق حاطلة ليها سبق
من قرون

أحمد زكي



عملوا يا نساء حكومت عالمية

بقلم العلامة ايفشتاين

دامت هناك دول بملك قوى حربية كبيرة ، فلا سبيل الى صان السلام . وقد تغير مدى التحريب والتدمير الذي تحدثه الحروب بما حد من اكتشافات ، ففي حرب تستخدم فيها القنابل الذرية لن نقل الحسائر في الأرواح من ثلثي سكان العالم . وقد تستطيع المدينة بعد ذلك ان تبقى وسكانها ، لان هذه الحرب لن تعصى على جميع المدمرة ، البوابات ، الكتب وغيرها من مصادق على ذلك . ولكن لماذا نمر من اسرته لخطر هذه التحريم التي تصوق بدمها ؟ ولماذا لا نعمل على منع الحرب ونقلنا تلك الحمار الفادحة في الأرواح والأموال ؟

ان نعدى ودرع الحرف يقتضي اولاً . قبل كل شيء وقف التسابق الى السلاح . وأبعد ان سياسة التدمير الانحوسكسوني حيال القبلية الذرية ، وما تدمره عن القنابل الهيدروجينية وغيرها من الأسلحة اسي برغم انها احكرهم ، من غير الأساليب التي دعت وسدعو الى استمرار هذا التسابق . على ان هذا لا يعني ان على العسكري الانحوسكسوني ان يكشف عن اسرار قتاله هذه في ظروف العوصى القائمة . بل ارى ان تؤلف حكومة عالمية تشترك في وضع دستور لها دول العالم الكبرى الثلاث : أمريكا ، وروسيا ، وبريطانيا . ثم تسلم الى هذه الحكومة كل ما لدى الدول الثلاث من قوى واسرار حربية

وفي رأيي ان على أمريكا وبريطانيا ، وهما أسبق في مبادئ الدرع ، ان تبدأ بدعوة روسيا الى وضع دستور الحكومة العالمية . . . لتشعر بالثقة وبأن هذه الحكومة ستكون ضامنة لسلامة الجميع وفي استطاعة ثلاثة رجال فقط ، يمثلون الدول الثلاث ، أن ينجحوا في وضع الدستور المنشود ، على ان يكون لهؤلاء المدومين مستشارون يدلون بأرائهم في المسائل العوصى التي تحتاج الى ذلك . وهذا افضل

وأدعى إلى النجاح من أن يعهد في وضع الدستور العالمى إلى عدد كبير من الناس ، غالباً ما يختلفون ويعشون

ويسقى أن تدعى الدول الصغيرة إلى الاشتراك في الحكومة العالمية بعد وضع دستورها . على أن يكون إلى شاء من هذه الدول أن تعفى من هذا الاشتراك إذا رأت هذا حيراً لها ، وعلى أن يكون لها حق اقتراح ما تراه من التعديلات في مواد ذلك الدستور . ولكن يسمى للدول الثلاث الكبرى أن تتحمل مسئولية تنظيم الحكومة العالمية وإدارتها

فلما قامت الحكومة العالمية ، كل لها أن تتدخل بما لها من قوة حربية كبيرة لحل المشاكل الدولية وتعاذى قيام أقلية من الناس باضطهاد الأغلبية ، مما يخلق نوعاً من عدم الاستقرار الذى يؤدي إلى الحرب

ونظراً إلى أن الشعب الروس لم يبع بعد درجة كبيرة من الحرية السياسية ، فمن الطبيعى أن تتولى أمره أقلية ، ومن هنا لا يسمى أن يؤجل قيام الحكومة العالمية حتى يتم توحيد النظم الماخذية للدول الثلاث الكبرى

ولأنك وأنت سمى كذلك أن حتى تسيطر هذه الحكومة العالمية ، ولكن لا شئت أنت في دول حرب أخرى تستخدم فيها القنابل الذرية أحق أن تخشاه

وهندى أن أسبق من هذه الحكومة ، لم سم بالاندى ، فلأنه من أن يتم بالقوة ، وذلك لأن الحروب المدة لم تقى إلا على قوة واحدة علماً تسيطر على بقية العالم

ولست أوافق من أن يكون أسماء الحكومات بعابه بالتفريق كما اقترح بعض الناس . فليس يدعى العالم ، بل لأصله في الأنظار وقد يقال . أن العالم ليس فيه دولة تستطيع ملل والرحال والمواد أن تحارب أمريكا في مصمل صنع القنابل الذرية . وهذا غير صحيح ، فهناك دول كثيرة أخرى تستطيع هذا ، وليس يمكن الآن التنبؤ بالوقت الذى يمكن فيه استخدام الطاقة الذرية لأغراض السلام ، بالأخصائيون لم يوفقوا بعد إلى استخدام الذرة لإدارة حرمة أو طائفة ، كما أنه لا يعرف متى يمكن استخدام المواد الأكثر شيوها من اليورانيوم لاستخلاص الطاقة الذرية منها

أن الطاقة الذرية في الوقت الحاضر سمعت خوف وفق وتهتمه البشرية ، ولكن هذا قد يكون غير الشريعة ، إذا هو دمع السياسة وأولى الأمر إلى تعاذى ذلك بأسس حكومة عالمية ترمى شؤون العالم ، وتقيه هذه الأخطار

حرب الميكروبات

أشد فتكا من الحرب الذرية

كثرت الأحاديث عن التنافس الذرية والبيولوجية وخطورتها في الحروب القادمة ، على أن الاختصاصيين يعتقدون أن هناك سلاحا أشد فتكا وأشد خطرا منها ، وهو سلاح قديم معروف ، لم يلقأ اليه الإنسان حتى اليوم في آخره . فمع الخيبة الإنسان ، أما اليوم - وقد ركبت البشرية رأسها - فتحة ما يدل على أن المحاربين لن يتورعوا عن الانجلاء إلى أية وسيلة لتعطيل والتخريب

هنا السلاح الخطير المعروف هو سلاح الميكروبات ، وكان في الحرب العالمية الأخيرة موضع دراسة المختصين ، وقد قدم للمحاكمة أخيرا أربعة من علماء الميكروبات اليابانيين أمام محكمة مجرمي الحرب بتهمة امتداد قتال محسوسة



هل تترك البشرية رأسها وتنفتح إلى استخدام سلاح الميكروبات في الحرب القادمة ؟

إذا بلغت الهدف المقصود انفجرت
فتناثرت الميكروبات ، وقد تستعمل
الرياح اساندة في حمل عدد كبير
من المايكروبات المحملة بالميكروبات
الى مناطق احتشاد الاعداء



ويمكن استخدام الحشرات في نقل
الفيروسات الدقيقة الى مواطن
العدو ، فالتيفوس يمكن نقله
بوساطة القمل ، والطاموس بوساطة
البراغيث ، والملاريا بوساطة
الناموس . وقد شهد أحد العلماء
احصائيين المائيين في الحرب
الاحيرة يصنعون الانا من القمل
على الاسرى الصليبيين بأمر من
وبائية او معدية خطيرة . وكان
هدفهم جمع هذا القمل بعد جملة
الممرور في سبائك خاصة ثم
توصيله الى الاحياء التي يقتلها
لاعداء

ولا يمد ان يتمكن الاخصابون
فصل يزلج أنواع الميكروبات
الضارة من الوصول الى أنواع
شد لها بالاساس . . .

من الحروب القادمة قد تعرض
ارض الاعداء طائرة بسرعة اكبر من
سرعة الصوت ، وقبل ان تدوى
صفارات الانذار في الهواء ، تكون
الطائرة قد اختفت ، ولكن في هذه
اللحظة القصيرة تكون الطائرة قد
بعت سمومها ، فلا يلبث ان تنتشر
الناموس او القمل او البراغيث
فيما قبله معها للاهلين اخطر الوباء
وافتكها [من مجلة « كورير »]

بالميكروبات ، فحكم عليهما بالجن
حسنة وعشرين علما

وسلاح الميكروبات بروق
الكثيرين من الحارين عاد ان اتاحه
واستخدامه اسير بالقياس الى
الاسلحة اللدنية . فهو لا يكلف
كثيرا ولا يتطلب استخدام الكثير
من الاجهزة المقدمة بل ان الدول
الصغيرة تطيع تربية الكريما
الصغيرة وانتاجها تكفي لتكفي لقول
امم برمتها . فان معملا مخصصا
لانتاج الميكروبات ان يتكلف اكثر
من معمل صغير للبيرة وهو يشبه
من نواح كثيرة ، فالميكروبات تربي
في سوانل خاصة ثلاثها فتتضاعف
ملايين المرات في وقت قصير . وقد
وجد ان الميكروب الواحد يستطيع
ان ينتج في اربع وعشرين ساعة
الوف الملايين من لدره

ثم تجمع هذه الميكروبات
وتجفف ويصنع منها مسحوق
يوضع في لعداد بعد التسمم



وبعض هذه الميكروبات المتجمعة
مثل ميكروبات التيفود والباراتييفود
والديبرانتساريا يمكن اسقاطها
بالبطائرة في الماء الذي يشربه العدو
او مواد تموينه ، ولتمة انواع
اخرى من هذه المساحيق يمكن ان
لرش بها المدر بوساطة الطائرات
فينشقها الناس مع الهواء ، كما
يمكن ان تبت لعافيت الميكروبات في
فدائف تندفع من تنقاء نفسها حتى



أحداث واقعة صادتها المخبضون بحراسة أسرار
الذرة في أواخر الحرب العالمية الثانية

كيف اصطفينا بسر القنبلة الذرية ؟

بفلم جوزيف ملوشال

بحوثهم مرحلة الدراسة النظرية
هذا في حين كنا نستخدم في
ذلك الوقت ما يعرف من مائة
وحسين ألف رجل وامرأة للعمل
في مؤسسات عدة للبحوث الذرية
تتطلب نحو أربع مئتين دولار
ودد كما قيل أن يعرف أمر هذا
المصالح المرصّل إلى عشر بزمين
طويل ندرت جواميس الألمان
كانوا مهتمين أسد لأصنام بمعرفة
برنامج القنبلة الذرية الذي وضعناه



ويبدو من هذا الخطاب الذي
أشاروا فيه إلى أننا لم نحاور
المراحل الأولى من البحث ، أنهم لم
يوقفوا إلى معرفة شيء عن أسرارنا
وليس ذلك عجيباً ، فإن ١٥٠
ضابطاً و ١٦٠ رجلاً من جيرة رجال
المخابرات السرية الأمريكية
والبريطانية .. كانوا مكثفين

في أوائل عام ١٩٤٥ ، وصل
إلى هتلر خطاب من مدير معهد
« ولهم قيصر » المركز الرئيسي
لأبحاث الذرة في ألمانيا .. وكان
عشر قد بدا في ذلك الحين يخص
بأنه لا سبيل إلى تفادي الفرصة
الساحقة إلا بتميز أو شتمهم
.. لذلك فمن الخطأ وهو .. هل
أن تكون البحوث الخاصة بالذرة
الذرية قد تمتد ، نسحق هذه
المسجرة

وكان مدير المعهد الذي أرسل
الخطاب يستأذن الفهرور في منحه
وقتا أطول ، ويطلب إليه أن يمدّه
بصالح أكثر وعدداً آخر من العلماء
على أن الخطاب كان يتضمن شيئاً
من المراد .. فقد ذكر مدير المعهد
أن قلم المخابرات الألمانية أكد له أن
الأمريكيين والبريطانيين ما يزالون
في بحوثهم الذرية متأخرين كثيراً
عن الألمان ، وأنهم لم يتجاوزوا في

مقام ثلاثة من كبار رجال البوليس السرى بزياره معانته للرجل فى مكتبه بعد ان اتحلوا الاحتياطات اللازمة... فلما سمع الرجل قصتهم تنفس الصعداء وقادهم الى حيث توجد خزانته واخرج لهم منها الحقيبة... فلما فتحوها تبس الصناط الثلاثة الصعداء... لقد وجدوا فيها الظروف سليمة وعددها كاملا... وظهر ان الرجل اخذ الحقيبة خطأ ولم يترك ذلك حتى وصل الى البيت... وقد استنتج ان الحقيبة لابد ان تكون بها اشياء عامة وانها قد تحوى اسرازا لا يجوز ان يطلع عليها رجال البوليس العاديين... ولانه لم يعرف شخصا كبيرا مختصا يخول له الاطلاع عليها، فقد آثر ان يحتفظ بها من حراة مكتبه حتى يظهر اصحابها الحقيقيون



وكل يساهم فى العمل عباقرة لا عدون يعرف المدر كبرى منهم... لذلك كان الاسماء باسمائهم وعصمتهم وامكن انهم من اسرار العصر... وبدأ لغوا باسماء مستعارة كانت تستخدم فى المراسلات، وفى كشوف المرتبات واستعمالات النقل وما الى ذلك... وقد وضع احد علماء الانجليز للاشتراك فى هذه البحوث، فلم يظهر اسمه الحقيقى فى سجلات الولايات المتحدة على الاطلاق... وعند غادر انجلترا هو وابنته - وكان رقيقا ملازما له - بجوارى سفر مزيفين، وصما كثرهما من العلماء تحت الحراسة دون ان يشعروا

بحماية اسرار الذرة كى لا تسرب الى الخارج... ولو ان هذه الاسرار احتواها كتاب أو عدة اوراق لكانت مهمة حراستها سهلة... ولكن كان هناك ما يريد على الملون مذكرة ومعادلة واسماء مواد وعناج وآلات وخطابات لا تحصى - كان يتبادلها العلماء المختصون - تشير من بعيد أو قريب الى هذه الاسرار

وكانت اكادمى الورق هذه دكا بوساء مستعرا لاولئك الحراس... اذ كانت هناك وسائل عدة لتسرب هذه الاوراق أو صور منها الى الخارج... حدثت ذات مرة ان كلفرسولان فى واشنطن جعل حقيبة مليئة بالاوراق السرية لتسليمها لمدير احد معاهد البحث، وفى لحظة تنسلا فاليا... وقد احدها بحوار الحقيبة... وكان الرحام شديدا، بينما ذهب الآخر ليشتري تذكرتى السفر... واستملا القطار والحقيبة سقط... فلما علمها هدفها... سلمت الحقيبة للشرطة المختص... وكم كان فرعها عثما اكتشف الموظف ان الحقيبة كانت تحتوى على ميصين وبيجامين من مقياس كبير

وأبلغ الامر سرا الى بوليس البحوث الذرية... معام حيرة رجالهم بالبحث عن الحقيبة المفقودة وعن الرجل الكبير المحم صاحب الميصين والبيجامتين... وضمت مدة واداره الحراسة تولى البحث فى جو من الشكتم الشديد... حتى صرف احد اصحاب محال تفصيل البيجامات على صاحب الملابس واعطاهم عنوانه،

يتعمنون الاوامر بدقة فائقة . وقد حدث مرة أن شب حريق في معمل من معامل بحوث الدرة، ونقل البيا الى اقرب ادارة للحريق، فلما حضر رجال المطافي، رفض الحراس أن يسمحوا لهم بالدخول . وقال لهم رئيس الحرس عند الحاجم عليه بالدخول . حريق أو لا حريق . لا يمكن أن تدخلوا بغير اذن من ادارة بوليس الدرة . وأرسلت ادارة البوليس المختص ادنا بدخول رجال المطافي . ومع ذلك رفض رئيس الحرس أن يسمح لهم بالدخول حتى يقوموا بتسجيل أسمائهم بالدخول الخاص الواحد بعد الآخر كما هو متبع . واضطر رجال المطافي أن يدعوا للأوامر وقاموا بتنفيذ مطالب الحراس

وحدث مرة أن دن جرس الطيبون ذات ليلة في أحد مراكز البحوث الدرة . وكاتب المتكلمة سيدة تريد أن تفصل بأخيها في أمر عاجل . ولما أتت البعث عن سم هذا الأفع في الدفتر الخاص بأسماء الموظفين - لم وكانت الأسماء التي ينادى الموظفون بها بعضهم بعضا ، كلها مستعمارة . وكذلك أسماء الممادين والمواد الخاصة والاحزمة التي تستعمل - قال عامل التليفون للسيدة : وهل تصرفين في أي شركة تعمل أحرك هذا ؟ فأجابت السيدة : لا . قال : إذن . هل أنت واثقة من أنك تطليين الرقم الصحيح ؟ قالت : نعم . ليس هذا هو المكان الذي يحطون فيه الفرة ؟

وأبلغ الأمر الى ادارة البوليس

وفات مرة ، غادر العالم وابنه فسدق بيويوروك للرياضة بعض الوقت متبعا على الاقدام . وقد تبعها بحيران بريطابيان وأربعة من رجال بوليس الدرة . وكان العالم يحب أن يتفرج على نواد المساجر أثناء سيره ، فكان يشغل من جهة الى أخرى . فيجد المسمون له صمونة كبيرة في مراقته عن كتب دون أن يسرعوا أنظار الفارة أو يتصرفوا لاحطار وسائل النقل في الطريق

وقد اتخذت جميع الاجراءات الممكنة لمنع دخول الاجانب في معاهد البحوث المتفرقة . ولتوقي من الترام هذه الاحراجات كان يستبدل موظفو المراقبة من حين الى حين . وكثيرا ما كان يجري احتياطات دقيقة لاختبار عابث بالفس كما كان من جانب آخر يكلف بعض المسئولين بمل اسماء هذه كاتها ذات أهمية في المحرر يعرف كيف يتصرفون بها . ولكن جميع هذه الاجراءات لم تكن تحدي لو سمح بتسرب بعض الأقوال الهامة في القطرات والصفاء وللقاضي حيث كان يمكن أن يفسد حواسيس العدو ورجاله . لذلك حرصت وقائه شديدة . وثبتت لامعات متعددة تذكر المساهمين في البحث والعمل بالمقويات المشددة التي يحكم عليهم بها اذا تسبوا في تسرب شيء من معلوماتهم عن الدرة



ولما عدد لا حصر له من القصص التي توصل كيف كان الحراس

المختص ، بعد أن سجل اسمه واسم
التكلمة وعنوانها ، وأخرى بحقيق
ثبتت منه حسن بنية الأخت والأخت
ومع ذلك فقد نقل إلى وطنه أخرى



وحدث أن كبيرا ذكر عبارات
فهم منها أنه يعرف شيئا عن بحوث
الذرة ، وقد رآه المحققون ثلاث
مرات ، وفي كل مرة كان يروي
لهم قصة مختلفة عن مصدر معلوماته ،
كان ظاهرا فيها عنصر الاختلاق ،
ولما حدد بابه إذا لم يعرض بالخفيفه
فانه سوف يحال للمحاكمة ، وافق
على أن يقول الحق على أن يعنى من
ذكر بعض الأسماء ، ولما وعد بذلك
قال إن اسمه حطبت لتساب مرعائه
كبيرة ، ومع ليله حطمتها أخيره
أحد أفراد هذه العائلة بالمعلومات
التي يعرفها ، وقد خشي المسئولون
أن تتطور المسألة - فاقوموا بالتحقيق
بعد أن اتخذت الإجراءات الكافية
لتلافي تسرب أخبار أخرى

وذا مرة ، وظل في تقارير أعيد
بأن جهازا مصمما لأكثر أوصاله
يستخدم في أحد مراكز البحوث ،
وظهر أن الذي أذاع الخبر مستورد
للساعات السويسرية ، فلما سئل
الرجل عن مصدر هذا الخبر ، قال
إن تعار المجوهرات والساعات
المجسورة لا أحد مراكز البحوث
طلبوا منه عددا كبيرا من الساعات
المضادة للمغناطيسية ورفضوا أن
يشترخوا الساعات العادية لأنها منذ
أن أنتجت المهد كانت تتعطّل لأنها
وكان واضحا أن لابد أن تكون
بالمهد قوة مغناطيسية كبيرة .

ومضافة هذا الاستنتاج إلى بعض
معلومات استخلصها من مقال قرأه
في إحدى المجلات السبارة ، أذاع
هكذا البيا الذي كان قريبا من
الحقيقة ، وقد تعهد المستورد قبل
إطلاق سراحه ألا يتغوه بذلك مرة
أخرى



وحدث مرة أخرى أن أراد أحد
المهندسين أن يزيد معلوماته في
موضوع الطاقة الذرية فلذهب إلى
أحدى المكتبات العامة القريبة من
مركز أحد معاهد البحوث ليطلع على
ما جاء في كتبها عن اليورانيوم ،
وأحد كتابا موحدا فيه مصادره عنه
حطوط تحت بعض المعلومات الخاصة
باليورانيوم وحيلة تعليقات على
هوامش الصفحات - - وبلغ أمر
الكتاب إلى الهيئة المشرفة على
البحوث الذرية تصودر انكتاب ،
وكلف أحد العلماء بكتابة تقرير
عنه ، فقال إن التعليقات لم تكن
المرتبطة بها ، إنه كان منكما أن
يستخلص منها جانب كبير من الناحية
النظرية بل وحتى التواحي العلمية
والعملية لصناعة القنبلة الذرية ،
وقد قام المحققون على الفور بإجراء
فحص شامل لجميع المكتبات العامة
واستبدال الكثير من الكتب القديمة
المتسلة بالموضوع بأخرى حديثة ،
وود استطاع المشرقون على البحوث
الذرية أن يقتنوا أدلرات الصحف
ومخططات الإداعة بعدم نشر شيء ولو
كان يتصل من بعيد بسر القنبلة
الذرية - - فامتنت عمن نشر أو
أذاع كل ما يتصل بالذرة .

[عن مجلة « سترداي إنسج بوست »]

ان قضي الذبابة قد جعلنا بحسابة مليون ميكروب من بينها
ميكروب التسل ، والكوليرا ، والتيفوئيد ، والجذيرة ، والارمد ،
والقوسنطاريا ، وشلل الاطفال ، والاسهال وغيرها ..



الذبابة

أخطر من القنبلة الذرية



الذي يحيط بالروس وبحول دون
تسرب أسرارهم إلى العالم الخارجي
هو جهاز مكر بالنسبة للحداد
الذي أقامته الطبيعة حول الذبابة
لحصى أسرارها . فعلى الرغم من
أن العلماء ظلوا يدرسون الذبابة
عدة قرون . - فإن أحدهم لم يعرف
بالأكسدة حتى الآن إلى أي مدى
يستطيع أن يرى ، وهل تسمع
أو تلمس أو تلمس ، كيف تحس
طعامها أو تحار رضيعها وهل تطير
في حف مسعوم أو ملو ، وما إلى
ذلك من معلومات



ومما يعرف من الذبابة الآن أنها
تحمل جراثيم «ميكروب» شلل
الأطفال . ففي أحد الاحتمالات ،
وقفت ذبابة ملوثة بالميكروب على
قطعة من الموز ، ثم قدمت لقرود في
طعامها ، فأصيب بالمرض .. وإلى
هنا ينتهي كل ما هو معروف من
العلاقة بين الذبابة وبين المرض

يقتل الذباب الآفا من الأطفال في
كل عام ، ويميت أو يضعف صحة
عدد غير قليل من البالغين ، ويهلك
ملايين الحيوانات . ويرجع ذلك إلى
أن الذبابة أمدد حامل سمسوس
في الحشرات . وهي - في غذائها
للإنسان - لا يفوقها في العالم
شيء سوى الأنصار عصبه
وقد حيرت أكثر العلماء المتخصصين
في مكافحة الحشرات ، حيث أمالهم
أذ سحرت من ذلك السلاح المصعب
المسمى « د . د . ت » والذي
حسبه أشد عدو لها

تعد كنز « د . د . ت »
بالنسبة للذبابة - في أول ظهوره -
أكثر خطرا من القنبلة الذرية على
هيو شيكا .. فقد وضت به من
الجو عدن يأكطها فلم يبق فيها
ذبابة واحدة على قيد الحياة . ولكن
ذهب البيت يستطيع الآن أن يتناول
من هذا السم كميات كانت تكفي
فبلا لهلاكه دون أدنى ضرر .
ويعتقد العلماء أن الستار الحديدى

وهي تحتفظ بتوارثها أثناء طيراتها بواسطة عضوين صميين في هيئة مقبض الباب ، يبرزان على جانبي صدرها ويمتلئان بالدم أثناء طيراتها . فإذا قص المرء أحد هذين البروزين ، فإن الحشرة تفقد وتصلب لعدم بالارض . ولم يكن قياس سرعة طيران الدبلة على وجه الدقة ، ولكنها بغير شك تعوق في سرعتها أكثر الطيور والحشرات المعروفة . . .
 فهي تعبر حاضيتها إلى أعلى ثلاثمائة مرة في الثانية ، بينما لا تزيد هذه المرات في حالات الطيور عن ثمانين مرة



ومعظم الذباب يؤدي النسلات أكثر مما يعيده . . . فبعضه يؤدي سيار الفصح ويسبب لنفسها قمل صوحا . . . وبعضه يؤدي ساء القرسط واسكرب وسيمان النامحار . ويرمى الذباب لا تمل خطرا على الإنسان ولها عدة أشكال ، ولكنها في الغالب تبدو في صورة ديلان حشرة لا رأس لها ، وقد تكون لها ما يشبه النقص يمكنها من مدع جسم الإنسان أو الطير أو الحيوان ، وبعضها ديل طويل يشبه ذيل الفار ، ولكنه مجوف ، ووظيفته تمكين البرقة من التمسك تحت الماء . ومن خصائص برقة الذباب أنها تستطيع أن تكيف نفسها حسب البيئة التي تعيش فيها ، فروع منها يعيش في آبار البترول وبعضها في البياض الحارة وبعضها عاش وهو مدفون في الأرض على عمق ثمان عشرة بوصة . وقد

وبعض أنواع الذباب يكون مصه لرحا ، فيلصق أحيانا بطن التاموس . فإذا لدغت التاموسة حيوانا فقتلت البعثة ، واندفعت البرقة منها إلى داخل جسم الحيوان عن طريق الجرح الذي أحدثته لدغة التاموسة

والذباب يزدهر بماء في الحو القاقية بينما يقتله الصقيع المفاجيء ، ويرقعه البرد الشديد ، ولكن لوحظ أن درجة برودة الشمس لا تؤثر كثيرا في محصول الذباب في الموسم التالي . . . ذلك لأن ملايين الملايين من الذباب يمكن أن ينتجها الذباب في الموسم الواحد . . . فالذباب تضع نحر ١٢٠ بيضة في المرة الواحدة تفقس بعد يومين منتجة ديدانا صغيرة تسمى يرقات تبقى في القاذورات أو أكاسي السماد أو فضلات الكلاب وما إليها نحو أسبوعين تقرب فيها من النضوج ، وبعد بضعة أيام يكمل نموها ولا تلبث أن تضع كل دابة من أسنء الجديد بيضا تحمرا ، وهكذا



وبعض أنواع الذباب اللادغ له خرطوم حاد يفترق الجلد ، أما ذبابة البيت فليست لها أسنان ولا تقوى إلا على تناول الأطعمة السائلة ، أما الصلبة - كالسكر والحلوى - فإنها تحاول أذابتها بأن تنقبأ عليها ثم تمتصها

ومعظم أنواع الذباب تستجم أثناء الليل . . . وهي تستطيع أن ترتكز على الأسقف والحبال وما إليها بفضل المادة اللزجة في أطرافها .





بدليل ناجع عن الـ « دود » -
الى عمار قتل الذباب ، اطلقوا عليه
اسم « ويطرين » . ولكنه لم يمرض
بمفعول الاسواق لانهم ما يزالون يعملون
على التحقق من عدم خطورته على
الانسان والحيوان في حلة استعماله
في المنزل والمصانع والمزارع

ولكن هذا العقار وغيره من
السموم ان تكون الحل الوحيد
للمشكلة ، فمكافحة الذباب لا تكفي
قائلات الحشرات وحدها وانما لا بد
من النظافة وحرمان الذباب -
ولا سيما في مراحل حياته الاولى -
من الطعام . وقد وجدت يرقات
الذباب في شقوق مناضد الجرارين ،
وفي ثلاجة الخشب على البلاط وفي
اللابس القشرة والشحم المحيط
بالواقف في المطاعم الكيرة ، وفي
بحال الحلوى وصناديق الزبالة

ومن موارد الذباب الهامة الكلاب
و في الجيرة اجريت عليها ، وجد
بحر ٥٨٨ يرقة - في المتوسط -
في مراء الواحد منها

[عن مجلة «الجسد»]

استطاعت يرقة ذباب أن تبقى على
قيد الحياة بعد غمسها ساعة في
محلول يحتوي على ٩٥ ٪ كحول ،
ولم يلدأقصر في محلول الطبخاني
والثريتين وحامض الكبريتيك

ومن اليرقات نوع يشق جلد
الانسان تاركا الطرف العلوي خارج
الحلقة كانبوية للفس - ويبقى
هكلا اياما أو اسابيع ناعما هائلا .
وبعض يرقات الذباب تلتصق
بالجروح والاماكن المتهبة في الانف
والاذنين

وفي بعض المناطق الزراعية ،
يتعدو تسممين الماشية في الصيف
بسبب الذباب الذي يعيش على
دمائها . وقد وجد ان الثور
اواحد - في هذه المناطق - قد
يمتد في خلال اربعة اشهر ما يتراوح
بين ثلاثين و سبعمائة رطلا بوزن
ما كان يقدم له من غذاء بكم

١١

وقد توصى في القضاء على الذباب
بمكروبي جاذب من عشرين في ايجاد



عادة ، وعادة

كان عبد الله بن جعفر كرميا الى حد الاسراف ، فقال له
معاوية يمانية : « ألا تعلم ان الدنيا تقل حبا وتدبر
حينئذ ؟ » فقال عبد الله : « يا امير المؤمنين ، ان الله تعالى
مودني عادة ، وعودت عباده عادة ، واحتى ان قطعت
عادتي عن عباده ان يقطع عادته عني ! »



الزنجي الفنان

والد . من امير . مد سنة وعشرين عاما في بلاد . اوبشاشا
 حوى بيحوى . وكان ابنه مهندسا بعض اوقات فراغه في صناعة
 التماثيل فاعاد الصبي عن ابيه هواية هذا الفن . وتجلت مواهبه
 في المدرسة الثانوية . فلما اتم دراسته عين مدرسا . ثم رقي مفتشا
 وفي سنة ١٩٤٣ . اقام اول معرض له في مدينة . لاحوس .
 فاعجب به احد رجال الاعمال الانجليز . واوقفه على بعقه الى انجلترا
 لانعام دراسته . فحصل على دبلوم في الفنون الجميلة من جامعة
 لندن . واختار زميلا في جمعية الفن الملكية . وهي سنة ١٩٤٧ عرض
 بعض لوحاته في متحف الفن الحديث بباريس . فلقبت بتقدير الهيئات
 الفنية . وشهدت بانه من ابرز الفنانين في القارة الافريقية



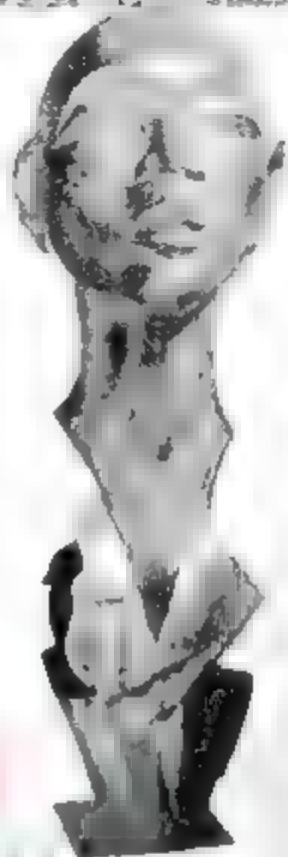
رغم العيلة



صانعو السمك



سانان تشاجران

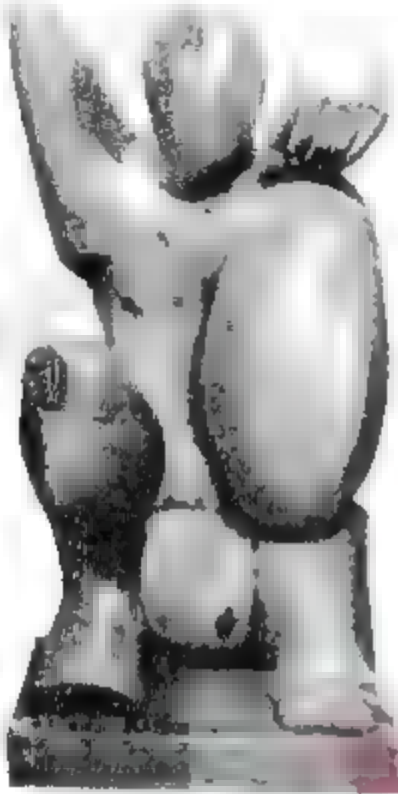


راس رجل



الجره

حامله



حامل السلة



رجل برونز



الجالس

القصي

الرافضة

أهريما الناحية



شوه الرشح

رقصة الرجال

الاشعاع الذري نمذ اضطراده الى اجيال

.....

الاشعاع

.....

.....

.....

فاضطرت محسو أن تقف بجوار
البنائى بينما جلست الصديقتان
فى مؤجرة العربة . وكان القبط
شديدا والعرق ينصب من أجسام
الركاب وفجأة اكفهرت السماء
واحمر الجو وأحس الركاب أن سحيرا
يلعب أجسامهم ، ورأوا الاشجار من
بعد تشتت فى النيران ، قابض
أغلب الركاب على وجوههم فوق

كان يوم الاثنين ٦ أغسطس سنة
١٩٤٥ . يوم عطلة لعمال وعاملات
مصنع الأسلحة « ليهون سيكم »
ببروشينا . فاعتزمت الفتاة
« هتسوكيمورا » البالغة من العمر
خمس عشرة عاما ، هى وصديقتها
« نيكو » و « كيكو » ، أن يقضين
اليوم فى إحدى الضواحي . فركبن
سيارة عامة كانت مزدحمة ،

الفاكهة . فقد لاحظ العلماء أثناء هذه التجارب أن الانتعاش العري قد يسبب تغيرات غريبة وبحيثة في حياة الحيوان، وقد يسبب له العقم والنمو الغير المنتظم، وقد تلبا الحامل المرخصة للانتعاش الذري مخلوقات شاذة غريبة الشكل .. ولكن ما يجوز على الحيوان لا يشترط أن يحدث للإنسان ، وحتى ضرب هيروشينا وناحراكي بالفتابل الذرية لم تكن هناك طريقة لمعرفة ذلك .. أما الآن ، فإن هذه الهيئة الطبية تقوم بدراسة مستعجلة في المدينين على آلاف من تعرضوا للانتعاشات الذرية

وقد ظهر لهؤلاء العلماء أن الكثير مما ادعته الصحف عن آثار ضرب المدينين بالفتابل ليس صحيحا .. فقد قيل أن أمراض السرطان وأمراض الدم سوف تزيد وتنتشر بين الإهلين ، وأن الأطفال سوف يفقدون المقدرة على الطق وما إلى ذلك من المبالغات .. ولكن قولك

وقد ظهر لهؤلاء العلماء أن الكثير مما ادعته الصحف عن آثار ضرب المدينين بالفتابل ليس صحيحا .. فقد قيل أن أمراض السرطان وأمراض الدم سوف تزيد وتنتشر بين الإهلين ، وأن الأطفال سوف يفقدون المقدرة على الطق وما إلى ذلك من المبالغات .. ولكن قولك

والفتلة الذرية لا يقتصر ضررها على الرجال والنساء الذين حطمتهم وأحرقتهم وأصيبوا بالتسمم بسبب انفجارها ، ولكن قد يمتد ضررها إلى الأجيال القادمة فتسبب لها الضرر

أضرار القنبلة الذرية

يسبب من القنبلة الذرية عند انفجارها وهج شديد وحرارة مرتفعة واشعاعات ضارة بخلافه . وترمر هذه الرسوم الثلاثة إلى أثر هذه الاشعاعات في جسم الإنسان



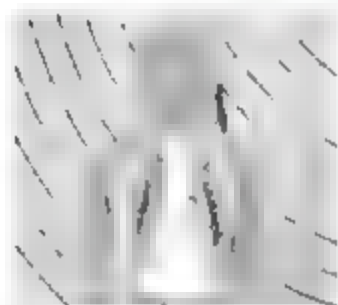
المرددة والاشعة مسوى اليوتسجية تسبب حروقا في الجله اذا عرعر لها

نمسيب اصحاباتهم ، ثم أن هذه التأثيرات قد لا يمكن ملاحظتها الا بعد حينين أو ثلاثة

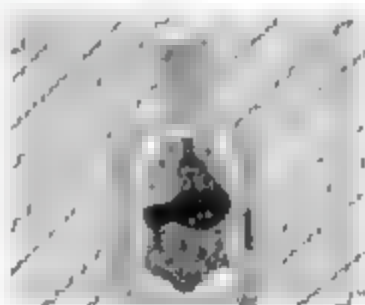
ومن المعلومات التي جمعها العلماء عن آثار الانفجار الذري المباشرة ، أن الملابس التي كان يلبسها جميع الناس في دائرة قطرها نصف ميل من موقع الاحتراق احترقت على الفور وصارت بأجسامهم أصحابها بعد أن استعالت إلى فحم واحترقت جميع الانسجاء والنباتات الواقعة على بعد ميل ونصف ميل .. وكثيرون ممن كانوا قريبين من موقع الانفجار انضجرت أعضاؤهم الداخلية ، ثم همت رياح شديدة حملت أجسام الضحايا بسرعة لا تقل عن خمسمائة أو ألف ميل في الساعة . وقد تهدمت جميع المباني في نطاق دائرة قطرها ٦٥٠٠ قدم

[من مجلة « لوك »]

العمر أو تشويها خلقيا ، ولذلك تقوم هذه الهيئة العلمية بمحصى وتسجيل كل طفل ولد بمصره اطبجارات هيروشيما وناجازاكي ، ويقصد المقارنة ، في مدينة كوري أيضا القريسة التي لم يهرب بالقنابل - وحسن حظ الباحثين ، أن النساء الحوامل في المدن الثلاث لا بد لهن حسب القانون الياباني أن يعلن عن الحمل منذ الشهر الرابع حتى تخصص للمواليد أسرة في مواد التمويه ، ثم يقوم المحنسون بزيارة كل امرأة بمعد تبليغها وتحديد مكان إقامتها وبمعد عن مواقع الانفجار . ومع أن علماء الوراثة يعتقدون أن إشعاع القنابل الذرية له تأثير كبير على شكل الجسم ونموه ، فإنهم يعتقدون أنهم لن يتمكنوا من معرفة هذه الآثار بدراساتهم في هيروشيما ، وذلك لأن الذين تعرضوا للإشعاع الكافي لتأثير في النسل قد قتلوا بأنفسهم



لوجان الاعتريية التي تفسط على
الاضلاع بسبب ارتطام من المبولات



اشعة جاما Gamma والجسيمات
الذرية تطلق اناج عظامها لهم



إنسان المستقبل



هل يكون بلا أسنان ؟

بقلم العالم الإنجليزي هرفي داي

ادخال علاج الاسنان ضمن التأمين الصحي الاجتماعي ، اضطرت أن تعالج ستة ملايين في عام واحد ، واضمح لها أن واحدا من كل ثلاثة أشخاص في إنجلترا يستبدل أسنانه الطبيعية بطقم من الأسنان الصناعية في الثامنة والعشرين من عمرا



ومن حسن الحظ أننا يعيش اليوم في عصر احسن ، فقد كان أسلافنا يعانون هذا الهم ، كلما اضطروا إلى طعم أسنانهم لم يقول لنا علماء الآثار أن إنسان ما قبل التاريخ كان يستمتع بأسنان قوية لما كان يعيش عليه من مواد التغذية الطبيعية ، خصوصا الفاكهة والخضرا واللحوم النيئة ويقول الناحية التي كانت تضطربهم إلى المصع جيدا قبل ابتلاعها . ومن الاحتماء الناحية أن رداءة الأسنان في العصر الحاضر ترجع إلى الإكثار من أكل الحبوب ، أما السبب الحقيقي فهو أن أكثر ألوان الطعام التي يعيش عليها الرجل المتحدين اليوم رخوة ، مجبيلة ، علامة

تبعين الآن ، أن الأمم كلما ارتقت ، ضعفت أسنان أفرادها ، ويقتضي أن يحضر قريبا اليوم الذي يصبح فيه المحضر أنسانا بغير أسنان ، وتصبح مدارس طب الأسنان ، ومصانع الأسنان ، وكل ما يتعلق بها من صناعة المعاجين والفرش والآلات التي تتركها ، ولينا نلبي كيف نوفق بين الجمال خصوصا في المرأة ، وانسجمة يبدو معها المماريا مجردا من لاله

ومن الأمم التي اشتهرت برداءة أسنانها بريطانيا العظمى ، ولا يفرقها في ذلك أمة أخرى في عصر سوى ولايات أمريكا المتحدة . فقد جاء في تقرير وضعه مجالس التعليم في إنجلترا قبل الحرب الأخيرة ، أن الدراسة التي أجراها الخبراء على ثلاث مقاطعات ، دلت على أن ٩١٪ من تلاميذ المدارس في أحدها يشكون من رداءة أسنانهم ، مقابل ٩٥٪ في ولاية أخرى و ٧٨٪ في ولاية ثالثة ، وأن أربعة ملايين تلميذ في إنجلترا وحدها في شديد الحاجة إلى علاج أسنانهم . ولما أرادت الحكومة الاشتراكية

الشخص قبل خلع أسنانه ، وهي ضربة بهراوة مكسوة باللباد على رأسه حتى يفقد شعوره



وقد كان خلع الأسنان في بريطانيا إلى عهد الملكة إليزابيث هذا اليوم . فقد كان المريض يسقى شراباً مسكراً إلى أن يفقد صوابه ، ثم يخلع الفرس المقطوب بالقوة . ومن القريب أن هنري الرابع دفع ست وستين يوماً لخلاق ماهر يدعى فلبي ، في مقابل خلع أسنان أي شخص يشكو من الألم مجلاتاً . وقد جاء عصر كان خلع الأسنان فيه متعة الملوك والمظماء . فقد كان الخلاق الموطد به خلع الأسنان جباراً متياً ، قوى العضلات ، يعرف بحزامه المريض وعقده الندي على صدره العلي بالأسنان . وكان جيمس الرابع ملك اسكتلندا ، يطول له مشاهدة المريض وهو يتلوى من الألم ، ورأسه بين يديه خلاقاً ، وعصره بين يديه كعاشية جديدة غليظة . وكان إذا عشي السوق مع أمراد حاشيته ، ولم يجد عند الخلاق مريضاً ، أحضروا له عدداً من رواد السوق عنوة لخلع أسنانهم لرفيها للملك



ومن القصص الواقعية المعروفة أن أميراً من أمراء افغانستان استنصروا له طبيباً من انجلترا خصصاً لخلع عرسه بصير ألم . على أن الأمير أراد أن يستنق من مهارة الطبيب فأمر أن يخدر حنكته ويخلع عرسه . ومعللاً لم يسد

أما لردا الأسنان في العالم ففي أميركا حيث تصفى الأعطسة ، وتغنى ، وتكرر ، وتغضم أو تكاد ، قبل تقديمها للأكلين . ولعل هذا ما حدا بالأمير كيبن أن يلتموا شاول عظيمي في طب الأسنان وصاعها . فلا عجب إذا اتضح من دراسة قامت بها شركة تأمين العاصمة في نيويورك أن بين عشرين ألف من السكان ، لم يوجد سوى شخصين سلمت أسنانهما من العطب

وعلى القصص من ذلك الأمم التي لم تأخذ بعد بوسائل الحاصرة ، فإن الأسنان فيها ليست من المسائل التي تشغل أذهانهم ، وليس مصر هذا أن القائل البدائية ، وأهل الحصار القديمة ، كانت لا تشكو من أمراض الأسنان . فقد وجدت نقوش الثرية ، وكتابات على أوراق البردي المصري ، يفهم منها أن صناعة الأسنان وطه كانا مهروطين في تلك العصور كذاك كان تفهام الصين والهند بولغل واشور ، لهم دراية بصلاج الأسنان ولتركيب الأسنان الصناعية تركيباً لا يخطو من الخشونة . وقد ورد في بعض الوثائق التاريخية أن جراحاً في سنة ٦٥٠ قبل الميلاد أحبر ملك سوريا بعد الكشف عليه أن الإلام التي يعانيها في رأسه وجبهه وقدميه ، تلمز إلى ردة أسنانه . وكل تفهام المصريين يعرفون الكثير عن حشو الأسنان وتثبيتها بألة خاصة بعد تحديد صاحبها تحديراً مدائياً بمرج من العسل ونبات الشوكران . وكانت لهم طريقة أخرى في تحديد

قاتل ولده

دق حرس التليفون بعد الساعة العاشرة مساءً في منزل الدكتور «عليك» ، أحد كبار الجراحين - وقال له المتحدث - وهو أحد الأطباء السوابح مسمى معروف .

- لقد احضر البنا الآن صبي كان يلعب بمسدس ، فخرجت منه رصاصة نقتت في .. والجرح يتلف بغزوة . فهل اطعم في حضوركم لاجراء جراحة عاجلة له ؟

معال الدكتور «عليك» : اني الان على عدى سبسي ميلا من المستشفى . لميلا حاولت لانسان بجراح آخر ؟

بعد الطبيب الثالث يقول : « قلنا انصرفت بالاختصاصيين في جراحه المية الفرس ما ، فلم نجد لسوء الحظ احدا منهم ، ولهذا اضطررت الى الاستعانة بكم »

مقال : « حسا ، ساحضر على الفور ، ومع ان المطر ينهمر بغزوة ، لارجو ان اصل اليكم قبل منتصف الليل »

وتل ان يضح السعادة قال الطبيب الثالث : « احب ان نضيمكم الى ان وايد الصبي فقير ،

الجندي حراكا . غير ان الامر لم يتنح بالتجربة قائلا ان الجندي بطبيعته شجاع وقد جبل على تحمل الألم ، وامر باحضار فلاح ، فلم يحس ذلك بالأم ، فلم يتنح الامر وعسم ذلك وامر بحمل ضرس رافضة ، قائلا ان شظف العيش جعل العلاج حسا لباثر من الألم . ولم يبد على الرافضة ادنى ألم بعد تحديرها . ومع ذلك فلم يتنح الامر قائلا ان السراة بطبيعتها اقل حساسية بالألم من الرجل . وهكذا نواليك ، لم يتنح الامر ولم يسلم فمه لحكيم الأسنان الا بعد ان دامت التجربة ايلما ، واخيرا وضع لحكم القدر . وقد كفن سروره عظيما عندما وضع ضرسه المخلوع في يده بغير ان يحس بالأم ، فاجزل له المظلة

وقد رحل اخيرا نفر من جراحي الأسنان في انجلوا الى حرائر الهريد وبعض بلدان افريقيا للدراسة لقضايا التي لا تشكو من حساسيتها بتاتا ، وقد لم لهم ماكلوا سرور من ليل ، الا دعوا ان عطف الأسنان يعزى الى الاحياء التي يرتكها صاحبها في تناول الاطعمة الصلبة غير الطبيعية . وخير وسيلة لحفظ الأسنان : الاكتساف من الفواكه الطازجة والمضغ غير المطبوخة والنقل والحر الاسمر المقدد ، والاطعمة الغنية ببنامين ج . كصفا البيض والسمك والدهون ، وكذلك الاطعمة الغنية بالجير كالجن والسمك والفصل والحس والشام والحز الكامل (الذي لا تعزل عنه النحالة والردة)

وتد لا بدفع لكم احرا »

فانتهى المحادثة قائلا : « هذا لا يهمني ، سأحصر على العور »

وبعد خمس دقائق ، اخرج الجراح عربته واتخذ طريقه الى المستشفى ، وكان الطريق هادئا حاليا من المارة ولكن الجراح ما لبث قليلا حتى اوقف السيارة لظهور سوء اخر عند اول منعطف صادفه . وها همم على ان يرحل في ثياب رثة ، ويده ممدس ، فعين بك العربية ، وركب في القعد الخلفي قائلا له وهو يعسوب مسدسه محسره : « سر على العور في الطريق الذي ارشدك اليه ولا تنفوخ بكلمة واحدة والا قتلت ! »

فقال الجراح : « اسي طبيب .. وانا الان ذاهب لاحراء جراحة عاجلة »

فقال الرجل بلوجه الامر : « هذا لا يهمني ، فاطع ما امرت به »

وبعد نصف ساعة ، كان الطبيب قد بلغ بالسيارة نهاية العمران .. ففصل له الرجل : « هيا امرل هيا » . ثم عاد الى السيارة وانصرف

وترك الطبيب السيارة ، ومضى مسافة حتى وجد طبيبونا فانصل بالمستشفى مبثا بأنه قادم بالقطار . ثم توجه الى محطة السكة الحديدية ، حيث

انتظر حتى الساعة الثانية عشرة حتى حصر القطار الذي يبعد بلدة « حلس فولتر » التي يقع فيها المستشفى ، فاستغله ووصل الى المستشفى في الساعة الثانية صباحا ، حيث وجد الطبيب النائب يظفر بهمال له الجراح . « لقد بدلت ما في دسيمي كي احصر في الوقت المناسب ، ولكن عرسى .. »

وقبل ان يسم الكلام ، قال له الطبيب النائب : « انسى عاجز من شكرك واسف لازعاجك . » لقد ماتت امي منذ ساعة . فلم يما الى مكتنى تسنريح قللا »

وفي طرعهما اى انكتب لعت ينظر الجراح شحمت حالي على احد العائدين وضع راسه بين يديه . فوقف حيزه مهوتا . لقد كان هو الرجل الذي اعتنم عليه سيارته ، واضططره الى التاجر حتى ملك الصبي الجريح !

وقال الطبيب النائب للجراح وهو يشير الى الرجل : « انه ابو الصبي الموتي .. لقد كان في بلد بعيد حين انبثاته بالمحادث .. فحضر قبل موته بساعتين »

ونظر الرجل الى الجراح ، ثم اطرق وانفجر باكيا ، فقد ادرك انه سب تاجره ، اى انه قتل ولده من حيث لا يدري !

[عن كتاب « فتوح هوستونز »]

خادم القوم سيدهم

يحاول أن يضبط عواطفه . . لقد
أشرفت الشمس على الغروب ولست
أدري ماذا ساقبل حين تصل إلى
مدينته (. . .) . أن ولدى الوحيد
مريض جدا بالمستشفى هناك، وقد
وصلتني برفقة تطلب منى المحصور
على عجل . ولابد أن أراه قبل أن
يقضى محبه . ولكنى من الريف
وأحشى أن أصل
الطريق في المدة . .

وسكنت . . بيتا
نشب صراع عفيف
في نفسي ، حمل
أزق معه وأقوده
إلى المستشفى ولقي
نفس الوقت أحاول
ببريتة وتحفيف
واقع مصيبتة ، لم
أنتظر القطار التالي
لأستقله بعد أن
أصبح من وقتي

نحو ساعة وأخطرت إلى شراء تذكرة
جديدة ، أم أواصل رحلتى وليحدث
له ما يحدث ؟ وفاز في هذه المعركة
حائب الخير . فقلت له : « حدى »
من روعك يا سيدي . . سأنزل
معك وأرافقك حتى المستشفى . .
ولست أنسى ما حبيت متعة مرافقته
وأنا سائر معه أطمئنه وأعزبه . كما
لا أنسى ما بعثته في نفسي حين
الموتة الصغيرة من سعادة وسلام

أن ما يعور العالم اليوم أكثر من
أى شيء آخر ، هو الرجل العديم
الإنسانية الذى يهتم بحاجات الغير
قدم اهتمامه بحاجاته . . والغريب
أن كثيرين وكثيرات يقولون من
شئى المناسبات : « كنت أحب أن
أعمل شيئا نافعا . فأبني مستشفى
أو طيحا أو أساهم في رفع مستوى

الفقر . ولكن
مستوياتي كثيرة
وأعبائي ثقيلة في
البيت وخارجه .
وليس لدى مساحة
في الوقت لخدمه
أو طيبة من مال
للمعاونة .

إن الوقت الذى
يقصصه المرء من
خدمة الفقير يربط في
نفسه سلاسا وراحه
وفي جسمه نشاطا

يموضى ما أخصاه من الوقت
أشغالنا . والقرش الذى يعق في
سد حاحه مرور بهبالمرة متعة تمتد
ظلامه نفسه وتحيى أمه في الحياة
كنت مسافرا مرة في إحدى
عربات الدرجة الثالثة ، وحلست
مصداقة بهوار شيخ متقدم في
الس . تبدو عليه أمارات الحزن
والفلق . ومال على الرجل وسألني
عن الساعة ، فلما أجبت قال وهو



وفي حلال الحرب العالية الاولى،
أراد حوذى أن يتطوع في الجيش ،
غرضي طلبه لكره سسه ، وكرر
المحاولة أكثر من مرة بغير جدوى .
وعندئذ أخذ على عاتقه أن يفعل
شيئا مفيدا في أوقات فراغه . فكان
في كل ليلة ينتظر عند محطات
السكك الحديدية ، وينقل الحبوب
القائمين بإحادات الى بيوتهم بالحق ،
فإذا ألح عليه أحدهم في دفع الأجرة
قال : « هذا واجب وطني أؤديه
متطوعا كرمز متواضع لشباركتي
رجال الجيش في تضحياتهم
وخدماتهم »

□

أنا كثيرا ما نعلم عن تقديم
العمول للغير ، حوفا من رفض هذه
المعونة ، وإيهام النفس بالفساد في ذلك
الرفض اهابة لنا وسمة . ولعل
ذلك هو السبب الاول في فتور
العلاقات بين الناس وحاميه بين
الأقارب . ولكن النفس المفسدة
التواقة للغير سمي ان نعمه من
الحاجز الوحشي والا يمينا كما
يصادفها من أشواك في حشيل آراءه
الخير . ولا ريب في أن الرغبة
الخائصة في الخدمة والمساعدة مع
التعطف والكنيسة عند الافتواحين
الناس لاقتراح عمالوتهم ، سيفتح
قلوبهم ويرقق نفوسهم ويزيل

ما قد يكون بها من حقد وبغض
ان فرس الخدمة كثيرة . وخاصة
في المدن ، حيث يعيش الاميون معا
غريبا . - يمر الواحد منهم على
الآخر بصير بحسنة . وقد لا يرور
فيها الجار حاره . مع أن مئات من
الرجال والنساء فيها يحتاجون الى
العمول ان لم يكن ماديا فمعنويا
وروحيا

قبل أن تخرج من بيتك كل
صباح ، اعتزم أن تكون عونا للغير
في كل مكان تقوجه اليه ، في المكتتب
أو المصنع أو الطريق . ان ايتساما
حلوته الخائصة في سيارة عامة قد
تحول دون اقتحام شخص بالسي
جالس فيها ، وكلمة حلو أو نظرة
عطف وود قد تكون بمثابة شعاع
صوب بندق في نفس حزينة مظلمة
فيبدد حربها وظلمتها

روض نفسك على التضحية
والعطاء . لا من مالك وحده بل من
نفسك ووقتك ، ولا تقل كما يقول
الطبيب : لو كنت غنيا لعلمت أشياء
كثيرة لا يملكها البليون . اننا جميعا
نستطيع أن نكون أعيانا في الحب .
وفي كثير من الحالات يكون حبك
الذي يمنحه لبعض ما المي له من
جميع أموال العالم

[من مجلة « ريلز » مايجت »]

يوم العيد

سألكم الله بن المبارك راجيا : « متى يوم عيدكم ؟ »
قال : « هو اليوم الذي لا يسمي الله فيه ! » . فقال له الله :
« انن ليس لكم عيد ! »

أنقذه القدر

فالحالة لا تحتل التأخير »

وخرج الجندي ليعود بعد بضع دقائق ، وفي يده الإبرة وقد عدت في الحجم المطلوب . وأخذ الجراح الإبرة من الجندي ، وقد تهلت أسنانه .. ولكن اتساعته ما لثت أن غاضت .. فما عانده الإبرة إذا لم يكن لها خيط يناسبها ! !

ولكن الجندي طلع الجراح مرة أخرى .. وأخرج من جيبه صندوقاً جديلاً صغيراً .. قدم له محتوياته وهو يقول :

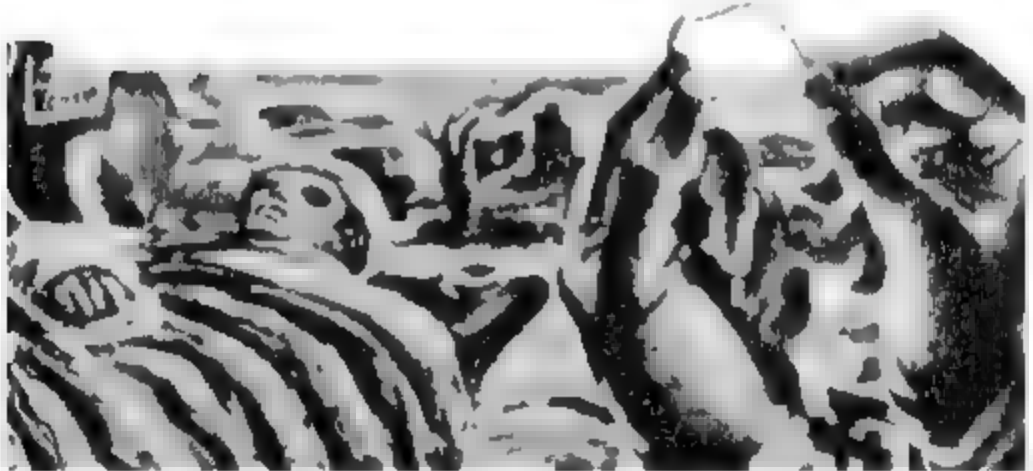
— لعل ذلك يمينك في مهمتك ..
انه دقيق جداً على ما أظن !

وعاود الطبيب سروره .. لقد كان هو الشيء الذي اراده بعبه . وانتهت الجراحة ونسى الجندي بعد بضعة أسابيع .. شكر الزوجية الجندي .. فقد كان الشيء الذي مله الجندي للجراح والذي كان يحتفظ به في الصندوق شعيرات طويلة من رأس زوجته

[من مجلة « كوروت »]

أسرع رجال الإسعاف إلى مستشفى الميدان معهم جريح ، دخلت في رأسه رصاصة ، مزقت مجموعة من الأعصاب الدقيقة . ونقل الجريح إلى المكان المعد لأجراء الجراحات ، وسلط الجراح الأضواء على الجرح ، ثم صاح في مساعده :
« أسرع بإبرة دقيقة جداً وخيط رفيع للغاية »

وداح المساعد يفتش عبثاً في صندوق الأدوات الجراحية المرة بعد الأخرى ، ثم قال : « ليست عندنا سوى إبرة سميكة جداً .. »
وغضاق الجراح أشد الضيق فصاح غاضباً : « ولكن هذه الجراحة تتطلب إبرة دقيقة وأرفع خيط .. »
وسمع جندي صاح الطبيب ، فتقدم نحو الجراح قائلاً : « لقد كنت قبل تطويع في الجيش أصنع السلكت . وأعلمي أسطع أن « أسن » الإبرة العظيمة التي تدرك فأجعلها في الحجم الذي نريده »
يقال للجراح : « حسن .. الفصل ذلك ولكن على وجه السرعة »



رسالة الى ولدي

علم الدكتور أحمد أمين بك

الى بني:

وكانت قمته السوء . وبناء على ذلك فرق كبير بين الفلسفة العربية والفلسفة الشرقية

ان المذاهب العربية تسمى شبيهة بظواهر حلق في سمعها .. الاول النظام وبحث المسائل بحثا منطقيًا سمعنا بي ساذجة على عقولنا ، وحلّى ذلك في ديكرت ، وكانت ، وأوحشت كوت . ونحوهم . والمسألة الثانية هي أنها بالحقائق أكثر من غيرها بالقيمة ، على عكس الفلسفة الشرقية في هذين الشئين فالفلسفة الشرقية ليست حاضرة لنظام ولا مقدمات منطقية تتجلى نتائج ، كما يتجلى ذلك في كلام الجاحظ وابن المقفع والاحنف بن فيس ونحوهم ، وهي أيضا تسمى بالقيمة أكثر مما تعني بالحقائق ، وتعني بالفرق بين القيمة والحقائق كالفرق بين من يعنى بالقلب ووظيفته في الجسم وبين من يعنى بالقلب من

لقد حثت في مغترب الطرق بين جيلنا وجيل من قبلنا وحلّك ، ويحلّ الى ان الفرق بين جيلنا وجيلنا اكثر جدا من الفرق بين جيلنا وجيل آباءنا . لانه تسائر بالمدينة العربية اكثر مما ك تسائر وينائر آباءنا .. من ان المذاهب الغربية نفسها تطور تطورا كبيرا فهي في القرن العشرين عمرا في القرن التاسع عشر وأناس عشر

لقد ظلت المدينة الغربية تتطور الى ان كان على قمتها القنبلة الدرية .. وهناك فرق كبير بين المدينة الغربية والمدينة الشرقية ، فان نحن تصورنا تعاليم العرب هرما ، كان اسمها الدعوة الى العلم والتجربة ودراسة الحقائق وقمتها هي القنبلة الدرية . وان تصورنا المدينة الشرقية هرما كانت تعاليمها الروحية والالهام وما الى ذلك ،

حيث تركيبه وموضعه من الرثة اليسرى ونحو ذلك

اي بنى :

ان العالم اليوم كبوتقة الصائغ تصب فيها كل العناصر من شرق وقرب وقديم وحديث ثم تستعمل كلها ليؤخذ خيرها ، وهى تتطلب من الانسان ان يكون مرآ واسع الصدر . . لا يزدري ما فى الشرق لشرقيته ولا يجد العرب لغربيه ، وانما يمسك الحق حيث كان . فصيحنى ان تكون منبع العيسى ، مفتوح الادن تتطلب الحق حيث كان ، لانابه للجديد لجذته ولا تفر من القديم قديمه

ان الشرق مزايا لا يستهان بها فحكمته مركزة متسلوة ، وهو يعتمد على الالهام اكثر مما يعتمد على العلم والتحرية والحقيقة . وتغرب مرآ لا يستهان بها ، وهو

يعتمد على الحقيفة والتحرية والعلم . ولكن كانت متبعة العلم الاوربي القلة الدرية ، وهذه القليلة يتقصها النظر الى حير الاسانيه لا الى اسعمالها فى العلة . ولو استكشفت ومسحها الطر الى حير الاسانيه لاكتشف تحطيم الذرة لا القلة الدرية . ولاستحدثت فى حير الانسان ، من ارالة حدود وقبود هل ان تستخدم فى الناس ، اما قصد العلة فيرمى الى القيلة الدرية اكثر مما يرمى الى حير الاسانيه لان القيلة الدرية انما تستعمل فى المتك لا فى المع

اي بنى :

انك فى زمن الآن قد مسحت فيه كل القيود واختلط الشرق بالعرب واختلطت المدنية الشرقية بالمدنية الغربية ، واصبح يمكنك ان **تطرق الى مصر وتنفدى فى فرنسا**

أسعد مراحل الحياة

وأسعد فترة فى حياة العرب ما بين الخامسة عشرة والخامسة والعشرين ، أى مرحلة اللهور والعبث والهوى والشباب ، أما فترة الطفولة فلم تكن أسعد سننى الحياة لغير أقلية من هؤلاء .

ومن الاجسوبة الطريفة ، ما ذكرته سيدة فى الثمانين ، من أن أسعد سننى حياتها هى الايام التى تراكمت فيها المسئوليات

ليست مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج أسعد سننى الحياة كما يلوهم بعض الناس ، وقد أجبرى لفيف من علماء الاجتماع استفتاء خمسمائة رجل وامرأة تتراوح أعمارهم بين الخامسة والستين والخامسة والتسعين أسفروا عن أن أسعد فترة فى حياة المتزوجين هى المرحلة التى بين الخامسة والعشرين والخامسة والأربعين ، وهى الفترة التى تزوجوا فيها وأنجبوا نسلا وبلغ كفاحهم الذروة خلالها .

فالمديح الحقه انما تقاس باسعاد
الناس لا بكثره الاحتراع ولا بكثره
التحارب . نعم ان اندية الغريبه
اكثر احتراعا واكثر تحارب ولكنها
ليس اكثر اسعادا للناس ، فكثره
حروبها وكثره تكاليف الحياه عندها
وكثره مطالبها ، جعلتها اشق على
الحياه وافقدتها قيمتها في السعاده

اي بني :

لست اريد ان اترك رايي والرمك
به فانت حر في اختيار آرائك
ووربها بغير آرائك ولكن هذا لا يعني
من ان انت اتيك بعض آرائي لا عن
طريق الزامك بها ، ولكن رضى في
بعضك حتى افرس عليك كل
ما ارى لتري فيه ما ترى
والسلام منك ورحه الله

أحمد أمين

وتعشى في إنجلترا ، وهي احدي
الاعاجيب التي ما كنا نعلم بها .
وليس هذا بالامر الهين ، فمعناه
ان الحصارات تقابل ومافع الناس
تتلاقى . . . وحير لك ان تعال عالمك
في ثوبه الجديد ، فتتأقلم معه
وتأبره ولا تقف ضد التيار
فبحرفك

اي بني :

خير ما تواجهه في هذا الزمان ،
سوء دراسك ووقوفك على حقائق
الشرق والغرب ، واسعاك بما في
كل من مرابا . وسب الشرقيين
شعورهم بمركب النقص امام
المدى الحديث فهم يقدرونها فوق
فيهم ، ويقدررون انفسهم اقل من
فيهم ، ولو انصموا لرادوا من
فيهم انفسهم ودلوا من فيهم
المدى العربيه

استقنا . طريف طامت به احسن الجماعات الكبيره في القروب

عليها وكثر فيها اولادها .
واصبحت تقضى اليوم كنه تنسل
الملابس ونرفوها وتنظف البيت
وتعد الطعام ، وبين هذا وذلك ،
تلاحظ طفلا مريضا ، او تصرب
آخر لتؤديه ، او تضحك لدعاية
ثالث ، ثم علفت على ذلك بقولها .
و ان اسعد ايام حياه المرأة هي
تلك التي يتبع لفريرة الامومة
المستقرة في اعماقها أفصح

المحالات لاشياعها وارواها ،
وقال لزوج على الخامسة
والثمانين من عمره : « ان اسعد
مراحل العمر هي مرحلة الرجولة
بكفاحها ومسئولياتها ومناعبها
وعما يمثل اجايات الغالبية
في العراب ما حاله واحد منهم
في السنين من عمره » . اسعد
فترة من العمر هي بغير شك
ما بين العشرين والخامسة
والعشرين . لم احس فيها بمرور
الزمي وتم ارضى الدبى غير
جاسها الهيج . . .

قصة في رسائل

مدد عابث ظهر على الشاحنة البيضاء بيلم « البداية أو النهاية » . وقد بدأ أعداده بالاتصال بالكمبيوتر تومبكينز أحد مكتسبي الطاقة الذرية بواسطة جثة القيم النجسة دورايد ، وكانت قل اشتغالها بالسبب تلبية له في الجامعة ، غرت بيننا وبينه هذه الرسائل التي نغمرها هنا والتي تتضمن مأساة الشاب كوشران أحد مكتسبي القوة الذرية الذي ذهب محبتها يوم ألفت على مدينة هورشيا

أول ضحية للقنبلة الذرية



صديقتي العزيزة

إذا كانت مشاعلي الكثيره . قد حلت دون كتابي اليك منذ سنوات ، ففاننى لذلك حمر كثير ، فالواقع أننى في الوقت نفسه لم يعنى أن اتبع اتباعك في السبب والصحف ، فكيف أحسن بشوة وفطنه وزهوا كلما وجدتك تزدادى بيوما وشهره في عام المن

وانت تذكرين ولا شك انى كتب اول من توسم فيك هذه المواهب الفنية الرائعة ، وانى اعلنت هذا على رؤوس الأشهاد من زملائي المدرسين ورملائك طلبة الكلية وطالباتها ، وذلك حينما شهدتك تملين لأول مرة في إحدى المسرحيات التي قدمتها فرقة التمثيل في الكلية لأحدى المسابقات ولعلك تذكرين ايضا يوم صرحت لى بأن أكبر أمانيك في المستقبل أن تكونى سكرتيرة لأحد رجال الأعمال ، فذكرت لك أن طموحك ومواهبك أعز واسمى كثيرا من الوقوف عند هذا الحد . فلما كان فوزك بعد قليل فى إحدى مسابقات الجمال ، عدت فأكدت لك صحة نبوءتى هذه ، ورجوت أن تتذكرها فيما بعد

فهل تذكرت يا تلميذتى العزيزة نبوءة أستاذك وصديقك المخلص مدرس الكيمياء فى الكلية ؟

أما أنا فحسبى سعادة وفخرا أن أكون فى عداد الملايين الممجدين بعثك



نوبار

في مختلف الاقطار والأمصار ، وأن يكون لي من أجل ذلك أن اطعم في صورة
من صورك موقعا عليها بخطك الذي ما رلت أذكر بالاعجاب ما أمتار به من
رشاقه وأناقة ورقه وجمال

وفي انتظار صورتك العزيزة ، كي احفظ بها ذكرى لأعز تلميذة مررتها ،
أرجو لك السعادة الكاملة الفائقة ولطراذ التوفيق

صديقك القديم المصحب : توميكنز

٢ من النجمة دونا ريد إلى الدكتور توميكنز

استاذي الدكتور توميكنز

هذه صورتي أرسلها لك مسرورة فحورة ، وكل من أمل في أن تتفصل
فترسل إلى صورة من صورك تحمل اسمك الحبيب بخطك الواضح
لكون عدي تذكرنا مائلا لأمر أستاذ واو صديق جمعني به الأيام

واسمع لي يا استاذي العزيز ان اقدي بك مرة أخرى ، فالح في طلب
هذه الصورة ، بوصفي من ملايين المحبين بجهودك العلمية التي طالما
تابعت أناسها في الصحف بكل شغف واهتمام . ولا تسلم عن هزة العرج
والإسقاط التي عرّضت حين أذنت أخيرا تفصيلات حرب مدينة
(هيروشيفا) اليابسة بنفس المربة . فلا تبت أحدا منهم ، الاقطاب الذين
واصلوا التحارب والاحتكاك في بلدة (أولد ريدج - ولاية (تيسي)
الأمريكية ، حتى ومما أرى كشف ذلك السر الرهيب سر انطافة الليرة !

لذلك أدركت سر انقطاع خطبك عني في العهد الأخير ، بعد أن أدركت
ما استطقت عني فهمه من وجود حاتم الرسد الحاسر تلك البلدة النائية
على آخر خطاب تلقّيته منك قبل ذلك الانقطاع

على أني مع تعذري العظيم لكحك اسديد جمعه تلك الجهود التي
ساهمت فيها لصالح الدولة والصالح كله ، أرى أن قصتك ورملائك
العلماء الاعلام حديرة بأن يعرفها الناس جميعا ، ليعرفوا أبة جهود
وتصحيات بذلونها واضحين معطين في سبيل الإنسانية والسلام .
ولعلك توافقني على أن قصة كهذه لا بد أن ستلذذ يوما بالتفصيل .
وشد ما يسعدني أن يكون لي فخر الخطوة بالسبق إلى معرفة ما تسمح
الظروف باداعه الآن عن تلك القصة العائبة الخالده

فهل أرجو أن يكون في خطبك الذي أنتظر صورتك فيه ما يشبع
نصول تلميذتك الومية ؟

أنسى في الانتظار . . وتقبل حاتم تيماني واعجابي

دونا



العالم كوسمان - مسرح لاهور رجال الجيش اسرار الطاقة الذرية

الطاقة الذرية

عزيزي دوما

ان قصة اليهود التي بدأت في سبيل استكشاف الطاقة الذرية أصبحت الآن ملكا للعالم كله ، فمن حقّه ان يطلع عليها . هل ان هذا - فيما اعتقد - واجب لا بد من أدائه عاجلا ، حتى يعلم الناس ان ما ظهر من الشر الممطر والخطر الممسمم نتيجة لصرب هيروشيمما بالقصبة الذرية ، ورائه حير كثير واظمائل تام عام ، هما ولا شك ما كنا ، وما زلنا ، نهدف اليه بأبحاثنا وتحاربنا في سبيل ذلك الاستكشاف

ولا شك في ان قصة كهذه يحتاج الانام بها الى محادثات عدة ، لكن حسبي وحسبك ان اوجز لك جانباً منها يطبق فكرة مما اشتملت عليه من أحداث ومفاجآت

ان العلماء في مختلف بلاد العالم كانوا قد امنوا مسووت في بحث اسرار الطاقة الذرية ، ولكن هذا البحث لم يتخذ سبيله اعظم الا خلال الحرب العالمية الأخيرة ، وكل ذلك اد مضي العلامة (اينشتاين) الى الرئيس روزفلت ، وخاطبه في شأن ما يمكن ان يعود بالفائدة على الحلفاء والشعوب

الديموقراطية من تنظيم ذلك الحث وتشجيعه حتى يؤتى ثماره ، فافسح
بذلك رورفلت واعتمد بليوي دولار ، واستقدم الى امريكا جميع من
استطاع استقدامهم من الاخصائيين ليعاونوا على صبح القبله الدرية
المقدمة

وهناك و (اوك ريدج) انشئ معمل هائل مسيح الجسالت ، كمل
المعدات والادوات ، يقوم فيه اولئك العلماء بتجاربهم وابعائهم الدرية .
واحيط العمل ومن فيه بسياج من الحرس والحذر والرعاية الدفيقة في
السرا والعلن حتى لا يتسرب الى الاعضاء اى شئ من اسرار تلك التجارب
والابحاث

ومن محب ان الاعضاء ، رغم ذلك كله ، تمكنوا في سهوله ويسر من
اقتحام ذلك السياج ، ومن وضع ايديهم وعيونهم وانوفهم فيما يحرق
بداخله ، دور ان يشعر بهم احد ما او يساوره اذى ارتباب

ولولا ان الهنالك الرشد فاستبعدنا من المعمل زميلا لنا لم نطمئن
اليه كل الاطمئنان ، لوقع هنتر اولا فاول على تعصيل كل خطوة
خطوها ، ولم يعادر كيرة ولا صغيرة من اعمالنا الا احصاها ووعاها .
فقد كان زميلا الهادئ ، المحذو الدور لسر سوى رسول له في الغفاء !



ولم تحل نصا من عواطف ناثره بحائب احداثها الميرة وماسيها
الكثيرة . وساذكر لك ها حائبا بها جمع كل ذلك بين رغبة

كان زميلا العزيز ، العالم اساميه السبب (كوشران) . قد جاء الى
(اوك ريدج) معه عروسه ابسانه الحساء (آر . .) وقد اُستقيا جميعا
على سعادة الروح من الحياء في من اخر الذي كان بها فيه ، وفردانت
مخاوضا وهواجينا حين رايا الزميل كثيرا ما يضطرها عمله المتواصل
النشق الى ترك عروسه وحدها اياما واسابيع في ذلك المكان المصزل
الرهيب . غير انها رغم ذلك كانت تدور كاسعد روعة في العالم ، وبدلا
من ان تشكو وتبزم كما كنا ننتظر ، كانت تستقبل زوجها وتودعه
بابمة مشحمة اياه على المعنى في اداء واجبه العلمي الاساسي الخطير .
وهكذا لم يسعنا جميعا الا ان نحب بهذه القديسة العصرية البادرة ، وان
تكن لها اسمى التجلة وحسن التقدير

وشاء القدر ، ولا راد لمشيئته ، ان نفاحا سمى الرئيس روزفلت ونحن
نستمد للقيام بالتجربة الأخيرة لاثبات نجاح جهودنا المتواصلة . كما
فوحشنا في الوقت ذاته من ألمانيا واليابان اوشكنا ان نخترعا قسلة ذرية

كالتى نحن بصلدها ، على اننا استطعنا الصمود امام هاتين الحنتين
القاسيتين او الضريتين القاسيتين ، وما كاد الرئيس ترومان يظف
روزفلت حتى امر بتحرية فلسطين ، تمت التجربة بحاج رائع في صحراء
(يو مكسيكو) . ثم اعقب ذلك ما تعلمين من ضرب هيروشيما بفلسطين
الذرية ووضع الحرب اوزارها او تقرير مصيرها نتيجة لذلك

على ان فرحتنا بهذا النجاح العظيم ، شابتها مأساة مروعة كان لها في
نفوسنا حيبا لعمق الانز . لقد كتبت (ان) اكثرنا فرحا بذلك النجاح ،
وكانت تنتظر بصر ناعد عودة روحها الحبيب مع رحلتنا العائدين من
هيروشيما في القلعة الطائرة التي اقلت عليها القنبلة التاريخية . وقد
اعدت له مفاجأة سارة سعيدة هي انه اوشك ان يصبح ابا .

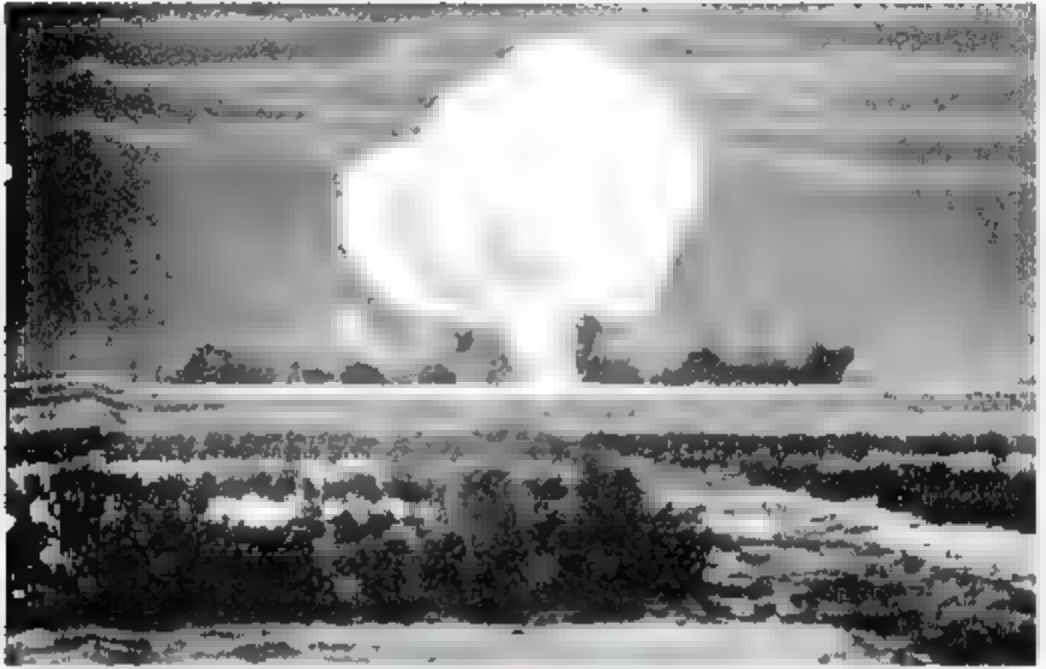
واخيرا اعدت قلعتنا الطائرة المنتظرة وليس فيها كوشرا . وفوجئنا
جيبا كما فوجئت ان بار ليس هناك اى امل في ان يعود ، فالوى
لا يعودون . وكان الزميل العزيز قد مات متأثرا بالاشعاع المنبعث من
الاورانيوم !



ولعلك تنوقين الى الوقوف على تفصيل تلك المأساة . وسادع الزميل
الراحل نفسه هذه اللمحة ، اذ كل قد كتب قبيل وعائه رسالة يودع بها



الجمال - كوشرا .
في زيارة للجمال
هيرت ايشتين يطلب
معاونته للمضي الى
روزفلت كي يحتضن
مشروع صمم
القنبلة النووية



لقد نجحت تجربته الفسلة الدرية في صحراء ، يوحنا كيكو ، من الدلتا على هيروشينا

(آن) وعهد الى صديقه جيف ميكسون احد صباط ملصا الطائرة في
 حمل هذه الرسالة إليها ، يومها يحوي ؟
 عزيزتي آن

في الوقت الذي يراين فيه حدود ارساله ، يكون هيروشينا قد
 اسمعتك حديثها ، كما اسمعه للعالم كله ، فميت لماذا ذهبت الى
 اليابانيك

ولست اكتمك ان الهواجس طالما اتانسي وأقلقني خلال قيامنا
 بالابحاث والتجارب التي انتهت باختراع القنبلة الدرية ، وذلك خشية
 ان نكون بهذا الاحتراف قد حكمنا على البشرية كلها بالفناء في حرب درية
 لا تبقى على حي في الوجود

وانا اكتب اليك هذه الرسالة ، وما رالت صحة الصراع المسكت من
 اعمق نفسي ، بين صداها في سمعي . . لكي - وفي الخمد - قد
 هاودس الاطمئن الآن ، اذ آمنيت كل الايمان بان الاسار المعصري سليل
 الحضارة والمدنية ان يكون اهل ادراكنا وسميا للانتفاع بالقنبلة الدرية ،
 من الاسار الاول الذي لم يعرف الحضارة والمدنية ومع ذلك عرف كيف
 يبرد حاشته بعد ان افرغته النار لأول مرة وآها ، ثم اذا به يطمئن
 إليها ، ويستعطفها فبما عاد عليه بشئ الموائد

« نعم يا عزيزتى آن ، اتى اعتقد ان الطاقة اللرية هي اليد التى مدها القدر للناس كي تأخذ بأيديهم وينشلهم من الهوة السحيقة التى تردوا فيها بسبب الحروب ، وأنى لكبر الرحلة فى أن يأتى قريبا ذلك اليوم الذى تستخدم فيه هذه الطاقة الالهية المعطمة فى التيسير على الناس والترفية عنهم ومدهم بالحرارة والصوء وما يطوى بعد المسافات فى لحظات باقل النفقات

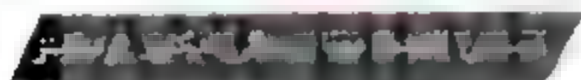
« وهذا الأمل ، هو ما يعزى الآن اذ اكنت اليك مودعا ، بعد أن تحققت اقتراب نهايتى ، بسبب تعرضى لاشعاع الأورانيوم
« وسلام عليك من القدر لوفاتك ..
ماتيو كوشران »



والآن يا عزيزتى دونا

ان هذا الأمل الذى تعزى به زميلنا الراحل ، قد تعرت به أرملة الشابة الوقية ، كما أنه مرأونا وعزاء العالم أجمع
انى احترم رسالتى اليك بفكرة حطون بنالى الآن ، هى ان تسخرج من تلك الأحداث والفاحات التى لست جهودا فى سبل الطاقة اللرية ، قصة لعيلم سمائى ساهم فى بحث الر بع الحمل
فهل تحقيق هذه الفكرة فى الإمكان ؟

صديقك الدائم العهد : توميكسز



صديقى العزيز الدكتور توميكسز

لن استطيع ان اى بحق شكرك على ما اوليسى فى كتابك الاحمر من عطف كريم وتشجيع عظيم

ولم يكن روجى - وهو جدى اليك اطيپ تحياته وتمنياته - باقل منى مرحا وامحانا بفكرتك الانسابيه الرائعة . وقد سارع الى الاتصال بصديقه المنتج (صامويل ماركس) وخاطبه فى شأنها ، ثم بحثها رجال الاستوديو بمحتمين فاعقد اجمعهم على تنفيذها ولا ينقص هذا التنفيذ الآن الا ان تتعاون معنا الحكومة والهيئات الخربية والعلمية التى ساهمت فى جهود استكشاف الطاقة اللرية

فهل نرانا لومق الى ذلك التعاون المشود ؟ .. ذلك ما ارجوه

دونا

ودعت لتلميذتك الصديقة ..



العالم - توميران - صدام أخذ استضافة الرمال التي يودع فيها زوجته

صديقتي العزيزة دوما

اسمحي لي أولاً أن أهلك بزوجك العسان الأديب الطريف ، فقد جاهدني
ومعه المنتج ماركس في الموعد الذي اتفقنا عليه برقياً . وبعد أن طغت
معهم بمعامل تحارب الطاقة الذرية ، وهرنتهما إلى من فيه من الزملاء
العنماء ، مضاً فقالنا الرئيس ترومان والمسؤولين من رجال السلطات
الحربية الأمريكية . وأهلك بحمص الجميع لفكرة إخراج الفيلم المنشود
ولعله سرك أن تعلم أن الرئيس ترومان قد اختار نفسه للفيلم اسماً
موفقاً كل التوفيق هو « البداية .. أو .. النهاية »
والتي أن ملئني قريبا للشروع في إخراج الفيلم ، أكرر لك تهنئي كما
أهسىء بعضى يتحقق سوءنى لأمر العبيدة هرفتها
ودعت لصديقك المصحب بنيوغك : توميكيسر

معلومات جديدة عما وصل اليه الطب
في مجال تسخير القدرة الخفية البشرية

الذرة

في خدمة الطب

ذهبت سيارة وجلا ، فسقطت
سائله وتسمم الجرح فكان لا مندوحة
عن بتر ساعده ولكن صادفت
الجراح مشكلة .. ايقطع الساق
من فوق الركبة أم يكفى بتر الجزء
السمعي منها .. ان نجاة مفصل
الركبة سوف تسهل على المريض
مهمة تعلم المشى مرة أخرى ولكن
حياة المريض قد تتعرض للخطر اذا
فرك الجراح جزء ما برال محصا
لقد كان الجراحون في عصر صرون
أكبر جزء مفصلا في هذه الحالة
بقصد الوتوب من ازالة المنطقة
القاسية .. اما اليوم ، بعد
أصبحوا يفصل استخدام الاشعاع
الذري يستطيعون تحديد المكان
الذي ما تزال فيه الدورة الدموية
سليمة والاسعة لم تحتض بعد ..
لقد أعطى المصاب حقنة في
الوريد في مخلول ملحي مشبع
بالاشعاع الذري radioactive
لم يقرب من ركبة المصاب جهاز
حيبر ، وهو جهاز دقيق حساس
لكشف الاشعاع الذري .. ان الملح
الذي اكتسب بتعريضه للاشعاع
الذري حاصية هذا الاشعاع أصبح
جرا من دم المريض ، وقد حمل من

البرق لي مفصل الركبة .. فدل
يث على أن الدورة الدموية حتى
هذه النقطة لم تصب بأذى .. وان
سكن بعد الركبة

وطريقة استعمال المواد التي
اكتسب خاصية الاشعاع الذري
للبحث والتشخيص أصبح العالم
في دور مشابه لدور رحل البوليس
السري الذي يقدم للجمهور كى يتقله
أوراقه تكون مؤشرا عليها علامة
خاصة .. وقد أمكن تتبع الدورة
الدوية ومسببة الخطوات التي
يتحول بها الطعام الى طاقة والكشف
عن كثير من أسرار الطبيعة عن
طريق دس ذرة اكتسب خاصية
الاشعاع الذري من ذرات الملح أو
السكر أو غيرها من عناصر التغذية.

ثم تتبع هذه الدرات تكشف الاشعاع

السائل فلم تلبث أن شفيبت بفعل الاشعاع الذري

□

وفي إحدى مستشفيات نيويورك مريض لا يزال على قيد الحياة لأنه استهلك ما قيمته نحو ألف من الجبهيات من اليود المعرض للاشعاع الذري . لقد كان الرجل مصابا بسرطان في العدة الدرقية منذ سنوات ، فأزيلت غدته الدرقية على أن يرود على الدواء بخلصه العدة الدرقية ، كما يعيش المريض بالسكر بمساعدة الانسولين . ولكن المريض بعد سنوات من الحياة العادية ، بدأ يفقد وزنه ويظهر أعراضا أخرى لزيادة إنتاج هورمون الغدة الدرقية ، ولتنبه الأطباء في أن الجراحة لا بد أنها لم تستبعد جميع الخلايا الجنبية ، وأن بعضها قد هاجر إلى أجزاء أخرى من جسمه ، فكونا مستعمرات سرطانية ، أخبرت نتج هرمونات الغدة الدرقية . ولذلك أعطوا قدر من كساب مئنه من اليود المكتنظ هذه الاشعاع الذري ، ثم كتموا بلعها ليظهر الكشف على مريض فسهل وجود الاشعاعات في أماكن متعددة من الجسم . . . استتبعوا منها وجود تورم خبيث على أحد صناعه مازيل بالجراحة ، وتورم آخر في موضع دقيق من المخ . . . فأعطوا المريض جرعة أخرى من اليود الذري ، فامتصت التورمات السرطانية هذا

وبطريقة مشابهة يستخدم الأطباء الآن الموسمور ، الذري ، في علاج المصابين بمرض يعرف باللوكميسا Leukemia ، وهو مرض يكثر فيه انتاج خلايا الدم البيضاء . وهذه الخلايا تتكون في العظام . ولما كانت العظام تتكون بوحه خاص من الكالسيوم والموسمور ، فإنها تمتص مادة الموسمور المكتبة صفة الاشعاع الذري ، وباشعاعها على مركز تكوين خلايا الدم البيضاء فإنها توقف تكوينها . وطبيعي أن هذه الوسيلة ليست علاجاً للمرض ولكنها وسيلة لوقفه أطول مدة ممكنة

□

وطالما تصال العلماء ، كيف تؤدي لتفاعلات مهمتها وكيف يمكن بعد مر عدوم السيلعا وسيلين ود إليها في المكروبات وكيف تقصص مادة الكنوروسيل الحصر في النبات الطاقة من ضوء الشمس ، وما إلى ذلك من الاسئلة العاصفة التي يرجى أن يكتشف عنها الستار بإضافة مواد ذات اشعاع ذري للطعام أو الفيتامينات أو العقاقير ، ثم تتبع طريق سيرها في النبات والحيوان والانسان [من مجلة « سايس دايجست »]





ما لا تعرف عن الفيتامينات؟

بقلم الدكتور هوانيد الاخصائي في التغذية

انت في حاجة الى الفيتامينات لسلامة جسمك ، وقوة بدتك . فاقرا هذا المقال ، وتناول الاطعمة التي تعيدك وتوفر لك هذه العناصر الحيوية الهامة

ومنذ ذلك الحين ، اجتمع العلماء على اهمية الفيتامينات وضرورتها للجسم ، ثم راحوا يساهمون الى استكشافها في فلكين العتور حتى الآن على عدد منها يفوق عدد الحروف الهجائية . وما زال البحث جاريا لاستكشاف انواع جديدة منها ، ولعرفة ما يختص به كل نوع من العوائل ، ومن احدث ما وصل اليه القائلون بهذه البحوث ان القصور المناسب من فيتامين ب في غذاء الطفل يعاونه على سرعة الفهم وحسن استخدام مواهبه العقلية



وكلنوع من انواع الفيتامينات

لم يكن العلماء من ارضين عاما ، يعرفون من الفيتامينات اكثر من انها عناصر ثانوية في التغذية . ثم استكشفوا انها من العناصر الحيوية التي لا بد منها للانسان والحيوان ، واثبتت ذلك مشرقات الاختبارات التي اجروها على مجموعات من الفيران ، باعطائهم جميع عناصر الطعام من البروتين النقي والدهن والفيتامينات والمواد المعدنية والماء ، بالنسب التي يحتاج اليها الجسم ، مع حرمانها من الفيتامينات ، فكانت النتيجة ان وقف نموها ، واجلست تضعف شيئا فشيئا حتى سقطت في النهاية

تركيبه الكيميائي منها ، وما أمكن تحضيره في حالة نقية ، أصبح من الشائع الأوساط الطبية والعلمية أن يعطى اسما معبرا ، فمثلا سمي فيتامين « ب - ١ » باسم « الثيامين » . وسمي فيتامين « ب - ٢ » باسم الريبوفلافين ، وهكذا



ولكل فيتامين وظيفة خاصة وأثر محدد في الجسم ، وقد دلت التجربة على أن الافتقار الكامل لأي نوع من أنواع الفيتامينات يؤدي إلى الموت خلال بضعة أشهر ، ولكن الحرمان الكامل منها - لحسن الحظ - نادر جدا . وعندما يقل تعاطي المرء للقليل اللازم من أحد

مركب كيميائي واضح الصفات والخواص يمكن عزله من الطعام ، وقد حلت هذه المواد ، ووقف العلماء على تركيبها ، بحيث أصبح من اليسور تحضير بعضها في المعمل ، وكانت الفيتامينات أول الأمر يعرف كل منها باسم أحد الحروف الهجائية ، ولكن تقدم البحث أثبت أن بين هذه الفيتامينات ما يحسنوي على أكثر من نوع واحد ، بل لقد وجد أن فيتامين « ب » يحتوي وحده على ستة أنواع ، تبدأ من فيتامين « ب - ١ » إلى فيتامين « ب - ٦ »

وما زالت الفيتامينات تميز بتسمية كل منها بحرف من الحروف الأربعة . ولكن ما عرف

نسبة الفيتامينات في بعض عناصر الغذاء



الحليب



البيض



السمك



الزبدة



اللحم



الخضراوات



الفواكه



الحبوب



الحبوب



الزيت



السكر



الملح

ما يحصل عليه الجسم من
ال فيتامينات !

والجسم الشرى - بوجه عام -
لا يستطيع إنتاج الفيتامينات التي
يحتاج اليها ، ولهذا لم يكن بد من
أن يجد بها من طريق الأطعمة ، أو
بوساطة تناول مواد مركبة
كيميائية . ولا يستثنى من هذه
القاعدة سوى فيتامين د ، الذي
يجهزه الجسم عظمها يعرض الجلد
لأنعة الشمس أو لما يمثله من
الإشعاع الصافي



ومن المستحسن - الأتي بعض
الحالات المرضية - أن يحصل
الجسم على الفيتامينات التي
يحتاج اليها من طريق الطعام ،

الفيتامينات لسبب ما ، فإنه
يصف بأحد الأمراض التي تدخل
في نطاق العلل الناتجة عن سوء
التغذية . ولكن الأنسان رغم هذا
لا يستطيع أن يعيش على
الفيتامينات وحدها

ولا يريد ما يحتاج اليه الجسم
من جميع الفيتامينات الضرورية
لصحة من ملء نصف ملعقة
عصرة كل شهر ، وذلك لأن
ما يحتاج اليه الجسم من كل منها
في اليوم ، قد يكون من الضئيلة
بحيث لا يرى إلا بالجرعات ، ولا
يزن أكثر من بضعة مليجرامات .

ومع ذلك التمع أن كثيرا من
العلل التي يشكو منها الكثيرون
والكثيرات ترجع إلى نقص في مقدار

هذه الدوائر تنقسم إلى ستة قطاعات ، كل منها يمثل نوعا معيناً من
الفيتامينات . وبني المساحة الملونة باللون الأسود في كل
قطاع نسبة الفيتامينات التي يتناولها الإنسان من هذا النوع



الرجم من الفيتامينات . ولكن كل ما يحتاج اليه ، أن يطق من أن علاءا الرومي يحوى قدرا كافيا من الأطعمة الغنية بالعماسات

من يوم لا حر، ينفى أن شرب
ملء كوب من اللبن أو ما يعادله
من منتجات الألبان كالجبنة أو
اللبن المحض، مع مقدار من
الفاكهة كالبرتقال أو الصب، أو
الطماطم، وملء طبق من الغصن
الطازجة كالسبانخ والخبيرة
والموخبه، ومقدار من الطماطم
المسلوقة أو المحمرة أو المطبوخة،
وبخسة، ومقدار من الخبز
الصنوع من الدقيق الذي لم
تسجد حاله،^٩ تسر من البيلة
وقطعة رinde، أو مقدار من زيت
الزيتون مع السلطة أو الفول

وهذا النوع ، فستطيع ان
تجاهل هذا بل تحديد المقادير
الى سادها من المتطلبات في
لن نوع من انواع الطعام ، لان
هذه الاسمى قدما بجميع
المتطلبات التي نحتاج اليها
مقادير وافرة في معظم ايام السنة
وذلك على الانسى ان تقضى فضلا
من ذلك وقتا كافيا في سوء
النفس ، لكون في احاسا قدرا
احتياطيا من هيامي * ذا عندما
يكون الطقس دافئا
[من علة داجما]

لا المقامر . وذلك لأن الأغذية الطبيعية بجانب رخصتها ، تعد أفضل مصدر للعناصر الضرورية للجسم ، ما عدا ما عرف عنها وما لم يعرف حتى الآن . فم إن نسبة الفيتامينات التي في عناصر الغذاء الطبيعي هي النسبة الصحيحة التي يحتاج الجسم إليها وليس هناك ضرر ما من الاكثار من تناول الفيتامينات . .
فعندما نأخذ فيتامين « أ » و « د » لا يخرن الجسم من الفيتامينات سوى مقدار ضئيل ، ثم يطرد ببقيتها مع ما يطرد من فضلات

[illegible]

وليس من الضروري أن يحصى عدد الوحدات في القنانيات التي تمدنا بها الأطعمة التي نأكلها، أو أن نكون أخصائيين في النمذجة حتى نكتب وبرر المعادلات اللازمة

كلمات جامعة

• من يتصور أن البيئة هي كل شيء في حياة الإنسان،
فينبائل الزهور الجميلة البيضاء التي تنبت في مياه البرك
الظفرة الآسة !

• إذا أرادت المرأة المصرية أن تعلم أسسها الطهي، فعليها
أن تترك لها المطبخ ، على أن يكون مطلقا على طريق عام !

• حينما يصطر الأطفال إلى البقاء في البيت ، يصرف
الآباء والأمهات فضل المقارن عليهم !

• إذا اتفق موظفان مشتركان في عمل واحد على طول
الخط ، فلا بد أن أحدهما عاجز .. أما إذا اختلفا طول
الوقت فهما الاثنان عاجزان !



• أنا بشكو دائما من أن أياها على الأرض قليلة ، ومع
ذلك نعمل كأن حياتنا ليس لها نهاية !

• يقال أن ذكر الخوص لا يبرر منه، سيما يوم الأثنين
بلدغ الأدميس وامصاص دمه .. أبسته كذا دراسة
طائع الخشراة عذاب وعمر !

• النفس بالآيرة «هي» النساء شين، معكن فيه الثناء
حدهن عما !

• لا يمكن أن تصلح براصع الراديو إلا إذا انتكوت بطريقة
لاحدات صمعه و محطات الأذاعة كلها عقل أحد السامعين
جهاز الاستعمال !



• ليس عجيبا أن يعرف من سبائنا ونقائسنا
أكثر مما يعرف منها أي شخص آخر في الوجود ، ومع
ذلك فإن أحدا لا يدايناها في النظر إليها نظرة التقدير
والأكبر !

• كثيرا ما ينطوى تردد المرأة على الخسارة .. ولكن
هذه الخسارة تكون أحيانا أفضل من الكسب !



لا تستخدم

الستوط

أصرح في مرؤوسيك أمرا فاهيا ،
ودعم صراحتك بالهديد والوعيد ..
ومع أنهم قد يطيعونك فإنهم سوف
يفكرون على العسور في وسائل
العصيان والتمرد والانتقام .
مر اطفالك أن يصلوا ، ثم ارغمهم على
الصلاة .. فعليا يتحررون من
سلطتك ، فسوف يكفون عنها
ما بقوا على قيد الحياة .. ان اعظم
الأوامر وأوقعها ألرا .. المنسل
الطيب والقسوة الصالحة التي
لا تعرف الصخب والضجيج والوعيد
لذلك اذا اغريت باستعمال القوة
مع الآخرين كي ترفعهم على أن
يفعلوا شيئا ، استعمال القوة مع
نفسك أولا ، ودال على صلاحيتها
بأن تعمله نفسك .. ان ترويض
نفسك خير وسيلة لترويض الآخرين
.. وتعليمك لنفسك خير وسيلة
لتعليم الغير

[جيس مانهان]



موكب العام والاختراع

الطاقة الدورية

ذكر أحمد العلماء المشتغلين
بالبحوث الدورية أن الطاقة الدورية
لو استخدمت لأمراس السلام ،
لأمكن أن تؤدي موائد حليلة
لا تحصى ، من سها ما يشي .

- تعظيم درجات دحل من الماء
يسع طامه تكمن لرفع درجة حرارة
ميود من من أساء ، من درجة
أصغر حتى درجة أصغر !

- تعظيم ذرات نقضة من الهواء ،
يكفي لتحريك طائرة كبيرة باستمرار
لمدة عام !

- تعظيم ذرات قبضة من الثلج

(البية على الصفحة التالية)

عجائب الضوء

كان العلماء في حيرة من أمر الظاهرة التي تبدو في ادراك الحيوانات انهم يسمعونها لجمالها بحيث تضع حملها في انسب وقت ينسج له فرصة البقاء

وقد تبينوا احيرا خلال بحثهم لتعليل هذه الظاهرة ، انها ترجع الى تأثر تلك الحيوانات ، كغيرها من الكائنات الحية الاخرى والنبات بالاشعة الضوئية

وقد قام أحد العلماء بوصف روحين من الطيور - التي تناسل عادة في شهر ابريل - داخل قعص روده بأصواء صناعية ، فادا بهما يتناسلان في منتصف يناير بدلا من شهر ابريل

وكذلك ثبت ان الضوء يربط في نمو الحيوان وورثه ، كما قام أحد علماء معهد كارنيجي بابتكار نوع معروف من الفئران المائية الصغير يسمى كلورلا (Chlorilla) في ضوء قسائي ، فكان أسرع نموا ، وزادت نسبة الخصم فيه زيادة كبيرة

أجنة تلد!

قام أحد العلماء بشق بطون بعض أنثى الفئران وأخرج ما فيها من الأجنة ، ثم استأصل المبايض التي لم تنضج بعد من أجسام هذه الأجنة ، ونقلها الى أجسام فئران أنثى فزيت مبايضها ، وبعد حين اتصلت هذه بالذكور التي تعيش معها فحملت وأبنت عددا كبيرا من الدرية ، ثبت انها اقرب شيئا الى الأجنة التي نقلت مبايضها الى هيئاتها

يكفي لتدفئة منزل كبير والقيام بما يحتاج اليه من النسخين لمدة عام!

- تعظيم ذرات ورفعة مقواة في حجم تذكرة القطار ، يكفي لتحريك قاطرة ثقيلة وتسببها للعواصف حول الارض نضع مرات!

- تعظيم ذرات ملء فتحة شئ من الماء ، بمد محطة توليد كهربائية بولها مائة الف كيلووات ، بالقوة المحركة لها لمدة عام!

والواقع ان فوائد تعظيم الذرة لاتقف عند هذا الحد ، ويقول الدكتور جورج كلارك : « ان انسى اول مرة شهدت فيها صورة جزء من الدخان بعد تكبيره ، فقد دهشت ودهش زملائي للذرة الاشكال الهندسية التي يحتوي عليها ، والتي تبدو الى جوارها هندسة المبنى الكبيرة التي شيدتها في المدن الكبيرة وكأنها بيت اطفال.

لقد كان الناس في الماضي يربطون احتمالا للكون وتفسيرها للعالم كلها تأملوا عجائب السماء امام العيون بعد ان كشفت اسرار الذرة فقد أصبحت حبه الرمل ، ذرة التراب لا تحمل من الكواكب والجسم استحقاقا للصع والاعجاب!



معمل هارول للثورة

بعد هذا المعمل من أكبر المعامل
الذرية وأكثرها استعدادا . وهو
يقوم الآن بإنتاج المواد المشعة التي
تستخدم في العلاج والبحوث الطبية .
والعرب أن آلاته أقل تعقيدا من
بعض الإجراءات المتبعة لحماية
المعمل والصماء فيه . . . في جميع
غرفه وأبنائه أجهزة لتسجيل قوى
الاشعاع في جوها . وعند المرات
الخارجية والأبواب أجهزة تمييز
المواد المشعة التي قد تكون بجسم
المعامل أو ملابسه عند خروجه من
المعمل

وتوضع المواد المشعة فيه عادة
داخل خزائن خاصة ، بينها وبين
العاملين فيه ألواح سميكة من
الرصاص . كما أن جميع هؤلاء
زود كل منهم بجهاز يفحص به يديه
وملابسه وحذاءه للتحقق من خلوها
من الاشعاع قبل مغادرته المعمل
وهذه الأجهزة الكثيفة تفحص
بدقة كل أسلحة للتحقق من
صلاحيتها للمعمل . ومع ذلك إلى
حين ، يفحص الهواء والبيئة الخارج
من المداخل خشية الأضرار بأحد في
الخارج . كما يمس الماء المعمل
في المعمل قبل أن يلقى في نهر التيمز .
وقبل أن يلقى العامل بالمعمل يفحص
دمه وصلبره وجسمه فحوصا دقيقة
للتأكد من مقدرة على مقاومة
الاشعاع

مع موسوليني

يحتفظ الآن في أمان خاص بمنحرف
الجيش الطبي يوشنطون ، جزء
من مع موسوليني . ولذلك قصة

تلتحق في أن موسوليني كان مصابا
بالزهرى قبل توليه مقاليد الأمور
في إيطاليا ، ثم عولج منه بعد ذلك .
علما أنثال الثأرون حياته في أواخر
الحسرب الماضية ، ألح الدكتور
« ريتشارد بركز » على المسئولين
في موافاته بما أبقى عليه الثأرون
من مع الدكتور الثقليل ، فأرسل
إليه بالطائرة ، وفحصه بمعاونة



لعيف من الإحصائيين بأخصا من
آثار الزهرى فيه . وقد لاحظوا
وجود آثار فيه تشبه آثار ذلك
المرض ، ولكنها لا تعد دليلا قاطعا
على أن موسوليني كان مصابا به
ومما يذكر أن الدكتور بركز من
هواة دراسة رؤوس الساسة بعد
موتهم ، وقد فحص حتى الآن كثيرا
من رؤوس مشاهيرهم في أوروبا

الأرض يبطئ دوراتها

كان المعلوم حتى وقت قريب
أن دوران الأرض يسير بانتظام
دقيق ، حتى أن الدورة تستغرق
وقتا محددا لا يتغير أو يتغيرهما
كانت الظروف . ولكن أحد العلماء
أثبت أخيرا أن ارتفاع العاصرات
من التربة إلى سيقان الأشجار
والساعات ، ونمو الأوراق واستئناس
النباتات للحياة كل ربيع تسبب
البطء في سرعة دوران الأرض ،
فيطول اليوم بحسب عشرين من
مليون من الثانية



رسيل اللانس القلوة للعاملين في مصانع اللوة الـ مصنع خاصة كهربائية ٥٠ واري
هنا عاملان اللانس والوالية يشرفان على عملية تظهر هذه اللانس من الاسطوانات الضخمة

وسائل العلاج القديمة

يعتقد كثير من أهل الأحوال
الماضية كانوا يحملون وسائل
الجراحة والعلاج الحديثة ، ولكن
هذا غير صحيح . فجراحة شق
فتحة في بطن الأم لإخراج الجنين
منها مازالت تعرف باسم (القيصرية)
نسبة إلى الإمبراطور الروماني
يوليوس قيصر ، بل يقال أنها
اجريت قبل ميلاد هذا الإمبراطور
بأربعة آلاف عام !

والإسفنج المحترق الذي يحتوي
على اليود ، استخدم في علاج تضخم

القدة المصرية منذ ٣٠٠٠ سنة !

وفي أوائل عهد المسيحية ، كان
أهمروغيلس ، الطبيب الإسكندري
يخاضع في الأهمية الدموية لجسم
الإنسان وجهازه العصبي ، وكان
بعض معاصرائه كثيرا من الأسماء
التي تستعمل اليوم في علم التشريح !

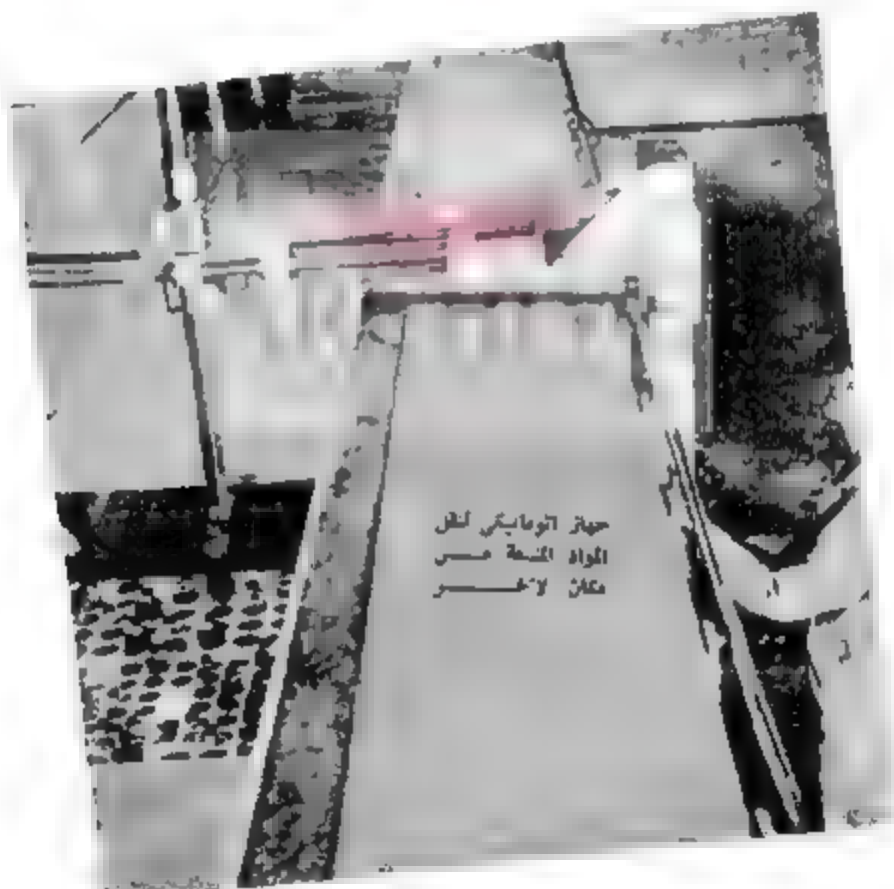
وعند أربعة آلاف عام ، وصنع
حامورابي ملك بابل أسس التأمين
الصحي ، وحدد أجور الأطباء على
قوة إيرادات المرضى . وفي ذلك
الحين ، استخدم أحد الجراحين
مخلرا من التبيد المخلوط بالاقيون
وخلامة جلود نبات مخلر آخر

حيثما ان يمتلئ بدور شجرة زيت
الخروج أو يلعبها

ويقول هيرودوتس المؤرخ : « ان
الاطباء في مصر القديمة كان لكل
منهم اختصاص معين ، حتى ان
الواحد منهم كان يعالج مرضاً
واحداً لا غير . وكان الطبيب
اليوناني القديم يجبر كسور العظام
ويعيد المفاصل المنقولة الى مواضعها
ويحضر الاسنان ويصلها ويصنع
اطلقاً من الاسنان الصناعية في
الفم »

وقبل ميلاد المسيح بأربع مائة
وخمسين عاماً ، كان انقراط الطبيب
اليوناني يربط الشرايين التواء
الجراحات التي يجريها ويخيط
الجروح بإبرة وخيط

وقبل ميلاد انقراط بمائتي عام
كانت تحرى مثل هذه الجراحات
في مصر ، وما زالت صورها محفوظة
على المعابد المصرية القديمة . وفي
المناحف لوحة مصرية يرجع تاريخها
الى اكثر من ثلاثة آلاف سنة كتب
فيها ان على من يريد تنظيف امعائه



جهاز انومايكي لنقل
المواد المنسقة من
مكان لاخر

قطرة سحرية

الدمى . على أن هذه الجراحة رغم دقتها ليست مضمونة النجاح ، مما دعا الإحصائيين إلى استخدام بعض السواد الكيميائي مشعل الروستخمين Prostigmine بدلاً منها في علاج تلك الحالة ، ثم عدلوا عن استخدام هذه المادة أيضاً ، لافترابها بمضاعفات أصاعت فائدتها

وحدث أخيراً أن كان أحد الكيميائيين يستعمل في بعض تشونه القفل المعروف باسم «ديب» Dep . ، فلاحظ ضيق أنسالي

هذا نصر جديد في معركة العلم ضد الدمى الناجم عن مرض الجلو كوما الذي يصيبه عدداً كبيراً من الناس في كل عام بسبب انسداد المسالك الدمعية وما يترتب من ضغط مرتفع على كرة العين

وفي بعض الحالات يكون هذا الضغط ليس بسبب معروف . وهذا يقتضي العلاج بالبلادة بتخفيف الضغط بواسطة الجراحة ، وذلك بفتح مجاز جديدة يمر منها السائل

• يقول العلماء أنه يمكن أن نوضح حول القنابل الذرية أو الهيدروجية مواد مساهمة لتكتسب صفة الانشعاع عند الانفجار ، وتنتج مقدار كبير منها في الجو إلى مدى عريض من الأميال ، إذا احترت الظروف الملائمة لا محذور . نعمك مما يصادفها من المسكن وحيوان ونبات ، أو تصيبها بالمرض ، وعلى هذا يمكن أن يمتد خطر انفجار قنبلة من ذلك النوع في المحيط الهادي إلى أجزاء كثيرة في الولايات المتحدة الأمريكية ، بسبب تلك المواد السامة التي تحملها الرياح إليها

• يرى علماء النفس أنه في حالات استخدام القنابل الذرية في الحروب القادمة ، ينبغي إعداد

أخبار

صادات نفثة لعالحة ما بعدته الدهر من حالات الإيثار المصبي والمقلى ، وذلك أسوة بأعداد المستشفيات والمستوصفات لعالحة الجرحى والكسالىين بأمراض حسيه

• من بين الصعوبات التي تعرض سبيل العلماء الذين يفكرون في استخدام الطاقة الذرية لتثؤون السلم ، تعذر تفادي الحرارة والأشعاعات المنبعثة من انقسام البلرة ، فالصلب وغيره من المصائد الشائعة التي تستخدم في مصانع الذرة لا يمكن أن تحتل درجات الحرارة المرتفعة التي قد

مبنيه حال تصاعد الغاز . وذكر هذا لأحد الإحصائيين في أمراض العيون فوجب الأمر ، ثم جرب تأثير ذلك الغاز في عيون الحيوانات ، ثم في عيون الناس ، فثبتت تجاربه أن وضع قطرات منه في العين بعد إزالتها في محلول زيتي ، كميل بإزالة تورم أعصابها ، وتخفيف الضغط الخطير عليها في حالات الجلوكوما المتقدمة

وقد قام هذا الإحصائي بعاونه بعض العلماء بملاج ٥٢ مصانا

بالجلوكوما ، بهذه الطريقة ، وشقوا منها جميعا . رغم أن كثيرا منهم كانت أصنافهم مرمية استعصت على العلاج

والمشكلة التي يبحثها الإحصائيون الآن هي كيف يمكن استئصال الأعصاب بالجلوكوما قبل أن تؤدي العين وتذهب بعنات من قوة النظر . وقد فحصت إحدى جمعيات الوقاية من العمى أربعة آلاف شخص ، فوجدت أن ١٩٪ منهم مصابون بالجلوكوما في مراحلها الأولى ، دون أن يفتوا إلى ذلك

ذرية

بلغ مليون درجة في مكان يحدث فيه التحفيز الذي

• أن المصع أدنى سس في الواقع سون قلة ذرية يمكن التحكم فيها . . ولكنها صعدت من صود هذا التحكم في أي وقت من الأوقات ، رغم الوسائل العديدة المحددة لتعادي ذلك ، وحسب تنحصر ويكون انفجارها أشد نكاحا وهولا

• يشك كثير من العلماء في إمكان الانتفاع بالطاقة النووية في شؤون السلم بحيث يمكن الاستغناء بها من الفحم والبتروول وغيرهما من مواد الوقود . وذلك

لأنه فضلا عن تعذر خفض الحرارة الناتجة من انقسام الذرة إلى ذرة حرارة انماذية ، لا يمكن استخدام المواد النوية القاطنة للانقسام كاليورانيوم وما إلى من المواد المتعة في على الماء أو إنتاج القوى لتعاديته

• يرى العالم «روبرت باشر» أحد المساهمين في بحوث الذرة أن القنبلة الهيدروجينية ليست سلاحا حرييا عمليا . وذلك لأنها فضلا من تكاليفها الباهظة تدمر مساحات كبيرة يعلب أن يكون جانب كبير منها مما لا حاجة إلى تدمير كالصحاري والبحار ، كما أن صنع القنبلة الهيدروجينية يحتاج إلى مقادير كبيرة من اليورانيوم المحدود الكمية حتى الآن

جواز السفر إلى جديد
لعلاج الصلع وسقوط
الشعر عن طريق تقوية
البصيلات الضعيفة
بتعريضها لنوع خاص
من الأشعة



يقلب أن تكون للوجا ولكنها تكون
صعده رسمه نصف حتى أنها لا تكاد
تعطى السطح الذي توجد فوقه
أولئها يلوب الثلج باشتداد
خريره الشمس، ترى حافة معتمه
معد طرفه يعتقد أنها قوية لم نصف
بعد

ثم يقول : « واعتقد أننا سنحتاج
الى وقت ليس بالقصير حتى نكشف
الستار عن أسرار المريع . . فهو
يتحرك كثيرا بحيث يصعب الوقوف
على التفاصيل الحقيقية لما يرى
فيه مما يشبه القنات والمزدوعات
وما إليها بالطر . . ولكن العلماء
بسييل تهيئة وسيلة لتسجيل
صور سريعة له بحيث يمكنهم
الحصول على صور مختلفة في أوقات
مختلفة لا تكون فيها طبعات الجو
عاملا على إيهام القاطر وخداهه »

المريع

كتب أحد علماء الملك المعنيين
بدراسة المريع : « نقرىا فصحته
آخر ما وصل اليه في بحثنا ، جاء
فيه : « ترى على سطح المريع
مساحات مملوءة بتراب اللون ،
يقلب أن تكون مغطاة بتراب مام
يحتوى على مركبات السليكون ،
وفى طبقة الجو الرقيقة التى تحيط
بالمريع يوجد قليل من ثلثي أكسيد
الكربون (الضرورى للحياة) كما
توجد ثلاثة أنواع من السحب أولها
سحب صفراء قرب سطحه ،
والثانية على ارتفاع حوالى ستة
أميال ، وهى رقيقة تمسحها للون
والثالثة فوق هذه الطبقة وهى ورقاء
بحمل أن تكون مكونة من بلورات
ثلجية دقيقة . وفى الستة ترى بقع
ناصعة البياض على طرق المريع

THE STEPPING STONES TO SUCCESS!



Don't hesitate about your future! Go forward, confident that The Bennett College will see you through to a sound position in any career you choose. The Bennett College methods are individual. There's a friendly, personal touch that encourages quick progress and makes for early efficiency.

★
CHOOSE
YOUR CAREER

Applied Mechanics
Agriculture and Estate
Agents
American Engineering and
Marine
Blue Prints
Boilers
Book-keeping Accounts
and Western Business
Books
Business Journeys
Builders' Arithmetic
List of Works
Cambridge Science School
Catalogue
Carpentry and Joinery
Chemistry
Civil Engineering
Civil Service
All Commercial Subjects
Commercial Arithmetic
Common Profits, Etc.
Concrete and Structural
Engineering
Franchises AD
B.F.D. Sew. Co.

[illegible][illegible]

-Direct Mail to DEPT. 188

THE BENNETT COLLEGE LTD.
SHEFFIELD, ENGLAND



المنصورة

بقلم الدكتورة فنت الشاطي.

ما فيها من أيعاء . وإنما رجوت
 أن أفرغ لها في غد لم يكن يعيسى
 قربه أو بعده ، بقدر ما هنأت أن
 أجد فيه فرصة متاحة ، أنقطع
 خلالها عن كل شواغلي ومشاغلي ،
 كي أكتب منها قصة كاملة

هذه قصة أروها اليوم لغير
 مختارة ، فلقد ظلت أذكرها زمناً
 لا أريد أن أجعل منها إحدى الصور
 التي أوسمها « للهلل الأغر » كل
 شهر في أجمال ، دون أن أطيل
 المكوث عليها أو استجيب لكل

ضباب السنين ، وقصر من ادراكها
وهي الحدائة الاولى

كل ما اذكره انني فتحت عيني
فالعينتا الى جانبي : في اللعب ، وفي
حجرة الدراسة . وقد حببها الى
واذناهما منى ، لطف في طابعها ، وبلى في
اخلاقها ورقة في احساسها ، مع
ذكاء لاجل ، ونفس متفتحة لدعاء الخير
والجمال

وكان لنا نغم من الصمغاب ، تعودنا
ان نغمى عصية في رحلات قصيرة
لصيد السمك او جمع ارهور
الزينة التي تنوارى في الأعشاب
البامية على الشطوط ، وقد نحلوا
لنا احيانا ان نساخر قاربا مصريا
نغمى به . معشر الفتيات . في
هرمى الهرم ، تاركين الصبيان من
وراءنا يحولون ان يلحقوا بنا
سابعين ، فابهم سبق اخوانه ،
فقدنا له ناجا نخله من سمك
النخل ، وفريسة بزهرة «السنين»
«عصا» البروف وامطر شاش .
اما من يحلب منهم فجزاؤه ان
يعف على اسف دسارينا يعود
من نزهتنا فنسخر به ماشنا وشاء
لنا عبت الصبا .

وذات يوم ، توجهنا الى النهر
كمادتنا ففوجئنا بتراجع « طيبة »
التي اصطفتنا لي زميلة وصاحبة .
ومنا حاولت ان نعملها على
مصاحبتنا ، فقد ابت الا ان نعتزنا
في نغم وجفاء . ثم اتحت بين جانبا
ورجنى الا الح عليها في ذلك ، فان
اهلها قد امروها الا تصحبنا ، وهي
لا تريد . او لا تملك . ان نغمى لهم
امرا

هكذا شئت ، لكن الاقدار شامت
غير ذلك ، فكانت مشيئة الاقدار .
بل لماذا لا اقول ان احد ابطال
القصة هو الذي طلب الى ان يرويه ،
فاعاننى مما كنت اشعر به من حرج
وتردد ، حين كتب الى . تعليقاً على
مقالات بشرتها بالاهرام منذ حين
من حياتنا الجامعية . يذكرنى تلك
المأساة التي ترددت في نشرها ،
ويسألنى لم لا احدث قومي معها
ليعرفوا بعض ما يلقى الشباب ؟
فدالى ان استحيب ، وهذه
هي ، تحدث مما قريبا . نحن صلات
الجيل . في فترة الانقلاب الاجتماعى
العنيف ، وشهد بفداحة الثمن الذي
دفعناه ضريبة انتقال . . .



كانت من لدائى واتراي . . .
جمعتنى واباها ملاعب الطفولة
ومدارج الحدائق ، لم انسا معا
المفرسة الاميرية الوحيدة ، بلدنا
الساحية الجميلة

ولم يكن في فريلا او ميسرا
ما يلفت العين او يجذب البصر ، بل
لعلها كانت اقلامانة بهندامها راتقا
في مظهرها ، رغم انها كانت تنتمى
الى أسرة طيبة ، فابوها من السادة
العلاء ، وأما سليله بيت كريم
عريق ، ولأله ولديها في البلدة مكانة
وجاه

ولست اذكر الآن كيف ومتى
كان لقلونا الاول ، فلقد تبعنا به
العهد وطال عليه المذى ، وطواه
الزمان في قطعة من طفولتنا الباكفة ،
لا نعى كل احداثها ولا نلمح من
صورها الا غللا مبهمه ، قد لعلها

فسالت في غيب مكحوب :
— هل لي ان امرق لم ؟

فحدثت في نعيمها النحلون
قائلة :

— عنوا، فمافي الامر ما يجرحك .
انما حرموا علي ان يجمعني و «ش»
مجلس أو مكان !

فتعجبت لذلك ، إذ كنت أعرف
أن بي عائلتها وعائلة «ش» صحة
ومودة ، وقد جمعتها جيرة متصلة
وتقارب في المستوى الاجتماعي .
وكان «ش» فوق ذلك ، أحد
الطلبة المقربين من أبيها العالم
المدرس ، فهل أسكره أهلها لأنه
يكبرنا سنا ؟

قالت صاحبتني : « كلا ، ما لهذا
انكروه » ، وانما يقال ان في خلقه
وسلوكة ما يريب ! »

وانعقدت علي أن يك الامر من
اصحاب حميد . وذلك بأن تولف
رفقه من الشباب وحدهم ، لا أن
ننم «ش» وحده فيكيف ما اردوا
ستره .

فلم ان هذا التلبيس الساذج انهار
من أمامه ، حين رأيت «ش» —
من دون الصحاب جميعا — يصيق
بعرلتنا أشد الضيق ، وبلا حقا في
الحاح مضجر ، ليسأل « علي » ان
كان أهلها قد نهوها عن صحبته ؟ !

ثم لم تك إلا أيام معدودات حتى
شاع الأمر وذاع ، فلم يبق من
اصحابنا من لم يعرف أن والده «علي»
قد حرم عليها أن تكلم «ش» الزر
حادثة خلقية مريبة ، فصل الفتى
على أثرها أسوعا وأبذر بالفصل
النهائي إذا عاد لمثلها . . .

ومن ذلك الحين ، اطلقنا عليه
اسم « المنبوذ » !



وحدث من بعد ذلك ، أن انتقل
إلى الأهر بالجامعة ، فترجنا
معه عن بلدنا الساحلية وجعلنا
هناك من جلعنا من الأهل والصحاب
وكانت تنامي إلى من بعيد ،
أحسار من لذات الحيدانة وأتراب
الصبا ، فأمسى إليها نكل
جوارح . وقلبي يحرق حبسا
إلى مهد الذكريات

وقد سمعت — فيما سمعت —
أن المسود ترك البلدة ومضى يطلب
العلم في مكان آخر من أرض الله
الواسعة ، فاطهر تنوعا على أثره ،
وبدا عهدا جديدا ينشر بمستقبل
مرح .

أما « عبده » فعينت من أسياتها
أنها ححررت في السب مخطوبة لمهام
شابهة ، بمعنى أنها لم تكن مطراضية
عن حد . . . وأنها خضعت لأمر
أبيها الذي أحسار لها هذا الشاب ،
لا لشوه إلا لسكونه ابن واحد من
زملائه الشيوخ العلماء !

وغابت عني « علي » في دوامة
الأحداث ، حتى لقيتها فجأة حيث
لم أقدر قط أن ألقاها !

كانت تجلس في مكتبة الجامعة ،
عاكفة على كتاب بين يديها تقسرا
فيه ، فلم تشعر بي وأنا على مقربة
منها أدنو إليها في عجب ممزوج
بالحنان !

وطال بي الوقوف حتى رفعت
رأسها فتلاقت أعيننا برهة ، ثم

اندفعنا نتصافح في شوق ولهفة
والفعل ...

ما الذي جاء بها الى الجامعة
من حيث عدت انها محجورة في
« الحريم » تنهيا للزواج ؟
لكن انما قد مات ...

وكذلك مات أبو النساب ، وتحللت
هي من رباط لم يكن يربط الا
السيحين الراحلين ..

استردت حريتها ، وانطلقت
تعدو لعلها تلحق بالركب الذي
قالها او كاد !

وفي ولاية عالية ، يدفعها طموحها
ويسبقها ذكورها ، أتمت مرحلة
التعليم الثانوي والتحققت
بالجامعة ...



وعاد لنا كل الذي فقدنا من روح
صبا ، وحدود العهد الذي حله
مضى وراح ، « أصبحنا في ربيع
الحرارة المبهجة وعلى شط أمس
الجميل ، نجمع ما نعتبره أجلا
ورؤيا ، وسرد مر فمه الزمان
كل الذي اختلسه من ذكرياتنا
العاليات !

لكني ما لبثت ان أدركت بعد أيام
ان صاحبي تطوى هباءا ما كدت
اسألها عنه حتى شحب وجهها
وقالت :

— دعي ذا الآن ، وخبريني : هل
رايت « المنبوء » هنا في الجامعة ؟
انه مقيم في الكلية
قلت :

— أعلم ذلك ، وقد رايته مرات
قليلة عابرة ، وما أحسبه إلا نسي

في حاضره انما هي كل الذي كان
تسحب وجهها وقالت :

— كما حسبت انما غير اني اغنت
لغير اني لم أكن سوى واحدة
فتسللت :

— ولى غير عليك يا فتاة ؟
اجابت :

— لا غير بعد ... كل ما في الامر
انه بدأ يتودد الي بصورة مريبة
لا تخفي خبثه وخوفه ، فلم أملك
الا ان أعتصم بشيء من التحفظ ،
وشملت صدقة — أقسم لك الا بد
لي فيها — ان تشيع عن « المنبوء »
قالة سوء في اليه الجامعة ،
فحمل امرها وطين اني الي
اذعتها . ومن ثم راح يطاردني
بظراب تقطر حقدًا وعلا ، ثم
فرحت بحصة دسنة خطابات

غرامية سمع . مرر بصواني في
الكلية ، حب به حب اضربه على
الطالبات . كما يمتص اسطوانات المسح —
ثم يحبها الى اداها اسكفة لتري
رأيه في طلبه تلمس مثل هذه
الخصائص

ولم ادعها تكلم فصتها ، اد
استبضت ما أسمع ، وصحت
بها لخاصة :

— فما الذي حال بك وبين
التوجه رأسا الى الاستاذ العميد ،
والتحدث اليه في أمر هذه المسكدة
الوضيعة ؟

اجابت في هدوء :

— لأنني لم أكن أعلم بها اول الامر ،
وانما اودعتها الكلية في ملف خاص ،
أخذ رصيده من هذه الرسائل
الغرامية القلوة ، يتسهم الي حد

بالاستعداد لتيل روحها الجامعية ،
ثم شغلت من بعد ذلك عملها الجديد
في أحد المعاهد الراقية . لكن روعت
بعد حين نبيا اعتكافها في بلدتها
تشكو تعباً في أعصابها ، فلما ذهبت
إليها أمودها قصت على ما غاب من
الأساة :

لقد عاد «المبوء» يطاردها
بأسلوبه الحار الوسيم ، فلادياها
بخطابات عمل من التوقيع ، تشهر
بها ، وتقدمها بأنهم ، وتنعهم
حيثما راحت ، لتحلق لها مواقف
مريبة ، وتسمج حولها الأكاذيب .
وكان أحد هذه الخطابات يروي
قصة خطبتها الأولى بحرفة شوهاء ،
فيزعم أن خطبتها أنكر سلوكها
فنبذها !

وتلقف بعض صغار النفوس
من زملائها - الذين ظلموا ضايقوا
بشرعها وكبريالها - تلقفوا هذه
الرسائل فحملوا منها مادة شهية
للسمر والحديث ، ووسيلة قريبة
للكبت لها إقصاء اصناف الرؤساء
الذين يعيشون تأذين غيرهم !

والمر السمع الخبيث ثمرته ،
فصلو قرار بقل «علية» إلى عمل
دون عملها الأول ، لكنها است أن تقر
هذا الإجراء الظالم ، ورفضت لتفريد
القرار التلا

ولم أجد ما أقوله ، فقد كانت
الأساة من الشجاعة والحطة ، بحيث
الجمت لاني . غير أنني - معذافه -
ظللت أرفقها في عطف وتأثر وهي
تواصل بصلاً شاقاً مريباً ، من
كرامها وكرامة فتيات مثبها ، كل
فمن اتهم أستجبن لنداء التطور ،

لم نستطع الكلية معه صبراً ،
وأحالتها إلى ولي امرى ، طالبة منه
أن يقف موقفاً حازماً مني ومنها !
ومرات الخطابات ، فلذا فيها
وصف لمقالات غرامية موهومة ،
ويعلى من حوادث ساطعة لم تقع ،
وتعدد أماكن مريبة للغاء يساً لم
يكن !

وأدرت من اللحظة الأولى ، أن
بلك الحيلة الدنيئة لا تكون من غير
« المبوء » . لكني لم أملك الدليل
الحاسم على ذلك ، فخطابات غير
مكتوبة بخطه ، ولا موقعة باسمه
الصريح

لم ظفرت أخيراً بالدليل ، وكان
« المبوء » نفسه هو الذي وضعه
بين يدي . فلقد مضى - في أحد
خطاباته إلى - يصف بأسلوب
صارخ بشع يشطح ضعة وانما ،
أثر حرج فدم في مداس مسور من
جسدي ، ويسمج حوله - **كاذباً** -
قصة لقاء فاضح . وليس فيمن
يعرفني هنا من يهرف جهلاً الأمر
القديم سوى « المبوء » ، وأنا
طفلة ، حين صحت أمه إلى الطبيب
يوم مضت بي لأجراء عملية جراحية ،
وتخلعت أمي ، ضعفاً وحنا

فلما ظفرت بهذا الدليل ، بعثت
إلى « المبوء » من يأمره بالكف من
عبثه الأليم ، والأ رفعت الأمر إلى
الجهات المسئولة

وكان جيلنا فكف ، لكن إلى حين
فيما أحسب



ومضى هام وبعض هام ، قل فيها
تلاقيانا و « علية » إذ شطت عنى



الى وحى فطرتى التى طالما وادتها
 فى اصفى ، فأوى الى ظل بيت
 كرم ، معصم مما تقيما وسقى فى
 « السون » من مهانة واستدال ،
 ومضى بهى ذلك الصبر الذى تشيره
 حولنا ، حواء وحوش قد ارتدت
 رى الادميين

وتم النصر ...

وسجلت الحياة ان واحدة من
 « ضحايا الانقلاب الاجتماعى » قد
 نجت اخيرا من ضلال الانحراف
 وهوان الاحتراف وشذوذ الوضع ،
 فاسترد الوطن احدى بساته
 الخارجيات النوازل ، وأن له ان يجد
 فيها « الام » الصالحة المستثمرة التى
 ظل يفتقدها من زمان

بنت الشاطئ
 (من الأمان)

وخرجن لكى يتعلمن ويصلن
 وانصر لصالها ، وعلى حهما
 كيد المظلمين ، فرد اليها اعتبارها
 وأعيدت الى عملها الاول مصورة
 مكرمة

□

لكننا فوحننا جميعا بأمرارها
 على الا تعود

لقد كرهت ان تعيش فى جو
 موبوء كهذا ، لا حرمة فيه خلق أو
 صبر ، ولا معصم فيه لقاة كريمة
 من ضعة الأدياء

قلت لها : « وتعيشين هكذا :
 ماطلة ، منزوية ، مضمورة ؟ »
 فصاحت بملء بقتها :

— بل استحيب لنداء قلبى الذى
 طالما صممت اذنى عنه ، واصفى

خذ درساً منى



يقلم إليانورا ميورا : ممبة الأوبرا المعروفة

« لا تسخرى من حلمك أيها
العزيرة » ان هذه الاحلام لو تثلت
امامنا دوماً ، ودوامنا على الاعتقاد
بانها ستتحقق مهما طاللت الايام ،
فانها لابد ان تتحقق . وفي الوقت
الذي تلبس فيه سسى ، صوف
تتحقق من أمنية احلام الصبا في
حياتك »

وبعد ذلك ثلاث سنوات ،
اقيمت حفلة شاي في مدرستنا .
تخرجت منى بشي لاغنى أغنية
قصيرة اعلم الحاضرين والحاضرات .
ومع ان المدرسات صمغن لي ، فان
بعض زملائي القنطينيين على نوب
الجديد بعد الفراغ من الحفل ومنحون
لي وبضائى الذى كان « سخيفاً » .
ولست اذكر ان سخريتهن المريرة
تركزت في نفسى انرا لانفسى كنت
ما ازال احلم بأن اكون ممبة كبيرة
وبعد أربع عشرة سنة ، تخرجت
من معهد الموسيقى بوسطن ، وكان
ما يزال يرافقى ويلج على حلم
الصبا بصسورته الراهية دون ان
يذهب ببريقها الزمن . فتقدمت
لاحدى المسابقات المعروفة التى

اغتلت عند الصغر ان احلم وانا
بممة ناسى ساصبح يوما ممبة
عظيمة بالوبرا بشار اليها بالبيان .
وكنت اعزى بنفسى انشاء وجودى
على الشاطئ في المصيف لا بلى
قصورا من الرمال . كنت ارى فيها
قصور المستقيم بسى ساصبح فيها
حين تتحقق الامال

وذات يوم بعد ان قصبت وقتنا
طويلا وبذلت جهدا كبيرا في بناء
احد هذه القصور [من المشيئة
لداسته بحداتها] وبددنا مئلا .
وحضر الى في هذه اللحظة شيخ
مسن كان قد لاحظ حزنى وصيغى
ما حدث ، وسألنى منطنا : ماذا
كان عندك ايها الغناء المريرة ؟
فقلت مصايقه « قصر .. ناسى
احلم ناسى ساصبح يوما ممبة
مشهورة . ولذلك شيدت قصرا لى
بساسب وعزلى ويتفق وزغبانى
حيما تتحقق اميتى »
وركم الرجل الاشيب على ركبته
وراح يساعدى على اعادة بناء
قصرى . وبينما كنا نعمل معا ،
توقف قليلا ثم قال لى باسمنا :

بختار الفائزات فيها للعمل بالأوبرا
 .. علم آخر فيها . وقامتني بعد
 المسابقة سيدتان كادتتا تعرفاني ،
 فعالتا لي . « عودي إلى بلدتك ..
 وامتهني حرفة التعليم .. والا فانك
 ستعطي قلوبك ! »

وانتصب شاكرة وأنا لا أكاد
 أسمع ما قالوا ، فالحلم كان ما برال
 يراودني . ثم دخلت المسابقة في
 العام التالي فلم أفر مرة أخرى .
 وكنت أن أياي . ولكنني رايت في
 ذلك اليوم حين أويت إلى فراشي
 ليلا ، في الحلم أستأثر الأوبرا
 الذهبية الكبيرة وهي ترتفع وتنفخ
 والجهور يصفق ويطلب المرید

وفي اليوم التالي سجلت اسمي
 في مسابقة أخرى تقيمها مؤسسة
 أخرى ، وكان نجاحي فيها يعنى
 أيضا خطوة هامة نحو تحقيق
 الهدف . وكى استعد لمسابقة

كنت انتدب أربعة عشره ساعه في
 اليوم وأنا مؤمنة بان المرء اذا اراد
 شيئا وأصر عليه ومن به دلائل
 يناله . ولم أفرق طرفة لسانه أيضا
 وكنت لأمرى خطابا أقر فيه بالهزيمة
 واعدتها بالرجوع إلى بدى « حراف
 مهنة تعليم الموسيقى

وفي الصباح اتتالى ، بما كنت
 أصغر في طريقي إلى صندوق البريد
 والخطاب في بدى ، حرى صبيان
 صفيران - الواحد خلف الآخر -
 في طريقي ، وكان أحدهما يصيح :
 « صباح يوم مصارعا كبيرا
 وسوف أربك حبيدك وأنتقم منك
 فقال الآخر : « أنت تعلم .. أنك

دائما تعلم ! »

ونظر إلى الصبي الذي يريد أن
 يكون مصارعا وهو يكاد ينكس بعد
 أن توقف عن الجرى ، فربت على
 كتفه وأنا أقول : « اذا كنت تؤمن
 أنك ستقتل مصارعا كبيرا ذات يوم
 فانك سوف تكون كذلك .. ليكن
 أمك هذا عزمها ، وليكن نصيب
 عينك دواما حليك . وثق أنه لا بد
 أن يتحقق ! » وتنبأت أمامي
 حبيدك عبوره الرحل الذي
 ركع على الرحال ليساعدني في ساء
 القصر الرحل منهم .. وبعد وعي
 مررت الخطاب ، ودعت إلى أقرب
 تليفون واتصلت بمدير معهد
 موسيقى آخر لا أقول له : « هل
 تأخرت كثيرا عن موعد تسجيل
 اسمي في مسابقة المعهد ؟ »
 وجاء المدرس : « .. ولكن عندنا
 الآن ٧٨٢ طلبا لدخول في
 المسابقة ، فهل لا ترأى مصرة على
 دخولها ؟ »

وسجل اسمي . واحترت
 الاحتفالات الأولى .. واسمى
 لا محالة لهدني ودعت إلى البيت
 أنظر قرأ حكيبي . وبعد أيام ،
 اتتني في مدير المعهد ليخبرني
 « فلاك أول من يمشك .. أنك
 مستثنى في الراديو في الأسبوع
 القادم »

وانفد لسانى من شدة الفرح
 .. بعد أربعة أعوام حشرت فيها
 أربع مسابقات تحقق حلم الصبا
 وتعافدت معى إحدى دور الأوبرا
 [عن مجلة « باحث »]



في منتصف أكتوبر القرا :

رواية المملوك الشارد

تسل وصف حوادث مصر
وسوريا وأحوالها في النصف
الأول من القرن التاسع عشر
ومن أبطالها محمد علي الكبير،
وابراهيم باشا، وأمين بك،
والأمير بشير القهباني



في اول نوفمبر القرا :

هلال نوفمبر

يحوي مجموعة من المقالات
الشائكة والقصص الطريفة
بالقلم جباله الكتك في
الشرق والغرب . مع طائفة
عنازة من الصور الرائعة
والرسوم المحبة





٣ آلاف فتاة

يُحصلن على البكالوريوس كل عام

الفا ، نصفهم تقريباً من الجنس اللطيف . وأكثر هذه الجامعات والكليات تختلط بين الجنسين ، إلا أن هناك عدداً قليلاً للذكور أو الإناث فقط . مثال ذلك جامعة كولومبيا التي تقبل الطلاب من الجنسين

يزيد عدد الجامعات في أمريكا من الألف ويبلغ مجموع طلابها نحو ثلاثة ملايين . والجامعات الأمريكية الكبرى تبلغ من الصفحات درجة لا تكاد تصدق إذ يتراوح عدد طلاب الجامعة الواحدة بين ٢٠ ألفاً و٥٠



أحدى طالبات قسم الاقتصاد السياسي وهي
تقبل من قاعة المحاضرات بالجامعة

في جميع كلياتها ، ما عدا كلية
واحدة - اسمها كولومبيا - خاصة
بالذكور ، وكلية واحدة - اسمها
برنارد - خاصة بالاناث . وتوجد
كلية شجرة عريقة خاصة بالاناث
بمدرسة سانت - ويوجيمس ، وبرن
موور ، كما توجد جامعتان هارفرد
لا تشمل سوى الذكور وهما هارفرد
وبرنستون

وتبدو عظمسة المرأة الأمريكية
في الجامعات والكليات ، وذلك لأنها
استطاعت أن تفوز بالمعاهد العلمية
العالية بعدد وافر . وحسبنا
أن نعلم أن عدد من يفوز بدرجة
الكالوريوس سنويا من جامعة
كولومبيا بنيويورك وحدها يتجاوز
ثلاثة آلاف فتاة . أما الحياة الجامعية
فنشاط ذاتي من مزيج غريب من
الدراسة الفردية والجماعية ،
واستماع المحاضرات ، وشمسبان



طالبة بكلية التربية التابعة للجامعة
- برنورنكو - الخاصة بالفتيات



طالبة بكلية الصبغة .. وشت لغرفتها صور لليف من توابك السنما



الهيئة الجامعية في أمريكا مزيج من الجد
وقت المدرس ، واللهو وقت التسمرار

الأندية الجامعية في نسي أنواعها
من أدبية وعلمية واجتماعية ،
يتنافس فيها الأدب مع العلم
والترفيه والترفيه مع الحدس والسرور .
وحفلات الرقص والسمير من
تجاوز المائة في أسبوع واحد في
جامعة واحدة . وفي كل جامعة
أندية للرجال وأخرى للنساء
يعتق عليها من تعرف المخرجين
والخريجات ، ويتخذها الطلاب
مساكن لهم ، متى توافرت فيهم
شروط خاصة . والكثير من الجامعات
لا تقبل أبوانها ليلا ولا نهلا صيفا
ولا شتاء . وتقدم إحدى الكليات
طلبتها في فصل الصيف القفا
وخمسمائة مادة ، يختار منها
الطلاب ما يتفق وحاجاته . . .
وعلى هذه الصفحات ننشر صورا
أخذت في إحدى الجامعات الخاصة
بالتعيات

الأرواح مبعث شقاق كثير بسبب
نشور موقعها في البيئة التي تدلح
عليها . . . تلك هي شخصية امرأة
الأب . . . وقد اطلقت قريبا على
صورة عييه من صور هذا الشقاق
الذي آثاره روحه الأب في بيت
روحها . وانتهت القصة بمأساة لها
عمرتها التي من أحلها وأب أن
أكتب هذا الحديث

جريمة غامضة :

كان الروح فلاحا مسكيا من
تلك الطائفة المتمسكة التي تكبح
طول يومها في سبيل الحصول على
ورقها الكفاف من الخمر الخشن .
وكان رجلا تقنعت به السس وهو في
الحلقة السادسة من عمره . وكانت
له زوجة في مثل سنه . وكان قد
برءها منذ نصح سوات بعد أن
ماتت روحه لارثى بسى أعجب منها
أبيه . عند الباسط . وابنه الآخر
أبراهيم . . . وقد عاش معها هذه
السنون الإحيرة دون أن يطلب
منه سلا . . . وكان إبراهيم
في نحو الرابعة عشرة من عمره لما
ماتت أمه . فلما بعدما أحسن تهيأ
ركب ركن كبر لا يزال في حاجة
إلى الاستناد إليه والاعتماد عليه

أما أخوه عند الباسط فكان قد
شارف من الرجولة لانه كان يكبره
بعدة أعوام . وكان موقفا في عمل
ميسر الرزق . ولذلك استقل بنفسه
في معيشة خاصة . وتزوج . . . ثم
لم يلبث أن نزح من الصعيد الذي
نشأ فيه . وزحف نحو الشمال كما
يحلو لمواطيه دائما أن يصعدا كلما
جاشت في نفوسهم آمال الحياة

الجائحة - طامعا من البطاطس المطبوخ
في الطماطم . فكرر عليه أن تعرف
حباته بيده وبس روحه كل هذا
التفريق في المعاملة . فقتلته أخته
الطعام وتقدم لها أجوده . وقام
إليها بضرها بكل ما فيه من دهم
فلم يتركها الا وهي جثة هامدة .

ومن الواضح أن « الضرة » نكرة
صرتها بسبب الغيرة المباشرة .
والغيرة في جميع صورها عاطفة
عبيدة محبوة . اذا لمحت حسسم
أشكال تركته عموما لا عقل له . .

ولكن لا أستطيع أن أرى لماذا
نكرة « الحماة » روح أيتها عملا .
كما أمي لا أستطيع أن أعرف لماذا
نكرة الروح أم روحه . وقد يكون
مفهوما إلى حد ما أن نكرة الحماة
روحها أنها لاها ترى فيها الملكة
الجديدة التي تربى عن عرشها
الذي كانت تسمع عنه في قلب
أبائها . فكل أن يدعى هذه الروح
في بيتها . كما يبدو مفهوما نصف
أن نكرة روحه إلا . . . أنها لاها
هي التي ترفضها في حياها لدى
نزيده بطسمة اعان حانصا لنفسها .
ومرد الكرامة من هاجس الناس
نوع من العيرة التي تحدثنا عنها
عند استعراض الجحيم الذي تعيش
فيه الصرنا . أما روح الأسة فان
ما قد يحدث بيده وبين حباته يحتاج
في رأيي إلى دراسة خاصة . . . ليس
اليوم على كل حال محل القيام بها

على أن المجتمع العاسد لم يكتف
بخلق هاجس الشخصية
المكروهة . بل أن تقاليده أضافت
لها شخصية ثابتة كانت على مهر

الرغبة والعيش المرفور . وبقي في
القرية من بعده أخوه الأصغر عيش
في كنعانية ، وتلك المرأة الجديدة
بأعنة « زوجة أبيه » التي عمرت
البيت من بعده

واستقامت الحياة لهذه الأسرة
الصغيرة بكونها الحديد بحر عام
أو عامين ، ولكن بدأت بعد ذلك
تتربب إليها أسباب الشقاق ، فانه
على الرغم من ارتياح كل من الزوجين
الشيخين الى صاحبه كان ابراهيم
يجد شيئا من الصمت في ظل العيش
مع زوجة أبيه . فانه كان يجاهد
الحياة ما استطاع ، ويعرض نفسه
دائما على الناس ليستأجروه حتى
يكسب قوته بكه ذراعه ولا يعيش
عالة على أبيه . ولكنه كان اذا تعطل
واعوره الحبز ، التمس في بيت
والده . بيد أن ذلك لم يكن يروق
امراء أبيه التي كانت ترى في هذا
الغنى . وقد بلغ التاسعة عشرة من
عمره . كذلك حسروا به أن
لا يشاؤكها في كسب أبيه وهو
كسب ثاقه لا يكاد يتطبع لغيرها
فجمعت تحضر الوالد لتعاط عليه
ويؤى الله . وسحب بها ابرو
فكان لا يملك يؤذيه ويقو عليه .
وانتهت الروحة ذات يوم الى تقرير
بقاء قسبها الدرية عنه لتعرج منه
في لحظة واحدة ، فاسرت الى زوجها
ان ابنه ابراهيم هم بها في غيابه
وانها صدفته عن نفسها وغيخته .
فصدفها الرجل وغضب على ولده
عصا شديدة ، وشهر عليه مكيها
بريد أن يصربه بها لولا أن فر الولد
من أمامه وولى الادبار . .

وعاشت نفس الرجل الشيخ ان
يعيش مع هذا الولد العاق بعد ما
كان منه . ورائ أن تقطع كل ما قد
يصل بينهما . . فترك له الدار
التي كان يملكها وبقي فيها معه .
واخذ زوجته وأسسها دارا بعيدة
تقع في طرف القسرية من الجانب
الأخر حتى لا يجمع بينه وبين ابنه
طريق واحد بعد تلك السقطة
المشؤمة ١

وصافت سل العيش في وجه
ابراهيم بعد أن تترك له أبوه وشعر
بالحاجة . وظل يكافح الجوع وسده
عنه شهور ، ولكنه لم يكن يجد
دائما ما يكفل له القوت . فعاد إلى
والده بلمس منه أن يقبله في داره
الجديدة ويؤسول الطعام فقط .
على أن يكون طوع بيمينه في كل
ما يأمر به . به ساء عنه . وأقسم
له أنه لن يصبر عنه الا كل
ما يرضيه . فمظف عليه أبوه وأذن
له في أن يتردد على داره الجديدة اذا
أعوزه القوت

وانقضت بعد تلك أيام رفر
فيها السلام بيننا حين فوضي فوق
رموس هذه الأسرة التمسمة . ثم
حدث ذات يوم أن خرج الرجل في
الصباح كعادته الى حقله ، ولكنه
حين عاد في المساء لم يجد زوجته
. . فذهب يسأل عنها جاراتها .
فلقى ابنه على حجرة من الدار ،
فاستفسر منه عن زوجته فأعنه .
فقال انه رآها تذهب الى القرعة
الصغيرة لتمسك ثيابها . فقصد
الرجل الى القرعة واوتاد شاطئها
الى مسافة بعيدة دون أن يضر

مع الاذن بصيغته واحصاره قورا
 أمام المحقق، لعل عنده علم ما حدث
 لامرأة أنه . . . كما صدوت الاوامر
 بمساعه السرعة ومعاينه جسورها
 لعل واحدا منها يكون قد ودى ال
 اصطيات الجنة المفقودة

ضابط المباحث :

وعلم ضابط المباحث الذي ليطد
 به أمر البحث عن ابراهيم انه يقيم
 في حقول القرية المجاورة لا يستقر
 له فيها قروا . . . فقصصه الى احد
 المعراء الذين يصرقونه ودبر معه
 طريقة حصره في المكان الذي يختفي
 فيه والقاء القبض عليه . ولكي
 يصرق عن نفسه البسات أهل القرية
 حتى لا يشي به احد بعد المنتهم فيفر
 من وجهه . استعجب منها كما لو
 كان قد يشي من البحث فيها واتجه
 الى ثمرها . ولكنه عاد الى جنح
 الظلام واصطحب المعمر المرشد . .
 . تسلا عما الى حيث كان ابراهيم
 لوصفه اذ بهما عليه في سر
 رعدوه . وعادوا الى نقطة الوليس
 حيث ساءه الحق عن روجه ابيه
 فانكر علمه بشيء عنها . ولكنه كان
 في عرييرا سادس . . . وان المحقق
 ما كاد يزعم له أن الأدلة التي
 تحميت لديه قاطعة في أنه هو الذي
 قتل روجه ابيه حتى النهار . واعترف
 بأنه هو الذي قتلها فعلا . وأدلى
 بتعصيات كاملة قل أن يعود منهم
 مسلها للمحققين . .

اعتراف كامل :

قال النسي : د في يوم الخميس
 الماضي سمعت عن حيلة رماق تقام

لزوجته على أثر . فعاد الى داره
 وقص ليبلله فيها فريدا . وفي
 الصباح ذهب الى القرية المجاورة
 حيث كان يقيم ابن عم زوجته لملها
 تكون قد انتهت انه لا امر من
 أمورها . ولكنه لم يجدها . وزاد
 الطين بلة أن ابن عمها هذا شئت
 به . واتهمه بأنه لا بد أن يكون هو
 الذي أفرعها في الثرعة . ثم جاء
 يسر على حريسه بهذه الطريقة
 المصطحة المكتسوة . وأصر على أن
 يذهب به الى نقطة الوليس ليبلغ
 بما حدث وليقوم رجال الشرطة
 بالبحث عن ابيه عمه

وفي نقطة الوليس سئل الزوج
 عن روجه سؤال المتهم بعثها .
 لا سؤال من جاء يستنجد بالوليس
 للبحث عنها . وعرض المحقق
 قلمسوته وسده ونسبه في دفع
 عاقبه . بعض أحرارها أحرفه منها
 وبعث بها الى مجلس الكمادي السابع
 لمصلحه طلب التعري لحبيب
 والتحقق مما اد كدت فشمس
 مادها على شيء من دعاء الاثمة
 وأرسلت اسبارة مستعجلة الى
 بوليس بلكه الروح لميسس مرله
 متنبها دقيقا وصسط كل ما يمكن
 أن ينسبه في أن به أثر من آثار
 الدعاء فلم يسفر هذا التفتيش عن
 شيء

وأرسلت اسبارات أخرى الى
 كافة الجهات التي يحتمل أن تكون
 الزوجه قد قصدت اليها في الملاد
 المجاورة . فلم يدل احد انه رآها
 وأرسلت اسبارة أخيرة للبحث
 عن ذلك القود الشريد - ابراهيم

في البلدة المجاورة فسعيت اليها ،
 وقيمت فيها حتى ثباوت عثنائي
 في بيت العرس . ثم علت فممت
 في بيتي التي تسرك لي والدي ،
 والذي اقيم فيه الآن وحدي . وفي
 يوم الجمعة بحثت عن عمل فلم اجد
 فعادت الى بيتي وممت فيه بفكر
 طعام . وفي صباح السبت فصلت
 الى دار أبي . فلقيتي ناعسة على
 الباب وزحرتني وصمتني من
 الحمول . فعدت الى بيتي وممت
 فيه قليلا ثم خرحت الشمس عملا او
 طعاما ، فلم اوفق . ففطمت ليلتي
 الثانية وحدي في بيتي . وفي
 ضحى يوم الاحد عدت الى دار أبي
 فوجدت ناعسة ترقد في منخل
 الدار وراء الباب . فتصلت الى
 قصص الحيز الشمس لقصي رغيفا .
 فلما حصلت على رغيف . سالت
 امرأة أبي ان تمنحني شيئا من
 الايام آكله . فلم يرد علي . وعانت
 حارة لها قمقم من نار موقعا .
 فرأيتي أمسك الرغيف فقلت له
 فوق النار ليكني فأكله قهرا .
 فقالت تخاطب زوجة أبي كما لو
 كانت هذه لا تعلم بوجودي
 - ان ابراهيم هنا يقوم بتجميع
 الحيز لنفسه . وأنت راقدة هناك .
 فرددت عليها قائلة في حق :
 - لقد علم أبي لا أقوم له ولا
 اعمل خدمته . وعندما يعود أبوه
 سوف أحمله على ظهره عن هنا قطع
 رجلك من هذه الدار .
 قال الفتى :
 - فلما سمعت هذا الحوار وضعت
 الرغيف جانبا . وعانت نفسي ان

أتناول شيئا منه . وتملكني الفظ
 . . . ووقعت عيسى على فاس كانت
 بجوار قصص الحيز . فنظرت الى
 امرأة أبي فوجدتها لا تزال مضطجعة
 في مكانها . وقد أسبلت طرفتها
 السوداء على رأسها . فأمسكت
 الفاس وقتت اليها ثم أمرت بها
 فسل برأسها فلم تصرخ ولم تتحرك
 من مكانها . فأدركت أنها انتهت
 فثبتت على رأسها بشربة أخرى .
 فمرر عليها على س ناس . وعرفت
 عند ذلك أنني فصيت على جبانها
 فعاما . فالتفت الفاس جانبا .
 وخلعت ملابسها . وأخذت المرأة بين
 يدي . وحملتني الى غرفة في أقصى
 الدار بها مقدار كبير من حطب
 القرة . فواريتها تحته . ثم عدت
 الى الفاس فكشطت بها الدم الذي
 سال عند المكان الذي كانت تنطبع
 فيه . وجعته ودفنته معها . ثم
 أخذت ماء من القدر الذي كانوا
 يشربون منه في الدار . وذهبت الى

جوار الجنة فاغتسلت، ثم عثت الى
ثيابي فارتديتها ، وعصمت الى
بيتى فأحدثت معى طمائي هذا الذى
ارتديه الآن ثم انصف اسير وسط
الحقول ..

فسأله المحقق : ولماذا خلعت
ملابسك بعد أن قتلت امرأة أميك؟
قال : لاسى كعب اريد أن أنقل
جثتها ، ولم أكن أن ألوث ثيابى
بدمها وأنا أحملها !

لسأله : ولماذا أردت أن تعلقها
من مكانها ؟

قال : حتى لا مراها انسان اذا
دخل الدار .. والغربة التى يقبها
اليها بعيدة ولا يقبها احد .

فسأله : ولماذا اغتسلت عقب
الحادث ؟

قال : لكي أزيل الدم والطين
الذى علق بحسدى بعد حملها !

وانتهى المحقق بأن ألقى سؤاله
الآخر : فسأله عن البسعة التى

من أحله ارتكبه جريمته ؟ فقال

: انى قتلتها لانه (ابراهيم)

تطادرسى دائما رجلى اس على

ايدائى والتفكر فى ، وتربده ان

ينبذنى من أجلها ، ويسرها ان

ترانى مشردا حالما . فقامت اليها

وضربتها ولما رأيت الضربة الأولى

أسكنتها أحمرت عليها بالضربة

الثانية .. وكنت أنقصها لانها

كانت تكرهنى !

واسئل المحقق الى محل الحادث ،

ودخل الفرفة التى فيها الخطب ،

فوجد الحثه هناك كما وصفها

ابراهيم . فخرج بالنتيجة التى

وصل اليها تحقيقه . وحمل صبيته
السمين الى المحكمة وقال انه يرى
رأسا قد أيسع وحان قطافه . وطالب
المحكمة أن تصلحه هذا الرأس ..

ولكن حياة المحكمة كان فيها من

ينظر للموضوع كله من زاوية أخرى

ليكون تقديره للموقف أعم وأشمل .

فعلى الوقت الذى كان فيه الاتهام

يعتل حبال المشقة لهذا المتهم

القص كان صاحبنا يستحضر فى

ذهنه مماضى أخرى .. كان يرى فى

المتهم علاما شبا ييمما بعد موت

أمه ، وأصبح شريفا بعد أن تحل

عنه أبوه . ثم أمسى طريفا بعد أن

لاحقته بكدها . امرأة أبيه . -

وكان يرى فى هذا اليتيم الشريد

الطريد صبيحة من صحايا الاقدار

الفاصة والمجتمع الاناسى الفاسد .

وانصرف تفكيره الى الوسائل التى

يستطيع بها أن يحول دون وقوع

مأساة صبيته من جديد . انه كان

يذكر فى طريقة خلق المجتمع الصالح

أن يظم غلات الامراء على اساس

اسم . ومرعى سواحلهم بطريقة

أصح . فيضادون فيه المحبة ، ولا

يتنادون الكراهة والبغضاء !

فما تروى هل يأتى حقا ذلك اليوم

الذى يحقق فيه آمال المصلحين ،

فكيف المجتمع عن طريقته الصعبة

فى ملاحقة الجريمة بالعقاب . ويوجه

عنايته بدلا من ذلك الى اصلاح السط

وتحسين الوسط حتى ينحصر

النشاط الإجرامى فى أضيق نطاق؟

.. ولا نقول حتى لا تكون هناك

جريمة ولا مجرمون !

منه جبريل



طريقك المفضل
يعود إليك

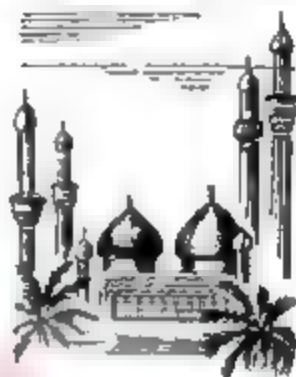


بغداد

بالبولمان الطائر
أيام السبت والأربعاء



شركة مصر للطيران



١٦١

القنبلة الذرية

علم اليوراني

مصطفى بهجت بدوي

عدُّ الانسان ما سرُّه عدُّ تقالده درّه
عدُّ إشعاعه هلك فلا يأتي عدُّ إزده
تطيرنا عاصبه ولم نحسم له شره
مأيدنا منبأه فلم نضع له مره

□

سلوا عنه (عاراكي) وهل عاشت (عاراكي)
رأت ما قد رأت عاد بلا ذبير لاهلاك
ويا للمسلم إذ يصرى بلا عطفه وإدراك
ويدهوه وبهذه عذريته ليجلسي وما حره

□

يبين العلم قد شاد على الآفاق كعمرا
وما بُني إذا دكت شمال العلم أرسكانا
كوفان لموا لكن لموا العلم أردانا
ليجلى بنشر الشمس ويطويها على مره

□

هي الأطلع في العلم نبأها بو آدم
فلا يوق أولر الحر بتمن عادي ومن سالم
لها السلطان دون القفل رضيا إذا ألم
هي الأطلع قد دامت فلا وعظ ولا عزمه

ألا يا فتية التره تترك الكون في حيرة
 غابت المحول بين الصحف أنت السيرة المته
 وقالوا: حسن أضاعف قواك اليوم في طهره
 وقالوا: أنت في قيد وقالوا: طاقة حرة

وقالوا: يعلم الحميا نهر الطاقة العظمى
 قلب (الد) آواه و (أمريكا) به أدري
 قلن ترمي - كمثل العا ز - بالثقة الدنيا
 أعلن ليها دامت وحلم محرو غير

نعوس الخلق مرهونة تأييد غير مأمونة
 لما ندرى مصيرنا س والأهواء مجنونة
 ومارالت كما كانت سطون العلم مشعونة
 لدا - أنت للكو ن جد الحرب بالذرة ١٢



قصة تمثيلية مقتبسة من مسرحية «الزجاج» لجون جولدورني

رسول الحرية والسلام

بقلم الأستاذ عز الدين فراج



أشخاص التمثيلية

مور : نائب في مجلس العموم
الزاييت : زوجة مور
لوك : والد الزاييت
ميري : خادمة مور
كلتر : مواطن إنجليزي
فتشر : مواطن إنجليزي

— ١ —

(كلتر وفتشر في السماء
وحيلهما إلى بعض النمل)

فتشر : ما هذا النمل يا كلتر ؟
كلتر : نمل مور
فتشر : قف بنا قليلا حتى اقرأ
ما كتب ضد قاعدته : « مور نصير
الحرية والسلام » . من هو مور
يا كلتر ؟
كلتر : رجل ضخم بالذات بالاهلة
بالأمال والأحلام دائما من حق
الشعوب الضعيفة في أن تعيش كما
تحب وتموت
هيا ننصف السير وسافس لك
فسته في الطريق . لقد أراد بعض

تحويلوا الإنجليز على كثير من كنوز
روجر (مور) فلهذا ، بلا مورد شرمي
مخلصي لهم هؤلاء الزوج
وطاردوهم شر مطاردة ، فقاموا من
موارد آراءهم . فصارت حكومتنا
وقتلنا ، وقامت بحملة لنأديب
هؤلاء الزوج واستعملوا بلادهم
.. فوقف هذا الرجل معكرونا
اجماع الحكومة والشعب على قتال
شعب ضخم لا حول له ولا قوة .
وذاك مساء دخل عليه صهره
« لوك » يقول له : « مساء الخير
يا مسر مور »
مور : مساء الخير يا عزيزي
لوك : أراك منكم في المكتبة ،
ماذا تكتب ؟

مور : أهد البيان الذي سألقيه
علدا في مجلس العموم أعلاني به عزم
الحكومة على إعلان الحرب على
رنوج المريق بلا تردد

لوك : أقول بلا تردد وقد اعتدى
هؤلاء الرنوج على جماعة من معادنا ؟

مور : إن رد البديء بالمدواي
لا يعبر الأحاد بالثار .. هذا إلى
أن هؤلاء التحار أرادوا أن يسلوا
هؤلاء الرنوج مسلحين ومصادر
الثروة منهم .. فهل يلام قوم
لأنهم يحافظون على ثروة بلادهم
وتراث أجدادهم ؟

لوك : محب أمرك يا مستر
مور ، أود أن تعارض الحكومة التي
أنت وزير فيها .. وتخسر كل شيء
من أجل شرادم من الرنوج يعيشون
في البراري كما تعيش الأنعام ؟

مور : المسألة مسألة حق وعدل
.. وأرى أنك عبق منهم مورف
الذئب من الخمس . أليس هؤلاء
الرنوج شرار منكم ، هم ومن أمثالهم
لنا وطن .. ماذا فعل هؤلاء حتى
يغضبوا الحيوش ويحطوا بالرجال كي
نرحل عنهم ونذهبهم ؟ لماذا
يضطهدهم لا شيء إلا لأنهم - فصرا
كل تدخل أحسن

لوك : ولكن لا تنس يا مستر
مور أن الشعب هنا قد أصبح مأسره
على ضرورة تأديب هؤلاء الرنوج ،
فكيف تأتي أنت الآن وتعارض هذه
الخصاير التي اجتمعت على فكرة
معية ، نانت من الحكومة كل تأييد
وتعفيذ ؟

مور : لا يخفى أن يجمع الناس
على باطل

لوك : سوف تكون في مأزق حرج
يا عزيزي مور لو ركبك رأسك
وقدت هذه المعارضة ..
مور : لن اتخفى عن معارضة
هذا الاتجاه الخطأ

الزاييث : إن خطابك يا زوجي
العزيز الذي ستلقيه علدا لن يوقف
حرنا حشدة جيودها ومبئت
ذخائرها .. ولكن بخطابك هذا
سوف تعبها حرنا شعواء على
نفسك

مور : سوف ألقى خطابي علدا في
مجلس العموم ، وليحدث ما يحدث

- ٢ -

(مور يلقى خطابه في مجلس العموم)

مور : يا حضرات النواب :
زعمت - وما زلتا نزع - أن
بلادنا هي التي تكسر الحرية وتضمن
العدالة ، وأنها ساهض الظلم
وتعمل على إعلان الحق .. فكيف
نمضي هذا الزعم وسندفع رأء
الأوهام الكاذبة واشتعلت الأمم
ومسوء الر تارمضا وسبعتنا بعد
أن نكشف جميعه نوايا وأهدافنا ؟
إننا نسطر - ظلمنا وعدوانا -
على بلاد عاشت حرة منذ أحقاب
طويلة .. وبذلك نقضي قهرا
واقتدارا على شعب يحب وطنه
كما نحون وطنكم

أحد النواب (مقاطعا) : عيب
إن أرى بيضا نائبا يرضى بإهانة
مواطنيه

ونيس المجلس : أرجو عدم
مقاطعة ، وسيأتي دورك في الكلام
(مور يعود لالتصم كلمته)

ابتكارات طريقة

وضع أحد العائلي
تصميمات لمجموعة
انكارات، وهم أن ظروف
الحياة العصرية تقضي
تعميمها .. وتري هذا
بعض هذه التصميمات



يد طويلة من القصب تبرز من مكنتها
حينها يضطرب الجالسون إلى غلابة الطامع
على أزداد عتبة بها ، كي يستمعوا الخدم

مور : أن تحلونا الذين تنويرون
من أجلمهم هم المحطون .. لقد
أرادوا أن يسلبوا أهل تلك البلاد
مصادر ثرواتهم وينابيع إزواقهم ،
فكيف يلوم الزوج بعد ذلك لأنهم
يدافعون عن حقوقهم ولقواتهم
وحرياتهم .. اني أربأ بوطني أن
يلوث تاريخه مثل هذا الحادث الذي
ينطوي على الظلم والعدوان ، لهذا
أرفع صوتي مدوياً بيسكم منعددا
بكل محاولة لإعلان الحرب على زواج
أبرياء لا حول لهم ولا قوة

(مور يترك بعض الموم
وصبوه إلى منزله)

الزائيت : لقد سمعت في إذاعة
المساء أن استقالتك من الوزارة قد
قالت

مور : هذا ما حدث بالفعل ..
بعض هو الوضع الصحيح ، فما
دعت قد اتفقت وجهة نظر الحكومة
في إعلان الحرب على هؤلاء الزوج
فيجهدون بالاحتيل
اصوات في تليستقط مور ..
تليستقط مور



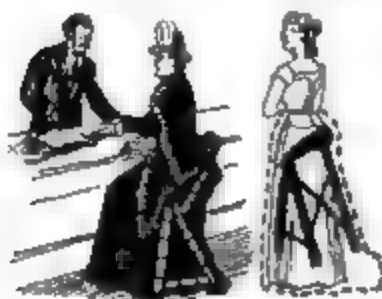
مقاضي مبتكرة تثبت في أروحة الفنانين
.. الفسري منسجا رفع أطراف
التياب الطويلة تلك الحاجة ..

أصوات : لن يشرعنا ان يكون
 مور ثانيا هنا
 صوت : أسمعت يا مستر مور ؟
 مور : ما دام الأمر قد وصل الى
 هذا الحد ، فسوف أتخطى علما عن
 مقعدي في البرلمان ان تكون كرامتي
 وعقيدتي موضع مسالمة .. اننى
 اؤمن بحق هؤلاء الزوج
 صوت : انهم أشباه بشر
 مور : ان كانوا أشباه بشر كما
 تقولون ، اليس من الأخرى بنا ان
 نكون معهم أكثر عطفا وأدبر
 رحمة ؟

- ٣ -

(يرى ثانيا ان تعيش في بيت مور)
 ملرى الخادمة : يؤسفنى
 - سيدى ان أطلب منك اعمالي من
 ألبقة في هذا البيت الذى قضيت
 فيه ردى - طويلا من الزمن
 الزايب : ولم ذلك يا ملرى ؟
 ملرى الخادمة : لانى أحشى
 مهاجرة المسوقة واصببه لهذا
 البيت ، ولا لى أسس بها بجلستى

مور : من هؤلاء الأصوات
 يا الزايب ؟
 الزايب : أهل دائرتك الانتخابية
 .. جاءوا متوعدين
 مور : جاءوا متوعدين ا
 الزايب : نعم جاءوا متوعدين
 أصوات : يريد مستر مور
 مور : يطلبون مقابلتى .. سادها
 لقاتهم
 الزايب : ليس من رأى ان تقابلهم
 الآن
 مور : ولم لا أقابلهم الآن ؟
 الزايب : قد ازداد الحال سوءا
 مور : لا مفر من قائلهم
 صوت : ها هو مور قادم يا قوم
 أصوات : فليسقط مور ..
 فليسقط مور ا
 مور : مرحبا بأهل دائرتى
 صوت : لقد خبت آمالنا يا مستر
 مور .. لقد أضعت الثقة التى
 اودعناها فيك
 صوت : كيف توضع منك ؟ ولنت
 نتخطى عن الدرع من وطئك للدفع
 عن هؤلاء الزوج ؟



لوبي متكر جاذبه فيك من الالاستك
 .. تستطيع السعة بتحرك بغير اجرة
 تصويبه الى قصبة تجلس عليه ..



لقد ارتفعت اجور الخمالين .. فلماذا
 لا تصنع الخشاب بهذه الطريقة حتى
 يسهل على صاحبها ان يملأها بنفسه

لمستتر مور .. بل لأن قلبى
لا يطاوعنى أن أكل جبر رجل يؤيد
ويناصر من يقاتلون وطنى وولدى
وانى أعجب كيف تنسى سيدتى،
وأحوطها الثلاثة جنود فى هذه
الحرب .. أن هذه الخطب والبائات
التي يلقيها زوجك فى كل مكان هى
سهام منصوبة الى صدور هؤلاء
المجاهدين .. اليس لك حسنة
كرامة ؟ .. أيرصه أن يرحم الناس
نوافذ عرفت كل يوم بالحجارة ؟
مور : لقد سمعت كل شيء
يا ماري

ماري : نعم لا أود البقايا خدمتك
يا مستر مور .. لا أريد أن أخدم
رجلا ينفذ وطنه وقومه بهذه
الصورة المذبة .. ولا أستطيع أن
أبرر كيف نتحلى من مركزك فى
الوزارة وعن معصية فى إسرائيل ؟
تدافع عن رنوح هم إلى الحيوانات
أقرب

مور : ليس هناك راحة تفعل
هذه التي تعمير الإنسان فيكم
يدافع عن حق المهجور

ليس هناك راحة بعد هذه
التي يشعر بها الإنسان عندما
يرى يده لم تمتد بالأذى إلى أحد
من الناس وأن امتدت إليه بالأذى
جميع الأيدي

ماري الخادمة : وزوجتك
ما ذهبا ؟ ! ليس لها عندك كرامة
.. ابرصيك أن نهرا الصبية
بأطعائك فى الطرفات .. أنظر إلى
روحك ، ألا ترى وجهها الناحب
وبصرها الساهم .. ألا تشعر بقلبيها
الجزين وضعيرها الخائر ؟

مور : كمى ، كمى .. لا أريد
أن أسمع أكثر من هذا .. لا تحذرنى
ألا عن نفسك

ماري الخادمة : إذا كان الأمر
كذلك ، فانا لا أريد اللقاء فى خدمتك
مور : الأمر هو قبول لك فانت
حرة فى كل تصرفاتك

(تصرف ماري ويدخل مستر لوه)
مور : ماذا عندك من أحلام
يا مسر لوك ؟

لوك : قبل أسبوعين يا سيدى
أولئك الذين تدافع عنهم

مور : مزلة وصبرا .. لو أن
نصحتنى وجدت أذانا صاغية لما
قدم هذا الثوب وقودا غيالات
وأوهام فاسدة

لوك : لست بنادم ولا خائف ،
فانى لوثر أن يموت ابنائى جيما
دفاعا عن كرامة بلادهم ويقعد
مشر نصوصها على أن يتخادوا فى
أدهم ما يعرضه عليهم الشرف وما
سنة بركة

مور : جيل جيل لو أننا ندافع
من هرقنا وأورشل ، ولكننا نحارب
نفسى مروج بر ..

(وقع المقام)
مور : هذا هو روجى قادمة ..
هل ستلعبا خسر وفاة أخيهما ؟

لوك : لا مع من ذلك
الزنايب : أما حات أنساء من
أحوى يا إباء ؟

لوك : لقد سجل أخوك الأصغر
اسمه فى سجل الشهداء ..

الزنايب : ما أحى ! (بكاء) ..
مور : صبرا يا الزنايب
الزنايب : كمى يا مور .. أن

اميش معك بعد اليوم .. ان اميش
مع روج يدافع عن قبة اخوتي
مور : مهلا مهلا يا الزابيث ..
المساء لا تعدو عدى سوى الدملج
من عقده فلزم بها
الزابيث : لا اريد ان اسمع منك
شيء بعد الآن .. لقد احتملت اكثر
من طاقتي (بكاء) لن ابقى في هذا
البيت بعد اليوم
(تترك الزابيث زوجها وحيدا
في بيتهم وتتصرف)

— { —

(الظاهرون يصيرون امام بيت مور)
اصوات : نسمع مور الخائن ..
فليسمع مور الجبان
صوت : الباب مغلق
صوت : حطموه ! حطموه !
(الباب ينهدم)
اصوات : اين مور ؟ اين مور ؟
مور (مرحبا بالظاهرين) ماذا
يريدون ؟
صوت : جئنا نقتلهم منك ابهما
الخائن ..
اصوات : يريد رأس مور !
مور : مهلا ، مهلا ابنتي الجماعير
الثائرة .. اريد جوابا لسؤال ،
وبعد ذلك اعملوا بي ما تشتم ..
هلموا راسي واهتموا لحمي كما
يريدون
صوت : تكلم
مور : افترضوا انكم امة
مستضعفة لا حول لها ولا قوة ،
انكم ترصون عدوان دولة اموي ؟
فعلوا انفسكم موضع الزنوج ..
هل كنتم تملكون هذا الظلم وهذا
الحدي ؟ هل كنتم تملكون بهب

لروائكم وموارد ارضاكنم من اجانب
دحلاء ؟
ابنتي الجماعير الفاضلة ، ماذا
انت قائلة بعد ذلك ؟
صوت : والله صدقت يا مور
صوت : اياكم ان تغدوا بهذا
الكلام الممسول .. لا .. لا تصدقوه
يا مور ؟
مور : يا قوم لم اقل كلاما ممسولا
.. اما كل ما اطلبه منكم هو ان
يسأل كل واحد نفسه وضميره :
فلما يكون موقعه ازاء عدوان دولة
قوية لو انه كان واحدا من هؤلاء
الزنوج الذين تحاربهم دون رحمة
الحرية ايها الناس مناع الشر
اجمعين .. لا فرق بين ابيض واسود
صوت : والله انك على حق
يا ستر مور .. جئناك ساحطين
من عدوين فعندنا مؤمنين بدموتك !
صوت : لا تريد قتال المستضعفين
الابرياء .. دهمهم احرارا في بلادهم !
اصوات : الحرية عند الناس
اجمعين .. والحرية عند الناس اجمعين
كلور : هذه هي قصة مور
صاحب هذا التمثال يا فتشر
فتشر : يا له من رجل حري
مؤمن بفكره وعقيدته
كلور : على هذا البحر استطاع
مور ان يجلبه العاصفة وان يوفق
الى اقناع الجماعير الفاضلة التي
ارادت ان تعك به
فتشر : والله يا كراتر لو ان في
كل امة امثال هذا الرجل الحر
الواسع الافق لعاش العالم في حرية
واخاء وسلام هذا الرية فراج

هوليود مدينة ذرية

تطور الحياة في عاصمة السينما
هوليوود، سريعا تزداد
مقابلة الكثيرين ممن يرتادونها
بين الصين والصينيين. وهنا يرون
أحداثا بمساحمة الفنون
خلال زيارته الأخيرة لهوليوود.

سالت سابق « التاكسي » بعد
ان تركت القطار الذي وصلت به
الى هوليوود :

— هل يمكن ان تدلني على فندق
به عرفة حالية .. ؟

وشد ما كانت دهشتي اذ اجابني
السائق بقوله :

— اي الفنادق تفضل ياسيدي ،
فليها كل ما تريد ؟ !

وكذت اكلب سمعي لولا ان كور
السائق الجواب ، فلم اكن قد نيت
بعد يوم زدت هوليوود قبل ذلك
ثلاث سنوات ، فامضيت نهاري
كله اطوف بفنادقها دون ان اوفق
الى ركن خال في فندق منها ،
وكذت ابيت على الرصيف لولا ان
اكتديت اخيرا الى فندق متواضع
في احدى الضواحي فزلت به في
حجرة ليست احسن كثيرا من
الرصيف !

وذكوت للسائق اسم مدينتي
كبير مرفته هناك ، ثم رجعت اسفل
بسي والسيارة منفضة من : ترى
ماذا حدث حتى تبدل الحال في
هوليوود غير الحال ؟ .. اطلع
السائقون من ريدربها عاصمتها
فادقها خاوية .. ؟

ولم يطل ساؤلي ، فقد فوجئت
في الطريق بمعارك جديدة كثيرة
من ناطحات السحاب ، كنت اهد
الغمة التي قامت بها تكاد تكون
فقراء لولا منازل قليلة صغيرة
لبثرت هنا وهناك . ثم تنامت
امام عيني مناظر ناطحات السحاب
الجديدة على طول الطريق في انحاء
مختلفة من المدينة وضواحيها ،

فادركت سر ذلك التبدل الكبير
وقد رايت عجا في اليوم التالي ،
اذ خرجت لجولة في هوليوود في
سيارته اساجرتها مدة اقامتي ..
فهذه الشوارع كنت احسبني اعرسها ،
ولكني وجدتني قد تعيرت ولم يبق
من معالمها الاولى الا اسمائها فقد
زاد اتساع هذه الشوارع الى
الضعف ، وارتفعت على جوانبها
اشجار باسقة سامقة

وقلت لنفسي : « انها لمحة
حقا ان تم هذا كله في اقل من
ثلاث سنوات ، ولو انه تم في عشر
سنين او اكثر لاستحق الاعجاب
وحسن التقدير ! »

ورايت كل شيء في هوليوود
يسير بالسرعة التي يسير بها انتاج
الافلام في استوديوهاتها

على الاشهر القليلة التي يتم
فيها انتاج افلام هالك ، تشا ميان
عدة مختلفة لتصوير مناظره فيها ،
فلا تخفى التصوير فسرعان ما تهم
هذه الماني ، لتجلى محلها مبان
جديدة لا فلام اخرى

وقل مثل ذلك من كل ما يتصل
بصناعة الافلام ، بالسرعة هي
اساس النجاح في كل عمل سينمائي .
وبهذا تسبق هوليوود الزمن في كل
شيء .. حتى في نظام الحياة فيها ،
ولطفا المدينة الوحيدة في العالم
التي يمكنك ان تعثر هناك من
معاشرها القديمة بعد ان تعيش
فيها عاما واحدا فقط .. !



ولا شك في ان هذا التجديد
الدائم والتغيير المستمر في هوليوود

سحفت لها شايها وروتها وجالها
 ون مكف هولبوود عن الحديد
 ما دام سيل المهاجرين يتدفق
 اليها ، فتصيق عن فيها ، ولا يكون
 يد من توسيع نطاقها وامتناد
 مايبها

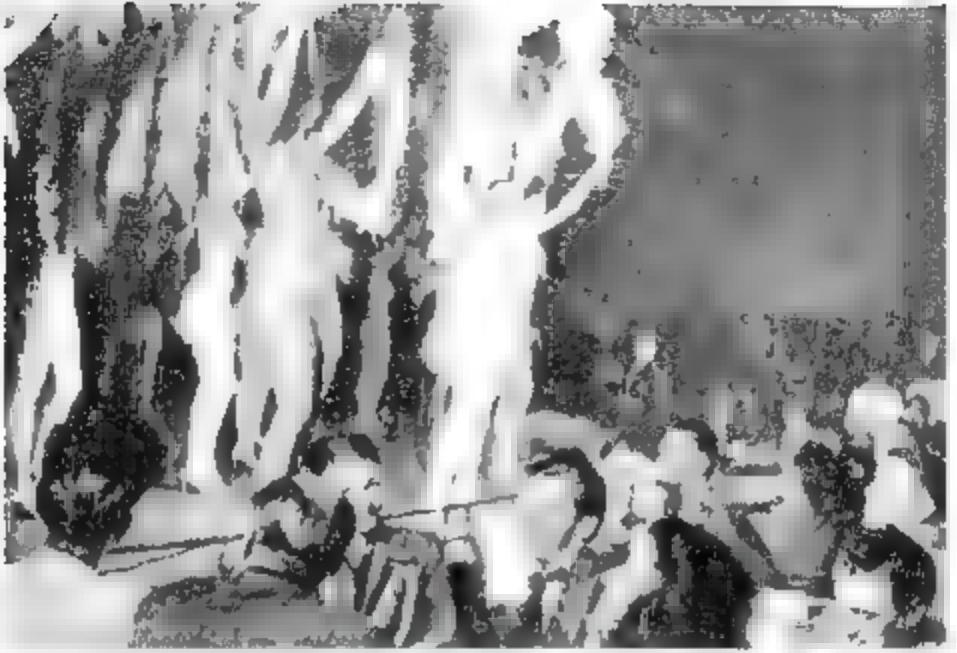
وقد اصحت هولبوود تعرف
 الان باسم مدينة المعمرين ، وكل
 من يأتي اليها يدفعه الى ذلك دافع
 واحد هو أن يجرب حظه فيها ،
 حله مظهر بالريح والمحد والشهرة ،
 سواء أكان من رجال المال والأعمال ،
 أم كان ذا موهبة فنية . على ان
 السينما ليست كل شيء في
 هولبوود ، فمن لم تسعده الظروف
 بالسجاح هناك من طريق السينما ،
 فيجرب حظه فيما شاء من مشروعات
 الأعمال الأخرى التي توجد هناك



نادي ، بوكومات - الذي يرماده السياح
 لمشاهدة نجوم السينما في سهراتهم

ذلكما يلفر النجوم ثوفلت هراهم ناحوا من السياحة صاحبة سفلر هرا .





شاهد في هاهنا - ارض اسرائيل - ايام الاسرانية هوليوود

كذلك من اهل هوليوود ايام احدى عظام
الانبياء يستمعون الى دبلومات موسيقى



ولعل انابيب « السزين » هي
الشرايين التي تستخدمها هوليوود
حياتها .. فالسينما هناك لا تسمى
منها للجميع .. ولهذا تجد في كل
زاوية محطة بترولي ومحوم محوم
هوليوود انفسهم يستغلون ترواتهم
في تجارة هذا السائل الحوى الذي
تعتمد عليه مدنهم

والى السرين يرجع الفصل في
انشاء نوع جديد من دور السينما
في هوليوود، تقام في الغلاء دون حاجة
الى مقاعد والواج جلوس المتفرحين
فيها ، اذ انهم يشاهدون الافلام
جالسين في سياراتهم

حتى الموت .. ثملة التجديد
في هوليوود .. اولا اعني بهذا
الطريقة التي يموت بها اهل المدينة ،

أن انقلاب السينما في هوليوود
يعكرون اليوم بعقلية العد ، وذلك
لأنهم يعرفون ألا نجاح لهم في مصر
الذرة ، أن لم يسبقوا الزمن في كل
عمل يقدمونه

ولعل ظروف الحروب هي أسوأ
الظروف التي مرت بها صناعة
السينما ، ومع ذلك بقي الإنتاج
هوليوود مستمرا خلال الحربين
العالميتين الأخيرتين ، على أن انشغال
الناس بكوارتلها جعلهم لا يرحبون
كثيرا بالأفلام التي لا جديد فيها ،
ومن هنا حرص المنتجون على أن
يكون العلم الذي يشجونه اليوم
صالحا للعرض والمستقل

وبهذا التفكير الذي تسيطر
هوليوود الجديدة التي تختلف كل
اختلاف عن هوليوود القديمة التي
مرقنها منذ ثلاث سنوات . .

ولكن أسمى المكان الذي يدقنون
فيه . هـــــ ضاقت « مقبرة
السعادة » القديمة في المدينة بنحة
ازدياد سكانها ، فسرعت الهيئة
التي تشرف على تلك المقبرة القديمة
بإنشاء مقبرة أخرى أطلق عليها
اسم « المقبرة العاهرة »

وذهبت لزيارة ستوديو لسينما
لي به علاقة مستمرة ، فوجدته
قد تطور هو الآخر إلى حد أن
كدت لا أعرفه ، فقامت مئات الماني
في الوادي الكبير الحالي الذي يحيط
به ، كما امتدت يد التعمير والتحديد
في الاستوديو نفسه ، وتناولت كل
شيء فيه ، من وسائل الإنتاج ،
والآلات التي تستخدم في اخراج
الأفلام ، والوجوه التي تظهر فيها ،
والموضوعات التي تعالجها





ارشادات ونصائح لانتقاء الثروات اللدنية

ويعد التدوم خير مكان لوقاية داخل البيوت ، على أن يبطح الزهر فيه بجفأ أحد الجدران ، أو بجانب قاعدة عمود منين ، مع الاعتماد من اسودد مديا به قد يتطير من شعرا يحرق ما تظلم اعليا من البيت ، من اكر تعرض لخطر الإشعاعات الصارة والمواد المتطايرة

وقد لوحظ في هير وشيما بعد انفجار القنبلة اللدنية فيها أن كثيرا من أهلها أصيب بحسرو في على هيئة ازهار ، وبينهم من كن يلبس « بلورات » فائضة اللون ولكنها مزينة بأزهار داكنة امتصت الحرارة وأوصلتها إلى الجسم . ولذلك يستحسن ارتداء الملابس غير القابلة اللون ، على أن تضغط الأنوع والسسابق بالأكمام الطويلة

، تتركز أضرار القنابل اللدنية عند انفجارها في وجهها الشديد ، وحرارتها المرتفعة ، واشعاعاتها الصارة . هذا عدا الإصرار غير المباشرة التي تحدث من الاستخدام مما يتسبب في الخوف من الشظايا وأجزاء المباني المهتمة

وأول ما يجب على المرء لكر يظل من تعرضه للخطر أن يبطح على الأرض عند انداره قبل الانفجار بوضع لوان ، واضعا وجهه بين ياحنيه ، مع أغماض عينه تماما ، لم يستمر في هذا الوضع حوالي عشر دقائق بعد الانفجار ، تفاديا للوهج الشديد الذي يسبب العمى أثناء الدقائق الخمس الأولى وإذا حدثت القارة والمرء يخرج البيت ، يستحسن أن يبطح في حفرة أو يجري إلى جوار أساس بناء منين

والقفازات والجوارب ، وأن يغطي الرأس بغطاء ذي حافة عريضة كالقبعة ونحوها وقاية للوجه من الاحتراق

لقد كانت الحرائق اقوى مدبر في الحرب العالمية الأخيرة ، ولا شك في أنها ستكبر أكثر تدميراً في حرب تستخدم فيها القنابل الذرية ، ودرجة الحرارة المنخفضة من هذه القنابل تشعل البرق المواد القابلة للاشتعال خلال دائره قطرها أكثر من ميلين من نقطة الانفجار . وقد يجب لتحصن من اشتعال تلك السواد بعضها في مبنى لا سائر فيه بهذه الحرارة ، كما يجب تعطيه أواني السورول بالحكام ، وإخراج الفضلات القابلة للاشتعال من البيوت ، مع إطفاء النوافذ والأبواب وما إليها . وإعادة الأورق أعاده من الخدائن المرئية . ولما كان سمع الكبريت للأصحاء ممراً ، فالحرب ، فيجب الاستعاضة عنه بغيره حسب صيرة إذا انفتح لتسرب النشور في سبب الهرب التي يحدثه انفجار القنابل الذرية



ويجب أن تكون نوافذ البيت وأبوابه محكمة بحيث لا يدخل منها الهواء أما أغلقت ، وذلك للوقاية من الإشعاعات الذرية ، فضلاً عن الوقاية من تطاير الشرر وشظايا الزجاج وما إليها

وأعمال الوقاية من تلك الإشعاعات فكل من أحد عمل يجب أن تقوم به الحكومة ، وذلك بتدريب المطوعين من الموظفين وغيرهم على كشف

الإشعاعات الذرية بالأجهزة المعدة لذلك كمعدادات جيغر وما إليها ، يقوموا عقب العثور بكشف المناطق الملوثة بالإشعاع العالي وإبلاغ أمرها فوراً بالراديو أو النسيمون إلى مقر الوقاية الرئيسي . فيسارع إلى إرسال الصلائح بالراديو إلى المقيمين بها ، كما يرسل إليهم فرق الانعزال من المهنيين والأطباء ورجال المطاوع وغيرهم ، لاتخاذ الإجراءات اللازمة ، من إطفاء الحرائق ، ونقل المصابين إلى المستشفيات ومراكز الإسعاف ، وتقدير مدى التلوث بالإشعاعات بالمنطقة ، والعنزة التي يمكن البقاء خلالها فيها ، وما إلى ذلك

ويجب أن تقاس درجة تلوث ملابس المصابين بالإشعاعات قبل دخولهم المستشفيات ، لأعدادها أن لم تكن تطهيرها ممكنة . كما يجب أن تقاس درجة تلوث موارد الماء (الماء البئر والآبار) بواسطة الأجهزة التي تسمى نوع التلوث (درجة الأجزاء الملائمة لكل نوع

أما القسم الآخر من أعمال الوقاية فالتقيام به منوط بالأهلي أنفسهم . فعليهم أن يتبعوا التعليمات السالفة الذكر ، وأن يعلموا أن من الإشعاعات ما هو قصير الأجل لا يلبث قليلاً بعد انقائه عقب الانفجار حتى تزول آثاره . كما أن منها ما يبقى آثاره شهوراً بعد الانفجار

والإشعاعات قصيرة الأجل لا تحدث خطيراً أو ثقوباً في بناء المنزل ، ولكنها قد تسمم أدوات البيت ومغسلة الأواني والأدوات

RESEARCH ON THE FUTURE OF NUCLEAR PHYSICS

RESEARCH

100

RESEARCH

RESEARCH

RESEARCH

RESEARCH

أحد أجهزة جابجر - القاسم للأشعة الكونية يسقطه صبي في الشارع، وقد ثبت إصابته
بجرحه بظلال بها بطيخ خاصة بالاحتياطيات الموجب انطلاقها أثناء الفترات النورية

ولا يحمل كثيرا من تسحر
أنابيب الماء ساعة العارة .. ولكن
يستحسن الاحتياط بمقدار من الماء
في أنبه بطيخة بحكمة العطشاء
لاعماله بعد انتهاء أنماره وعلى
الماء لا يريل التلوث الإشعاعي ، بل

المصيبة ، والأدوية ، والأطعمة
والشروبات المحفوظة في علب
معدنه أو رصاصه ولذلك ينبغي
لا تسعمل هذه الأشياء قبل
التحقق من حلوها من الإشعاعات
انصارة

هو على النقيض من ذلك يركزه
وكذلك يقلب الا تنقطع الأصوات
الكهربائية والإضاءة وخطوط
التليفونات بسبب العارة

أما السيارات فلاشعاعات
القوية الأجل لا تؤثر في آلاتها ،
ولكن يستحسن غلق بواقيها
وحفظها في حراج معلق ويجب أن
تعطى السواك بالورق المقوى أو
الغطية الصوفية ، وأن يحلج
العائدون الى البيت ممن كانوا في
الخارج أثناء العارة ملابسهم الخارجية
واحدتهم ، قبل دخوله والاحتفاظ
بها خارجة في أوان خاصة

وقد دلت التجربة على أن
الاستحمام بمقشدير وأفرة من
الصبايون والماء ، خير وسيلة
لتنظيف الجسم من المواد المشعة .
وي يكتفى ، كسما تصبح لذلك
للمصلين بالاشعاع الذرى ، فوجد
درجة الاشعاع عندهم من كسرا
عما كانت عليه ويشفى أرم يعنى
المرد بعمل شعرة حسنا ، إذ أن
المواد الاشعاعية انصهاره تتراكم

فيه ، وكذلك ما تحت الأظافر
أما الأتربة ذات الاشعاعات
الطويلة الأجل ، مانها ليست كثيرة
الضرر إذا تراكمت على سطح الجسم ،
أما إذا ابتلعت فإنها تسبب ضررا
كبيرا . ومن هنا ، كانت نظافة
الأيدي والأظافر أمرا لا بد منه ،
كما كل من الضرورى أن تربط
الجروح بأسرع ما يمكن . وعلى المقيم
بالمنطقة الملوثة ألا يدخل أو يستعمل
أدوات الأكل والظهي قبيل أن
تنظف جيدا . وعلى من يشك في
أنه تناول طعاما ذا اشعاع عال ،
لا يضيع وقته في التخلص منه
بلقى أو غسل أمعائه

وينبغي ألا يخرج المرء من المخا
أو من البيت إلا بعد انتهاء العارة
بربع ساعة على الأقل . وإذا كان
هناك فبار كبير ينور في الجو عند
رفع الغمام من يهدمت بقايا
خفية ، فيستحسن وضع منديل
حول الأنف والقم



لأن أصراو الاشعاع الذرى ليست
ضارة ، والأخصائيون يصرفون
من لضرر هذه الاشعاعات أكثر مما
يعرفه الأخصائيون من شلل الأطفال
وأعراض البرد وغيرها

ولسوف يستمر تركيب الحياة في
سيره بعد القنبلة الذرية كما استمر
في سيره بعد العازرات السامة التي
ظن الناس أنها سوف تقضى على
العالم

ومع ذلك فحير وقاية من القنابل
الذرية هو نشر السلام بين الشعوب
[من مجلة « لايف »]

• مثل برنارد شو على
رأيه في السياسة في العصر
الحديث ، فقال : أحب أن
يمع دور الاعتماد للجنود من
التحول الى مبادئ السياسة ،
فلمست أدري لماذا تحتسب
السياسة الآن هذا الفريق من
الناس . حتى أصبح من النادر
أن تجد سياسيا حلا مس حلة
عقلية أو نفسية .

الجهنمية



المراة

هذه هي المرأة التي تسمى بالجهنمية
 لأنها تترك زوجها في البيت وتخرج
 لتتجسس على زوجها في كل وقت
 وتبحث عن كل شيء يفسد بينه وبينها
 وتكون دائما في حالة شك
 وتكون دائما في حالة غيرة

ويتردد بها بالانتقام . ولكنه
 ما لبث الا قليلا حتى رضى
 بانواع . ورفق الأمر عند هذا
 . فقصص الصحف . وكفت
 لالسة هي الخوس في شأن ذلك
 لحادث المسير . حادث الزواج
 الحاطب العجيب

بين سيف النقط وسيف الزوج

وكان الكونت تارنوفسكى
 ملك ثروة طائلة ، فحمل ينقل
 مع عروسه من بلد الى بلد ،
 فمر لان بأفهم الفادق . وبغشيان
 أماكن اللهو والميسر ويدران المال
 يميناً ويساراً بغير حساب .
 وتحدث الناس في جميع أحياء
 أوروبا ببذخها وإسرافها . ولاكت
 الألسنة في الوقت نفسه إشاعات

في أواخر القرن الماضي ،
 تحدثت الصحف بلوم . الأولى عن
 الكونتس مارغا تارنوفسكا

كانت قد نكحت إحدى عتة
 من عمرها حينذاك . وكان أبوها
 الكونت أورودوف من كبار اسلاء
 البروسيين ، قد أخذ يعد العدة
 للاحتفال بأكملها الدراسة في
 المدرسة العالية التي ألقها بها .
 ولكنه فوجيء بفرارها من
 المدرسة ، وبسفرها خلسة الى
 باريس ، في صحبة الكونت
 فاسيل تارنوفسكى ، الشاب
 بعد أن أحبها وأحسه ، وانتهى
 بهما الحب الى الزواج في الخفاء .
 وتارت ثائرة الكونت الاب ،
 وجعل يهدد مارغا وروحها

أمانتهما ، فانتحرا ، الكونت
سال ، في ساعة ياس ، وذهب
صحبة فيسبيل غرامه بالكونتس
الساحر العيوب

ولم تقف هي عند حدها بعد
هذا الحادث المشؤم ، فتسلطت
على قلب شاب ترى اسمه
بامسككي ، وهدت ثروته
باسرامها المجهود ، ولم يدع روحها
هذا الشاب الى الميادرة لأنه لم
يكن مثله من الأشراف ، ولكنه
همم عليه ذات يوم في الطريق ،
وأوسعه ضربا رهشما ، فمات
الشاب متأثرا بجراحه ، وحكم
على الكونت بالسجن ثلاثة أعوام

وانتهزت الزوجة اللعوب
فرصة سجن زوجها لستمع بالهانة
كما تريد ، ولم تكن هناك من
يحتضه حذرك إلا الأخ الأصغر
لروحها سجن ، فبدأت بالقاء
شبابها حوله حتى أوقعت في
جهاز الأنف ثم بدأت تعرض عنه
وتصوّد له سجنه ، عهددة أيام
منصخ غرامها لها لذا هو عارضها
وكانت النتيجة أن استولى الحزن
على الشاب العاشق المخدوع ،
فصعد الى الانتحار

عودة الزوج

ووضعت الزوجة الجميلة يدها
على ثروة زوجها وأخيه ، وانطلقت
في سبيلها من جديد ، وسافرت
الى « موت كارلو » حيث تركت
من قبل ذكريات عديدة

غير أن حريتها هذه لم تدم
طويلا فقد صدر مرسوم يقصر

كثرة عن ملوك الزوجة الحشاء
وأدرك الكونت أن زوجته بدأت
تحيد عن السبيل القويم ، وخشى
أن يؤدي تماديها في ذلك الى
قيام مشاكل بينه وبين الرجال
الذين يعومون حولها ، فسافر
بها الى « أوكرانيا » حيث أملاكه
الشاسعة وقصوره الشاهقة ،
لتكون هناك في مأمن من ملاحقات
المحبين الطامعين ، ولكنها ما لبثت
أن اجتذبت اليها هناك كثيرين
آخرين من سحرهم سطرانها
وابسامها ونسى أنواع الاعراء
التي كانت تجيدها وتجه فيها
رياضة ومثعة ، وما هي إلا أسابيع
حتى كان جميع النبلاء في تلك
المنطقة الثمانية قد اندموا في
سباق هلع لاكتساب قلب الغادة
الهيبة التي ساقها الاقدار اليهم
في عرلهم ، وفي هذا انحدور
مشاحنات بين بعضهم ، بين الزوج
العيور ، سمرت عن سببه من
المبارزات ، فترج هذا الكونت
منتصرا ، وجرح فيها كثيرون لم
اولئك العشاق

انتحار وسجن

وصافقت الكونتس الحشاء
بشرقة زوجها ومنعها من الاسترسال
في مقامراتها الغرامية ، فاحتارت
من بين المحبين بها واحدا هو
الكونت ، فاسبيل سال ،
ومضت تحاول المستحيل لتتعم
عه بالكرام المتبادل ، ولكن
الصعوبات التي أمامها الزوج في
طريق العاشقين حالت دون تحقيق

بالعاصمة الروسية ، محتاجا لكل ما عرّفه عن ماضيها الحافل بالمخاطر والمعانيات والحجرات !

وعلمت بذلك روحته فسارت إلى مقاصده وحصلت على حكم بطلاقها منه ، ولكن هذا لم يؤثّر في موقفه من عشيقته ، فبقى مقبلا معها بعد الافتراق عن روحه ، وظل يبقّي عليها بأسراف حتى يبدد ثروته الطائلة واستولى على ثمانين ألف روبل من موكليه ، ليسانس عنها إلى مدينة ييس !

جريمة في البنغال !

وقبل أن يأتي المعاصي العائق على آخر ثروته ، كانت الكونش قد وجدت عشيقا آخر هو الضابط « كاماروفسكي » - أحد رجال الحرس القيصري - وكان من ذوي الثروات الضخمة في روسيا ، وقد جاوز الأربعين ، فحبس بها جنون عاشق في مستشفى الشباب ، وأقام معها بعد أن عجزت عاشقها المعاصي ، وولّصته ثروته كلها ومن تصرفها ، كما آمن على حياته بمصلحتها يسون نيت ، وكسب رصيده جمعها ليه ورثته الوحيدة !

وكان في مدينة ييس طالب روسي يدعى « بوموف » أعجبت به ماريا ، وسرعان ما ألقمته في شباك حبها ، وفي الوقت نفسه أحببته طمع عشيقها المعاصي المفسد في العودة إليه ، ولما صامت بعشيقها الجديد بأور الميصر ، لم تتورّع عن استعمال غرام هذين بها لتخلص منه فدعتهما لـ

بالعو عن روحها السجين ، بعد أن لبث في السجن ستة أشهر ، وسرعان ما لحق بها إلى موت كارلو ، وهناك حيل إليها عدلت عن سيرتها الأولى ، إذ أحضنت استقباله وراحت تفسق عليه مختلف مظاهر الحب والحنان ، ثم عادت معه إلى « أوكرانيا » وأقاما بمدينة « كييف » في صحادة ووثام على أنه ما لبث أن لاحظ بعد أيام من عودتهما ، أنها تلج عليه المخاض مريبا لكي يشرب كأسا من الشبابة قدمتها له بيدها ، في مأدبة أقامها بصرحها صباك .

وكان أن نهض عن المائدة وخرج من القاعة والكأس في يده حيث استبدل بها كأسا أخرى ، وعهد إلى كبيباتي من أصدقائه في محضر ما في الكأس الأولى من الشراب . فأسفر الفصح عن احتوائه على مقدار من اسبركس يكفي يقبل بضعة أشخاص !

المعاصي العائق

ولم يشأ الكونش أن يتبرأ منه حول هذا الحادث ، ولكنه أهم ماريا أن حسابها الروحيه انشركة لم بعد ممكنا ، وانفق معها على المقاصة للحصول على إطلاق

وركلت الكونش عنها الامتداد « بريوكوف » - أحد كبار المعاصين في بطرسبرج - ورغم أنه كان روحا مستقيما وذا لمة أسماء ، فإنه ما لبث أن وقع في غرام موكلته الحسناء ، فهجرت زوجته وأقام معها بأحد القنادق

ونصف صنته ، وعرف المحققون هذه الحقائق التي سردها هنا ، وتنتج اليأس في جميع أنحاء العالم سير القضية عندما نظرت أمام المحكمة ، واحتل اسم الكونتس المكان الأول في صحيف أوربا وأمريكا ، وانقسم الناس إلى فريقين فريق يلمن السوء كلها على المرء ، وفريق يصفها بظنة كبطولات الروايات ، أو صحبة من ضحايا الحب الجامح ، وأرسل إليها بعضهم باقات الزهر وصالح من المال للاتفاق منه في الدفاع عن نفسها

وصدر الحكم في ٢٠ مايو سنة ١٩١٠ ، وهو يقضي بحبس الطالب ، نوموف ، ثلاثة أعوام ، وحبس بربلوكوف المحامي عشرة أعوام بوصفه منظم الجريمة ، وحبس الكونتس تاربوسكا ثمانية أعوام

الحاجة المحررة

وقصة هاريا شارونوسكا عمة المقوية في شيمون إيطاليا ، وفي سنة ١٩١٩ ، خرجت من السجن وكانت قد بلغت الثانية والأربعين وعال الدين راوها في ذلك الوقت أنها كانت محتفظة بجمالها الباهر واختفت آثارها منذ سفرها من إيطاليا ، أي منذ ثلاثين سنة وأخيرا أدبغ خبر موتها في بلدة صغيرة بأمريكا الجنوبية . بعد أن حاورت السجين ، وبعد أن قصت الثلث الأخير من حياتها المحيية الهواه بعيدة عن العالم

[من مجلة « إيس بوى »]

دارها ، وحرمتهما على قتله ؟ ورفض المحامي ارتكاب جريمة القتل ، وتردد نوموف في بادئ الأمر ، ولكنها استطاعت التغلب بدعائها على رده . فارتد رسالة رعت أنها من عشيقها اليساور ، يذكر فيها أنه قرر نأديه ووضع حد لمرأته على ما حسنته في صراها . ثم لم تكف هاريا بذلك فأوعزت إلى وصيفتها أن تقنع الطالب المحسكين بضرورة القصة على صانعه اليساور ، ليحطوا له وجه الكونتس التي لا تحب سواه !

وفي اليوم الرابع من سبتمبر سنة ١٩٠٧ ، كانت الكونتس هاريا تمرل مع عشيقها اليساور بأحد الفنادق الكيرة في مدينة البندقية فالتقهم الطالب العاشق غرفة اليساور ، وأطلق عليه الرصاص من مسدسه ، ثم فر هاريا ، ومات اليساور بعد أيام متأثرا بأصابته ، وكان قد استطاع الادلاء باسم ناله في التحقيق ، فبقعه رحاب لوليس ، واعتقده في مدينة « بولونا » ، وحيثما خلق منه اعترف بجريسته وذكر أنه ارتكبها بالاتفاق مع المحامي بربلوكوف ، ولكنه لم يذكر اسم الكونتس المحرصة على الجريمة ! واحتل المحامي في مدينة فيينا ، واتجهت الشبهة إلى الكونتس ووصيفتها ، فتم اعتقالهما أيضا عنده وصولهما إلى العاصمة النمساوية قاعدتين من البندقية

العقاب

استغرق التحقيق سنتين



ممن يفتيد لشعده

عيد الثعابين

تقع قرية « كولولو » الإيطالية في منطقة جليبه تكثر فيها أوكار الثعابين المحسنة الأنواع . ومعيد الأهليون هناك أن مديسا يقال له « دومنيكو » كان يحون في الحس على حواذه مد سعمائه عام ، فلما من بالقرية ، سمع إحدى سيداتها تصرخ وتولول لأن مديسا مديسا ، ومبرها ما خف لنجدها وعلاجه بامتصاص السم من الحرج الذي أحدثته لدغة الثعبان ، فتمت أمجرة وكنت لها الشفاء

ومل ذلك الحس يحسن أهل تلك المنطقة في أخفيس الأول من شهر مايو بعيد سمويه « عيد الثعابين » فيعيد الرجال والنساء والمصبيان في جمع بعض الأنواع غير السامة من الثعابين في الأيام سبعة للميد . وفي سبيحة يومه يخرج كاهن القرية بمثال القديس دومنيكو من الكنيسة ، ليحمله لقيف من شيوخ القرية ويطومون به شوارعها حيث يصطف الأهليون لتحية الشمال والقاء الثعابين التي جموها بوقه ، اعتمادا منهم أن هذا يقيهم لدغ الثعابين السامة طول العام



وعلى اثر انتهاء هذا الاحتفال الديني العام ، يحتفظ كل فرد بالثعابين التي جمعها وألقاها على الشمال ، حيث يشتريها تحار يقدون لهذا الغرض من روما وميلانو بشمن غير قليل ، وذلك لسلخها واستعمال شحمها وجلودها في أغراض طبية وصناعية



كامل القرية يهتف - صبياً على مجموعة
التفصيليين التي استضافها



ناجر بشار في الثعابين التي جمعتها
أحد الصبية تمويدها لثلاثتها



صبي القرية يتوجهون إلى الكنيسة لمعاينتهم للشمع في الاحتفال الذي



لمجد الاعلى ينطلق مجده من النصارى
من جسر لوما بين الصغار



تمثال القديس دومنيكو ولد احاطت به
النصارى التي جعلها اعالى القرية



تمثال القديس
دومنيكو محمولاً على
الاعناق الاله طواكه
بشوارع القرية في
صبيحة يوم العيد

علتني الايام

بقلم الكاتبة الانجليزية انيد بجنولد

عما يدعو للدهشة اني لم اتعلم من الحياء الا قليلا . وما تعلمه منها ، يصب على الاشياء الصغيرة ، التي قلما يعيرها الناس انتباهها . اما الاشياء الكبيرة التي يجبل اليها على الاقل انها كثيرة الاثر في محوري الحياء ، فاني لم اتمكن بخبرتي منها . ولست ابعد عن الصواب اذا قلت ان هذا ينطبق على الكثيرين غيري ، من النساء والرجال على السواء .

ومن هذه الاشياء الصغيرة التي تعلمتها ، احجاسي من التعهد بالتعليم بعدة اعمال . فكتيرا ما يدفع الناس الى الاستحالة لكل راع الى العمل ، والارسط بنواهد ها ، هناك ، والكتانه والخطبة ، والزراعة ، واماء المحارسة ، ولاسران في المساحلات ، واقامة ، عفت . بعدا ان العهد بهذه كلها ميثك الحميد ، مصن للعقل ، من المرد لا نسي له تاديتها على اوجه الاكم .

عما تعلمته من تحارب الحياء في الرقص ، ولقد كنت الى سوات مسنة مصححوه حية . يهور على سهر الليالي ، واضعاف البشر ، ولبسه الدهر ، من ان ارد لاحد منها . اما الآن فقد تعلمت ان اقوى « لا » ومخالف عظيم من الكناسه وانظف ، وقد علمتني الايام سحة ذلك . انه من الضرور وغمائه وخداع العرس ان يستحيب المرء لكل مداء ، ولبس كل دعوة ورجاء ، حتى لا يجيب ظن الطرف الثاني ، وحتى لا يقال ان فلانا تنقصه المروءة ويعوزه الكرم .

وتعلمت ان اكون بطيئة ، حلوة ، في مصادقة الناس . فقد تبين لي من الاحتيار ، ان ليس كل ما يلمع ذهبا . وان من اكثر الاشياء حدوثا ، ان يعدد المرء اذا ما كون صداقته لاول نظرة . وقد يجهل الكثيرون ، ان الصديق الذي يتصح فيما بعد انه غير مرغوب فيه ، يصعب التخلص منه او الانسلاخ عنه ، يعير الاصابة منه باذى ، ان لم يكن بجراح لا تبرا .

وعلمتني الأيام ألا أتوسم في الناس أكثر مما يجب ، وألا أتوقع منهم أكثر مما هم عليه من الصفات ، وما لديهم من القدرة ، فحير لي أن أتوسم قليلا واحدا كثيرا ، من أن أتوسم أكثر مما أجد . وحير لي أن أتوقع شرا واجدا قليلا من الخير ، من أن أتوقع خيرا واجدا شرا

وعلمتني الأيام أن أتساهل مع قوم لم يخلقوا لي ، وأن أتسامح مع إناس لم تعصد الطبيعة أن تتعق ميولهم وميولي ، ولم تهبطهم اليشة لأن يذكروا كما أذكر ، ويشعروا كما أشعر . وكم يرتاح الضمير وتهذا العاطفة ، إذا ما تذكر صاحبها أن الطبيعة لم تعلق الناس سواء ، وأن ما يبدو لي أبيض كندف الثلج ، يبدو لسواي أسود من ظلام الليل !!

وعلمتني الأيام مبدأ التراضي ، وبدل الجهد في لقاء خصمي في منتصف الطريق . فليس من الحكمة في شيء التماذي في العناد ، والمعالجة في المطالب إلى حد يعلق بسببه كل قلب

وقد تعلمت أن أحد من أملاء إرادتي على الغير بمقدار النصف ، فالإرادة حاكم مسدد ، لا تعرف الهوادة ولا الرحمة ، فإذا أطلق لها العنان تعسفت وجارت ، ولكن القضاء عليها كلية ، قصاه على صاحبها بالقتل

وتعلمت أن احتفظ ببعض الوقت لي دون سواي ، أي لي أخصمي بعض ساعات الأسبوع للممثل في هوادة وسكون ، لا يسلوكتي فيها أحد سوى نفسي ، لأن الأنبياء التي يقوم بتأديتها الإنسان في هوادة وبغير أن يقاسمه فيها أحد ، هي في الغالب أضر ما في الحياة وأكثرها قيمة

وعلمتني الأيام أن أثقل الحياة [البلية على الصفحة التالية]



اعينى زوجك على عمله

ان نجح زوجك في عمله يتوقف على معبودك الى حد كبير . وهذه سبع نصائح يكفل اتباعها بلورك هذا الهدف :

١ - عاونه على بدء عمله في الوقت المناسب بعد فطره - وتشاركه اياه ان امكن - في الموعد الملائم . وكذلك احتفظي بملابس عمله نظيفة مرتبة وفريه به

٢ - احرصي على ان يحصل على حاجته من الراحة والراحة التي يحبها

٣ - عيني له جوا مناسباً للعمل حينما يكون عنده عمل يؤديه في البيت ، بان يمدد الاطفال عنه ، وتغادي الزمجه بالاحياء والاحاديث المزعجة - اظهري له اهتمامك بعمله ،

او رقبه عنه على الاقل ، وحاولي دوما ان تصني اليه وهو يتحدث عن مشاكله

٤ - لا تجاولي بانما ان تثني على اساهه . وان تغلي من شأن احكامه ، مع تشجيعه على المثابرة ومصنعه الشاغل

٥ - حاولي ان تنعقي بحكمة موازنة بين الايرادات والمصروفات

٦ - اذا كنت تربيين انه لم يوفق الى العمل الذي يليق به . فشجعيه على تركه رغم ما قد يكون في ذلك من تضحية مالية ، فمن المؤكد انه سيكون أكثر ربحا بممارسة العمل الذي يحبه

على علاقاتها ، والا اتوقع الكمال . فخبر لي ان انقض عيني ، كلما اثار أحدهم غيلا حولي ، من أن ارفع صوتي محتجة ، فاعضب شمري وأعكر نفسي ، وتكون النتيجة في آخر الامر وبلا على

وعلمتني الأيام انني اقل حسنا مما كنت اظن ، فكلما تقدم المرء في السن تضاعفت شخصيته في نظره ، وذبلت لزهار ذكرياته ، فما أقدر الطبيعة على التسيان

وعلمتني الأيام ان الكون أكثر هدوءا وسكونا مما كنت ، ونتج من ذلك ان أصبحت أشد عطفا وارتق حساسية وأكثر شفقة . ان أسهل ما في الوجود أن يسبب الإنسان الألم للغير ، وهو في الوقت عينه نهاية الحساسة

وعلمتني الأيام ان الكبرياء والانفة تهبط درجتها مع المحبة ، وكذلك الآمال الكاذبة والمطامع الخيالية ، تذبل أوراغها تدريجا بعد تلك السن بقليل . وحتى التي الإنسان هذه الثلاثة - الكبرياء والآمال والمطامع - من ظلمر الفينة الى البحر ، تكون عنده شعور لم يكن له عهد به في شبابه - الا وهو الشعور بالخاضر ، لا الماضي ولا المستقبل ... أخيرا يطيب لي الخاضر ، فأهوى الصباح ، وأهوى الأميل ، وأهوى المسند



الرجل أكثر حاجة للمرأة

يؤري كثيرون أن المرأة لا هم لها سوى الحصول على الرجل ، فهي لا تزال تلاحقه وتبذل قصارى جهدها في إغرائه واحتفائه حتى توفقه في شكك الزواج بها . في حين أن أكثر الرجال لا يحاولون الحصول على المرأة ، بل هم يحاولون العزاز منها ابتغاء التحرر من قيود الزواج ! ولكن الحقيقة الثابتة بالإحصاءات الدقيقة تدل على أن هذا الرأي ليس بصحيح . وكل ما هناك أن المرأة تطبعيتها أسبق إلى التضح وأدراك وسائلها في الحياة ، وهي لذلك تبدأ التفكير في رقيق حياتها وفي تكوين بيت مستقل ، في سن مبكرة يكون الرجل في مثلها ما زال بعيدا من التضح ، يلقي كل اعتماده في حاضره ومستقبله على أيديه . ومن هنا كان توهم أن المرأة تصحح الرجل وأنه لا يحتاج إليها

أن حب البيت وحب الاستقرار وحب الأطفال أكثر تطلعا في قلب الرجل منه في قلب المرأة ، ولكنه يظل كامنا في قلبه إلى أن يبلغ مرحلة التضح العاطفي . وبعد ستم في ذلك حانما يمر بمرحلة الشباب . وحينئذ يبلغ ذلك الحد الكس أشده ، فيشعر حين صاحبه إلى الزواج ، ويسعى في سبيله جهدا ، ولكنه لرحوه وغروره يحاول أن يحصى ذلك . فيسأله بأنه لا يمسى شيء من ذلك ، وبأنه راض عن حياة العزوبة كل الرضاء

وفي الحريين الأخيرتين ، اضطر كثيرات من النساء إلى أن يحملن مسؤوليات كانت من اختصاص الرجال . وكثيرات منهن يشاركن أزواجهن في العمل والاعناق على البيت . ومع ذلك ما زال الزوج يرى أن الزوجة هي المختصة بكل صغيرة وكبيرة في تدبير شؤون المنزل . فإذا تأخرت في إمداد الطعام بحض الوقت ، أو إذا لم يجد منديله أو جوربه ، فسرعان ما تثار لثوره ، ويتمهما بالتقصير والأعمال ذلك لأن مهمتها الأولى في نظره هي أن تعينه في البيت من كل المتاعب والمصائبات ، ويحده أن متاعها وأعمالها التي تستغرق خمس عشرة ساعة في اليوم ، ليست بشيء يذكر بالمقاييس إلى عمله الذي يحرق على وتيرة واحدة ست ساعات في اليوم أو أقل !

[في مجلة « جودناست »]



سيدة الذرة

وحدث أن تسلم هتلر زمام الأمور في ألمانيا حينذاك ، فحاولت ليزا المهاجرة من هناك ، ولكن زملاءها أقنعوها بالبقاء ، لقيت حتى سنة ١٩٣٨ لم تتمكن من الفرار بنفسها من غيتو النازيين وقد عرف عن هذه العائلة أنها لا تها بالشمرة أو المال . وإذا حدث أن حاد ذكر جائزة نوبل التي ظفرت بها في حديث معها ، لم ترد على أن تكلف انضمام فائزة ساحرة !

وكل من يهدف إليه أن يملأ نواصل أبحاثها العلمية في هدوء ، كما أنها ترفض أن تتحدث مع أدلة لجنة البحوث اللوثرية جعلت

على أنها لا تمل الحديث عن أسرتها المحبوبة التي يعمل كثير من أفرادها في الدوائر العلمية . وقد حصلت إحدى أخواتها على درجة الدكتوراة في الكيمياء ، وتعمل الآن في أحد معاهد البحث في نيويورك وتقيم السيدة ليزا بسجون متواضع تأوي إليه بعد انتهاء يومها وهي تتناول غداءها في المعهد غالباً لتواصل العمل فيه طول اليوم

في قسم الطبيعة بمعهد (نوبل) على حدود ستوكهولم عاصمة السويد ، تعمل سيدة في السبعين من عمرها ، كانت منذ بطع سنوات إحدى الأبحاث اللاتي قدمت بهن أمواج الحرب إلى شواطئ السويد ولم يكن أحد يعرف عنها شيئاً في ذلك الحين اللهم إلا بعض العلماء في ذلك المعهد . أما اليوم ، فالمعالم أجمع يتحدث عن مساهمتها القيمة في البحوث الذرية ، ويردد اسمها « ليزا مايتنر » في كبر من التقدير والاحترام

وقد نشأت السيدة ليزا فيينا ، وكان أبوها من المحاسبين هناك ، فعلى تعليمها حتى حصلت على درجة الدكتوراة في الطبيعة من جامعة فيينا ، ثم انتقلت إلى برلين حيث عملت مساعدة لبرومسور « ماكس بلانك » . وفي سنة ١٩١٧ عينت رئيسة لقسم الطبيعة بمعهد فينر ولهم ، حيث عملت جنباً إلى جنب مع البروفسور « أوتوهان » وكان حينذاك رئيساً لقسم الكيمياء في ذلك المعهد ، وقاماً معاً باكتشافات متعددة خطيرة فيما يختص بإطلاق الطاقة الذرية

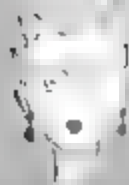
وإذا كان وجهك مستديراً كاملاً
الاستدارة والقرط الطويل انسب الاقراط
لوجهك



١ - إذا كان وجهك مستديراً كاملاً
الاستدارة والقرط الطويل انسب الاقراط
لوجهك



٢ - إذا كان وجهك مستديراً كاملاً
الاستدارة والقرط الطويل انسب الاقراط
لوجهك



٣ - إذا كان وجهك مستديراً كاملاً
الاستدارة والقرط الطويل انسب الاقراط
لوجهك



٤ - إذا كان وجهك مستديراً كاملاً
الاستدارة والقرط الطويل انسب الاقراط
لوجهك

فتنه من مہر



تسکین دہے اختیار مگر ہر
 ارادہ پر حکم ہوتا ہے نصیب
 جانیہ اختیار مگر کہہ دے
 فی الحقیقہ



کے ہر لفظ کی ہر
 الفاظ کا ہر لفظ ہر لفظ
 کہ ہے ہر لفظ ہر لفظ
 کہ ہے ہر لفظ ہر لفظ



ہر لفظ ہر لفظ ہر لفظ
 ہر لفظ ہر لفظ ہر لفظ
 ہر لفظ ہر لفظ ہر لفظ
 ہر لفظ ہر لفظ ہر لفظ

اختیار

• تاکہ ہر اختیار
 اختیار ہر اختیار
 اختیار ہر اختیار
 اختیار ہر اختیار

• ہر اختیار
 ہر اختیار
 ہر اختیار
 ہر اختیار

• ہر اختیار
 ہر اختیار
 ہر اختیار
 ہر اختیار

حنوا

• ہر حنوا
 ہر حنوا
 ہر حنوا
 ہر حنوا

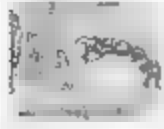
• ہر حنوا
 ہر حنوا
 ہر حنوا
 ہر حنوا

• ہر حنوا
 ہر حنوا
 ہر حنوا
 ہر حنوا

احسن ذریعہ



• ہر احسن ذریعہ
 ہر احسن ذریعہ
 ہر احسن ذریعہ
 ہر احسن ذریعہ



• ہر احسن ذریعہ
 ہر احسن ذریعہ
 ہر احسن ذریعہ
 ہر احسن ذریعہ



• ہر احسن ذریعہ
 ہر احسن ذریعہ
 ہر احسن ذریعہ
 ہر احسن ذریعہ

هذه المرأة

جملتي ساقيت

• أكثر الذين يتحدثون دائما بالخبر عن المرأة لا يعرفونها جيدا وأكثر الذين يتكلمون عنها دائما بالسوء لا يعرفونها إطلاقا !

• الاسرار في نظر المرأة نوع نوع فانه لا يسحق ان تحفظ به ، ونوع آخر مهم جدا بحيث لا نستطيع ان نحفظ به !

• ان الممنوع يمكن ان يسكور بهجا وسارا لو ان جميع النساء فيه كن مروحيات وكان حب الرجال عاراً !

• في شيء واحد يفتق الرجل مع المرأة .. وهو ان كلهم لا يفهمون المرأة !

• الرجل الوحيد الذي يفهم بشكر المرأة هو طبيب الاسنان

• الزواج هو المفارقة للرجلنة المفتوحة الابواب امام الحب !

• متى تكون المرأة سميدة مع الرجل ينبغي ان نفهمه كثيرا ونحبه قليلا ، ولكن يكون الرجل سميفا مع المرأة ينبغي ان يحبها كثيرا والا يحاول فهمها على الاطلاق

• أغلب الرجال الناجحين يديسون بنجاحهم لزوجاتهم الاولى ، ويديتوني لزوجاتهم الثانية لتجاربهم !

• سطر ان يكون النساء في المستقبل اموى من الرجال وأكثر عددا . ولكن سوف لا معدن حولهن عددا كبيرا من الرجال !

لكي تكون ساقاك جميلتين ، مارسى المشي ، صبح القيام بالتمارين التالية مرتين في الاسبوع :

١ - قد قفى معتدلة ، ثم مدى ذراعيك الى الامام والى ركبتيك مع النزول ببطء ثم عودى الى وضعك الاول ، وكررى هذه الحركة عشرين مرة

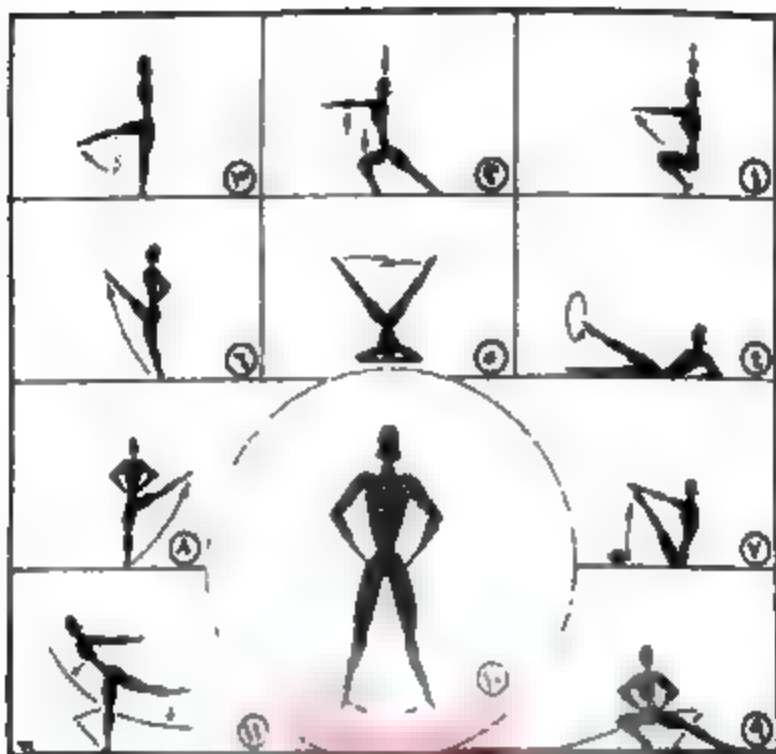
٢ - حركى احدى ساقيك الى الخلف ، مع ثنى الساق الاخرى ، ثم اميدىها الى مكانها . وكررى الحركة مع الساق الاخرى عشر مرات

٣ - ارفعى احدى الساقين حتى تتعاهد مع الساق الاخرى ، ثم اميدىها الى مكانها . وكررى حركة الساق الاخرى عشر مرات

٤ - تمددى على الارض ارفعى النصف الاعلى من جسمك وانتمرتكة على احدى ذراعيك ثم ارفعى احدى الساقين وحركيها دائريا ، وكررى هذا للساق الاخرى عشر مرات

٥ - تمددى على الارض عائدة ذراعيك فوق راسك ، ثم افتحى ساقيك وقربيهما . وكررى ذلك خمس عشرة مرة

٦ - قفى مرة أخرى معتدلة القائمة ، وارفعى احدى ساقيك الى اعلى حد تستطيعينه ثم



بيديك ١٠ والسائقين متاهدين ،
ثم يهلي مجدداً إلى إحدى
الأحدين مع مد الساق الأخرى
وكرري ذلك مرات لكل ساق
١٠ - فعي متدلة ويداك
ممسكتان بوسطك ، ثم انقري
وعودي إلى موضعك مفتوحة
الساقين ، وانقري مرة أخرى
مصبدة ساقيك إلى وضعهما
الأول . وكرري ذلك ٢٠ مرة
١١ - فعي على ساق واحدة
متنصة القامة ، ثم ميل للامام
بصدرك مع رفع الساق الأخرى
إلى أقصى حد ممكن . وكرري
الحركة بالساق الأخرى . امرات

أعديها إلى مكانها ، وأعدى
الحركة بالساق الأخرى عشر
مرات
٧ - اخطي على الأرض
متنصة الظهر ، ممدودة
الساقين ، ثم ارفعي ساقيك
حتى يمس ذراعاك طرفيهما
وهما في وضع أفقي ، وكرري
ذلك عشر مرات
٨ - فعي مرة أخرى على
أطراف القدمين ، ممسكة
وسطك بيدك . ثم ارفعي
الساقين بالتتابع على الجانبين
لمدة نصف دقيقة لكل منهما
٩ - فعي ممسكة وسطك

من فرائب المحاكمات

النائب العام يطلب البراءة



كان القس المحترم « هوبرت داهم » يخرج كل ليلة من بيته الملاصق للكنيسة ، ويسير على قدميه فيحتل الشوارع المجاورة. ثم يعود بعد هذه الرياضة القصيرة الى حجرته . وقد ظل محافظا على هذه العادة ٢٥ عاما

وكان يوم ٤ فبراير من سنة ١٩٢٤ من الايام البرودة المزعجة ذات الجو العاصف . وفي منتصف الساعة الثالثة مساء كان القس هوبرت داهم في طريقه الى بيته بعد رياسته المعتادة ، فالتفت رصاصة في الشارع ، سقط القس على الرهاجثة هامدة واحاط الموصلي بولايه الجريفة ولم يشر البوليس على الرعاقل اول الامر . ولم يعلم احد لماذا قتل القس المحترم ، الذي كان معروفا بسلوكه الحسن وحياته الهادئة ، فهو مزوج وقد ماتت زوجته منذ خمس عشرة سنة ، ولم تتساوله الابنة بنقد او تجريح ، وهو الآن في مطلع الشيخوخة

شهد الحادث شخص واحد ، قال في شهادته انه كان قادما من الجهة المقابلة ، فرأى رجلا يخرج من الظلام ويطلق الرصاص على القس المسكين ويخفى . وانه

كان يرتدي معطفا واسعا ويخفى وجهه ، وار المظف على قطعة من الفلطة حول العنق . وقضى اسوليس على جميع الذين يرتدون معاطف تنطق عليها هذا الوصف ، ولكنهم جميعا كانوا أبرياء من هذه الهمة !

ولم تفع الخطوات اجرامية اخرى في ولاية كونكتيكت في الاسبوعين التاليين لهذا الحادث ، ولكن الناس كانوا قلقين مضطربين ، لانهم كانوا يعتقدون ان قاتلا ظليفا كان يطوف في الولاية واختاروا نشرت الصحف بلاما رسما جاء فيه « ان قاتل القس هوبرت داهم قد اعتقل . . وان اسمه هارولد امراييل ، وهو رجل ضعيف البنية ، اعتقله رجال البوليس وهو يسير في طريق منصورل ، يشكو الجوع ويبحث عما يسد به الرمق . وكان يرتدي

معطفا قديما له طوق من القطيعة حول العنق - ووجد مع الرجل مدس من عيار ٢٢ ، وهو ميل الرصاصة التي أطلقت على القتل !

وسئل هارولد إسرائيل فقال انه لا يعرف القس هوبرت داهم ، وانه خنفي قديم في ساما . جاء الى الولايات المتحدة للبحث من عمل وهو يطوف في ولاية كونكتيكت لان قدميه قادناه اليها مصادفة

واجب على اسئلة المحققين ايضا بانه كان في بيردجورت في يوم ١ فبراير ، وبيردجورت هي البلدة التي قتل فيها هوبرت داهم . وانه كان في السينما في منتصف الساعة الثامنة ، وفي الساعة التي وقع فيها الحادث ، وسأله عن اسم الرواية التي شاهدتها فذكره ولكنه اضاف انه لا يتذكر الموصوع **لانه نام** في أثناء العرض

وسئل لماذا يحمل مدسك ٢٢ ميل ؟ فاجب انه وحده في الطريق ، ثم عدل من قوله وادعى انه حابه من ساما وانه تذكر من أيام الجندية

حالت حوله الطول ، ولكن ادله الاسات لم تكن كافية ، ولم تكن الشرطة هدف القاتل . ولم يتمكن المحققون من ابعاد أية علاقة سابقة بين هذا المتشرد والقس القتل ، فجعل من المحتمل ان يكون هارولد قد قتل هوبرت للانتقام منه

ونشرت الجرائد صورة هارولد إسرائيل . تنصبت فتاة الى الوليس فالتة انها تعرف هذا الرجل ، وانها حادمة في مطعم ، وان هارولد إسرائيل خرج معها ذات يوم الى نرعة نمرابية ، وانها في يوم الحادث عند منتصف الساعة الثامنة مساء ، كانت تنظر الى الشارع من خلال واجهة الحانة فرائت الرجل في الخارج . وهذه الشهادة تنفي ما ادعاه هارولد بقوله انه كان في السينما في تلك الساعة

كررت الفتاة قولها امام الرجل ، فاعترف بجاء قائلا :

- نعم ، أنا قتلت هوبرت داهم - لماذا فعلت هذا ؟

- لا أدري كنت متضايقا من الحياة . وكنت مغلسا لا أملك شيئا . ركب حائما . وكنت اشعر بالسرد . وقلب في نفسي لا مدار أمل تحب في الشارع ، ان كان . فاحفظ الرصاص وقتلت هذا القس المحترم . انتقاما من الشره

واعصاف قائلا :

- أنا أسف جدا لان صحتي رجل من رجال الدين . وليس بيني وبينه شيء . وانما كنتم تريدون لخلاف الرصاصة الفارغ ، فابحثوا عنه في فرقتي ، شارع ميل ستريت

ووقع هارولد إسرائيل على اعترافاته بيده . ثم استغرق في نوم حيق

وفي ٢٧ مايو ، نظرت قضية

هارولد اسرائيل امام محكمة
الحيايات في بريدجفورت . وكان
في كرسي البنايه العامة الاساذ
هو مرم كومسجر . وهو رجل
جويل القامة ، جهوري الصوت ،
لا يترس القضايا ويعالجها حسب
الصادات والنقليات المتولدة ، ولكنه
يعمل ذلك كرجل يجب العناله
ويؤمن بها . وكان دائما شديد
الوطاة على المتهمين ، لا يعترف
شقة ولا رحة . وقد نظر الى
هارولد اسرائيل تلك الصين
اجامدة التي الف النظر بها الى
جميع المتهمين الذين يطلب من
المحكمة معافيتهم
والقي رئيس المحكمة السؤال
المعاد :

« هل تعترف بالجريمة ام
لا تعترف ؟ »

فاجاب هارولد اسرائيل :

« كما تريدون ! »

« ان القانون يقضي بان يجب
سراحة على هذا السؤال . - لا بد
ان يكون المحامي قد اتمهله ان
مسيره متوقعه على اجوبتك .
هل تقوم دفاعك على اساس
اعترافك بالجريمة ام على اساس انك
تنكرها ؟ »

فصاح بصوت هائل :

« انكرها . . . ! »

فوقف النائب العام ، وقال
ما ملخصه ، وهو يشير من وقت
الى آخر الى خريطة البلدة
الموضوعة امامه ، والى بقية
الوثائق وادلة الاتهام :

« ساردي بادي الامر الادلة

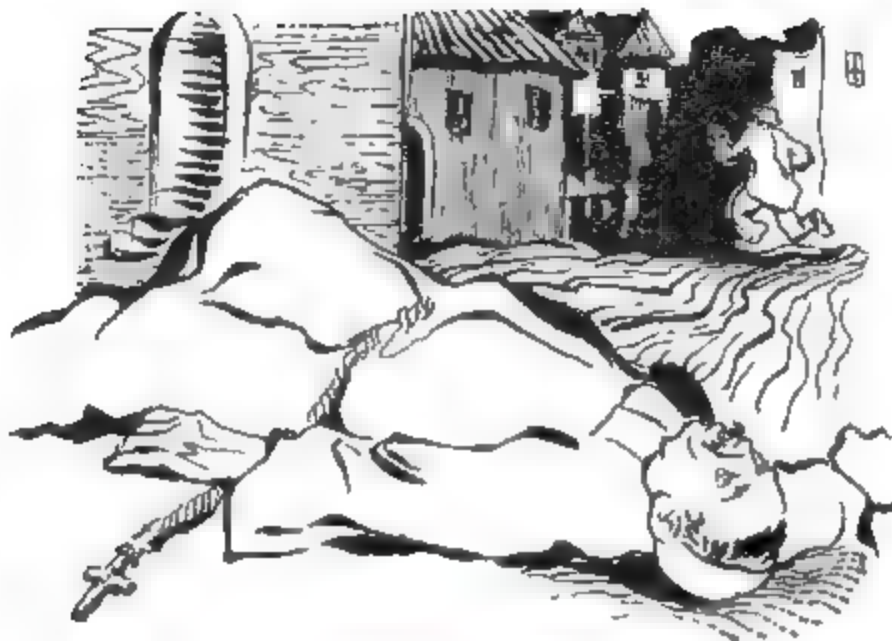
التي توفرت للاتهام ، وهي تثبت
ان هارولد اسرائيل هو القاتل :

(١) قد اعترف المتهم ووقع
اعرافه بيده . (٢) لقد دخل
السوليس على الطريق التي سار
فيها المحي عليه وكيف لحق به
المتهم . (٣) عندما امتقل هارولد
كان يلبس معطفا تبطن عليه
اوصاف معطف القمائل .

(٤) رأى اثنان من الشهود رجلا
يلبس معطفا كهذا يطلق الرصاص
على هوبيرت داهم . (٥) رأى
شاهدان آخران رجلا يركب
مثل هذا المعطف يهرب من الشارع .

(٦) اجمع الشهود الاربعة على ان
الرجل الذي راوه هو هارولد
اسرائيل هذا . (٧) بعد وقوع
الحادث عشر دقائق ، رأى شاهد
خامس رجلا بهذا الوصف يقف
لاهتا على بعد خمسين متر من
مكان الجريمة . (٨) رأيت الفتاة
مخادم الحانة هارولد اسرائيل في
الشارع في الساعة السابعة
والنصف مساءً ارسفت حاداه
الرجل من انه كان في داخل
السينما . وقد عجز هارولد عن
ذكر موضوع الرواية التي يدعي
انه شاهدها . (٩) قال المتهم انه
جاء خلاف الرصاصة الخارج في
فرقتة ، وقد وجد الغلاف فعلا
في العرة . (١٠) شهد أحد باعة
الاسلحة ان الرصاصة التي قتل
بها هوبيرت داهم قد اطلقت من
المسدس الذي وجد مع المتهم . . . »

كان النائب العام واضحا في
اتهامه ، فقد سرد الادلة القاطنة



فاطمة وصاحبه في الشارع سقط على الرماح جثة خائفة

عنه كما يقضى عليه أيضا بالدفاع عن بريء . فليسبح لي بارئ عن كل كسر من هذه الأدلة القاطعة التي ذكرت لكم !
وتضلعبت الدهشة عندما بدأ النائب انهم بعد التهم لمصلحة المتهم لا لمصلحة الاتهام أقتل :
« لناخذ الأدلة واحدا واحدا :
فقد أقر الإطباء أن التهم وقع على اعترافاته وهو في حالة من التعب والإعياء التامين . فقد انتهكوا قواعد بالاستئلة ، سألوا متواصلة : وشهد كثيرون عبثا : وكلفت آخر ضحية أصابته على يد تلك الباغية في الحانة ، فقرأ الرجل أن كل شيء عبثا ، وأن الوسيلة الوحيدة للتمتع بقليل من الراحة ،

التي تثبت أن حارولد إسرائيل هو القاتل . ووطن الحاصرون أنه سيجلس ويتولى الكلام للخصامي المنافع من حارولد ، ولكنه ظل واقفا في مكانه ، والتي نظرة على الحاضرين ، ثم ابتسم ابتسامة خيرية ، واستأنف مراجعته قائلا :
« لا شيء يدل على أن التهم قد ارفع على الاعتراف أرغاما . وبناء على ذلك ، فإن المتهم يكون ملدنيا ، اذا كانت الأدلة التي ذكرتها لمحكمة والمطفين صحيحة !
دعش الجميع لسماع هذه الكلمات من النائب العام . وأجهتة لانظر اليه . فواصل كلامه قائلا :
« ان الواجب يقضى على النائب العام أن يلاحق المذنب ويكشف

بالدفاع عن المتهم من التمسكين الناشئين . وقد ذهب إلى المحكمة وهو خائف من عواقب دفاعه من القاتل ، وكان جل ما يرجوه أن يتمكن من حل القضية والمطابقين على الحكم على موكله بالسجن بدل الإعدام . فجعل يصفي إلى تمديد أنهم والادلة بلسان النائب العام ، ويتسائل مع الجمهور : ماذا يقصد الاستاذ كومانجر من وراء هذا كله ؟ وطن المحامي الشاب أن خصمه سيضرب في النهاية ضربة ستكون القاضية على موكله المسكين !
غير أن النائب العام استطرد يقول :

« فصل الآن إلى الأدلة التالية : الرابع والخامس والسادس والسبع . فقد شهد اثنان بأنهما رأياه يهرب . وشهد خامس بأنه التقى به بعد عشر دقائق وهو يمشي . والآر اسمعوا : أن المكان الذي وقع فيه الحادث بعيد عن المصاح أنكروني الذي يصير السارق يسبح خمسين مترا . وأن من الشهود كانوا على مسافة مائة متر . وواحد على مسافة عشرين مترا . وواحد على مسافة ستة أمتار فقط . وقد وضعت بعض مساعدين على تلك المسافات وعهدت بتمثيل دور القاتل إلى أحد رفاقهم ، فلم يعرفه أحد منهم ! »

فتصاعدت من بين الحاضرين هتافات الدهشة والاعجاب . والتفت النائب العام إليهم صائحا :

« هي أن يعترف ، فاعترف ! وبعد أن وقع اعترافه بيده غاب عن رشده ووقع في سبات عميق ، ثم استؤنف التحقيق معه في ظروف مماثلة لتلك ذكرتها لكم ، فكرر اعترافه . ولهذا ، فاني لا اعتمد على صحة هذا الاعتراف باعتبار أنه اعتراف أخذ من المتهم بالاكراه ! »

وترايدت دهشة السامعين وانصتوا البقية . فاستأنف النائب العام مراقبته :

« لنأخذ الآن الدليل الثاني : أن المتهم دل المحققين على الطريق التي مشى فيها هوبرت دايم ، وهو في الغرة لا ارتكاب الجريمة . ولكنني لاحظ أن اعترافات المتهم لم تجيء معوا . فقد أشار إلى الطريق بعد أن كان الجميع يرمون كيف مشى القاتل وكيف مشى القنيل . ولندور الآن الدليل الثالث وهو المظف ذو القطيفة . فقد ادعى الشهود أيضا أنها القاتل كان يلبس قبة صغيرة ، ولكنهم لم يتفقوا على لونها . فمنهم من ادعى أنها خضراء ، ومنهم من ادعى أنها سوداء أو رمادية . والحقيقة ، أن قبة إسرائيل ليست خضراء ولا سوداء ولا رمادية ، وإنما هي بيضاء اللون . انظروا إليها . أما من حيث المظف ، فاني أعت أنظركم إلى أن معظم الماطف في هذه الولاية لها أطواق من القطيفة حول العنق ! »

وكان المحامي الذي عهد إليه

« أنه لما يدعو إلى الاستنكار الشديد أن يدعى أحد من اليهود بعد وقوع الحادث بثلاثة أسابيع ، أنه عرف القاتل وعرف شخصيته ، في حين أنه لم يره إلا بصبح ثوان في الظلام وتحت المطر ووسط الضباب »

ولم ترفع صوت من القاعة ، بالرغم من النظام المتبع ، صائحا :
- والفتاة البائسة في الحانة ؟
فاجاب النائب العام :

« أن الفتاة البائسة في الحانة قد اُعتُرفت لي بأنها اتصلت بأحد المحامين للحصول على المكافأة التي وعد بها من يذل على القاتل . ولكن بقي علينا أن نتنظر في بقية الأدلة ، وهي أنها خطرا وأكثرها أهمية : الدليل التاسع ، والدليل العاشر فقد كان هارولد إسرائيل أن غلاف الرصاصه القذراع موجود في غرويه . وقد وجد الغلاف ولكن لا في العربة ذاتها بل في داخل خزانة صغيرة في حسان الصدق . ولم يعثر البوليس على غلاف واحد بين مئة كومة من الصلاعات القديمة . وها هي ذي أماسكم ، وقد شهدت صاحبة الصدق ان هارولد إسرائيل كان يقيم عندها في غرفة واحدة مع اثنين من الجنود . وانهم كانوا من وقت إلى آخر يتسلون بإطلاق الرصاص على أهداف يضعونها في الحديقة . فلا شيء ثبت أن إحدى هذه الرصاصات قد أطلقت للقضاء على هوبرت داهم . أما الدليل الأخير ، فهو شهادة

تاجر الأسلحة الكبير ، الذي يقول أن الرصاصه قد أطلقت من مسدس هارولد إسرائيل ولكن لم أكتب شهادة هذا الأخير المحترم ، بل طلبت تقريرا من أربعة خبراء آخرين ، فاجعوا على أن الرصاصه التي وجدت في جسم القنيل لم تطلق من مسدس هارولد إسرائيل »

وللمرة الأولى منذ بدأ مرافعته ، نظر النائب العام إلى المتهم ، ثم إلى رئيس المحكمة ، وقال :
« أرجو من المحكمة أن تحكم بعدم السير في هذه القضية ، وأن تطلق سراح هذا الرجل البريء »



لكل من المرافعة التي دونت بمئات الصفحات في سجلات المحاكم الأمريكية . وقد أطلق سراح هارولد إسرائيل المتهم البريء . ولم يعقم أحد من ارتكب جريمة بريده جوبرت في ١٤ فبراير سنة ١٩٢٤ . ولكن النائب العام لم يرض صميره أنهم بريء وطلب الحكم عنه . ولم تشر السلطات المختصة إلى عمل النائب العام بعين النعمة أو النقد ، وانما نظرت إليه بعين الرضى والابحاح . ولم يمنع ذلك الموقف المدهش من التقدم في مدارج الترقية . وقد أصبح النائب العام السابق في عام ١٩٢٤ ، مستر كومبز ، وديرا في عهد الرئيس فرانكلين روزفلت

[من مجلة « نوى ايجور »]



أن أنام في غرفة خاصة بالمستشفى ،
مؤثرا أن أكون في بحر كبير ضم
كثيرين غيري ، حيث أخذت أحاول
أن أنسجمهم وأدخل الفرح إلى
نفوسهم ، فكان ذلك يسعدني
ويشجيني . ولما قضى الأمر ولم
استعد بصري بعد كل تلك المراحات
رحبت أقول لنفسى ما قاله (ملتون) ،
(ليس مؤثرا أن يكون المرء أعمى ،
ولكن المؤثم ألا يكون قادرا على
تحمل العمى) . . .



أهنا لحصاة كبرى تلك التي
يقتربها من لا يتجملون بالصبر
والإيمان حين تحمل بهم الشدائد
والكبات . وأية حافة أكبر من أن
يتور المنكوب ويفقد رشده فيحاول
في حين أن يصرب الأرض بقدمه ،
ولن سطح الجدران برأسه ٠٠٩ أن
هذا المسكين لن يخفف بذلك من
نكباته ، بل هو على عكس ذلك
يضغط من قوته على مواجعتها ،
يضغطها من حيث لا يدري !

هل رأيت مرة جواردا ، أو ثورا
أو أى حيوان ، استسلم للحزن
والأسى ، أو حطم أعصابه بالفضب
والثورة ، لأن نكبة ما حلت بمرعاه ،
أو لأنه لم يكن مولعا في عيشته
مع أنثاه ؟

ولست أعنى بذلك أن نتعنى
بكل بساطة أمام جميع المصائب
والآثام . فما دامت هناك فرصة
لأن ينفذ المرء نفسه منها ، فمن
واجبه أن ينتهزها ، وأن يكافح في
سبيلها . ولكن عندما يحكم العقل
والمطلق بالآ فائدة ترجى من الصراع

أركز كل تفكيري في عملي ، وفي
خدمة شباب الجيش الذين كان
العهد أحدهم . والتفقت بمدرسه
ليلة . كما رخت أبحث عن هوايات
جديدة لألمنى ، وعن أصدقاء جدد
أكثر اتفاقا عني في الميول والعادات
واننى أعيش الآن حياة أعمق
وأوسع مما عرفت من قبل .



ليست الظروف وحدها هي التي
تجعلنا سعداء أو أشقياء ، فالواقع
أن سلوكنا حيال هذه الظروف هو
الذي يضع التواعد الأولى لسعادتنا
أو شقاءنا . وفي أخلاق كل منا
قوى كامنة تجعل من السهل عليه
أن يتجمل المصائب ويتغلب عليها
وأن يخيل إليه أنه لن يستطيع ذلك

وكان موت ناركسوس ، يقول
واستطيع أن أتعمل أى شيء بفرصة
على الحيساء إلا شيئا واحدا هو
العمى ، ولما بلغ السنين من عمره ،
نظر يوما إلى السحابة التي تحت
قدميه ، فلم يبر رسومها وألوانها ،
وعلم من الأحصائي الذي ذهب
لاستشارته أن إحدى عينيه كانت
أن تفقد النور ، وأن عينه الأخرى
مهتدة بمثل ذلك

وعرف تاركنتون كيف يواجه
هذه الكارثة الكبرى ، واستمع له
إذا يقول في ذلك : ولقد أجريت في
في عام واحد اثنتا عشرة جراحة على
أمل استعادة بصري . ومع أن هذا
الأمل لم يتحقق ، لم أتر أو أتمرد ،
إذا أحسست أن ذلك أمر لا سبيل
إلى الهرب منه ، ولابد من الرضا
به . وقد رفضت منذ الجراحة الأولى



سأله بر محمد وقد وقف إليها إلى جوارها

الامر كذلك ، وما كانت عليه
مفسية القدر .. فليكن إذن
ما شاء الله

وعندما خرج المرحومون بلغها إلى
عرفة المراحة ، انجبر إليها باكيا ،
فقال له بلهجة الواثق المومن ، وهي
تلوح له بيدها : « لا تذهب بعيدا .. »
فسأله سريرا : « ثم وادحت ترثل
أحدى الأغنيات الحبيبة إلى نفسها .
فلما سئلت هل تفتني لتغالب الحزن
وتدخل السرور إلى نفسها ، قالت :
« لا .. بل لا تدخل البهجة في
نفوس الأطباء والمرضى ! »

وقد غادرت المستشفى بعد ذلك
لتقوم برحلة حول العالم ، وظلت
تسحر ألباب الجماهير سبع سنوات
أخرى ، وهي مبتورة الساق

والكفاح فملونسا أن تكف عنهما
لتوفر على أنفسنا تحمل عنه جديد
وقد سألت كثيرين من كبار رجال
الأعمال عن مسلكهم إزاء الكوارث
التي حلت بهم ، فبينما لي حيرى
مورد ، عندما لا أستطيع أن
أعالج الأزمات التي أصادها ،
فأسي أدعها تعالج نفسها بنفسها
وقال لي : « كلر » مدير شركة
كريزلر ، « عندما أواجه موقفا
خرجيا ، فأنني أفكر فيه وأبحثه من
جميع نواحيه ، فإن وجدت في
استطاعتي أن أصنع شيئا مجديا
للتخلص منه ، سارعت إلى فعله ،
والا تمكنت سبانه ، « ثم أضاف
إلى ذلك قوله : « انسى لا أحاف من
المستقبل ، لأنني لا أعرف رجلا
في هذه الدنيا يمكن أن يعلم
ما ستأتي به الأيام . »

□

وعندما سار برنار في الدائرة
الصويت ، لقد ظلت حوالي نصف
قرن وهي أقدر الممثلات على المرح ،
وأحبهن إلى قلوب الجماهير ، ودان
يوم ، بينما كانت تتمر المحيط
الاطلنطي على ظهر سفينة ، ولقت
قدمها فجرحت ساقها ، واتفق أن
أهملت الجرح فتقيح ، فلما عرجت
نفسها على الطبيب ، رأى ضرورة
بتر الساق ، وحشى الطبيب في
أول الأمر أن يواحبها بهذا القرار ،
فقد كان يتوقع أن يسبب لها ذلك
صدمة نفسية أو نوعا من الهستيريا .
ولكنه عندما أعلن لها رأيه ، صممت
لحظة ، ثم قالت في هدوء : « ما دام

أنا إذ تكف عن صراع ما لابد منه ، كما يقول ماكورميك ، توفر على أنفسنا طاقة وحياة وإيماناً ، تمكننا من أن نحيا حياة أوسع وأوسع

وقد روى أحد الجنود الذين اشتركوا في الحرب الأخيرة أنه التحق بالجيش وهو في الثالثة والعشرين ، فعمل نحاراً بضعة أشهر ، ودات يوم ، اضطرت إدارة الفرقة التي يعمل بها إلى نقل أطباء من المفرقات إلى جهة معلومة ، ولم يكن ثمة حبيب للمفرقات ليترى على نقلها ، فذهب هو للقيام بهذه المهمة ، فكانت نفسه تطير فرقا وجزعا ، ولم تزد المعلومات التي تلقاها أيها قبل شروعه في مهمته الخطيرة إلا رعباً وفزعاً من وجوده بين عشرات الأطباء في المتعجلات في السفينة التي أعدت لنقلها ، وهو الذي لم يتعود قبل التحاقه بالجيش إلا بيع السكرية

وكتب صديقه الجندي يصف ما حدث له بعد ذلك فقال : إلى أنسي ما حيث يومى الأول في هذه المهمة ، كان يوماً غائماً شديداً بالبرد ، وقد أرسلوا معي خمسة رجال من حرس المشاة الأقوياء ، لم يكن بينهم من يعرف شيئاً عن طبيعة تلك المتعجلات ، فاحبوا يقولون صناديقها من الشاطئ إلى السفينة ، وكل صندوق منها يكفي لنصف السفينة ونقلنا معها جميعاً إلى العالم الآخر ، قطننا واقفاً أرتجى وقد حفر حلقى واصطكت ركبتي ، وركض قلبى إلى صدرى

، وحطرتي ألهرب ، ولكن ذلك لم يكن ميسوراً ، فجلسنا عن أن نرأى كان علواً كبيراً يلحق بي وناسرتي معي ، ولئن يكون حزائى إذا قصص على بعد ذلك ، أقل من الإعدام

، وليست في موضعى أرقب الرجال الخمسة وهم يتقلون الصناديق ، واستمر ذلك حوالي ساعة حلتها دحراً طويلاً ، وفي كل دقيقة منها كنت أتوقع أن تنسف السفينة

، وأخيراً ، رجعت إلى نفسى ، وبدأت أحكم عقلى فيما سلكنى من الهواجس والمخاوف ، فافترعت أن السفينة نسفت ، والتي نسفت معها ، ثم قلت لنفسى : أليست هذه الطريقة السهلة للموت ، أيسر بكثير من الموت بالسرطان مثلاً ، وتذكرت أنني لا أستطيع أن أرجو الخلود في هذه الحياة ، وأن من الخزي أن يأتى واحبى واحسباً

، وأحسست على الر ذلك بالطمأنينة ، ونسيت على قلنى وعادنى ، وكنت كلما شعرت بالقلق يعادنى على غير إرادتى أعز كتلى ، وأرفع وجهى إلى السماء ضارحاً إلى الله أن يهبى حكمة تبسلى أقبل بالرضا والسرور ما لابد منه ، وشجاعة تبيع لى أن أبذل من أمرى ما استطاع تبديله وقد ألهج الجندى الحكيم الشجاع ، وأدى مهمته خير ما يكون الأداء ، فاستحق أحسن التقدير

تضمن هذا القال فكرة جديدة ، أثارت اهتماماً كبيراً في القوائم الطبية
ولقد تلقى عنها انتان من كبار الجراحين في عصره ، في أثناء في آخر القال

جراحات

يقوم المضي بعدها ساعات

وكان يجده من
الموت ، لمادته
العراش قبل
ثلاثة أسابيع
على الأقل من
من تاريخ إجراء
الجراحة ،
مصره يتصدر
بعضها أو
بعضها ..



ومنذ عشرة

أعوام ، دخل

مسمى للجراحة بديره أحد
كبار المستشفيات مريض في
الثامنة والثلاثين من عمره ،
وأخبرت له عملية استئصال
الرائدة الدموية .. فلما أفاق من
المخدر بعد ساعتين من إجراء
الجراحة ، أحس بظلمة شديدة ،
فانتبه ففرصة غياب المريض
والرقباء ، وعاد فرأشه إلى حيث
الماء ، ولم يكتف بذلك بل ظل
طوال اليوم يتنقل من غرفة إلى
أخرى ، يتحدث إلى المرضى بقدر
أن يعطي أحد إلى عقادته العراش .



مديحه حانة
عام ، تسب
حريق في
حساح بأحد
المستشفيات ..
وأحس مريض
يقوم فهو محاور
كان قد أحرق
له في بعض
اليوم عملية
جراحية ،
بإدلاج البرق ،
فتسدر معطاه

العراش وسجل من المسلم
الحلفي ، وصادف المرحض في
الطريق عمره أحرق ، أقالته حتى
بلغ مرله . وعاد الرجل بعد
أيام إلى المستشفى .. فتحدث
الاطباء إذ رأوه لا يزال على قيد
الحياة .. واداد عنهم وهم
يفحصون جرحه ، إذ وجدوا أنه
سائل للشفاء ، وهامس الأطباء
فينا بينهم ، حقا .. أن لكل
أهل كمانا .. وتناقل الأطباء
وظلة الطب وعامة الناس في
ذلك الحين جبر هذا المريض ،

الرائدة الدودة مفادته الفراش بعد أيام من إخراجها بعد التحريم . فدهش الجراح للتأخر الطيب التي تكلم بها تحاربه . وتدرج في اختباره حتى كان يأذن لمرضاة مفادته الفراش في اليوم التالي لإجراء الجراحة مباشرة . ومن ثم بدأ بعمل التجربة على من تجرى لهم جراحات أخرى . فشجعهم بجراح التجربة على أن يرضى مرضاه بالشي بعد مفادته غرفة العمليات بثلاث ساعات أو أربع . مهما يكن نوع الجراحة . بما في ذلك عمليات المثانة والفتاق وجراحات الرحم

ونشر هذا الجراح في عام ١٩٤٦ تقريرا فيه نتائج اختباره على التي حالة . نهض مجهل المرحى على أرجلهم بعد المراحة فترة قصيرة . فوجد أن جراحته شئت في وقت أسرع . وأن المضاعفات التي تعقب الجراحات أحيانا . قلت نسبتها إلى حد كبير . وأن الحالة العامة للمرضى كانت تتحسن بسرعة فائقة



وبدا بعض الأطباء في العامي الآخرين . يختبرون صلاحية هذا الرأي في ميادين أخرى غير ميدان الجراحة . فصادف اختبارهم

وعندما اكتشفهم في المساء . ثار مدير المستشفى الدكتور « دابيل لابنوس » على المرحى . الموكل اليهم أمر ملاحظته . ولم يسم الطبيب في تلك الليلة . ولكن المريض نام ملا . فحسبه . وأمرع الجراح في الصباح الباكر إلى غرفة المريض . وهو يتوقع أن يراه في المرح الأخير . ولكنه ذهب إذ رآه مشرق الوجه . بغير صحة وشا . ولم يبق من ذهوله حتى طرق مسامعه صوت المريض وهو يقول له في صوت مرتفع : « انتي الآن بخير » وسامعهم المستشفى اليوم واكتفى بالتردد عليكم لتنظيف المرح

وعبثا حاول الجراح أن ينسب عن عزمه . فاستكتبه . ليحل نفسه من المسئولية . ففروا بانه خرج من المستشفى بغير موافقة الجراح . وأنه استول على كل ما يحدث له من المضاعفات بسبب مفادته الفراش قبل ان يلتزم المرح . وظل المريض يتردد على المستشفى يوما بعد آخر . وجرحه . على غير ما كان يتوقع الطبيب . أحد في الشفاء بسرعة نثر الدهشة

وأوجه هذه الحالة إلى الجراح أن يسمح . في حذر . للمرضى الذين تجرى لهم عملية استئصال

نجاحا في حالات الولادة ، حتى أصبحت بعض المستوصفات الحديثة توصي الامهات بمقادرة الاسرة بعد الوضع بأربعة أيام ، وحتى في بعض أمراض القلب ، وبعض حالات الحميات ، وجد أن الحركة فيها تعجل بالشفاء ، ولم يستثن من هذه القاعدة سوى حالات النزيف الشديد والابيميا الحادة وضعف القلب والالتهابات الرئوية

ولكن ما هي العلة في سرعة تحسن الحالات التي يجعل فيها المرضى بمقادرة أسرهم ؟

إن المريض عندما يطيل الرقاد في الفراش ، تطرد دورته الدموية بدرجة قد تساعد على تكوين جلطات دموية في بعض الحالات ، ويضيق التنفس أقل عمقا ، وبذلك يقل مقدار ما يصل الجسم من الأكسجين ، ووجد بعض أنواع البكتيريا في رئتي المرضى مرتعا حسبا للتكاثر ، مما يسبب في بعض الحالات مضاعفات رئوية ، والجهاز الهضمي أيضا ، فلاب أن يضرب عن العمل أو يحد بالأصراخ من حين إلى حين ، وكذلك عضلات الجسم تضعف بل ترتخي ، ويبطئ التئام الجرح نتيجة للكسل الذي يصاب معظم أعضاء الجسم في قاذية وظائفها

إن فكرة تعطيل المريض بمقادرة الفراش فكرة صائبة ، أساسها أن الجسم البشري آلة لا تكف عن الحركة ، فحتى في أثناء النوم الذي اتخذته الطبيعة دواء للتعب والإجهاد - يتحرك المرء كثيرا ، ولذلك فإن كل حرمان له من الحركة يقتسمون مضاعفات مرضية ، ولذلك فإن كثيرا من أطباء اليوم يتفادون بقدر المستطاع أن يظل المريض ملازما لفراشه محروما من الحركة لمدة طويلة لأي سبب من الأسباب ، وهم يؤكدون الآن للمرضى أن مقادرتهم الفراش بعد إجراء العمليات بساعات ، لا يربطهم لمضاعفات خطيرة - كما كانوا يتصورون - وأن **الآلام التي** تصاحب الجراحات **في هذه الحالة** تسب كثيرا عما لو عهد المريض إلى البقاء في الفراش مدة طويلة

وهكذا تبدلت آراء الأطباء أحياء بعد أن ظلوا مئات السنين يثبثون إذا تامل المريض لبقائه زمنا طويلا طريق الفراش ، وبعد أن كانوا يصلون إلى تهديد المرضى لمنهم من التعجل في طلب الخروج من المستشفيات - بأن يصوروا لهم أن الموت قاب قوسين أو أدنى من كل من يخطر له أن يفاد قراشه

رأى الدكتور عبد الله الكاتب بك

أستاذ الجراحة بجامعة فؤاد الأول



الدودية الملتصتين ، وثالثا حرب من المستشفى في الليلة التالية لاستئصال الرائدة الدودية منه ، حيث توجه الى محل عام اقيسم للناسية رأس السمكة وراقص خطيبته فيه - ورابعا في الخامسة والسبعين من عمره - أجريت له في ذات مساء جراحة للحالة فتق أرمي محتق ، فلبس عدة في منتصف الليلة لنفسها وجدته قد غادر سريره ووقف عند نافذة الحجرة يتطلع الى القمر والنجوم ، إذ كان ذلك من عاداته المألوفة قبل أن يلقى الى الفراش **ومن أطرف ما سمعت أن** جراحا غاميا كان يعمل في مستشفى البريمسلي بمصر خلال الحرب الأخيرة ، تعود أن يزور بعد ساعات من بحرى بهم جراحات لم يطلب منهم أن يتحركوا في فراشهم وأن يستعملوا ، وقد يرغمهم على ذلك بالضرب ، وهذه الطريقة وقاهم أخطار المضاعفات الرئوية والرائي عندي أن يتبع الجراح في هذا الشأن طريقة وسطا ، فلا يحمل المريض على مفاداة الفراش قبل اليوم التالي من إجراء الجراحة - على أن يحمله على تحريك أطرافه والتنفس تنفسا عميقا عقب إجراءها مباشرة

ما لاشك فيه أن هناك جراحات كثيرة يقتضي نجاحها بقاء المريض في واحة قامة حينما من الوقت ، يطول أو يقصر على حسب ما يقدر الطبيب أما في غير هذه الجراحات ، فإن تقدم وسائل العلاج قبلها وسهولتها ، واستطاعة جراحة الجرح بطريقة تضمن سلامته حتى مع الحركة المبكرة . كل هذا مما يعمل على السماح بالحركة بعد إخراجها ساعات ، مما لا قد يتعرض له مريض من التخشب بسبب الراحة السامة الطويلة ، أو حدوث مضاعفات خطيرة كتجديد الهم ، في الوريد ، والنفطة الدموية ، وبمسدد الرئة أو جزء منها ، والتهاب ، وشلل الأمعاء أو ارتفائها وقد خبرت بنفسى لتساقط الحركة بعد ساعات من إجراء بعض هذه الجراحات ، فتتحقت عدم حدوث أية مضاعفات ، وأن الشفاء بعدها كان أسرع ، ومن ذلك أن مريضا أجريت له جراحة لاستئصال طحال ضخم ، فغادر سريره وذهب الى دورة المياه ماشيا بعد ساعات من إجراء الجراحة - وأحر غادر سريره في اليوم الذي أحسرت له فيه استئصال المسراوة والرائدة

دكتور منير نعمة الله

رئيس كلية الجراحين الدولية



أن يحرك أطرافه ثم جسمه وهو في الفراش متى استطاع ذلك ، كما يحسن أن يتأخر الفراش متى شعر باستطاعته ذلك . ولهذه القاعدة استثناءات كثيرة يترك الحكم فيها للطبيب المعالج . مثلاً : بعد جراحة « دوالي الأطراف السفلى » يجب أن ينهض المريض من فراشه في اليوم نفسه وإن آله ذلك ، وعلى عكس ذلك يجب بعد جراحة « الفخذ » ألا يسمح له بمفاداة الفراش ، وإن استطاع ذلك إلا بعد أن يرى الطبيب أن ليس في ذلك ما يضر الجرح ، وحسبه أن يحرك أطرافه وهو في الفراش كما تقدم

هذا وقد كان المنهج في معالجة الحميات المعوية أن يلزم المريض فراشه ولا يفاديه حتى يتم شفاؤه ، على أنه تمت بالتجربة أن هذه الراحة السامة الطويلة كثيراً ما أدت إلى مضاعفات انتهت بوفاة المريض ، ولهذا أخذ أطباء الحميات يشجعون المرضى على الحركة ، فكانت النتيجة أحسن بوجه عام

إن هذه النظرية ليست جديدة ، ولكنها ترجع إلى ما قبل عشر سنوات ، وقد أتته الأطباء إلى الآن بها نتيجة لما لاحظوه من أن اندام حركة المريض بعد إجراء جراحة له كثيراً ما يؤدي إلى مضاعفات خطيرة كاحتقان الرئتين ، والتصاب أوردة المخدين ، وتفرج الظهر ، وضعف عضلات الساقين ، واحتلال التوازن

والمفهوم أن الجراحات الصغرى لا تتطلب سوى فترة قصيرة من الراحة بعدها ، وكثير ما نهض المريض بعدها ليتوجه إلى منزله ، أما الجراحات الكبرى فإذا كان المريض يشعر بعدها بضعف ما ، سواء أكان ناتجاً من ضعف في القلب ، أم من فقر في الدم ، أو غير ذلك ، فيجب ألا يرفع على مفاداة فراشه ، وإن ينصح له بالترام الراحة ، والاكتساف بتحريك أطرافه وهو في الفراش إلى أن يسترد قواه

أما إذا لم يكن المريض يشعر بشيء من ذلك الضعف ، فمن الخير له

الطفل



المريض

الشلا الذي يقفه المريض أحياناً ، إذا كان امرأة ، فالمریضة تتخذ حطة مدائیة ، انتقادیة نحو المستشفی فی كثير

من الاحایین ، وتكثر من الطلک المعقولة منها وغير المعقولة ، وبأسلوب لا يحلو من العنف. وذلك بعكس المريض الرجل ، وسبب ذلك أن المرأة تختلف علاقتها بها عن علاقتها بالمريض الرجل

والرجل المريض في شدة المرض ينظر إلى المرأة كأنها معدومة الجنس ، فإذا ما تماس للشفاء ، أخذ ينظر إليها كما ينظر الرجل إلى المرأة

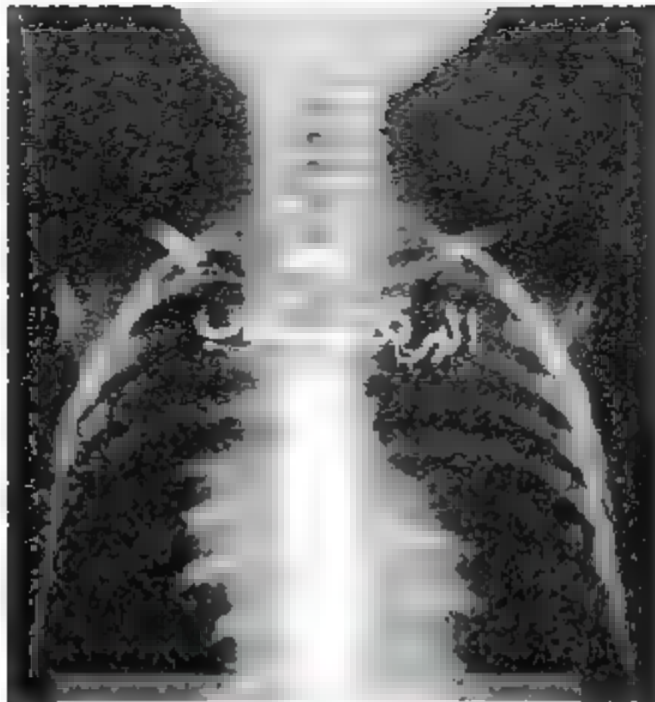
وأما هذا الذي يشعر به المريض نحو الطبيب ، يسر أكثر الأطباء كذلك أن موقفهم نحو المريض كما هو موقف الوالد من ولده ، ويسلكون نحوه مع تلك الوالد ، وإن لم يترفوا بذلك فعلاً . وفي هذه الحالة يتألم الطبيب كثيراً إذا لم يكن مريضه مطواعاً ، يتبادل وإياه ذلك الشعور ، وقد يحقد عليه إذا لم يحصل نصيحته أو لم يستسلم له ، فيحرم عليه الواس الطعم الشهية ويصف له الأدوية المرة ، وهو يفعل ذلك من حسن نية مستلهما عقله الباطن لا عقله الواعي

يفعل المريض المستشفی تارك وراءه العسال الخارجی ، ويكاد يركز كل فكره في الطبيب والمرضة والداء ،

والعلاج ، وهو إلى ذلك ينوك سنوات العمر في حزانة التيب ، ويمر مرة أخرى إلى مرحلة الطفولة ، وكلما كان الداء مستفحلاً ، خطيراً ، أو غامضاً ، ارتد إلى السنوات الأولى من هذه المرحلة ، وأصبح أنانياً ، منوكلًا ، ينادي بسب كل شيء سوى حاجاته الشخصية

وأياً كان مركزه الإحساسي ، فإنه ينظر إلى الطبيب بنظرة المردوس القويس ، والأبي اللاب ، أو الضخم الكبير . وينظر إلى المرأة كزنجير آخر ، أو كأخت كبرى ، أو كأم . . . يعتمد عليها كما يعتمد الطفل الولد على أبيه وأمه وأخوته ومربييه . ويحاول أن يكتسب رصاعها ، ويساوره القلق إذا لم يأنس فيهما العطف عليه ، والاستجابة إليه

ومما يساعد المريض على السير في طريق الشفاء ، أن يشعر هذا الشعور نحو الطبيب والمرضة ، وأن يشعره الطبيب أنه يقوم مقام الأب ، أو الأخ الأكبر ، وأن تشعره المرأة أنها تقوم مقام الأم أو الأخت الكبرى . وهذا يفسر لنا الموقف



جهاز جديد لاجراج الأجسام الغريبة من بطون الأطفال

من المشاكل الكبرى التي تعرض الحراحي مشكلة اجراج المواد الغريبة من اجسام الأطفال دور الاسود بهم فالأطفال يمدون أيديهم إلى كل ما يصادفهم ليضموه و أفواههم . ولا يكاد يمضي يوم دون أن سلع عدد من الأطفال قطعة من المصاصة أو سبيس الشعر أو « بلى » وما إلى ذلك . وكان الحراج إلى عهد قريب يجد صعوبة كبيرة في انقلا حياة الطفل

ولكن حراحي كبيراً ابتكر جهازاً جديداً يقوم اليوم احصائيو مستشفى الأطفال التذكاري شيكلو بفضلهم بأجراء معجزات في اجراج مثل هذه الاجسام الغريبة ويسمى الجهاز « البرونكوسكوب » Bronchoscope ، وهو يوضع في الفم ومنه يصل إلى المعدة أو الشعب الهوائية لطفل . وخلال الجهاز تمرر ملاقط ذات أشكال عدة تنفق وشكل الجسم الغريب المطبوع اخراجه . والجهاز مزود بمصباح كهربائي صغير مثبت بطريقة خاصة تمكن الطبيب من رؤية الجسم الغريب . ويعوم الاطباء بعد اجراء العمليات بوضع الأطفال في غرف خاصة ذات دوخات حرارة ورطوبة معينة لتخفيف أثر الالتهاب الذي يحدثه ادخال الجهاز في معدة الطفل أو قصبته الهوائية

توضح هذه الصورة
كيف يمكن الطبيب
المجهر عند استخدامه
وهو يرى هنا وقد
تبين فيه اللؤلؤ
الخاص بالديابيس

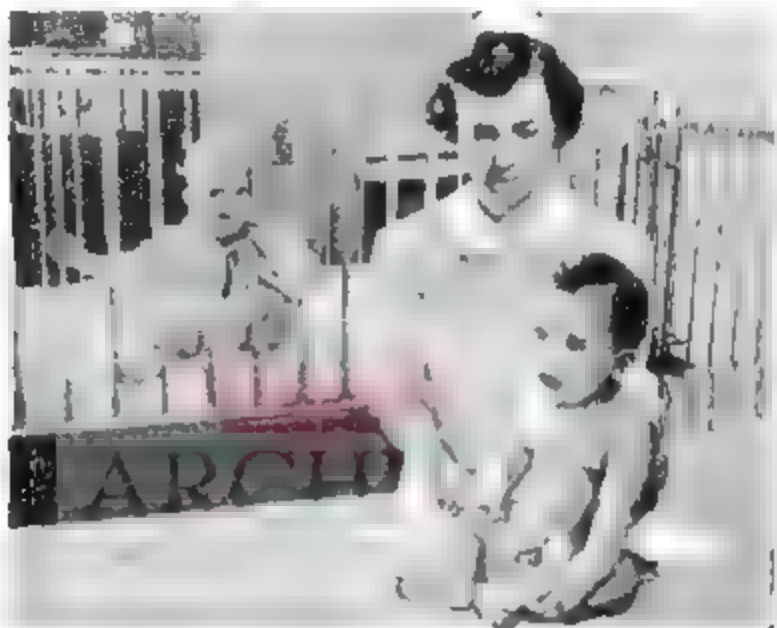


أحد الأطباء في مستشفى سكاكو يخرج حذو برية بشفاه أحد الأطفال بجهاز البرنكوسكوب





اللفظ بكافس ياخراج
قطع المسكة وما
شابهها .



بعد ادراء الجراحة . يوضع الاطفال في غرف خاصة ذات درجات حرارة ورطوبة
دخيلة لتخفيف اثر الالتهاب الذي يحدثه تدخل الجهاز في عمدة الطفل



اللفظ منقصر لاخراج
البل والاجسام
المستديرة .

« اذا اردنا ان نقضى على اللدنية ، فخير وسيلة ان نهزم الجامعات »
[ريتشارد ليجستون]



التعليم الجامعي هل هو مضيعة للوقت ؟

روسيا .. وروسيا ليست في الواقع طاهرة فريدة من نوعها ، وإنما هي نوع من الطمع الجلدي الذي يظهر على الجسم عند فساد الدم . ومثل هذا المرض الجلدي ما يزال يرى في اليابان وألمانيا وإيطاليا . وعمدني أن المستول الأول عن هذا الفساد وهذا الطمع هو الجامعة التي أصقلت أن تفرس في نفوس أساليب حب الحياة الكريمة التي تليق بالإنسان الحر الكريم وتنفرد من حياة الدل والاستكانة والمخسوع

وكيف من المسألة أن نقول أن جامعاتنا بوجه عام - والألمانية بوجه خاص - كانت تضيق وقت طلابها ، فكتيرون من خريجي الجامعات الألمانية الأكاديمية لم يكن يوزعهم الخلق الطيب وحده ، وإنما غدوا بفضل ما بثته الجامعة في نفوسهم خبراء في شغل ضماير الفير والفساد خلقهم . وإذا أصقلت الجامعة أتمد جانب الخير في نفوس طلابها ، فهي بغير شك تضيق أوقاتهم وتمهد لافساد الحياة وتشويهها

من أقوال سير د ريتشارد

في الخمسين سنة الأخيرة ، وارت فرص التعليم الجامعي وزيادة كبيرة في معظم الدول ، وتضاعفت الأموال المخصصة له بنسبة كبيرة لم يكن يتوقعها المرء . وفي ذلك دليل على أن الحكومات والشعوب لا ترى أن الجامعات مضيعة للوقت .. ولكن ذلك لا يعنى أنهم على حق فيما يرون !

ولكي نجيب عن هذا السؤال ينبغي أن نعرف أولاً : ما هي مهمة الجامعة ؟ وثانياً : هل معظم الطلبة يصرفون هذه المهمة إذ يهتمون بمعرفتها ؟ وثالثاً : إذا لم يكن الأمر كذلك فهل ينبغي أن نلغو الأمر إلى تصرفهم بها ؟
- بغير شك - هي تدريب جيرة الشباب لمواجهة المستقبل . ولكن أي مستقبل هو ٢٠٠٩ ؟ فن العالم يرفض على فوعة يركان . والحرب الباردة على قدم وساق بين المعسكرين ، أي بين الديمقراطية المقسوفة بالتطور البطيء والديكتاتورية المقترنة بالسرعة والانفصاع الذي أرانا حتملر وموسوليني وستالين نماذج عنه
إن ترومان يحضر الصالح من

لنفسجستون» . « اذا أردنا أن نقضي على المدينة أو أن نرجع إلى عصور الهمجية والوحشية ، فحير وسيلة لذلك أن نهزم الجامعات . » وطبعي أنه كان يعني بذلك الجامعات كما كانت ، حين كانت لا تكتفى بتدريب الطالب تدريجياً مهذباً ، وإنما كانت تنمي بصقل خلقه ، وجعله إنساناً مهذباً قبل أن يكون طبيباً نظامياً أو محامياً قديراً . فمما لا شك فيه أن طلبة كثيرين كان يمكن أن يحصلوا على ما يحصلون عليه في جامعات اليوم إذا التحقوا بمدرسة فنية أو قسوا سنوات الجامعة في المصانع أو المعامل . وفي دراسة قام بها أساتذة إحدى الجامعات ، وجد أن بين ألفي جامعي ، ثلاثمائة فقط منهم اكتسبوا ما يمكن أن يسمى الروح الجامعة التي لا يعرف النصب والفضيق تفكرى . . وتقديس الكرامة والشرف والمثل العليا فوق كل شيء آخر . أما الباقون فلم يكتسبوا من التعلم الجامعي أكثر من أسماء الشهادات التي ظفروا بها

ومن هنا حرصت بعض الجامعات المريقة على أن يكرس طلبتها معظم أوقاتهم لها حتى يتشبعوا بثقاليتها ، ولا يكتفى الطالب بمجرد الدخول إليها صبيحاً ثم العودة منها ظهراً كما كان يفعل حين كان في المدرسة الثانوية . دون أن يساهم في أي وجه من وجوه النشاط الجامعي ، فيتخرج وهو لم ينصح بعد النضوج الذي يجعله شاباً بالغاً مخلفاً يمكن

أن يعتمد عليه في أوقات الشدة والازمات . بينما يشجع النظام الفاعل في الجامعات الطالب على المساهمة في ألوان النشاط الجامعية المحتملة خارج قاعات الدرس . وبعد الطالب عن أجواء البيت التي كثيرا ما تحول بيته وبين توسيع مداركه وتهذيب خلقه . فكثيرون من الأبناء الحوله وصيقي التفكير يسيئون إلى أبائهم من حيث لا يدركون بت روح النصب والفضيق العكري في عروشهم

ويلاحظ الآن أن الأقبال على الأقسام العلمية والفنية بالجامعات يزداد زيادة مضطردة في حين يقل الأقبال على ما يمكن أن يسمى العلوم الإنسانية ، كالعلمية والعلوم الجميلة والآداب وما إليها . إن الجامعة تهمل هذه النساب للقيام بأعمالها الأصل العادم . . ولا حير في أنه تمنع الدرة في العلم وهي تهوى إلى التخصص في الحق وفيهم المادي لا مادية البيئة ، ولا شير في شمسك نظر بأهل الشهادات ولكنه لا يعرف كيف

يعكر تفكيراً سديماً ، ولا يدرك قيمة الحق ولا ينشبع بالرغبة في السحت عه وإذا لم تستطع الجامعة أن تعارب النزعة الشريرة في النفس البشرية ، فإن الدراسة الجامعية تمتد بغير شك مضيفة للوقت ووقتنا اليوم قصير !
[من مجلة دورك هايتس]





قصة بيبي نعل الكلب
والصبي في العصر الحديث

القوة الثالثة

بقلم الأستاذ محمد عبد الحليم

مكان القصة - مصر
زمن - سنة ١٩١٨
بطلان - محمد

أشياء

بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم

بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم

بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم

بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم
بطلان - محمد عبد الحليم



كلها عنا لاننا كنا نكشف حقائقها
للمسالمة . ويل لليهود . .
لانتم من منهم ! لاخلصن البشرية
من شرورهم !

هيلدا : احفص صيوتك . . لو
سمعتك يحارى لاه هذا منك
واعضه

ويلهلم : دعيني الان من يحارى
. . ان بلاده لم يحربها اليهود

هيلدا : وبلك تذكر ياويلهلم نعمته
عليها اذ آوانا عده في هذه القعة
الهادئة من العالم فلولاه لما برحنا
حتى اليوم هائمين على وجوهنا
بهرب من مكان الى مكان خشيعة
الوقوف في قصة اعدائنا الشرقيين
او الغربيين

ويلهلم : اني لست اذكر فضله
يا هيلدا واني لآكن له من الحب
والاحترام ما لم اكنه لاحد قط
ولا افوهرو به

هيلدا : املا تحلمي اذن لدعوته
الكرى للسلام ! بعد طر هذا ارحل
المقيم بعد هذه اليمين الخمس
التي قصيها معه انه يد فحج في
اقبالك بمكره السلام العالي والاحياء
البشرى . فمن سدران الخيل
يا ويلهلم ان يملك اليوم كما كنت
معتويا بعد الحرب واحلامها الكاذبة !
حنائك يا عزيزي لا تغيب رجلك
هذا الرجل العظيم فيك

ويلهلم : نفى يا حبيبتي اني لن
احب رحاذه في ابدنا . ستعلمين غدا
ان هذا البحث العلمي الذي اقوم
به الان انما اقوم به لارضائكم وتحقيق
اهداه السامة . هيا يا هيلدا
دعيني الان وحدي لأواصل عملي

هيلدا : (في دلال) الا تحسني
يا حبيبي الى تغريد الطيور على
الشجر !

ويلهلم : يا حبيبتي مالي السامة
ولتغريد الطيور ! اني عنها لن
شغل

هيلدا : تعال انظر معي من هب
فترى منظرا ساحرا . .

ويلهلم : قروب الشمس ؟

هيلدا : بل اندع من ذلك واجل !

ويلهلم : ارجوك يا هيلدا !

هيلدا : بظرو واحده ثم تعود
الى عملك واصرف !

ويلهلم : امرك ! ينهض من مقعده
الى حيث تقف روجته امام البافلة
المائلة على سفح الجبل ! مادارتين
ان ترينى يا هيلدا !

هيلدا : انظر !

ويلهلم : اس ؟

هيلدا : هناك عند تلك الشجرة
اسمها !

ويلهلم : هيلدا . . قد عرفت
الاسم ! دعني الى افتتاح معمل
في هذا الوقت !

هيلدا : اليس لك من قلب
يا ويلهلم ! اما يترك هذا المشهد ؟

ويلهلم : بل يا حبيبتي انه لشهد
رائع ! يماثقها فيقبلها طويلا !

هيلدا : ويلهلم !

ويلهلم : هيلدا ! ابرسلها من بين
ذراعيه ! هل تاذبين الان ؟

هيلدا : انظر اليهما كرة اخرى !

ويلهلم : يا حبيبتي اننا لانستطيع
ان نحارى هذين الحبيين البائسين .

أراحتك أنهما في عناقهما هذا منذ
ثلاث ساعات أو أطول ؟

هيلدا : (تصاحك) ماذا يمتنا
يا ويلهم ؟ السبا مثلهما روحين
حيين ؟

ويلهم : بلى يا هيلدا ، ولكن ..
هيلدا : لكن ماذا ؟

ويلهم : ليس في وسعنا أن نكون
مثل توجو وربعا . أن حبهما هذا
حب غير عادي . أنتت أنهما يحوا
من كارتة هيروشيمما بقوة لغارية ؟
هيلدا : ونحن نجونا بقوة حبنا
أيضا من مسكرات الاعتقال
الروسية . أو تظن يا ويلهم أنه كان
يسى لنا انخضب على كل تلك
الاصحاب والخطوب لولا حبنا المين ؟

ويلهم : صدقت يا حبيبتى ولكن
لا يقاس أمرنا بأمر هذين اللذين
كانا يحوار المطقة التي اندجرت فيها
القلة القليلة فدمرت كل ماحولهما
وبقى كوخهما الخشبي سليما لم
يمسه سوء

هيلدا : يحيل الى ؟ ويلهم : إن
لوكتنا نحن في هيروشيمما أذ ذاك
لنجونا أيضا كما نجا توجو وربعا
ويلهم : لشد ما تأثرت بأمر يوتى
بصوفية هذا الشيخ الهندي
ومشاربه الروحية ؟

هيلدا : ما أسعدنى بذلك يا ويلهم
لقد فتح هذا الشيخ مينى على ما
كان محجوبا عى من جمال الحياة ؟
ويلهم : (مبتسما) ما أدري
يا هيلدا أنيجارى هو الذى فتح
مينيك أم هذان العاشقان اليابانيان ؟
هيلدا : أنظر ! أنهما قد برحا

مكائهما الأول واتحد لهما بعيدا في
السبح

ويلهم : لعلهما الحامور الرقيين ؟
هيلدا : ماذا يسمع الرقيين أن
يكونا شريكين ؟

ويلهم : هل تشهين أن نلحق
بهما ؟

هيلدا : لا ، لا يسمي أن يرحج
حطوتهما . هلم بنا الى الحانبة الآخر
من السبح

ويلهم : (ياخذ بيدها) حيث
تتأين يا حبيبتى . كما تسهين ؟

هيلدا : (تنفس الصعداء) اه
يا ويلهم لست أدري كيف أشكر
على ما تركت من أجلى هملك

ويلهم : عسى .. ما أموره
يا هيلدا في سبيل مينك هالين ؟
مينيك نه يحما فيجرحان
مظلم ؟

- ٢ -

نيجارى : كيف قصيت وفنك
يا ملبوس في أثناء هذا الأسبوع
الذي تمتة حكمك ؟

ويلهم : الحق يا سيدى أن هذا
الأسبوع كان عندي كأنه هام كامل
نيجارى : كيف ؟

ويلهم : كنت أرقب انتهله
حطوك بصبر باعد

نيجارى : لتحذلى بأباء الحرب
في كوربا ؟

ويلهم : لا بل لأمر من عليك فكرة
خطيرة عنت لي

نيجارى : خيرا إن شاء الله ..
ويلهم : كنت تقول يا سيدى أن

كل حادث في الوجود لا بد أن يكون
له حكمة فيه ؟

نيجاري : نعم .. أو تشك في ذلك
بعد ؟

ويلهم : كلا لقد آمنت بذلك كل
الإيمان

نيجاري : الحمد لله

ويلهم : وقلت يا سيدي أن على
العارف أن يسعى جهده ليهتدي
إلى تلك الحكمة الإلهية فيعمل
مقتضاها ويسير على هداها

نيجاري : أجل هذا حق

ويلهم : أذن فلا بد أن يكون له
حكمة في اجتماعه نحن في هذه القصة
المنعقدة ؟

نيجاري : ما في ذلك ورب

ويلهم : فقد خطر لي أتى ربنا
أهتديت إلى بعض تلك الحكمة ..

نيجاري : جميل .. حدثني ماذا
سمعنا لك ؟

ويلهم : لعل الله أراد بذلك أن
يظهر آية من آياته المستعجلة في
الخلق ..

نيجاري : أفسح برك فمعد
ودنى شوما

ويلهم : أنك لو حاولت أن
استعصما بما أن نواحي بين إمكانيات
المادة وإمكانيات الروح فتنبه من
بينهما قوة لثة .. تريد يا سيدي
أن تتحكم في الطاقة الروحية
الهائلة وتحصنها لقوانين العلم ..

نيجاري : (بطرق هيبه ثم يرفع
رأسه) هذا أمر بالغ الخطر أن أمكن
تحقيقه

ويلهم : مبلغ ما هداني إليه

سحني أن ذلك ممكن التحقيق إذا
تفضلت موصفت قدرتك الروحية
في خدمه

نيجاري : وكيف ذلك ؟

ويلهم : لقد فكرت طويلا في نجاة
هذين الحبيبين توجو وربنا من
كلثة هيروشيما ...

نيجاري : أو لم تزل في شك من
صحة ذلك ؟ لقد أجبرني توجو
بأنك لا تفعل تساله عن الحادثة مرة
بعد مرة

ويلهم : كلا يا سيدي لقد آمنت
بصدقها ومن ثم سأتعهد حبهما
موضع التجربة

نيجاري : ماذا نقصد ؟

ويلهم : لملك تذكر يوم سالتني
من مصدر الطاقة اللبية

نيجاري : نعم .. لقد شرحتني
يومئذ أن تلك الطاقة ناتجة من خلق
درة اليورانيوم

ويلهم : وعدت يا سيدي أنني بعد
من خالصتك وأصبحت على منقاصك
الروحية لها بقي هدي من شك في
أن القانون الأعظم الذي يسيطر على
الوجود كله لا بد أن يكون واحدا
لأنه من صنع الواحد الأحد

نيجاري : هذا كلام عيبس ..
ولكن ما شأن ذلك بتوجو وربنا ؟

ويلهم : سننخل حبهما محل
التجربة .. سحرب منه طريقة
الخلق

نيجاري : كيف ؟

ويلهم : نحاول التفريق بينهما
بقوة روحية من عندك .. وحينئذ
الروح أقوى من المادة فالطاقة المبعثة

من فلقها ستكون حتما أعظم من
الطامة المنعشة من فلق الدرر

نيجاري : لكن كيف يسوع لنا
أن نفرق بين هذين الحبيبين ؟ أيها
أذن لكثرة

ويلهم : أن فيما شئده من
تحقيق السلام العالمي ما يعمر لنا
هذه السنة . اذكر ناسيدي أن
أعرب الثالثة على الأبواب ويوشك
إذا وقعت الواقعة ألا يحجم أحد
المكرين أو كلاهما عن استعمال
القابل الذرية ثم الأيدروجينية .
ولا يعلم غير الله وحده ماذا تكون
الواقعة . حقا أننا سنفرق بين
حبيبين بريئين ولكننا سنوق بين
شعوب العالم وننقلها من كارثة
لا تسقى ولا تدر

نيجاري : أغلب الظن أنك إن
دعيت حتى نسمى بغيرك

ويلهم : أب أنتي اسمي بغيرك
السلام فهو ما سدي بغيرك

- ٣ -

(في نحو منتخب الليل) نيجاري :
الهو وهذه هبة وربنا وهو سادها
أخر المهديت كايما يعاول أن يتسبها
ما هبنا فيه ميسن الفلق)

نيجاري : أنك نهبانة يا ربنا
نقومى إلى سربوك لنأمنى

ربنا : ألا سامين معى في ححرى
يا هيلدا هانى أخشى التوم وحدى
هيلدا : سم تحافين يا ربنا أننى
هنا محانك

ربنا : كلا لا آمن أن يقتحم نوحو
على الباب فيقتلنى وأنا نائمة !
هيلدا : يملك ! ماذا يدعو إلى
ذلك ؟



ريحا : ألا تعلمين أنه عدوى اللدود ، وأن أهله أعداء أهلي من فديم الزمان ؟

هيلنا : لكنكما كنتمما زوجين حبيين !

ريحا : كانت علي عيسى غشاة أد ذلك فانتقم . باليب أهلي أحياء اليوم . . باليب القصة الدرية لم تقض عليهم . . أدن لسرههم اليوم أن يروى قد كرهته وانفصلت عنه بل ليت القنطة الدرية قد أهلكني معهم فلم أأشر هذا الوحس طوال هذه السبي المشومة ! (متفصر باكية)

نيجاري : (يذو بها مواسيا) لا لا تنكي هكذا يا ريحا فان مكائك يوحس قلبي . أنت هنا في رعائيس وحمائيس ولي بمسك يا بنتي ! سو . (يحجب دموعها بمدله) هيا يا سي أن تبصحي نفوس إلى حركتك لسمي مرة عظيمة

ريحا : (تنهض) حذار أن تدع لوجو منام عندي **والا فخلتم !**

نيجاري : أظنني يا ريحا أني توجو الآن مع ويلهم في معمله وإذا أراد اليوم مساعدته ساء في حركتي (تخرج ريحا)

هيلنا : عجا ياسيدي كيف تحولتهما الشديدا إلى هذا اليقمس الشديد !

نيجاري : من الخير يا سيدتي إلا ناسنهما في هذا الموضوع مشيم شحوبها . . . ألا نقومين أب أيضا نسامي ؟

هيلنا : أتولي أن اتام يا سيدتي والديا على فوكة بركان يوشك

أن ينفجر من لحظة لاخري ! ما نبي غير ربع ساعة وينتهي الأجل الذي جعلته أسيركا لاندأوعا التمهالي باستعمال القنطة الدرية

نيجاري : لا تحسني . . في خلال ربع الساعة يمر الله من حال إلى حال

هيلنا : هذا إذا لم تكن رومسيا قد نادرتها باستعمال القنطة الدرية قبل هذا الأجل كما يتوقع ذلك معظم المعقبين على الأخبار

نيجاري : أما أنك فتشديدة الخوف . .

هيلنا : العالم كله الساعة خائف وحل . أني لأعجب لك ولويلهم كيف نقيما هادئين أمام هذه الكارثة التي يوشك أن تكون نهاية الحضارة البشرية

نيجاري : (يضحك) لن تقع الكارثة بحول الله

هيلنا : وضحك ياسيدي في مثل هذا الطرب ؟

نيجاري : ألم بحسرك زوجك سي ؟

هيلنا : من ؟

نيجاري : أيعا أن كب عده في معمله

هيلنا : كلا يا سيدتي . . كل راسا أمام المدياع يديره من محطه إلى محطة وهو عني في شغل (يدخل ويلهم)

نيجاري : ماذا وراءك ؟ هل من ما جديد ؟

ويلهم : أبشر يا سيدتي . . قد ألقت الطائرات الروسية مابلها

الدرية على عيبد من القوامد
الامرنية . . .

هيلنا : يا فكارنة !

ويلهلم : اى كارنة يا عزيزتى ؟
انها لم تعجز ! (يعانق بيجارى)
لقد نجحت حلفتنا نجاحا تليما !

بيجارى : ا فى قروح ! الحمد لله !
هيلنا : ولكن اميركا . .

ويلهلم : اطمئنى فلن نتمسك
قاسمها ايضا

بيجارى : هل سمعت هذا
شيئا ؟

ويلهلم : كلا يا سيدى . . تركت
توجو يستمع الى المدياع وعجلت
اليك لأبشرك

هيلنا : ها هو ذا توجو قد اهل
.. ترى اى ما يحمل !

بيجارى : حيرا اى شاء الله
ويلهلم : من سمعت شيئا جديدا ؟

توجو : نعم الغب النيران
الامرنية هالته لدرية على
مسودها لرب فى ياكو .

هيلنا : يا عسى

توجو : ولكننا لم نسمع

(بيجارى ودينه يعانق)

ويلهلم : لقد نجحتنا يا سيدى !
لقد نجحتنا !

بيجارى : احمد الله !

- ع -

(بيجارى فى خلوة . . ويلهلم يخرج
بها عليه فيدع . . بيجارى)

ويلهلم : معذرة سيدى . . ما كان
يسعى لى ان ازعجك فى حلو تلكمولا
امر هام لا يحتمل التأجيل

بيجارى : ماذا حدث ؟

ويلهلم : سمعت اتقا من اذاعة
لندن ان الولايات المتحدة ارسلت
الى موسكو اندارا نهائيا آخر
بالتعمال القله الايدروحه اذا
لم سدا روسيا فى سحب حدودها
من جميع الاماكن الى احدها احيرا
فى يوغوسلافيا وادريخار فى ظرف
اربعة وعشرين ساعه

بيجارى : القله الايدروحية !
ويلهلم : نعم

بيجارى : اذن فكاننا لم نصنع
شيئا بعد ما فرقنا بين هذين
الحسين اليابانيين بعير حق . ان
ممرى ليوسى على هذه القعه
حتى عند نجاحنا فى ابعاد خطر
الدمار العالمى ، فكيف والخطر الآن
باق على حاله !

ويلهلم : لا بأس يا سيدى
بعد ان اذكر ان عاوشى من
محممها تمسك بضمى على هذا
القدر احدينا

بيجارى : (عسى) الا لدعوى الى
اقراة طينة اخرى فى حق هذين
المكسبين توجو ودينا

ويلهلم : كلا يا سيدى . . سنحلق
لهما فى هذه المدة ما افسدنا عليهما
فى المرة الاولى

بيجارى : ماذا تقول ؟

ويلهلم : قد اردت اليوم يفينا
ان الصانه الالهيه هى اثنى تسيطر
على حركاتنا واعمالنا وتبصر على
حطرات نفوسنا واعتكارتنا

بيجارى : هذه حقيقه لا مرأى
فيها يا ويلهلم ولكن افصح لى عما
تقصد

ويلهلم : كما اضلنا عمل الطائفة
الدرية بطاقة روحية مثلها سيطر
عمل الطائفة الايدروجينية بطاقة
روحية مثلها كذلك

نيجارى : كيف ؟

ويلهلم : ان الطائفة الايدروجينية
ناتجة من توحيد درات الايدروجين
لكون دره من الهليوم ، فالاساس
هنا الجمع والتوحيد من حيث ان
الاساس هناك الشطر والتعريق

نيجارى : كانت تدعوني الان الى
التوفيق بين لوجو وربنا ؟

ويلهلم : نعم . ما طيبك الا ان
تجمع شملهما فتكون الروحية
منحصل من ذلك على طاقة تعوى
الطائفة الايدروجينية وتبطل عملها

نيجارى : هذا جميل ... هذا
سيتم عيسى وينتج صدري

ويلهلم : لكن يجب انعمل فورا
فاوقت صديق

نيجارى : كم نرى دور اسماء
الانذار الامريكى من ايرس ؟

ويلهلم : اسماء ونشرون ساعد
ولكن نحن نرى ان يكون هذه القضية
عند روسا ايضا وان ساند
باستعمالها كما فعلت من قبل

نيجارى : صدقت ... بعد
العمل فورا ... لكن هل اعددت

انت ما يلزم لانتقاط هذه الطاقة ؟

ويلهلم : نعم ... قد اعددت كل
شئ مهيأ الى العمل

نيجارى : هيا ما ... (بحرجان)

- 5 -

و بعد مضي شهر من جهود التجهيد
السابق .. يظهر ويلهلم حاله في
اليوم .. تدخل هيلدا ،

هيلدا : الا تخرج الى الدروج
يا ويلهلم ، فالجو يذبح ؟

ويلهلم : ليس الان يا هيلدا . علينا
ان ننظر هيا مهسدا اوان خروج
الشيخ من حلوته وسيشناق الى
تلقى آتاء العالم ما

هيلدا : صدقت (تجلس الى
حائيه) خبرنى يا ويلهلم : متى تعود
الى المانيا ؟

ويلهلم : لا بد من استئذان الشيخ
في ذلك يا هيلدا . اولا نحس القاء
هيا في هذه القصة الهائلة الطيبة ؟

هيلدا : لا يا ويلهلم .. لا ندان بعد
الى وطنا بعد ما اسرد حريته
واستقلاله

ويلهلم : اولا بعز عليك فراق هذا
الشيخ الكريم ؟

هيلدا : لى يا عزيزى ولكننا
سنعود حيا بعد حين وسندعوه
لزيارتنا في الوطن

ويلهلم : ما احببه يا عزيزى
يرضى ان يعاد هذه الصومعة

هيلدا : ما اصعب هذا الرجل ا
كيف يصبر على القيد في حلوته
لانين يوما صائها والاماء المشيرة

تنوارد من كل انحاء العالم مبشرة
بنجاح ما تصبو اليه نفسه من ذوال
الحرب وسيادة السلام ؟

ويلهلم : تلك قوته الروحية
الهائلة يا هيلدا .. انه اقوى الناس
سيطرة على نفسه ...

هيلدا : صه .. ما هو ذا قد اقبل
يا ويلهلم ! (بعد الزوجان احتراماً)

نيجارى : (يدخل) : صباح الخير
أيها الزوجان السعيدان !

الزوجان : صباح الخير يا سيدي
نيجارى : تفضلاً .. (يجلس
فيحسب) لا شك أن لديكما لي
أبناء حمة

هيلما : نعم يا سيدي سيرك
سماعها كثيرا

نيجارى : حدثتى فتى في شوق
شديد

ويلهلم : ما برحت شوارع المدن
الكبرى تصبى كل يوم بجموع
المتظاهرين للسلام في كل قطر من
أقطار العالم ..

هيلما : وصلوات الشكر تقام
في كل مكان ! لقد تحقق يا سيدي
رغبات به من أن موجة عظيمه من
الروحية تسرى في شعوب العالم
نيجارى : الحمد لله !

ويلهلم : ومنذ سقطت دكتاتوريه
الدولار لم تنقطع سلسلة انتصارات
سماسرة الحرب وتجار الأسلحة
لاعلاس مصاردهم وخير كاتهم ..
وأخر ما رددته الاسلحة من ذلك الملاهي
شركة إسرائيل التي استولوا على
فلسطين

نيجارى : هل تمنى دوله اسرائيل ؟
ويلهلم : نعم

نيجارى : عسده دولة فكيف
تسميها شركة ؟

ويلهلم : هكذا أصبحت تسمى
اليوم في جميع الصحف والأذاعات .
لقد تبين للناس يوم أعلن لاعلاسها
بوتصفيتها أنها لم تكن دولة بالمعنى
المعوم من هذه الكلمة وإنما كانت
شركة تجارية بأسهمها ومساهميها
وأدارتها ومديريها ودفاتر حساباتها

آلات مفكرة !

يقول بعض العلماء انه لا بعد
أن تصبى في المسجل آلات
مفكرة . وقد سألت بهذه
المناسبه إحدى المحلات فراءها
عن آلات المفكرة التي يسمون
أن تحسب .. واليك بعض
أسمائهم

• جهاز الراديو يكتب عن
العمل عند ما تقود البرامج
سحيقة

• ساعة تخبر المرء كم من
الوقت يضيئه خلال اليوم فيما
لا بعد ويحسب



• قلم حبر يعزى عندما
يحاول أحد غير صاحبه أن
يضمه في حقه
• آلة تطلق جنانها على
وحشه إذا تجاوزت السرعة
القانونية

• قنابل ذرية لاستعجر الآ في
لرامى العتدين والمستعمرين
ولا تقتل إلا الظالمين والجشعين
• حزانات تحدث فجيعة
عندما يدخلها أموال حمص من
طريق محرم



وعمالها وموظفيها وحلم جرا ...

نيجاري : هذا شيء محاب

هيلدا : أجل قد دهش الناس لذلك دهشا عظيما

نيجاري : أكانت شركة أمريكية ؟

ويلهلم : بل كانت شركة دولية
با سيدي اشتريتها فيها أميركان
ودوس وآكلير وفرنسيون
ويولويون وغيرهم من سائر الدول
نيجاري : يا ه ... هذا أعجب !
والهرب !

ويلهلم : من عرف حقيقة هؤلاء

يا سيدي لم يعجب لأمرهم هذا !

نيجاري : والثروة في روسيا ...

ماذا كان من أمرها ؟

ويلهلم : قد انتهت

نيجاري : كيف انتهت ؟

هيلدا : سقطت الدكتاتورية
الاحتلالية وسلم أنصارها لحكومة
الشعب الجديدة

نيجاري : الحمد لله ... وهذه

الأمم الجديدة هن ثم تسكننا ؟

ويلهلم : هم ... قد تم تشكيلها

منذ أكثر من عشرين يوما

هيلدا : وعدت خمسها الأولى

في أعمال عظيم ...

نيجاري : متى أن تكون مختلفة

عن سابقتها ؟

ويلهلم : كل الاختلاف ... لقد
أحضر مدور الأمم ميماس المحلصين
لفصية السلام بهم لإساقرون ميماس
تسافر الذبكة ولا يصحون الوقت
في أخذ العقيم ... وحسك أن تعلم
أنهم قد بحثوا مشكلات شتى
واتفقوا على قرارات هامة

نيجاري : ماذا قرروا ؟

ويلهلم : قرروا في الجلسة الثالثة
الماء الاستعمار بجميع صوره
واشكاله في كل جزء من أجزاء العالم
ويطالان كل ما يرتب عليه في الماضي
من احتلال بالقوة أو تقسيم بالكره
أو معاهدة غير متكافئة

نيجاري : بورك فيهم ! لقد
وضعوا حجر الزاوية في بناء صرح
السلام !

هيلدا : وتم قرار آخر ميماس
قبلك يا سيدي لبطلة وسرورا ...

نيجاري : هيه ... ما هو ؟

ويلهلم : اتفقوا في الجلسة السابعة
على تكوين هيئة دولية من العلماء
والعنيين لتظيم استغلال الطاقة
الذرية وغيرها من المكتشفات
العلمية فيما يعود على شعوب
الأرض كلها بالرفاهية والحر

نيجاري : الحمد لله أذ لم أمت
حتى تحمو هذا العلم السعدي

هيلدا : هيا ... سيدي حلم
سعد كسبح !

نيجاري : أجل وحلم سائر
الرجال الصالحين هلموا بأولادى
بحسن سبلاد هذا العهد الجديد ...

أين توجو وربنا ؟

هيلدا : خرجا من أول الصباح
بهمال في المروج

ويلهلم : هذا دأبهما كل يوم

نيجاري : ما أحسن ما يصنعان
... هيا ... نطلق النهما لحسن
جميعا بيوم الحب ويوم السلام !!
(مسطر)

عن أحمد باكثير

تسمو بجمالک ..
 و تزید فی
 فتنک



ستخر فیروز افروز نجات التجیل لہوی للجمال
 مصانع السیما ایتجنہا بر اوشی للمطہور
 تباع فی کل مکات



أسباب الصداع وعلاجه

• ما أسباب الصداع ، ولا سيما الخطر منه ؟ وبم يعالج اذا لم يجد استعمال الأسبرين وما إليه ؟
 (الد. بوس بمشتفي دار الصحة بيروت)
 و * س . م . معلوف *

• أسباب الصداع كثيرة ، أهمها الأمراض التي تصيب الغشاء المخاطي للمخ والنخاع الشوكي كالزهرى والالتهاب السحائي ، والأمراض التي تصيب المخ نفسه كالاورام وسريع ، - امر من الشرايين التي تغذي المخ - تصلبها أو انسدادها

و قد ناس الصداع نتيجة أصابه عظم الجمجمة بأمراض المورالحيا ، أو نتيجة إصابة أمراض العين والأذن والأنف والمخاطرة والأسنان ، كما قد تسببه أمراض الصدر والمعدة وغيرها من الأمراض العامة كالحميات والتسمم البولي ، أو الأمراض النفسية

وعلاج الصداع ، اذا استثنينا المسكنات الوقعية ، يكون بإزالة السبب الذي أدى إليه ، وهذا يحتاج الى فحص كامل ، وإلى أوفى على تاريج الإصابة به ، وهل هو مستمر أو متقطع ، والإنشاء التي تضاعفه أو تخففه ، والأعراض التي تصحبه كالقيء والدوار

يفترق في الرد على الاستشارات الطبية في هذا الباب طهرات الأطباء الآتية أسماؤهم ، مرتبة حسب الحروف الأبجدية :

الدكتور أحمد عيسى

• اسماعيل شرادة

• أنور جاد الله

• حسن الحفناوي

الدكتورة خديجة زين الدين

الدكتور سامح اللعاني

• صلاح الدين عبدالحسي

• عبد الحميد فرجى

• عز الدين السماع

الدكتورة عفيفة السعيد

الدكتور كمال موسى

• لويس نوس

• محمد وضوان قناوى

• محمد كمال قاسم

• محمد محمد تاود

• منير رؤوف

• منير نعمة الله

عضلات التنفس أثناء الحديث ، وتقوية هذه العضلات وعضلات الصوت ، واحتساب نيل المجهودات التي لا داعي لها ، والتدرب على نطق الكلمات أو الحروف التي يكون نطقها أكثر تعذراً ، وذلك بنطقها سبعة

وقد يحتاج التمتع إلى علاج نفسي لتقوية شخصيته ، وإزالة ما قد يكون لديه من عقد نفسية وغيرها

علاج السمنة

• هل السمنة مفيدة لصاحبها ؟ وهل يحدى في علاجها ممارسة الألعاب الرياضية أو الصوم ؟
« بها ، شي ، بطيء » و « لا ، م ، من بممارسة نظام التوبة »

— تأتي السمنة من زيادة الجسم في الجسم ، نتيجة للاكثار من الطعام مع عدم ممارسة الألعاب الرياضية ، أو نتيجة لأمراض الغدة الدرقية أو النخاع أو الغدد التناسلية ، وقد تكون السمنة بالوراثة

والسمنة المفرطة كثيراً ما تؤدي إلى أمراض أخرى كضيق التنفس ، والتعب لأقل جهد ، والإصابة بالأكزيما وغيرها من الأمراض الجلدية

ويجب أن يكون علاج السمنة بإشراف الطبيب ، مع تنفيذ إرشاداته بدقة فيما يخص بوجبات الطعام وتناول الفيتامينات وممارسة الرياضة ، والتدليك ، وأخذ حمامات العسل وما إلى ذلك من وسائل العلاج

واضطراب النظر ، وإذا لم يشي منه بهذا الفحص وقاس ضغط الدم والتحليل الكامل للبول يستحسن فحص الرأس بالاشعة وأخبار الشفخ والدم

وهناك صداع منتشر يصيب نصف الرأس ويصعبه اضطراب النظر ، وظهور دوائر مبهمة أمام العين ، وورقة في القى أحياناً . وفي بعض هذه الحالات قد يعيد العلاج « بالأرجومنز » و « اللرجال »

التمتعة في الكلام

• هل التمتعة في الكلام وصورية تنقي مرضي مختلف أم هو نتيجة لمرض آخر ، وهل هو من الأمراض الوراثية ، وعلاجه ؟
« لا ، ن ، بالاستكديرة » و « عبد اللطيف مديني بدمشق » و « فوزي فرج الله بمعهد القزازيق »

— التمتعة مرضي غير عضوي ، تبدأ الإصابة به عادةً بحسب هذا الطفل تعلم اسطق ، أو قسمة التراءه والكتابة ، والدعوة أكثر تعذراً من الإناث . وقد يكون نتيجة للوراثة ، أو لإجبار الطفل الأصغر (الذي يستعمل يده اليسرى غالباً) على استعمال اليد اليمنى . وهو بسبب حالة عصبية للمصاب به

والتمتعة السببلة تزول بعضي الزمن بغير علاج ، أما التمتعة الشديدة فتتخطى علاجاً دقيقاً خاصاً يقوم على إزالة سببها ، كتركه الطفل الأصغر يستعمل يده اليسرى ، ومعالجة أمراض بحري التنفس ، والتدرب على إرخاء

لفظ القلب وعلاجه

تعرض نفسك على احصائي
بعضي

صف الذكرة

• كثيرا ما يكون لي صديق عزيز لرفيق
محبوب ، ولكني أعجز دائما عن استحضار
صورته في عقلي حال غيابه مهما يكن قرب
يهدى به ، فما تعيل ذلك وهل له من علاج ؟
ي. ب. عملن شرق الدين

— التمييز ظاهرة كثيرة
الانتشار ولا سيما بين ذوي الأعمال
الكثيرة المتشعبة . وهي قد تكون
نتيجة الانهماك في هذه الأعمال ،
وحينئذ يكون علاجها بتنظيم
العمل وترتيب مواعيده والاستعانة
بالمذكرات والمفكرات

وقد نتج احبانا من حالات
القلق النفسي أو بعض أنواع
الهستيريا . ويكون علاجها بنسبة
صاحبتها الى الاعتماد بنفسه ،
وحل مشاكله بطريقة سريّة وتعود
الممرضة النفسية لمعادي مواعيد
الكتب

اما ان كان التمييز بسبب مرض
عضوي مثل ضمور خلايا المخ في
الشيخوخة ، واورام المخ الخبيثة ،
والالتهابات الحادة الوردية ، فيكون
بعلاج السبب

والأرجح ان حالتك مرجعها الى
انشغالك بمشروعات أو آراء لا قبل
لك بتعريفها أو ابدائها . ومن هنا
يصحز عقلك المشغول بذلك عن
تسجيل الصور الجديدة تسجيلاً
قوياً يتيح احضارها في الذاكرة
عند طلبها

• كنت اعرض للصراحة منذ اربع
سنوات ، وقد شعرت في الشتاء الماضي بالام
حادثة في يدي والقدمي . وغال لي الطبيب
الذي فحصني : انها نتيجة لاضاءة لفظ
في القلب منذ عهد الطفولة ، وصح لي
بالترام الراحة
فهل هذا اللفظ هو مرض الروماتيزم
القلبي ؟ وهل من وسيلة للتخلّص التام منه ؟
وهل الزواج لا ينسب لكسب به ؟
« ف. ج. د. ح. ذ. ر. ز. ح. ط. ي. ك. »

— قد يكون القلق في القلب
نتيجة مضاعفات للروماتيزم المفصلي
الحاد الذي أصبت به في طفولتك .
ولهذا يجب احاطك بذل الجهود
المبكرة وى معدتها المصارعة
والجري وصعود السلالم العالية
حتى لا تدخل قلبك من الجهد مالا
يطيق . وما دمت محاطا على
الاعتدال واعطاء جسمك حاجته
من الراحة فلا خطر عليك من تمدد
القلب ، ولا منع من رواحك ايضا

القلق النفسي وعلاجه

• بلغت الخامسة والتلاتين من عمري ،
والا اعمل مموسة ، وانحر بعيل شديد
للعزلة ، ولكني سريعة التأثر ، كثرة
التغيير . وباسي احانا قلق شديد .
فهل هذا من علاج ؟

« ف. مصطفى - القاهرة »

— الميل الى العزلة والقلق على
المسعمل ، مما يدل على وجود
عقدة نفسية . اما معرفة التأثير فلا
صبر منها ان كانت طبيعية والا كانت
دليلا على وجود صراع نفسي .
والعياضت تعوى الجسم ولكن لا
علاقة لها بالامراض النفسية والفعلية
أو العصبية . ومن الخير لك ان

ردود خاصة

تركها كما هي حتى لا تزداد الحالة سوءاً

محمد رشدي الخشاب - دمياط :

النيكولالية الملبسة لا تناسب جسدك ، ويعين أن تستعمل الوسائل الطبيعية كالاشجار من تناول الفواكه والخضروات

زهر فتح الله العلوي :

يمكن ترقيق الشعثتين الطيظتين بواسطة الجراحة ، وفي مصر كثير من الجراحين الاخصائيين في اجراء جراحتهما

ي.ن. يوسف :

يرجح أن هذه الشعران الدفينة تحت بشرة الوجه سببها حلق اللحية بشفرة غير حادة مع شدة حكها ، ولا بأس من اسزاع هذه الشعران بالمقسط إن لم يقتض الامر علاجاً بالاحه الجسولة على يد اخصائي

مد القجد محمد مطية - الخرطوم

يجب استشارة اخصائي في الجلد لتشخيص الحالة المشكو منها جيداً ، وعلاجها على أساس نتيجة التشخيص

م. ع. ص. - بلبيس فير »

و « فلوي » بالقاهرة :

ازالة الوشم يجب أن تكون بإشراف أحد الاخصائيين في الجلد ، وكذلك علاج النقع المتخلعة على الجلد

د. ابراهيم - مهنسي :

هذه الحالة لا تعالج بالهرمونات الربيبة ، ويجب عرض الحالة على اخصائي في الأمراض التناسلية للتحقق من افراز الحيوانات المنوية ، ولإزالة ما عسى أن يكون هناك من الانسداد

فني من الكرخ - بغداد : المراق

و « م. ع. بيود سعيد » :

الانقطاع من مزاوله العادة السرية قد لا يزيل آثارها ، فيجب عرض الأمر على اخصائي في التناسليات لعلاج ما قد يكون من آثار سببت تلك الحالة

فلوي بالقاهرة ، ولدي بيروت :

يكون تأخر البلوغ بسبب نقص في افراز الغنص الأمامي للمعدة النحامية أو الغدة الدرقية ، وتصور الخصية الناشئة على كنهان الغدة التنكسية ، أو انحسارها بالظن ، كما يكون بسبب السدانة المفرطة التي تؤدي إلى ضمور عضو التناسل . ويمكن علاج كل هذه الحالات بواسطة الاخصائيين

مريخ - بالاسكندرية :

لا بد من شرح أوفى لحالتك ، ويعين أن تضعه آراء الأطباء الذين عالجوها ، ليتمكن استجلاء حقيقتها ووصف العلاج النافع

م. موسى - بالاسكندرية

لا علاج لأنار الجدرى ، ويعين

٢٠٤ . حائر بطب - سوريا :

يمكن علاج هذه الحالة بحق
السيلين لمدة عشرة أيام ، بمقدار
أربعمائة ألف وحدة كل يوم

« فؤاد كسينا » . و « ج . ايبس »

علاج الآلام بأصابع القدم يكون
بالكي الكهربائي على يد أخصائي في
الحلء . أما كثرة البول والتورم عقبه
بالم في المثانة ، فلا بد لعلاج هذه
الحالة من محض رواسب البول ،
وما قد يوجد من الإفرازات في قناة
مجره . فحسباً بكتريولوجياً مباشراً
لم يطرئ الاستنباط ، وكذلك فحص
القناة والمثانة بالنظار الخاص بكل
منهما

٢٠٥ - حمص - سوريا
و « عادل محمد حمزة بالاستنصرية » :

كثيرة القشر بفروة الرأس
وتساقط الشعر عندئذ يمرض
جلدي بشئاً من استئصال أدوات
ملوثة ببيروباله . وقد يفيد العلاج
بفصل الرأس شواجا وسقاء ماء
دافئ مذاب فيه بلجياتي بمقدار
نصف جرام في لتر ماء

أما تساقط الشعر في الأجزاء
الأخرى من الجسم فقد يكون بسبب
احتلال وظائف المعدة الدرقية ،
ولهذا يحسن عرض الأمر على
أخصائي في الغدد

عبد العال الطاهي بكفر القزند - الزقازيق :

يرجح أن يكون هذا المرض التهاباً
مزمناً بالعدة ، ويحسن حضورك
إلى معهد الأبحاث بالقاهرة رقم ١٠
شوارع القصر العيني لعمل الأبحاث
اللازمة ووصف العلاج المناسب

قدي - طالب بكلية الهندسة بالقاهرة .

التورساتانيا اضطراب نفسي
يشعر المصاب به بالغمول وعدم
القدرة على تركيز تفكيره . وقد
تصحبه أعراض أخرى . وهو
يعالج بالأدوية القوية مثل افراص
فيتامين (ب المركب) وحلاصة الكد
حقن في العضل . ويحسن استشارة
أخصائي ، فقد يحتاج الأمر إلى
علاج نفسي

٢٠٦ - عن :

قد تكون هذه الثغمة الصفراء في
الشرة سببة لمرض البراكوما ، أو
سببة لتخلل في الملحمة . وفي كلا
الحالتين ينبغي استشارة أخصائي

د. ص. د - طنطا :

طولك عادي بالنسبة لسنك ،
وأخبر بسمير بوء حتى سمي
الممرض . وسمير في ممارسة
الالعاب الرياضية

٢٠٧ . ع. الشرقى - طالب جامعي :

لا يملك المص إلا الله ، وقد يكون
رسولك سببة للأضواء التي الذي
مركبة في نفسك سوء فاريء الكف
شعر دهنك وشب ذاكرتك . فلا
تلق بالمثل هذه الأوهام ، وعد إلى
استدكار دروسك مستمعيناً بالله
وحده يكن النجاح حليفك في
المستقبل

طالبة بالهنود :

ربما كان ضعف الإبصار سبب
الآلام التي تشعرين بها عند القراءة
أو أضعاف النظر ، ويحسن أن تعرض
حالتك على أخصائي في أمراض
العيون

كتاب الشهر

مفاجآت الغد

تأليف بير ديرو

يصف العالم الفرنسي الكبير بير ديرو في هذا الكتاب ما سوف تكون عليه الحياة في المستقبل القريب وكيف أن الإنسان سيكون في الغد غير ما هو اليوم

- سيكون لديك في المستقبل آلة تقرا بها
الكتاب الفخ

- سوف ترى في الغد بدون أن تنظر ، فبذلك
أن تقرأ لهذا لائحة

- سوف يشرق الإنسان في الغد ، لذلك
ويستحم في حلقه وأذنيه

- البحر المتوسط سيحذف ويصبح بركة
للزراعة

- الأدهى قد تصنعك بلاد الكواكب

هذا هو ما يمكنه المستقبل لناس



قراءة الأفكار



— ادخلوا المتهم !

اصدر رئيس المحكمة هذا الامر ففتح الحاجب الباب وصاح : « المتهم ! »

ودخل الرجل بين اثنين من الحراس . وهو صخم الجسم قوى العضلات واسع العيى غليظ الشفص . فطر عيىا ويسيرا ، ثم جحطت عيىاه عندما وقفتا على منصة أمام منصة القضاة ، عليها جهاز معتد كثير القطع

تدلى فيه أسلاك مكنة . وقد وضعت على المنصة لوحة عليها هاتان الكلمتان : « صدق .. كذب » ، واستطرد القاضي يقول :

— ارموا السلاسل من يديه وضعوا الخوذة على رأسه !

وصاح المحلص من المتهم :

— يا حضرة القاضي ، أن الكرامة البشرية جمع استخدام مثل هذه الوسائل لحمل المتهم على الاعتراف ؟

ولكن القاضي استكن بهذه الكلمات :

— يا اميد ، لقد اصدرت وراة اعيد قراره ووافق عليه البرلمان .. فاستخدام هذا الجهاز اصبح في نظري تابويا

وكان الحرس قد وضعوا الخوذة على رأس المتهم ووصلوها بالجهاز بواسطة ثلاثة أسلاك . وبدأ القاضي يلقى أسئلته على الرجل :

— لماذا قتل السيد سيحون ؟

— أنا لم أقتل !

وما نطق المتهم بهذه الكلمات حتى تحركت على صفحة الجهاز ابرة طويلة ، وارممت ، ودارت . ثم وقعت على هذه الكلمة : « كذب »

— لقد رايت أن الجهاز يؤكد أنك تكذب .. فقل الحقيقة : لماذا قتل السيد سيحون ؟

— لست أنا القاتل !

متحركة ابرة من جديد ودارت ثم هادت ووقفت عند كلمة : « كذب »

— ألا تعترف ؟

— لست أنا القاتل !

وسكت المتهم .. ولكن ابرة تحركت مرة ثالثة ، وظهر حلف زجاجة اللوحة نور اذرق لمع كالبرق ، ثم سمع صوت ينطق من داخل بوق

صغير ويقول : « لو اعترفت لما كلى نصيبى غير الحكم بالاعدام وقطع الرأس ! »

تلك كانت المفكرة التي حالب في خاطر المتهم والتي لم يمرر عنها باللسان . ولكن الجهاز العجيب كتبها ، وسجلها ونطق بها على مسمع من الناس

وصفى الرجل عندما طرقت إليه هذه الكلمات وهي تمرر عن فكرته . . فحارت عواء ، وسقط على مقعده وراح يصرف ويصف كيف ارتكب جريمته ولماذا أقدم عليها . وهكذا كانت الآلة الشيطانية سبب في كتب السار عن الجريمة ، وكتب الخدمة التي أدتها للعدالة تفوق شهادة ألف شاهد !

نعم . سوف يخترع الإنسان في المدة آلة تقرا الأفكار ، ولن يستطيع أحد أن يخفى عن المير رأيا يجرى في رأسه ، أو فكرة يحاول كتمانها



إن اختراعا مثل هذا سيؤدى خدمت حليمة . ولكن ، ما أشد الخطر الذي سوف يسبب عه ، إذ إن لكل اختراع مائدته ومساوئه . . . فهو إذا استخدم بين الناس لاقى المحاكم بعدد ، من السنة إلى سبب يحدثها ، والإضطراب الذي سوف يسره ، قد يكون لها من نتائج الوخيمة ما يجعلنا نشعر « **هي فائدة هذا جهاز تفوق مساوئه ، أم العكس ؟** »

وسيعرف المحب إذا كان رغبة يبدؤه حبا بحب ، وسيعرف الناحر إذا كان شريكه سوى أن يعلم به . وسيعرف المصمم إذا كان الخطيب الذي يصحى إليه يقول ما يصعد و يصعد غير ما يقول . وسيعرف المشتري ما هو اسم الحقيقى صاحبه يشتريها من بائع . ن هذا كله يذكرنا بكلمة عالم يروى الأمراتور الروسي انفسه « **سأسمع أنظارك التي تظنها غرسها !** »

والذين يعملون اليوم للوصول إلى اعداد هذا الجهاز قد قطعوا في هذا السيل بضعة أشواط . فالذكور « **جيمما** » الروسى يعتمد على محول كيميائى توضع في داخله يد المتهم فيؤثر ذلك في اتجاه تفكيره نحو الكذب أو الصدق . والاستاذ « **كازامالى** » الايطالى يسر طريقة لقراءة الأفكار بالتأثير المضاعيسى والقوة الروحانية . وقد توصل أخيرا إلى التثبت من أن الشخص الذى يمانجه بطريقة هذه يصب ، أو يكره ، أو يكذب ، أو يقول الصدق ، أو يحاف ، أو يحلج صدوره بأى شعور أو عاطفة . ويقول هذا العالم أن المرحلة التالية ، بعد قراءة العاطفة أو الشعور ، ستكون قراءة الفكر

وأما التروفيسور « بريمر » فإنه يواصل أعداد جهاز خاص لقراءة الأفكار قائم على أساس جهاز التعرف الالاسلكى ، إذ أنه أصبح معروفا ويطلب لدى العلماء أن تدفع الإنسان يحوى كل ما يحويه ذلك الجهاز الالاسلكى من أدوات !

الرؤية بدون عين



وكما أن الإنسان يستطيع في العدم من قراءة أفكار غيره ، فإنه سوف يصل إلى الرؤية بدون أن يستعين بعينه . وصاحب الدعوة الأولى إلى هذا الاختراع العجيب ، والذي وُصِفَ أسسه الأولى ، مشهور بأنه كاتب أديب أكثر مما هو عالم . ونفى به الروائي الفرنسي جول رومان ، وقد يجهل الكثيرون أن جول رومان - واسمه الحقيقي لويس ماريجول - قضى

بضعة أعوام مصرفاً إلى درس الكيمياء وأحراء تحارب فيها مما جعله من الأخصائيين في هذا العلم . وقد أقدم على تحارب الفارت الدهشة في فرنسا وغيرها ، إذ أنه استعان بزوجته زميل له ، وجعلها تقرأ في كتاب وهي معصوبة العينين . بل ذهب إلى أبعد من ذلك ، فوضع ورقة مكتوبة في داخل علمه مغلقة ، وحضر المرأة تقرأها وهي أيضاً معصوبة العينين ، وقد استعان جول رومان بـ **هذه** أسخريه . لا بآلة ميكانيكية أو جهاز ما ، بل بالعلوم الفسفة والناتج على المرء **سمة** المصاطبية . ولكن هذا الاختراع سطور الآر تعوداً حشاً . وهو يقوم على أساس أن للإنسان أكثر من عيني اثنين ، ولكنها محبوت غير ظاهرة وغير منظورة . وعددها لا يقع تحت حصر . وهي واقعة نصب الجند ويبلغ حجم الواحدة منها جزءاً من نصف من السبتمبر ، أى أنها أقرب ما تكون إلى الذرة . وهذه العيون ترى مثل العينين المثنيتين في وجه الإنسان . ولكنها لا تشعر ولا تدرك أنها ترى لأنها لم تحسن استخدامها ، ولم تصل بعد إلى اكتشاف مرآياتها

وفي كتب الأقدمين أن الإنسان يعمل في قمة رأسه عينا ثالثة يمكنها أن ترى مثل العينين العاديتين ، لو عرف الإنسان كيف يستخدمها ويديرها على الرؤية . والسبجة التي وصل إليها جول رومان ومعاونوه من علماء النفس والكيميائيين ، قد أثبتت أن هذا ممكن ، ولكن لا بد من الوصول إليه من أن يسلط شخص على آخر قوته المصاطبية وإيجاده العسى ، تماماً كما يحدث في التجارب الخاصة بالزويم المصاطبى المعروف .

ولكن الهدف الذي يسعوز اليه الآن ان يتمكن شخص واحد من التأثير على نفسه التأثير الكافي ، بحيث يكون هو الذي يرمي ، والذي يرمي ، والذي يرمى ، والذي يرمى ، وبذلك يستطيع كل انسان ان يرمي نفسه الترويض النفسى الواقعى يرى بوساطة عبوته الكثير « نيران يستعنى بعينه العاديتين ، وبدون ان يستعين بشخص آخر

وقد احرب تحارب على جلاء من حرجى الحرب الذين فقدوا النصر ، فكلب بعض هذه التحارب بالحاج ، ويمكن هؤلاء العميان من الرؤية والقراءة بدون الاستعانة باى جهاز من الاجهزة المعروفة ، وعمره التأثير الروحاني واللمس والقوة المغناطيسية

ومما هو ثاى ، ان هناك طائفة من الحضرات ترى ولكن ليس لها عيون كعوى نقة الخيول او الاسان . ولكن لها عروقا بافرة مسانكة حساسة تكشف بها المراتب التى تصادها



ويقول حول رومان فى حديثه عن هذا الكشف : « كلما نادى عالم بشيء جديد ، صاح الناس من حوله ان هذا محض !.. واذا ما حدث ذلك الشيء واصبح حقه مسموعه وادعه ، صاح الناس انفسهم ان هذه مسالة بسيطة اوسوف يحىء يوم يرى فيه الاسان الاشياء باكثر من عيين اثنين ، من يرى عاينه من اى الف عين ، بل يرى مكن جسمه ، يرى ما فوقه ، وما الى يمينه ويساره ، وما هو عليه او تحته ، بدون ان يفتح عينيه او يفت بوايه ، وواحد الان حشرات ترمي من امامك اذا ما حشتها من الخلف ، فادراكها بها لا يراى لانها راىك بعين خفية ليست موجودة فى راسها بل فى ذيلها او فى ظهرها ؟ »

وانت ايضا ابها القلبيء تحمل اكثر من عيين اثنين . انتك تحمل عيوناً فى فمه راسك ، وفى اخمص قدميك ، وفى صدرك وظهرك وعفك ودراسك ورجلك . وليس بعيدا اليوم الذى ستتمكن فيه من رؤية الاشياء بتلك العيون كلها ، ومن تلقاء نفسك !

ويسمى بعض العلماء الأمريكيين الى احراج عى آلية تقوم مقام العين الطبيعية ، تصنع من البلاستيك والزجاج ومواد كيميائية مجففة تسمح بانعكاس المراتب عليها كما تفعل العين الطبيعية ، وتربطها بمروق الراس اسلاك تقوم مقام العروق وتجعل الاسان المحروم من عينه يرى كما لو كان سليما . وقد يبح العلماء فى ذلك ، ولكننى اعتقد ان استخدام « العيون » المنشرة فى الجسم خير وادنى

سرقة الذات



لن يتغير السارق في المستقبل سرقة اموالك ، بل سيتعداها الى سرقة « ذاتك » فيصنع بك ما يشاء ويحل ارادته فيك محل ارادتك . ووب قائل يقول : ان التويم المصطنع يؤدي الآن الى هذا المرض . فالسوم يصرص ارادته على الرجل الذي يحرق عليه تحاربه ويحمله آله بين يديه ، فيصيح ويكي ويعلل ويثني ويقرأ

معصي العيس ويعص كل ما يفعله الانسان في حالة الصحو . . ان هذا صحيح ، ولكن المقصود في بحثنا هذا من سرقة الذات غير النتيجة التي يسفر عنها عادة التويم المصطنع . فقد استخدمت احدا ، في فرنسا وأمريكا ، مادة باسم « سكوبولامين » ادعى الذين استخدموها انها ترفع الانسان على نول الحقيقة وتحول به بين الكذب . ورايا ان استخدام السكوبولامين في هذه الحالات ، لا يختلف عن استخدام المخدرات ، فهو جريه نحو الكرامة البشرية ، وخط لقدم الانسان ، واعتداء على العقل والفكر

ولكن هذه المادة يمكن ان تحول الى اداة خير لا الى اداة شر ، اذا استخدمت على اسس اخرى ، لانها في نظري لا ترفع الانسان الذي يسيطرها على نور الحقيقة وتجب الكذب بما يدعو . بل على قول ما يراه منه ، يقول : **هي اذن والتويم المصطنع سواء** . فالرجل الذي يتعاطى السكوبولامين يصبح في حالة من يقع تحت تأثير النوم المصطنع ولكنه غير نائم ، بل يبقى مستيقظا . يري ، يشعر ويصنع ولكنه معدوم الارادة لان ارادة منك لن تنبذ اداة . . وهذا موضع الشر في استخدامها

أما ما يذهب اليه العلماء الآن في درسه ، فهو استخدام السكوبولامين ، او مادة اخرى مشابهة له ومكونة من بعض عناصرها ، لحقن الانسان بها ، بحيث ينام يوما طمعا لا مضطجعا ، ويلقن في اثناء نومه بما يراه فيه ان يصنع في حالة الصحو

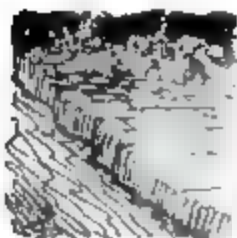
واليك مثل من هذا . . يحقن انسل شرس الخلق بهذه المادة فينام . وفي اثناء نومه ، يحاطبه الطبيب المعالج قائلا له . « أنت الآن في حالة غير حالتك الطبيعية العادية . فقد اصبح دعت الاخلاق وفقدت كل نوع من انواع الشراسة . أنت رجل طيب ، صادق ، لطيف ، وديع » ويكرر الطبيب على مسامع النائم هذه الصفات ، حتى اذا ما استيقظ الرجل من نومه ، وجد نفسه قد اصبح انسانا آخر . فالطبيب قد سرق منه اذن ذاته ، وصنع من الرجل الشرس رجلا هادئا ، وسلطان الطبيب على

المريض يبقى بعد زوال مفعول المادة ، وليس كما هو الحال في التنويم
المغناطيسي

ولكن استخدام السكوبولامين بهذه الطريقة ، يؤدي في آن واحد الى
الشر والى الخير . ولهذا ، يجب ان يسن قانون يحدد كيفية استخدام
هذه المادة وحدود استخدامها . فكما ان بوسع الطبيب او العالم ان يجعل
من رجل شرس رجلا وديما ، فان بوسعنا ايضا ان نحول رجلا وديما الى
رجل شرس . واذا كان استخدام السكوبولامين او ما يشابهه قد يؤدي
الى تحويل طفل كسول الى تلميذ مجتهد ، وشعب حوول الى شاب جريء
مقدام ، وجعل المريض يقدم على تحمل عملية جراحية بلا خوف ولا
تردد ، فان استخدام هذه المادة يؤدي الى عكس ما ذكرنا ، كان يوحى
مثلا الى رجل بان يقدم على جريمة بعد ان يصحو من بومه ، او يعتدى
على حقوق غيره ، او يصرف نذبه لم يقره ، او يقدم على اى عمل
اجرامى مقبوح

فسرقه الذئب ، سكون وسيله في ايدي العلماء يستخدمونها للشر او
للخير حسبما يترأى لهم وحسما توحى اليهم بعوسهم الشريرة او الخيرة

تجفيف البحر المتوسط



ان خريطة العالم تتغير وتبدل باستمرار من
السحبة السحابية .. فمضى مر سطح
الارض دول وتقوم عليها دول ، وتوسع حدود
وتضيق حدود . ولكن سطح الارض نفسه
لا يتغير ولا يتبدل . فالبحار والانهار والجبال
والوديان والصحارى سعى مكثف جمدة ثابته ،
لا تاتر بما يطرا على العالم فن تقتضيت سبله
في ايام السلم هو ايام الحرب

هذا ما حدث الى الآن .. ولكن العدم محسوس لنا معاجات بدأت بوادرها
تظهر في بعض ابعاء العالم . فبالاسان قد سرع في تغيير سطح الارض
بيده ، ولم يعد راضيا بترك هذه المهمة للطبيعة نفسها ، كبراكين
والطوفانات والزلازل . فالهولانديون حولوا بحر رويندري الى ارض
حصنة بعد ان ردموه واقاموا سدا حال دون تدفق مياه المحيط على
سواحلهم . والروس يصمون مشروعا يرمى الى تجفيف بحر قزوين
لانهم لا يرون فائدة من بقاءه . ويدعو فريق من الناس الآن الى تجفيف
البحر المتوسط

فلماذا نتحدث عن العمل الذي حققه الهولانديون .. ان ساحل
الارض في خليج رويندري يقع تحت مستوى سطح المحيط . فكانت
الامواج تطفو على الارض كلما هبت زوينة وهاج البحر . وكان المحيط
« يأكل » كل سنة جزءا من الارض . ومن هنا نبشت فكرة فصل الخليج

من المحيط وردمه شيئا فشيئا بحيث يرتفع فيه سطح الأرض فيعلو من سطح المحيط . وتم ذلك على مراحل عديدة ، وقد أنهت الأعمال الآن واصبح خليج رويديري عملة عن بحيرة صغيرة تحيط بها المزارع والمنازل ، وقد تحولت مياهها المالحة الى مياه عذبة بعد فصل البحيرة عن البحر . واكتسبت هولندا مساحات شاسعة من الأرض الزراعية ، وارتفع سطحها بحيث لم تعد تنطبق عليها تسميتها السابقة بالأرض المنخفضة

أما الروس ، فاتهم بفكروهم في تجفيف بحر قزوين بقطع مياه نهر فولغا عنه ، أو بتحويلها الى مكان آخر ، أو حبسها قبل أن تصل الى البحر وتصب فيه ، لأن بحر قزوين لا يلقى غير مياه هذا النهر العظيم . ويقول العلماء الروس أن قطع نهر الفولغا عن بحر قزوين سوف يؤدي الى تجفيف هذا البحر بعد أربعين أو خمسين سنة على أكثر تقدير ، اذ لتتسخر مياهه مع الزمن بدون أن تكون هناك حاجة الى ردمه . وإذا تم هذا ، فسوف تتحول مساحته الى أرض زراعية مكونة من حبال ووديان صحيقة ، اذ أن سطح هذا البحر يقع تحت سطح بقية البحار ، فهو من هذه الناحية مثل البحر الميت في فلسطين ، الذي يمكن تجفيفه أيضا بقطع مياه الأردن عنه

أما البحر الأبيض المتوسط ، فقد عثر بعض الرعاة التونسيين أخيراً في وسط الصحراء في جوف تونس ، على بقايا مراكب قديمة مما يدل على أن مياه البحر كانت في وقت من الأوقات تعمق جوفاً من الصحراء الأفريقية الكبرى ، أو لم تكن كلها . وتولى الأخصائسون تونس هذه الظاهرة ، فوصفوا إلى الأعماق من زمان الصحراء قد طغت على مر الأجيال على خليج كان يمتد من ساحل تونس إلى الداخل ، على مسافة بعيدة ، وأن مياه البحر المتوسط قد انحدرت عنه فرائت معائه . ومن هنا ستمت فكرة حرسة . ، لماذا لا نحاول رد الأسان الآن أن تصلح ما أفسدته بد الطبيعة ، وأن تعيد الخليج إلى ما كان عليه ، وذلك بشق طريق لمياه البحر المتوسط لكي تتدفق من جديد إلى داخل الأراضي الأفريقية ، من ساحل تونس والجزائر ؟



ولكن هذه الفكرة ، التي تحولت في وقت من الأوقات الى مشروع هندسي وضعه فريق من المهندسين الاخصائيين الفرنسيين ، لم تلق قبولا لدى الدوائر الرسمية لاستحالة تحقيقها ، لأن الأرض في داخل أفريقيا أعلى من سطح البحر . ولكن المشروع تدرج ونحور الى ناحية أخرى ، ففكر بعضهم في تجفيف البحر المتوسط بدلاً من حر مياهه الى الداخل . وانصرف الفريق الماصر لهذه الفكرة الى وضع مشروعات

وتصميمات جديدة هي الآن موضع بحث جدي لا بد أن يؤدي في المستقبل إلى تحقيق كلى أو جزئى

فلذا أقسم سد في مضيق جبل طارق ، وسد آخر في مضيق البونديلى ، وسد ثالث في خليج السويس ، فإن المياه تقطع عن البحر المتوسط من المحيط الاطلسي والبحر الاسود والبحر الأحمر . والأنهار التي تصب في البحر المتوسط لن تكون كافية لإبقاء مياهه في مستواها الحالى . إذن ، لابد أن يتسنى الأمر بأن تحف مياه هذا البحر شيئاً فشيئاً ، فمحصر عن الأرض على طول سواحلها ، خصوصاً إذا ساعدتها يد الإنسان بقطع مياه الأنهر وتحويلها إلى داخل الأرض لإنشاء بحيرات عذبة المياه . فمياه اسبيل تحول مراراً وشرقا إلى الصحراء فتعششها . ومياه الأنهر الأوروبية تمسك في داخل الأراضي الفرنسية والإيطالية وغيرها لإنشاء خزانات تستعمل بها الزراعة . ولن يمر نصف قرن - نعم نصف قرن فقط - على هذا حتى يكون البحر المتوسط قد اختفى أو أصبح بحيرة صغيرة . فساحل تونس سيرتبط بجزيرة صقلية . وجزيرة كورسيكا سترتبط بجزيرة سردينيا . وجزر الأرحيل اليوناني ستصبح جزيرة واحدة . وقرس سترتبط بساحل تركيا ، ورودس أيضاً ، وتصبح جزيرة كريت متممة للساحل اليوناني والتركى . وإذا لم تحول مياه النيل ونهر بو الايطالى إلى داخل الأراضي ، فإن مصب هذين النهرين في البحر المتوسط بعد انخفاضه ستحول إلى مصدر قوة مائية وكهربائية عظيمة ، سحدها الإنسان في الزراعة والصيد ، فضلاً عما يكتسبه من أرض صالحة للزراعة وقابلة للاستثمار ، في المكان الذي يصب فيه الآن مياه البحر . ولن يبقى لأية دولة من الدول أوقافه على السواحل حتى الإغناء على أرضها قد ضاقت ساكنيها ، وأن لا بد لها من مستعمرات في الخارج . فمساحة البحر المتوسط إذا ودعت للعقل والعقلان من الدول الواقعة على سواحلها ، ستكون كافية لضمائر أروحاء لشعوبها كل نصفه آلاف من السنين

وعلى هذا بعد يؤدي تخفيف البحر المتوسط إلى القضاء نهائياً على الاستعمار والرغبة في الفتح والعزوا

الأرض ستعظم !



وأخيراً ، فإن هذه الاختراعات والابتكارات والمشروعات كلها قد لا تفيد الإنسان شيئاً ، إذا وقع ما يقدره فريق من العلماء ، وكتب لأرضنا هذه الفتنة

فمنذ بضعة أعوام ، تحدث علماء الفلك من قذيفة سماوية لم يعرف مصدرها ، مرت على مسافة قصيرة من الأرض ، وأوشكت أن

تصطدم بها وتحطمها . وسميت تلك القذيفة أو ذلك الجرم السماوي باسم « ريموت »

وكان هذا الخوف في محله ، ولا يزال . فإن قذيفة ريموت هذه ، يحمل أن تعود في مستقبل قريب أو بعد ، فسر على مقربة من الأرض ، وتكرر تهديدها لها بالماء . فهي قذيفة تسير في دوراتها معبر أن تحصص لقاعدة أو لجاذبة معينة . فهي كالرصاصة الطائشة التي تمر بجوارك . - فقد تنجو منها اليوم ولكنك قد لا تنجو منها غدا

وقد اكتشف علماء الفلك في السموات الأخيرة أجراما سماوية أخرى غير قذيفة ريموت هذه ، تعد خطرا على الأرض ، واسم هذه الأجرام : أمور ، وأدوبيس ، وهرميس . فإن أحدادنا كانوا يجهلون الطريق الذي تسير فيه هذه الأجرام النائية ، فإذا بما نحن ندرك الآن أنها تهدد أرضنا بالإصطدام ، أو بأحداث تملأ حوية وبحرية على سطحها قد تؤدي إلى نهاية العالم كما تصفها الكتب المقدسة : طوفان وروابع وبرايق ورعود وبرايق وانفجارات !

فالأرض التي يعيش عليها كره تدور حول محورها في ٢٤ ساعة ، وحول الشمس في سنة . والكواكب التي تحصص لهذا الدوران بنفسه ثمانية كواكب غير الأرض . ولكن هناك كوكبا ناسعا كل من قبل بشر في الدوران مما حول الشمس ، حدث له و الأربعة العائرة حادث حمله بفجر ويحطم ، وتظهر أحراؤه في العصفه اللاهني . هذه الأجزاء لا تزال إلى الآن بواحد دوراتها في بعض بعد . بعضها من الكواكب المنحطم . وحدث من وقت لآخر أن واحدا منها يحترق له أن يحترق عن طريقه ، وبحاور نرمت فسر عنو معبر منها . وهذا الجرم السماوي الأرض بعد حطر عصب لا يمتد أن ضلابة . فغدا ما اصطدم بنا في إحدى ثلثاته ، قضى عليها وانتهى قهرها !

وقد سقط جرم سماوي هائل في سيرة ١٩٠٨ سنة فحدث حريق ارتفع لهسه أن مدى ٢٠ كيلومترا في الجو ، تكيف ما لو اصطدم بأرضنا جرم سماوي يبلغ حجمه عر مرات أو مائه مرة حجم تلك القذيفة التي سقطت في تلوج سيرة !



لقد وقع
اختيارك



ومسافرت على طائرات

اير فرانس

المخطوط الجوية ذات الخدمات الممتازة

من الرعية التي تهجئ لك في السماء
كانت القيلة رحلات مباشرة إلى

باريس

أحد أسكنكم في الحال ما غا هرة ٢٩٩١٥ - ٤٥٦٧٠ رة و كة ٣٩٩٩٥
ولدي جميع مكاتب السياحة المعروفة

بين المحلال وقرائه

الدولة والامة والحكومة

■ اختلف الكتاب والمؤرخون والصحفيون في المعاني التي تؤدجها الكلمات الآتية : الدولة ، الامة ، الحكومة ، فهل عندكم بيان فيها ؟ ثم ما هي الحكومة الدستورية والغير الدستورية ؟

عبد الرزاق الخزرجي ، اعطية - العراق
- أن الذي نقوله من اختلاف في معاني هذه الكلمات فيه جوار ، وهو يقع في جهور الناس ، أما عند أرباب القانون فقد قل هذا الخلاف قلة حتى ما يكاد يكون

وسبب ما قد وقع أو يقع من اختلاف نظارب معاني هذه الكلمات وتداخل بعضها في بعض ، والى أسواق اليك بعض ما عرف به القانون هذه المصطلحات ، وهي لاشك ، في العرف الحديث مصطلحات

أما الدولة State أو Etat ، وهي لفظ عربي مستحدث ، فهي جزء من المجتمع الانساني ، مستقل شرعا من كل تحكم خارجي ، يحتل جانباً من الارض محدوداً احتلالاً دائماً ، وتقوم فيه حكومة بالحكم كائنة

ومن امثلة ذلك بريطانيا وفرنسا وتركيا والمملكة العربية السعودية وراع انه اذا احل شرط من هذه الشروط انتعت الدولة ، او قل انها دولة غير كاملة . فليس مجتمع لاحكومة فيه بدولة . وليس مجتمع من الناس يتحكم فيه مجتمع آخر من الناس بدولة . فالمستعمرة ليست بدولة . والارض يسكنها البدو وفيهم الاشعيان والقبائل تتحارب وتتنازع لا يمكن ان يسمى ما عليها بدولة . والماتيا ، وبها حكومتان مقيدتان ليست الارب بدولة أما الامة Nation ، فهي مجموعة من الناس تربطهم لغة واحدة ، وعرافة ، وتقاليد واحدة ، ولعانة وكمال واحدة ، وهم يحسون في انفسهم بهذه الوحدة وعلى وهي بها

ومن امثلة ذلك تلك الامثلة السابقة التي اوردناها للدولة ، لانها جعلت بين الدولة والامة . ولكن من امثلتها ايضا الهند يوم كانت بعض الامبراطورية البريطانية وكان حاكمها بريطانيا . فهي عندئذ كانت امة ، ولا تزال طعما ، ولكنها لم تكن دولة لردال الاستقلال .

التشاؤب

■ هل مجرد ذكر الله ، جل جلاله ،
يحصل التشاؤب ، أم أن التشاؤب
تعليلاً آخر ؟
سيد طر محمد - جبل المزد



لا أعرف إن اسم الله يذكر ،
فيحدث التشاؤب ، وتعالى الله من
ذلك . ولكن أعرف أن التشاؤب
يحدث ، فيذكر اسم الله . يذكره
كثير من أصحاب الأديان ، حتى
الهندوس . وذلك عن عقيدة أن
فتح العم ، عند التشاؤب ، يهد
لروح المائت أن يخرج . وهو
يهد بلأرجح الشريرة أن تدخل .
ومن أجل هذا يذكر اسم الله
تعددا . وأعادة اسمه التي يغطي
بها الأدب ، أن يعطى امتثالت فعه
نظامه كله في هذه المادة أرجعوها
إلى تلك العقيدة القديمة ، ولزموا
أنها عادة قديمة ألبيها الأقدمون ،
يحمون بها أنفسهم من دخول
الشیطان إلى أحسادهم ، عن طريق
أفواههم وهي مفتوحة عند التشاؤب
وغير ذلك رأى الطب . فالتشاؤب
في الطب نفس نفس أزماته
وأطواله ، وتفسير بذره واختلاف
اتخاذ ، وهو في هذا لا يبدو أن
يكون كالمطس وكالفحك وكالكلاه
وكالنخير . وإذا أردت للتشاؤب
وصفا دقيقا قلت أنه شهييق بطول ،
بعقبه زفير قصير . أما بوايته ،

والولايات المتحدة دولة من يوم أن
توحدت ، ولكنها لم تكن دائما بأمة
لاختلاف الأمم التي استوردت
سها سبكانها . ولكنها على الزمن ،
وبالتوالد ، ويتنامى الأصول ،
ويطلق أعراف جديدة وتقاليد
جديدة ، صارت ونصير إلى أمة .
والولايات المتحدة يصعبها دارسو
التشوب بأنها بوتقة تنصهر فيها
عدة من أمم ، وهي لا تكون أمة حتى
يتم انصهار فامتراج كل هذه الأمم
لتصير أمة واحدة . وبعض
الدارسين لا يبعد الولايات إلى الآن
أمة لأن الإحساس بالوحدة غير
موجود بسبب السود ، وبسبب
اليهود ، ولاختلاف يبلغ حد
الآزمة بين بعض الفرق النصرانية ،
وهو يظهر في عداوة يسلمونها
للكاثوليك خاصة

بقيت الحكومة ، وههذه أمورها
هين . وليست هي بحاجة إلى
التعريف . وإن شئت فهاته : أن
الحكومة أداة تنقلها للدولة إرادتها ،
وتصدر أوامرها وتحرى الشؤون
ولهذا لا يعكز أحد في الدولة إلا
فكر في الحكومة . والحكومة إذا
تعملت فقد تعطلت الدولة ولم يكن
لها وجود . ولكن الحكومة تنفیر ،
وتنصل الحكومات والدولة باقية
أما الحكومة الدستورية فهي التي
تجرى على قواعد دائمة سننها الدولة
تنطلق بتظيم السلطات والحريات ،
وتسمى بالدستور
أما الحكومة الغير الدستورية فهي
التي لا تجرى على هذه القواعد ،
أو هي التي تقوم في دولة لا قواعد
لها ولا دستور

فخمود يعتري الشمس ، من حول
تكون نتيجته قلة الأوكسجين في
الدم . فيصح الجسم الحال من
تلقاء نفسه ، بأحد الهواء شهيقا
أخليا طويلا عميقا

زرقعة السماء

■ ما سبب زرقعة السماء ؟
نور باهج - السط

— كل ضياء الهيمطر من
الشمس . ولهذا وجب أن نعرف
أولا من أى شيء يتألف نور
الشمس . أنه يتألف من ألوان
مرميا في المدرسة أنها سبعة ،
الأحمر فالبرتقالي فالأصفر فالأخضر
فالأزرق فالبنفسجي فالبنفسجي .
والى هذه الألوان يتحلل النور في
قوس قزح ، أو إذا نزل في أشكال
منشورية من الزجاج . والنور ،
أبيض أو ذو ألوان ، أشعة ذات
أمواج ، أطولها الأحمر وأقصرها
البنفسجي
والشمس ، ترسل اليها هذا
النور كاملا ، بألوانه السبعة .
ولكنه يلتقي بدمع الهواء العبا ،
فمنها يصل اليها ، بلمرات صغيرة
جدا من الغبار . وهذه تفرق

الضوء . وأيسر الألوان تفرقا
عليها الأزرق . فموجة الضوء
الزرقاء تصطدم بدمرة غبار متجيد .
ثم تصطدم بأخرى فتجيد .
ويسج عن كل هذا أن تفرق
الأشعة الزرقاء في السماء في كل
ناحية . فالذى وصل منها الى
عيوننا من السماء يصل من كل
ناحية ، هرج مرج . فتتراءى لنا
السماء زرقاء

وعنل هذا يتراءى لنا قرص
الشمس احمر ، أو هو يميل الى
الاحمر ، لفقدانه كثيرا من تلك
الأشعة الزرقاء ، التي تفرقت ،
أو هي محزوت من بلوغها كاملة
لضعف موجاتها عن أن تفلد كاملة
عبر هذه الطمعة الكثيفة من الهواء
التي تلف الأرض ، لاسيما عند
شروق وغروب
والتي اذا صعدت في الجو ،
موق الهواء الذي يلف الأرض ،
رايت منظرًا عجبا . رايت السماء
والشمس بها كما ترى النجم في
ظلام ليل الليل . رايت الشمس
بيضاء في زرقعة السماء وهي
سوداء . وذلك لسبب الهواء ،
الذي يفرق أشعة الشمس ليحعل
من السماء رقعة زرقاء



أكبر المخلوقات حجما

بعد الحوت أكبر المخلوقات حجما . فالحوت الأزرق قد
يبلغ طوله أكثر من ١٠٨ من الأقدام ، ويبلغ وزنه حوالي
٢٩٤ ألف رطل ، وبلغ طول الحوت عند مولده حوالي
نصف طول أمه !

استرك في الهلال

تضمن وصول الأعداد كل شهر بانتظام

(أسعار الاشتراك على الصفحة الأولى من العدد)

تسديد قيمة الاشتراك

في القطر المصري والسودان : تسدد قيمة الاشتراك رأساً لإدارة الهلال بموجب أذونات أو حوالات بريدية أو شيكات أو نقداً . ويمكن أيضاً التسديد لأحد وكلاء الهلال

في خارج القطر المصري : تسدد قيمة الاشتراك لوكيل الهلال أو لإدارة الهلال رأساً بموجب حوالة مصرفية على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية (Money Order) ولا يمكن قبول أذونات بريد أو عملة أجنبية

وكلاء الهلال

بيروت ولبنان : السيد خليل طعمه شارع المعرض - بناية وقف الروم الأرثوذكس ص.ب ٥٤٣ بيروت

حلب : الشيخ طاهر النصاى

حماه : السيد سعيد نجلو

اللاذقية : السيد نغله سكاف

حمص : السيد عبد السلام السباعى - ص.ب ٤٩

مكة المكرمة : السيد هاشم بن السيد على نعام - ص.ب ٩٧

بغداد والعراق : السيد محمد جواد جيدر - مكتبة المعارف - بسوق الرأى

البحرين والخليج الفارسي : السيد مؤيد أحمد المؤيد - صاحب مكتبة المؤيد - البحرين

Sr. Rachid C. Cory, Caixa Postal 1812 : البرازيل
Sao Paulo - Brasil.

Sr. Nicolas Yunes, Acha 2651 : الأرجنتين
Buenos Ayres - Argentina.

The Queensway Stores, P.O. Box 400, : ساحل الذهب
Accra, Gold Coast, S.W.A.

Mr. M.S. Mansour, 110, Victoria Street, : نيجيريا
P.O. Box 652, Lagos, Nigeria, W.C.A.

متعهد توزيع الهلال للباعة والمكتبات في العراق السيد محمود حلمي

كينا لايبس الحديثة

الطبية

الشرب المنشط للجميع
متوعموم للجسم
يفتح الشهية

مفيد في حالات الضعف
العام والاعياء والتأخر
من الملاريا وامراض المعده
في حالات الولادة.
احذروا الاسم المشابه
واصلوها بالاسم



معامل ادوية

باسيلى بم كومباروس

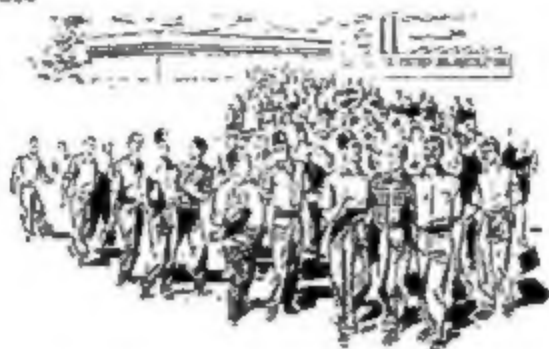
المارمى المارمى المارمى من حاضريها
من ٣٧ وباريس ١٩٣٨ - ١٩٧٩

في جميع الامارات
ومخارطة الادوية

المركز الرئيسي

تليفون ٤١٧١٩ بالقاهرة
تليفون ٢٧٩٦١ بالاسكندرية





عمل لا آلاف العمال المصريين !

إن مصنع تعبئة الكوكاكولا بمدينة بنسك
يستخدم مئات العمال والفنيين والموزعين
ومضاه إلى هؤلاء آلاف غيرهم يعملون في
شركات ومصانع تنتج المواد اللازمة لصنع
وتوزيع الكوكاكولا اللذيذة وعلى ذلك
يساهم آلاف من العمال المصريين بعملهم
في تقديم التراب الدفء بوجهكم
« اللحظة المنعشة » - كوكاكولا المشددة



العملون المشدودون : مصانع تعبئة كوكاكولا - بنسك



القطعة ١/٢ رطل - ثمنها ٦ قروش